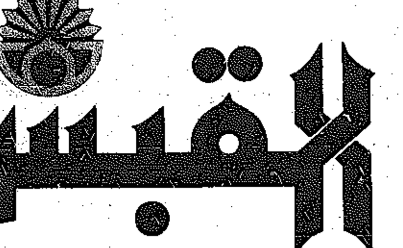




القبس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

٢٤ صفحة
١٠٠ فلس

الاحد ٢٤ رجب ١٤٠٥هـ - ١٤ ابريل (نيسان) ١٩٨٥م - السنة الرابعة عشرة - العدد ٤٦٤١ - الكويت
AL-QABAS, Sunday, 14 April, 1985 — 14th Year, No. 4641 — Kuwait.

مصالحة الحسين - الأسد «بعيدة» وعدم الثقة يحكم علاقات الجانبين

الرفاعي زار دمشق ضيفاً على خدام ولقاء مورفي والوفد المشترك بداية تدحرج كرة السلام

دمشق - من باتريك سيل:

اعلنت كل من دمشق وعمّان عن تغييرات حكومية خلال الايام القليلة الماضية. فهل الامر صدفة؟

وما الذي يمكن ان يستنتجه المرء من الوجوه الجديدة في مجلسي وزراء البلدين؟ هل هي مؤشرات على ان الرئيس الاسد والملك حسين بدأ يغيران مساريهما؟

في دمشق كانت ابرز التغييرات تعيين الدكتور محمد العمادي وزيرا للاقتصاد، اما في عمّان فان ابرزها بالطبع عودة السياسي المحنك زيد الرفاعي كرئيس للوزراء.

والدكتور العمادي رجل تعرفه الكويت جيدا. فالسنوات التي امضاها كرئيس للصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي اكسبته احتراما واصدقاء، فيما وراء شواطىء الخليج بمسافات بعيدة. فقد اكتسب سمعة بانه مفكر اقتصادي ليبرالي، وتقرأ عودته للمنصب الذي كان يشغله قديما في سوريا على انها رسالة مشجعة للقطاع الخاص.

ومن الواضح ان الرئيس الاسد يريد تعزيز الثقة العربية والدولية بالاقتصاد السوري، وتشجيع تدفق الاموال الى داخل سوريا خاصة من ابناء الجالية السورية الاغنياء في الخارج.

وفي ما يتعلق بعودة زيد الرفاعي، فان المرء يميل لقراءة هذه العودة على انها ايماءة مصالحة من جانب الملك حسين للرئيس الاسد، ومحاولة لوقف اتساع الهوة الموجودة في العلاقات بين الجانبين.

وبعبارة اخرى فان سوريا تتحرك نحو اليمين اقتصاديا، بينما يتهيأ الاردن للتحرك يسارا على الصعيد الدبلوماسي.

واذا ما ثبت ان هذين التحركين جادان، او احدهما على الاقل، فمعنى ذلك ان الشرق الادنى قد يبدو مختلفا هذا الصيف.

ولكن هل هذه المستجدات من الاماني؟

فعلى الجبهة السورية الاقتصادية، لا يمكن للدكتور العمادي ان يصنع المعجزات. وذلك لسبب واحد، هو ان سلطاته ستكون مقيدة بسلطات اثنين اخرين ممن لهم صلاحية صنع القرار، وهما سليم ياسين، نائب رئيس الوزراء الجديد للشؤون الاقتصادية، وعبدالقادر قدورة، المسؤول الاقتصادي الجديد في القيادة القطرية لحزب البعث.

ولكن حتى لو اطلقت يد الدكتور العمادي، فانه سيظل يواجه نقصا شديدا في العملات الاجنبية، الامر الذي من شانه ان يضع سقفا صارما للواردات من المواد الخام والبضائع الاستهلاكية.

والى جانب ذلك، هناك مشاكل عميقة قديمة ناجمة عن سنوات من سوء الادارة والفساد - وهو امر اكده الرئيس الاسد ذاته حين ادت الحكومة الجديدة القسم امامه في الاسبوع الماضي - ولا حاجة بنا للحديث عن الضيق المتفشي بين السكان الذين يتوقون لحياة افضل، فهل هناك شهر عسل سوري - اردني جديد؟

البقية على الصفحة ٢١

رسالة عمان

قرارات اقتصادية اردنية تعني سوريا

(ص ٢١)

عرفات فوّض الحسين التفاوض مع مورفي

ويبحث في بغداد «كوكتيل» الوفد الفلسطيني

وصل السيد ياسر عرفات الى بغداد قادما من عمّان قبيل ساعات من وصول المبعوث الاميركي ريتشارد مورفي للعاصمة الاردنية تاركا للملك حسين عاهل الاردن مهمة مفاوضة المبعوث بعد ان رسم الجانبان معا «سيناريو» الخطوات المشتركة خلال اربعة ايام من المباحثات التي وصفها ابو عمار بانها «ناجحة جدا».

ويجتمع عرفات في بغداد اليوم مع بعض اعضاء اللجنة المركزية لحركة «فتح» ليبحث معهم على ما يعتقد صيغة تشكيلة الوفد الفلسطيني في الوفد المشترك مع الاردن لمحاورة الولايات المتحدة. وتوقعت بعض المصادر ان تكون تركيبة الوفد «كوكتيلا» من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني وشخصيات فلسطينية معروفة بتأييدها لمنظمة التحرير الفلسطينية.

مورفي يجتمع اليوم في عمان مع الملك حسين بادئا المرحلة الاولى من جولة في الشرق الاوسط ويتوقع ان يزور دمشق غدا الاثنين وسيحاول مورفي خلال هذه الجولة استكشاف سبل احياء عملية السلام في الشرق الاوسط. واذا نجحت مباحثات مورفي الاستطلاعية عن نتائج ايجابية، فان جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي، الذي من المقرر ان يزور اسرائيل في ١٠ مايو المقبل سيوسع زيارته هذه بزيارة عواصم عربية اخرى وبخاصة القاهرة وعمّان.

ايران تعترف بقمع مظاهرة معارضة للحرب

نشاط جوي عراقي مكثف لتشتيت الهجوم المنتظر واجتماع جديد للجنة المساعي في جدة

واصلت الطائرات العراقية المقاتلة والسمتية غارات مكثفة على حشود القوات الايرانية في قواطع شرق دجلة وشرق البصرة وميسان في اطار جهد عسكري مدروس يستهدف على ما يبدو افشال واحباط اية محاولة من جانب ايران لشن هجوم جديد على العراق عن طريق ضرب الحشودات الايرانية وتشتيتها.

وقال بيان عسكري في بغداد مساء امس ان الطائرات العراقية المقاتلة نفذت ١٢٨ مهمة قتالية على مواضع وتجمعات القوات الايرانية في قاطع شرق دجلة وعادت الى قواعدها سالمة «بعد ان انزلت بها ضربات قوية».

واضاف البيان ان طائرات سمتية عراقية واصلت غارات على تجمعات القوات الايرانية في قاطعي شرق البصرة وميسان وكبدتها خسائر في الافراد والمعدات وعادت الى قواعدها.

وقال ان القوات العراقية ضربت بالمدفعية قطعات القوات الايرانية امام مواضعها في قاطعي شرق دجلة وميسان وكبدتها خسائر كبيرة في الافراد والمعدات.

وقال ان مدينة القرنة بمحافظة البصرة وضواحيها ومنطقة قزانية في القاطع الاوسط وقصبة خورمال بالقاطع الشمالي تعرضت لقصف مدفعي ايراني ثقيل.

واشار الى ان اعدادا جديدة من المدنيين الايرانيين لجأت الى الوحدات العراقية الامامية.

وعلى صعيد الجهود المبذولة لانهاء الحرب العراقية - الايرانية اعلن الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي السيد شريف الدين بيرزادة ان لجنة المساعي الحميدة الاسلامية التي تعمل على انهاء الحرب ستعقد اجتماعا في جدة في اول مايو المقبل.

وقال عقب اجتماع عقده في نيويورك ليلة امس الاول مع السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار انه تم في الاجتماع بحث تطورات حرب الخليج والمشكلة الفلسطينية ولبنان وافغانستان وقضايا دولية اخرى.

البقية على الصفحة ٢٠

بعد تجهيزات في المحيط الهندي ومراكز «سرية» في المنطقة

١٢٥٠٠ جندي أميركي جاهزون للانتقال الى الخليج خلال اسبوع

واشنطن - القبس:

اعلن سلاح مشاة البحرية المخصص لعمليات عسكرية خاصة في منطقة الخليج وجنوب غرب اسيا ان لديه القدرة الان على نقل ١٢٥٠٠ رجل الى منطقة الخليج خلال اسبوع، مع المعدات الكافية لمدة (٣٠) يوما بدون توقف.

وسيرتفع حجم هذه القوة الى ١٦٥٠٠ رجل بحلول اواخر نوفمبر. وتعرف القوة المخصصة للخليج باسم «لواء المارينز السابع البرمائي». وبالامكان ان تضم اليها عددا اضافيا من المارينز يناهز الـ(٥٠) الف رجل في غضون اسبوع.

ويقول المسؤولون ان سهولة الانتقال الى المنطقة اصبحت ممكنة بسبب تكديس الاسلحة بما في ذلك الدبابات والعربات المدرعة والوقود والماء والذخائر في السفن المرابطة في المحيط الهندي وفي مراكز ارضية يرفض البنتاغون ان يكشف عنها.

ويستطيع اللواء السابع التابع للمارينز دخول القتال بـ٥٣ دبابة و٧٨ قاذفة صواريخ للدفاع الجوي و١٠٩ ناقلات جنود برمائية ومايزيد عن ٣٠٠٠ سيارة جيب وشاحنة.

واللواء السابع يمكن اعتباره فرقة كاملة لان اللواء الاميركي يضم عادة ٣ الاف جندي.

ويوجد مستشفى عائم في المحيط الهندي مزود بالف سرير لهذا اللواء.

ويساند هذا اللواء سلاح جوي خاص مؤلف من ٥٣ قاذفة مقاتلة و٦٨ طائرة هليكوبتر وعندما يتحرك مشاة البحرية نحو منطقة الخليج فان هذه الفرقة تكون خاضعة للقيادة المركزية وهو الاسم الجديد لقوة الانتشار السريع.

واذا دعت الحاجة لاستخدام جميع القوات المتوفرة للقيادة المركزية فانها تشمل اضافة لـ٥٣ الف من المارينز، (١٣٠) الفا من الجنود ومايزيد على (٥٠) الف رجل من البحرية و(٣٣) الف رجل من السلاح الجوي لكن القادة العسكريين يعتقدون ان الاكثر احتمالا هو استخدام جزء فقط من قوة الانتشار السريع.

العراق يبلغ العرب بمعلومات تؤكد استعداد ايران للهجوم المرتقب

استدعت الخارجية العراقية مساء امس رؤساء البعثات العربية المعتمدة في بغداد واطلعتهم على معلومات تتعلق بنية ايران في شن هجوم جديد على الاراضي العراقية.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان وكيل وزارة الخارجية العراقية السيد طه ياسين العلي اطلع الدبلوماسيين العرب على «المعلومات التي تؤكد قيام النظام الايراني خلال الفترة الاخيرة وبعد زيارة الامين العام للامم المتحدة لبغداد بتحشيد قوات كبيرة على المناطق الحدودية تمهيدا لشن عدوان جديد على الاراضي العراقية».

وقالت الوكالة ان المسؤول العراقي طلب من رؤساء البعثات العربية احاطة حكوماتهم علما بهذه المعلومات واستعدادات جيش العراق لدحر العدوان وبكل الوسائل المتاحة دفاعا عن السيادة وامن الامة العربية المجيدة.

طائرة تجسس اميركية تتحطم في البقاع

بعلبك - لبنان - الوكالات - قال شهود عيان ومصادر حركة «امل» ان طائرة تجسس تطير دون طيار انفجرت وتحطمت قرب بعلبك امس. وابلغ بعض سكان بلدة بريتال الواقعة جنوبي بعلبك وكالة «رويتر» انهم سمعوا دوي انفجارين عند الساعة ٨٫٤٠ صباحا بتوقيت بيروت ثم شاهدوا عمودا من الدخان وألسنة من النار في السماء في الوقت الذي تناثرت فيه الشظايا قرب البلدة، وطوقت عناصر من حركة «امل» المنطقة وجمعت حطام الطائرة. وذكر هؤلاء السكان ان احد جناحي الطائرة سقط قرب منازلهم والثاني على تلة تقع على بعد كيلومترين تقريبا.

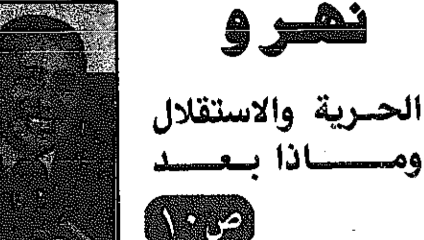
وقال رجال «امل» الذين عرضوا الشظايا امام مراسل «رويتر» انهم يعتقدون ان الطائرة اميركية وانها انطلقت من حاملة طائرات اميركية في البحر الابيض المتوسط.

لكن مصدرا امنيا سوريا ابلغ الاسوشيتدبرس ان الطائرة ربما انطلقت من قاعدة عسكرية في تركيا وانه متأكد من ان مثل هذا النوع من الطائرات الاميركية لاتملكه اسرائيل ولا حتى دول حلف «الناتو».

واعلنت القيادة العسكرية الاسرائيلية انه ليست هناك معلومات عن اختفاء اية طائرة اسرائيلية تطير دون طيار بينما لم يتوفر في الحال تعليق اميركي.

زيارة جديدة للتاريخ





نهرو

الحرية والاستقلال وماذا بعد

ص ١٠

بقلم: محمد حسنين هيكل

---

٣ عمليات ضد الاستخبارات الاسرائيلية في صور

الكتائب تحرق مخيمات الجنوب

واسرائيل تنتقم من «سناء» بمجزرة في يحمر

احرقت الميليشيات الكتائبية التابعة لسمير جعجع بمدفعيتها وصواريخها امس مخيمي عين الحلوة والمية ومية في جنوب لبنان، بعد قصف بدأ قبل الظهر واستؤنف بعده، حيث تصاعدت اعمدة الدخان من المخيمين بعد اندلاع الحرائق بينما كان يسمع دوي الانفجارات فيهما.

وذكرت «الاسوشيتدبرس» ان القصف الكتائبي اسفر عن مقتل شخصين واصابة ٣٢ اخرين بجروح بينهم امرأة واطفالها الاربعة.

وبدورها ارتكبت القوات الاسرائيلية امس مجزرة جديدة استهدفت بلدة يحمر في البقاع الغربي راح ضحيتها ٨ اشخاص عندما اقتحمت البلدة بالدبابات وقتلت المواطنين الثمانية بينهم مفتش سابق في الامن العام اللبناني يدعى محمد شكري مزاحم وزوجته وبناته الثلاث. وكشف تقرير لقوى الامن الداخلي انه من غير المستبعد ان تكون المجزرة قد جاءت ردا على العملية الانتحارية التي نفذتها سناء محيدلي ضد قافلة اسرائيلية يوم الثلاثاء الماضي، اذ ان ضحايا المجزرة الاخرين وهم غسان ديب من بلدة بلاط في قضاء مرجعيون وحسين حمود وهاني محمد من يحمر ينتمون للحزب السوري القومي الاجتماعي الذي كانت الشهيدة سناء تنتمي اليه.

المقاومة الوطنية اللبنانية قصفت وهاجمت امس المقر الرئيسي للمخابرات الاسرائيلية في مدينة صور ثلاث مرات خلال حوالي الساعة واعترف مصدر عسكري اسرائيلي بالعملية.

(التفاصيل ص٢١)

السودان: مرشحان جديدان لرئاسة الحكومة وتجميد الهيئة الاقتصادية العسكرية

ينتظر ان يقدم التجمع الوطني الديمقراطي في العاصمة السودانية قائمة باسماء المرشحين لتولي حقائب الحكومة الجديدة الى المجلس العسكري الانتقالي خلال الثماني والاربعين ساعة المقبلة.

وخلافا للتوقعات السابقة التي سمّت الصادق المهدي والشريف زين العابدين الهندي للتنافس على رئاسة الحكومة الجديدة فقد برز امس الدكتور الحـ[illegible] ع الله نقيب الاطباء وميرغني النصري نقيب المحامين كاقوى المرشحين لتولي المهمة. وبصفتهما شخصيتين يمكن الاجماع حولهما في هذه المرحلة التاريخية الحرجة التي تتطلب عصمة عن المنازعات الحزبية.

وكان متحدث باسم المعارضة المسلحة في الجنوب قد اكد بانهم قد يعيدون النظر في الاشتراك في الحكومة المقبلة اذا تولى امرها زعماء الاحزاب التقليدية.

وتضم التشكيلة الوزارية المتوقعة ١٥ وزيرا: خمسة من النقابات، وخمسة من الاحزاب السياسية، و٣ وزراء من الجنوب، ووزيرين عسكريين.

الفريق سوار الذهب اكد في حديث لصحيفة «اخبار اليوم» القاهرية ان مسؤولي النظام القديم سيقدمون الى محاكمات عادلة، ونفى في الوقت نفسه ان تكون الانتفاضة الشعبية وانحياز الجيش اليها قد حدثت بتوجيه او تدخل خارجي.

وانتقد مجددا نظام نميري وقال عنه انه كان دكتاتوريا وينقصه التخطيط السليم وكان معزولا عن العالمين العربي والافريقي.

وقد اصدر سوار الذهب امس ايضا قرارا بتجميد الهيئة الاقتصادية العسكرية فيما استمرت الاعتقالات ضد مسؤولي جهاز امن الدولة المحلول حيث اعتقل عدد من كبار ضباطه منهم اللواء كمال حسن احمد، واللواء عبدالفتاح الجيلي، واللواء عثمان السيد.

(التفاصيل ص٢١)

عادت طائرة نميري الى الخرطوم

عادت الى مطار الخرطوم امس الطائرة التي كانت تقل الرئيس المعزول نميري بعد ان ظلت في مطار القاهرة لمدة اسبوع.

وقد اقلعت الطائرة وهي من طراز بوينغ «٧٠٧» وعليها طاقم ملاحي جديد جاء الى القاهرة لتسلمها.

جو الحرية

ذكر ان الوضع في الخرطوم هادىء جدا امس وان درجة الحرارة تصل الى ٤٠ وبرغم ذلك فان الحركة في الشارع السوداني مستمرة وهناك تكثيف لها بالاضافة الى نشاط حزبي دؤوب من كافة التنظيمات السياسية في جو من الحرية. واشار الى ان الاحزاب تعمل الان على اعادة تنظيم نفسها وبرامجها وهياكلها الادارية.

في القبس اليوم

«غابريل» المتطور صاروخ الجيل الثالث

واشنطن - القبس - ذكرت المصادر المطلعة ان اسرائيل ستطور صاروخا جديدا من نوع «غابريل» وهو صاروخ بحري يطلق من السفن.

والمعروف عن هذا الصاروخ انه موجه ويلاصق سطح البحر لدى انطلاقه، وهو يعرف باسم صاروخ «الجيل الثالث» من سلسلة «غابريل» وستدخل اسرائيل عليه تطويرات اليكترونية.

انفجار يدمر بنك «لومي» الاسرائيلي بباريس

الحق انفجاران وقعا في وقت مبكر من صباح امس في باريس اضرارا كبيرة في بنك اسرائيلي ومكتب حكومي للهجرة.

الانفجار الاول وقع في الساعة الرابعة والنصف في بنك لومي الاسرائيلي في وسط العاصمة الفرنسية، وتسبب هذا الانفجار في تدمير جزء من الواجهة الخارجية، اضافة الى اضرار كبيرة في الداخل واصيبت كذلك قهوة ودار للسينما باضرار، كما تهشم زجاج نوافذ المباني المجاورة بما في ذلك مكاتب صحيفة «لوموند».

ووقع الانفجار الثاني في السابعة صباحا خارج مكتب الهجرة الوطني جنوبي باريس. وذكر ان الانفجارين تسببا في اضرار جسيمة دون وقوع اصابات، وكان بنك لومي قد تعرض لانفجارات في عامي ٧٧ و٨٢ وعقب الهجوم الاخير تم تركيب نوافذ خاصة لكنها لم تصمد امام انفجار امس.

---

٤ لجان برلمانية تجتمع اليوم

المحكمة الدستورية تحدد ١١ مايو لسماع مذكرتين حول الخلاف

كتب المحرر البرلماني:

تعقد ٤ لجان برلمانية اجتماعاتها العادية اليوم، وتتضمن جداول اعمالها عددا كبيرا من البنود، وستعقد لجنة الشؤون التشريعية والقانونية جلستين صباحية ومسائية ويحضر المسائية وزير العدل والشؤون القانونية الشيخ سلمان الدعيج وتبحث اللجنة المالية والاقتصادية بحضور وزير الصحة ووزير التخطيط د. عبد الرحمن العوضي اقتراح مشروع القانون المقدم من النائب حمد الجوعان بشان التخطيط الاقتصادي والاجتماعي، فيما تجتمع لجنتا العرائض والشكاوى، والمرافق العامة لبحث المواضيع المدرجة على جدول اعمالهما.

● من جانب أخر اجلت المحكمة الدستورية جلستها امس الى يوم ١١ مايو المقبل لسماع مذكرة المستشار فكري مغاوري الذي ترافع عن مجلس الوزراء، وكذلك لسماع مذكرة المحامين الذين فوضهم مجلس الامة وهم حمد يوسف العيسى، وعبد الله الرومي، وحمد الجوعان، ود. يعقوب حياتي حول الخلاف بين الحكومة ومجلس الامة بشان تفسير الفقرة الاولى من المادة ٦٥ من الدستور والمتعلقة بحق الامير في اقتراح القوانين.

وقد تحدث في جلسة امس المستشار المغاوري فقال ان هناك فرقا بين حقين حق الامير في اقتراح القوانين وحق الاعضاء في اقتراحها ونوه انه لا يستطيع تقديم مذكرة الان قبل ان يعرف رأي الحاضرين المفوضين من مجلس الامة، لكنه اشار الى قدرات الحكومة في تملكها للاجهزة والقدرات المساعدة على اعداد ودراسة المشروعات مما لا يتوفر لمجلس الامة.

وبعد انتهاء المستشار المغاوري من حديثه ترافع المحامي حمد العيسى وطالب بعدم اختصاص المحكمة لان المطلوب ليس تفسير المادة ٦٥ لانها واضحة ولا تحتمل التفسير، ودفع بعدم القبول لرفع الطلب قبل الان لان مجلس الامة لم يتخذ قرارا بشانه.

● التفاصيل ص ٣ ●

انتحار مدرِّسة مصرية في ثانوية السالمية

كتب عبدالسلام العوضي:

عثر امس على جثة سيدة مصرية في مدرسة السالمية الثانوية للبنات .. واشارت التحقيقات الاولية الى ان السيدة التي تعمل مدرسة تربية فنية ربما اقدمت على الانتحار اثر خلافات زوجية.

وكان مخفر السالمية قد تلقى بلاغا صباح امس من المواطن عدنان معرفي الذي تواجد في المدرسة لايصال زوجته التي تعمل سكرتيرة وفور ذلك انتقل عدد من مسؤولي محافظة حولي الى المدرسة وتبين ان احدى الفراشات اكتشفت الجثة اثناء تنظيف المرسم. وقد عثر على زجاجة ادوية مسكنة قرب جثة المدرسة التي تدعى فاطمة مصطفى (٣٨ عاما). واشارت التحقيقات الى ان الضحية كانت على خلاف مع زوجها يوم الاربعاء الماضي وذهبت الى المدرسة صباح الخميس حاملة كيسين يحتويان على ملابسها الخاصة ويبدو انها بقيت في المرسم بعد انتهاء الدوام حيث تناولت حبوب الادوية المسكنة وابلغ مصدر امني القبس استبعاد حدوث جريمة وقال ان الخلاف الزوجي ربما كان الدافع للانتحار حيث كانت الجثة منتفخة ولون بشرتها ازرق ولا تبدو عليها اية اثار للعنف. وما زالت التحقيقات جارية بانتظار تقرير الطبيب الشرعي.

● المواطن الذي ابلغ عن الحادث امام المدرسة

فيسي في الرياض

الرياض - واخ - وصل الجنرال جون فيسي رئيس هيئة الاركان المشتركة الاميركية الى الرياض مساء امس في زيارة للمملكة العربية السعودية تستغرق خمسة ايام.

وكان في استقبال الجنرال فيسي لدى وصوله الفريق اول ركن محمد الحماد رئيس هيئة الاركان العامة السعودي.

رامز علي خلف خوجة

بلغراد أ ف ب - ذكر راديو تيرانا مساء امس السبت ان رامز علي رئيس الدولة الالباني خلف انور خوجة في منصب سكرتير عام حزب العمل.

واوضح ان رامز علي انتخب بالاجماع خلال المؤتمر الحادي عشر الموسع للجنة المركزية للحزب الالباني الذي انعقد امس في تيرانا.

٧٠ طناً من الأدوية لإنقاذ المصابين بالكوليرا في الصومال

غادر رئيس لجنة الاغاثة الكويتية الميدانية د. عبدالرحمن السميط البلاد امس على رأس وفد طبي متوجها الى مقاديشو عاصمة الصومال مصطحبا معه دفعة من المساعدات الطبية مقدمة من وزارة الصحة العامة وذلك لانقاذ المصابين بوباء الكوليرا الذي انتشر في الاقاليم الشمالية من الصومال في الاسابيع الماضية.

وذكر مصدر مسؤول في لجنة الاغاثة ان الشحنة التي تزن حوالي ٧٠ طنا من الادوية جاءت تلبية لطلب الوكالة الاسلامية الافريقية للاغاثة العاملة هناك بعد ان بلغ عدد ضحايا هذا المرض خلال الاسبوع الاول من انتشاره حوالي ٦٠٠ شخص.

وقال ان معدل الوفيات زاد الى ما بين ٦٠ و٧٠ حالة وفاة بسبب انتشار مرض الكوليرا هناك.

واضاف ان سلاح الطيران قام مشكورا بتجهيز طائرة من نوع هيركوليس لنقل المساعدات الى الصومال.

افتتاح دورة مراقبة التلوث في المستشفيات

افتتح د. سداد صبري صباح أمس دورة مراقبة التلوث في المستشفيات والقى د. صبري كلمة رحب فيها بالحضور وخاصة المحاضرين في الدورة والمشاركين من دول مجلس التعاون الخليجي واوضح أهمية مراقبة التلوث في المستشفيات واهتمام وزارة الصحة بتوفير الاجهزة والمعدات الحديثة والخبرات العلمية المستخدمة لمراقبة التلوث في المستشفيات.

وتستمر الدورة لمدة اربعة أيام وسيمنح المشاركون فيها شهادات حضور وتضمن برنامجها زيارات مسائية ميدانية للتعقيم المركزي والمستشفيات للاطلاع على تجربة الكويت في هذا المجال.



فيلكا تحتفل بيوم الصحة العالمي

احتفلت جزيرة فيلكا يوم الخميس الماضي بيوم الصحة العالمي واسبوع الصحة في الكويت ، وقد حضر الاحتفال نيابة عن وزير الصحة العامة وزير التخطيط ابراهيم جاسم المضف وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الادوية والتجهيزات الطبية ، اقيم الاحتفال في مركز شباب فيلكا وحضره مدير مستشفى الجهراء الدكتور عبد الرؤوف الجوهري بصفته رئيس وحدة الخدمات الطبية الخارجية لمنطقة الجهراء الصحية والتي تتبعها الوحدة الصحية بجزيرة فيلكا ، كما حضر الحفل عثمان الامير المسؤول الاداري للمنطقة والدكتور سعيد اللوغاني مساعد مدير مستشفى الاميري حيث من المقرر ان تتبع الوحدة الصحية بفيلكا منطقة الاميري الصحية خلال هذا العام او العام المقبل ، وحضر الحفل ايضا الدكتور مامون المهايني رئيس قسم التوعية الصحية ورؤساء المصالح الحكومية بجزيرة فيلكا وعدد كبير من مواطني فيلكا .

استهل الحفل بالسلام الوطني ثم قام احد طلاب المدارس بتلاوة مباركة من القرآن الكريم .. واعقب ذلك كلمات من كل من السيد ابراهيم المضف والسيد محمد ابراهيم رباب مشرف عام مركز شباب فيلكا والدكتور عبد الرؤوف الجوهري ..

واشتمل الحفل على العديد من الفقرات الفنية التي قدمها شباب فيلكا والتي تعبر عن الطاقات الخلاقة الكامنة فيهم والتي تدل على مواهبهم وتحث الشباب على الاهتمام بالصحة .

دراسة تحسين وتطوير شبكات الخدمات بالوزارات

استعرض اجتماع عقد في بلدية الكويت وحضره وكلاء وزارات الاشغال والكهرباء والمواصلات اعمال تحسين وتطوير شبكات الخدمات لرفع كفاءتها لتغطية تزايد الاستهلاك الذي يفرضه واقع التطور في جميع المجالات في الدولة.

وناقش المجتمعون المشاريع المقررة في هذا المجال والتي تضمنت التالي:

- الخطة المتمدة والجاري تنفيذها على مراحل لتطوير وتحسين الشبكة الهاتفية.

- الخطة المقررة لتطوير وتحسين شبكة المجاري الصحية، وتقوم وزارة الاشغال العامة حاليا بدارسة برنامجها التنفيذي.

- الخطة المقررة لتبديل انابيب الاسبست لشبكة المياه المنفذة بانابيب دكتايل غير قابلة للكسر حيث تقوم دائرة المياه حاليا بوضع برنامج تنفيذي مرحلي لهذا المشروع.

- التطوير المستمر للشبكات الكهربائية نتيجة لزيادة الاحمال على الخطوط العاملة والناتج عن تزايد الاستهلاك المستمر في الطاقة الكهربائية في جميع المناطق والذي لا يمكن التنبؤ به لوضع برامج محددة له.

وفي ضوء هذا الواقع الذي ستكون له صفة الاستمرار لسنوات عديدة مقبلة ونظرا لاهمية الاستمرار بمشاريع التبليط من حيث ضرورتها ليس فقط من اجل نظافة البيئة وتجميل الطرق وتسهيل حركة المشاة، بل لمساهمتها ايضا في حماية الخدمات المنفذة، وعلى وجه الخصوص حماية اسفلت الطريق وخطوط مجاري الامطار.

وبعد مناقشة المشاريع تم اقرار المبادىء التالية:

- تحديد البرامج الزمنية الخاصة بتنفيذ اعمال تحسين وتطوير شبكات الخدمات وذلك بالتنسيق مع جميع الجهات ذات العلاقة.

- وضع مواصفات لتحسين نوعية البلاط من حيث الكفاءة والجودة وسهولة رفعه واعادته عند الحاجة والطلب من الشركات المحلية التي لديها الاستعداد لتقديم عروضها حسب هذه المواصفات.

- الالتزام بنظام اخطارات الدراسة والشروع بالعمل المعتمد من لجنة المرافق بكامل تفاصيله واعطاؤه الاهمية اللازمة من جميع الجهات المعنية.

- الاخذ بعين الاعتبار عند وضع اولويات مشاريع التبليط متطلبات وزارات الخدمات واحتياجاتها لمدة خمس سنوات مقبلة بدلا من سنتين.

- دراسة امكانية التعاقد مع الشركات المحلية المصنعة للبلاط لتنفيذ مشاريع التبليط ومسؤولية صيانتها.

توزيع بيوت «المتوسط» بضاحية صباح السالم يوم ٢٩ الجاري

اعلنت وزارة الاسكان امس عن قيامها بتوزيع الدفعة الثانية من الفيلات الحكومية لذوي الدخل المتوسط التي تم انشاؤها من قبل الهيئة العامة للاسكان بضاحية صباح السالم والبالغ عددها ٤١٣ فيلا منها ١٨٢ بالقطاع ١٨ الشمالي و٢٣١ بالقطاع ١٨ الجنوبي.

وذكر مصدر مسؤول في الوزارة ان هذه الدفعة من اصل المشروع الاسكاني لذوي الدخل المتوسط بهذه المنطقة والبالغ عدد وحداته ١٧٣٠ فيلا بما فيها كافة الخدمات والمرافق.

وقال ان الوزارة ستقوم بتوزيع بطاقات القرعة في يومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ ابريل الجاري وسيخصص يوم الاثنين ٢٩ الجاري لاجراء القرعة.

واهاب بالمواطنين المدرجة اسماؤهم ضمن هذا الاعلان الحضور شخصيا الى مقر مسرح عبدالعزيز المسعود بكيفان في تمام الساعة الثامنة صباحا مصطحبين معهم شهادة الجنسية الاصلية لاستلام البطاقات واجراء القرعة وفقا للمواعيد المذكورة اعلاه.

ونوه الى ان الوزارة ستقوم باستبعاد اسم كل من يتخلف عن استلام بطاقة القرعة الخاصة به خلال الايام المحددة وستقوم بادخال الاسماء التي تليه في التخصيص بدلا منه.

وقال ان الوزارة ستختار البيوت لكل من تسلم بطاقات القرعة له في حالة تخلفه عن التواجد والمشاركة في اجراء القرعة.

وحث المواطنين على التقيد بهذه المواعيد حرصا على مصلحتهم وانتظام العمل.

١٣ حادثاً مرورياً

شهدت مناطق متفرقة من البلاد يوم امس ١٣ حادثا مروريا وقع منها في محافظة حولي حادثا تصادم وحادثا انقلاب بينما وقع في محافظة الاحمدي ٣ حوادث تصادم وحادث دهس و٣ حوادث انقلاب وفي محافظة الجهراء حادثا تصادم.

الاوقاف تحتفل بذكرى المعراج الثلاثاء المقبل

دعت وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية امس الجمهور للمشاركة في الاحتفال بذكرى الاسراء والمعراج وذلك مساء الثلاثاء المقبل في مسجد فاطمة بضاحية عبدالله السالم بعد صلاة المغرب مباشرة.

شبكة

الطالب الموظف

تبقى قضية الطلبة بين الدراسة الجامعية وبين « الشغل » الوظيفي ذات اهمية خاصة سواء على الصعيد الشعبي عبر قنوات مجلس الامة او على الصعيد الحكومي باعتبار ان هذه القضية تتعلق بالكثير من ابناء « الديرة » الذين يجمعون بين السعي وراء المستقبل العلمي فوق مقاعد الدراسة وبين الوظيفة التي توفر لهم بعضا من المال ينفقونه على انفسهم بدلا من الاعتماد على « الوالد » او ينفقونه على اسرهم حين تكون الاسرة بحاجة الى « مصروف » الابن الذي يشعر انه « رب اسرته » ومن واجبه ان يقوم بدوره نحوها ويواصل بناء مستقبله العلمي في آن واحد .

والقضية اثيرت في مجلس الامة السابق حين « طرقت » الحكومة ابواب القضية وكان الجواب قاطعا فجاء يغلق ابواب العمل امام الطلبة قد خلت « وظيفة الطالب ضمن « المحرمات » التي لا يجب على هذا الطالب ان يمارسها حتى وان جاءت هذه الوظيفة على حساب « قوته وقوت اسرته » وهنا تكمن الاهمية في اعادة طرق ابواب هذه القضية من جانب النواب الجدد الذين تفهموا ابعاد القضية دون شك ووقفوا على مايمكن ان يقفوا عليه من « هموم » ومعاناة حرمانهم من وظيفة الحكومة ما داموا على مقاعد الدراسة .

وللعلم ..! فان كاتب هذه السطور ليس طالبا موظفا .. وحتى حين كان على مقاعد الدراسة الجامعية لم يكن « موظفا » بل كان طالبا « متفرغا » ومع هذا ورغم عدم وجود اية علاقة مع هذه القضية الا ان الحديث فيها ياتي انطلاقا من مبدأ المشاركة في القضايا المصيرية التي تتعلق نتائجها في مجموعة ليست قليلة من شبابنا .

فالدراسة الجامعية تختلف بالطبع عن الدراسة في اي مرحلة دراسية اخرى ، وهو اختلاف يعرف الطالب اهميته وكيفية التكيف مع المناخ الدراسي الجامعي وهو مناخ يعرف الطالب ان غيابه « الزائد » عن المحاضرات قد يؤدي به الى رؤية « الكرت » الاصفر ، من الجامعة كانذار له وقد يصل الامر حين يتكرر الغياب الى رفع « الكرت الاحمر » الذي يقول للطالب « مع السلامة » من « غير مطرود » لان هذا الطالب لم يعرف كيفية الالتزام بالدوام الجامعي وما يقال عن الغياب يقال عن سير الدراسة بالنسبة لمستوى الطالب من حيث الاستمرار في الدراسة او .. الطرد .. منها الى الوظيفة وبدون شهادة جامعية .

وما دام هذا هو نظام الجامعة فان الطالب الموظف يعرف ان من واجبه ان يكون عند مستوى الدراسة الجامعية والا فلا مكان له .

ومجلس الامة عليه الان ان يعيد النظر في قضية الطلبة باعتبارها مصيرية للذين يعيشون على « معاش الوظيفة » ولا اعتقد ان الوظيفة تؤثر في الدراسة والشواهد امامنا كبيرة خاصة الطلاب الذين يحتلون المراكز المتقدمة في الدراسة وهم على مكاتب الوظيفة .. نعم المجلس مطلوب منه التحرك .. وله الاجر والثواب .. طال عمرك ..

يوسف الشهاب

الداخلية ترد على حكايات الديرة
مخفر القادسية لم يكن خاليا

وردنا التعقيب التالي من مدير ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية العقيد احمد الرجيب حول ما ورد في حكايات الديرة وفي ما يلي نص التعقيب:

نشرت صحيفتكم بعددها الصادر في ١٣ ابريل الجاري وفي زاوية حكايات الديرة ان احد المواطنين توجه في ساعة متاخرة من الليل يوم ٧ ابريل الى مخفر القادسية لتقديم شكوى عن وجود بعض الشباب المستهتر في القطعة رقم ٩ بمنطقة القادسية وانه لم يجد احدا بالمخفر في حين شاهد سيارتي نجدة بالقرب من المخفر.

وقد اوضحت الادارة العامة لاتصالات الشرطة والنجدة انه في الوقت المذكور عثرت احدى دوريات النجدة على احدى الحالات وقامت باحالتها الى مخفر القادسية.

وافاد رئيس الزام الذي تصادف وجوده في المخفر لتسليم الحالة ان اتصالا هاتفيا تم مع المخفر في ذلك الوقت من قبل احد المواطنين افاد فيه بوجود بعض الشباب المستهتر في القطعة رقم ٩ بالقادسية وان ضابط وافراد المخفر وضابط النجدة كانوا متواجدين بالمخفر عند تلقي المكالمة وعلى الفور تحركت دوريات النجدة الى الموقع المبلغ عنه ولم يتم العثور على احد من المستهترين الذين اشار اليهم البلاغ الهاتفي.

ويتضح من ذلك ان ادعاء عدم تواجد رجال الشرطة بالمخفر لا اساس له من الصحة واذا كانت للمواطن المذكور اية شكوى يرجى منه الاتصال بادارة العلاقات العامة.

القبض على تاجر مخدرات

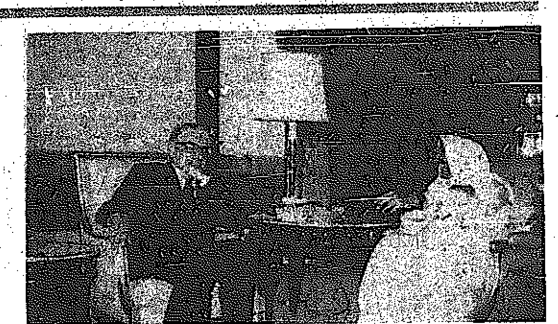
تمكن رجال مباحث العاصمة من ضبط شخص متهم بحيازة وتعاطي المخدرات والاتجار بها وبعد استصدار اذن من النيابة العامة تم تفتيش منزله وضبط ثلاث قطع من الحشيش.

وباستجواب المتهم اعترف بالتهمة المنسوبة اليه وافاد بانه احضرها اثناء قدومه من خارج البلاد.

● المتهم والمضبوطات.

صباح الاحمد استقبل وكيل الخارجية الايطالي
المباحثات بين الجانبين ذات طابع سياسي واقتصادي وعرض مشروعين للتعاون الشامل والاستثمار المتبادل

■ الشاهين: اتفاق الرأي حول حرب الخليج والموقف الايطالي من القضية الفلسطينية متميز


● صباح الاحمد لدى استقباله الضيف

● جلسة المباحثات

استقبل رئيس مجلس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر ظهر امس وكيل وزارة الخارجية الايطالية للشؤون الاقتصادية برونو كورتي واعضاء الوفد المرافق الذين يزورون الكويت حاليا. حضر اللقاء وكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين وسفيرا البلدين ومدير ادارة مكتب الوزير عبدالله سعود العبدالرزاق.

واعلن الشيخ صباح الاحمد في تصريح للصحافيين ترحيبه بزيارة المسؤول الايطالي مشيدا بعلاقات الصداقة التي تربط بين الكويت وايطاليا ... وتمنى ان تسفر محادثاته مع نظيره الكويتي ومع المسؤولين الاخرين عن النجاح وتحقيق ما فيه خير ومصلحة البلدين والشعبين.

وكانت المحادثات الرسمية بين الجانبين قد عقدت في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر امس بمقر وزارة الخارجية ... برئاسة وكيل الوزارة سليمان ماجد الشاهين ونظيره الايطالي كورتي بحضور سفير الكويت في روما عبد العزيز الخضر وسفير ايطاليا لدى الكويت اوغوا بارزيني ووفدين من البلدين.

وقال وكيل وزارة الخارجية في تصريح خاص (لكونا) ان المحادثات تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين وامكانات تعزيز التعاون بينهما بالاضافة الى القضايا السياسية ومنها الحرب العراقية الايرانية والوضع في الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية والوضع في لبنان.

وقال ان الكثير من وجهات نظر الجانبين (كانت متطابقة حيال القضايا السياسية).

وبالنسبة للتعاون الثنائي قال الشاهين انه كان للجانب الايطالي اهتمام خاص بموضوع الاستثمارات. واشار الى ان للكويت استثمارات واسعة في ايطاليا من خلال امتلاك شركة غالف التي تمتلك وتدير مئات محطات توزيع الوقود في ايطاليا مما يدعم حجم العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين.

واوضح ان حجم الميزان التجاري بين البلدين قد تضاعف ١٢ مرة منذ عام ١٩٧٢ وحتى الان.

واكد ان للبلدين اهتمامات عديدة مشتركة، بحكم رئاسة ايطاليا للدورة الحالية لدول السوق الاوروبية المشتركة ورئاسة الكويت للدورة الحالية لدول مجلس التعاون الخليجي.

واضاف لقد اكدنا على اهتمام دول مجلس التعاون الخليجي بصفة خاصة بان يستمر الحوار بينها وبين المجموعة الاوروبية. وقال ان هذا الاهتمام يتمثل بانشاء سكرتارية خاصة في الامانة العامة لمجلس التعاون تعنى بمتابعة العلاقات وقضايا التعاون مع دول السوق الاوروبية.

وقال الشاهين في تصريحه لكونا ان المحادثات ستستكمل اليوم عندما تجتمع لجنتان احداهما ذات طابع اقتصادي فني، وسيرأس الجانب الكويتي في تلك اللجنة مدير الادارة الاقتصادية بالوزارة فيصل الصالح المطوع بحضور ممثلين عن ادارة الاستثمار بوزارة المالية وجهات معنية اخرى، لبحث اوجه التعاون الاقتصادي والاستثماري بين البلدين.

وفيما يتعلق بالقضايا السياسية قال وكيل وزارة الخارجية انه جرى بحث تطورات الحرب العراقية الايرانية حيث كان الرأي متفقا على ضرورة ايجاد نهاية سريعة لهذه الحرب المدمرة.

واضاف ان الجانبين بحثا القضية الفلسطينية والوضع في لبنان.

وقال «لقد لمسنا من الجانب الايطالي موقفا ايجابيا مبنيا على استماعهم لرأي الاخوة الفلسطينيين .. الامر الذي يعتبر موقفا متميزا لايطاليا عن بقية الدول الاوروبية ... وهو موقف يستحق التشجيع».

ومضى يقول «لقد شرحنا من جهتنا موقفنا سواء من ازمة الشرق الاوسط او القضية الفلسطينية او الوضع في لبنان من خلال منظورنا ورأينا الثابت والمعلن».

من جهته قال سفير الكويت لدى ايطاليا عبدالعزيز الخضر ان زيارة السيد كورتي للكويت ذات طابع اقتصادي سياسي ... وتعتبر امتدادا للزيارة التي قام بها وزير خارجية ايطاليا السابق اميليو كولومبو للكويت عام ١٩٨٣.

واوضح ان الجانب الايطالي يحمل مشروعا ذا إطر عريضة للتعاون بين البلدين ... يشتمل على المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية والعلمية والتكنولوجية.

وقال ان لدى الجانب الكويتي مشروعا مماثلا وسيتم عرض المشروعين في اجتماع اللجنة الاقتصادية اليوم.

ومن المقرر ان يجتمع السيد كورتي اليوم مع وكيل وزارة الدفاع عبدالرزاق الخميس.

وقد أقام وكيل وزارة الخارجية ظهر امس حفل غداء في فندق هيلتون تكريما للضيف الايطالي واعضاء الوفد المرافق.

رسالة من صباح الاحمد لوزير الدولة القطري للشؤون الخارجية

تسلم وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية الشيخ احمد بن سيف آل ثاني رسالة خطية من نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد.

وقالت وكالة الانباء القطرية ان الرسالة تتعلق بالوضع في المنطقة العربية والتطورات الاخيرة التي تشهدها بالاضافة الى القضايا الدولية الراهنة.

وافادت ان سفير دولة الكويت في الدوحة عبدالرحمن احمد البكر قام بتسليم الرسالة الى الوزير القطري اثناء اجتماعه به هناك صباح امس.

الاستقبالات الرسمية

سمو امير البلاد

استقبل سمو امير البلاد صباح امس نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر ووزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد.

رئيس مجلس الوزراء بالنيابة

● استقبل رئيس مجلس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر امس وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح الذي اطلعه على نتائج اجتماعات الدورة العادية التاسعة لوزراء الاعلام في دول الخليج العربي التي عقدت في الرياض يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين. كما اطلعه على نتائج الزيارة الرسمية التي قام بها للبحرين في مطلع الاسبوع الماضي ولقاءاته مع سمو امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة وكبار المسؤولين في البلد الشقيق والمحادثات التي اجراها مع وزير الاعلام البحريني طارق المؤيد.

واستقبل الشيخ صباح الاحمد بعد ذلك وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد الراشد حيث اطلعه على جدول اعمال الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء اليوم وعلى عدد من الموضوعات ذات الاهمية.

واستقبل بعد ذلك رئيس المجلس البلدي داود مساعد الصالح حيث جرى بحث عدد من الموضوعات المتعلقة بنشاطات البلدية.

وزير الداخلية

● استقبل وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد امس سفير جمهورية السودان الديمقراطية محمد عبد الفتاح بابتوت حيث تبادلا الاحاديث الودية حول عدد من القضايا المشتركة.

وزير الدولة

● استقبل وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبد العزيز الراشد امس مدير عام معهد الكويت للابحاث العلمية الدكتور عدنان شهاب الدين.

كما استقبل مدير المركز الوثائقي التاريخي في البحرين علي ابا حسين الذي حمل رسالة لوزير الدولة من وزير العدل والشؤون الاسلامية ورئيس المركز الوثائقي في البحرين عبد الله بن خالد آل خليفة.

واستقبل الوزير سفراء الجمهورية العربية اليمنية سعيد محمد حكيمي والاتحاد السوفيتي بوغوس اكوبوف والهندي راجندراثات جها لدى دولة الكويت.

مدير الادارة السياسية بالنيابة

● اجتمع مدير الادارة السياسية بالنيابة بوزارة الخارجية فيصل الرفاعي امس مع سفير هنغاريا لدى الكويت ايرنو هورفات.

وجرى خلال الاجتماع استعراض للعلاقات الودية بين البلدين بالاضافة الى عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

مقابلات الشيخ جابر العلي

● استقبل الشيخ جابر العلي في مكتبه صباح امس كلا من النائبين: فلاح الحجرف، وخالد العجران.

كما استقبل مبارك الدبوس، وجاسم المطوع رئيس تحرير جريدة الوطن، ومبارك الحساوي، ومطلق الشليمي، والعقيد عبد المجيد خريبط، والدكتور حبيب شعبان.

د.الابراهيم ترأس الاجتماع: مجلس الجامعة بحث سياسة القبول والاعانات

عقد مجلس جامعة الكويت، اجتماعا في الساعة الخامسة من مساء أمس برئاسة وزير التربية الرئيس الاعلى للجامعة الدكتور حسن الابراهيم حيث نظر في الموضوعات المدرجة على جدول أعماله وصرح مدير ادارة العلاقات العامة والاعلام بالجامعة بدر المديرس بان المجلس قد ناقش تقرير لجنة سياسة القبول بالجامعة، وما تضمنه من توصيات واتخذ قراره بان تكون اعداد المستجدين وفقا لما تحدده الجامعة في ضوء الامكانات المتاحة، مع تشكيل لجنة تشترك فيها الجامعة، ووزارة التربية، والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، والكلية العسكرية، وكلية الشرطة، ووزارة التخطيط، وديوان الموظفين، وذلك لمزيد من التنسيق بين هذه الجهات، ووضع البرامج التنفيذية للتوصيات التي وردت في التقرير كل حسب اختصاصه.

كما وافق المجلس على لائحة صندوق الرعاية الاجتماعية لطلبة الجامعة، متضمنة رفع الاعانة بحيث تصبح فيما بين ١٠٠ الى ٢٠٠ دينار للطلبة الكويتيين وفقا لطبيعة دراسة الطالب وتخصصه، كما نظمت اللائحة قواعد تشغيل الطلبة باشراف الجامعة.

سفير جديد للسودان في الكويت

علم امس ان الحكومة وافقت على ترشيح السيد محمد الامين عبد الله سفيرا لجمهورية السودان لديها خلفا للسيد محمد عبد الفتاح بابتوت الذي تم اعفاؤه من منصبه امس الاول بقرار من النظام الجديد بالسودان.

ومن المنتظر ان يصل السفير السوداني الجديد للكويت خلال الايام القليلة المقبلة.

٤ لجان برلمانية تجتمع اليوم

■ «التشريعية» تعقد جلستين صباحية ومسائية بحضور وزير العدل

■ «المالية» تبحث اقتراح الجوعان بشأن التخطيط الاقتصادي بحضور العوضي

■ جدول أعمال مكثف للجنتي العرائض والشكاوى والمرافق العامة

● حمود الرومي ● مشاري العنجري ● راشد سيف ● عباس مناور

تعقد اربع لجان برلمانية اجتماعاتها اليوم وتبحث عددا من الموضوعات المدرجة على جدول اعمالها.

ومن المقرر ان تعقد لجنة الشؤون التشريعية والقانونية اجتماعين اليوم برئاسة النائب حمود الرومي صباحيا يبدأ الساعة ٩٫٣٠ ومسائيا الساعة ٤٫٣٠ عصرا.

في الجلسة الصباحية تنظر اللجنة باقتراح بمشروع قانون مقدم من النائبين: جاسم العون، ومحمد المرشد في شان تاسيس شركة مساهمة كويتية باسم مركز الكويت للتمويل والاستثمار.

واقتراح بمشروع قانون مقدم من النواب د. احمد الخطيب، وسامي المنيس، ود. احمد الربعي بتعديل بعض احكام المرسوم بالقانون رقم ٢٢ لسنة ١٩٧٨ في شان المساعدات العامة.

واقتراح بمشروع قانون مقدم من النواب: د. احمد الخطيب، وسامي المنيس، وراشد سيف، وراشد الجويسري، ومحمد المسيلم بتعديل المادة ٤٤ من القانون رقم ٣٨ لسنة ١٩٦٤ في شان العمل في القطاع الاهلي.

واقتراح بمشروع قانون مقدم من النواب: احمد يعقوب باقر، وجاسم العون، وعبدالله الرومي، وحمود الرومي، ودعيج الجري بتعديل بعض احكام مواد القانون رقم ٣٧ لسنة ١٩٦٤ في شان المناقصات العامة.

واقتراح بمشروع قانون مقدم من النواب: جاسم القطامي، وسامي المنيس، ود. احمد الربعي، ود. احمد الخطيب، وفيصل الصانع بتعديل بعض احكام القانون رقم ٣ لسنة ١٩٦١ باصدار قانون المطبوعات والنشر.

كما تنظر باقتراح بمشروع قانون مقدم من النواب: احمد السعدون، ومشاري العنجري، وفيصل الدويش، وحمود الرومي، وراشد سيف بشان الغاء المادة ٣٢ من القانون رقم ٣ لسنة ١٩٦١ باصدار قانون المطبوعات والنشر.

وفي جلستها المسائية تنظر اللجنة باقتراح بمشروع قانون مقدم من النواب: احمد عبدالعزيز السعدون، ومشاري جاسم العنجري، ود. احمد الربعي، واحمد باقر العبدالله، وحمود حمد الرومي في شان محاكمة الوزراء.

واقتراح بمشروع قانون مقدم من النائبين حمد عبدالله الجوعان، ومشاري جاسم العنجري في شان تحقيق استقلال السلطة القضائية بحضور وزير العدل والشؤون القانونية والادارية.

● وتعقد لجنة الشؤون المالية والاقتصادية اجتماعا برئاسة النائب مشاري العنجري وتنظر في اجتماعها التقرير الخامس للجنة الشؤون التشريعية والقانونية عن الاقتراح بمشروع القانون المقدم من النائب حمد عبدالله الجوعان في شان التخطيط الاقتصادي والاجتماعي بحضور وزير الصحة وزير التخطيط او من ينوب عنه.

والاقتراح برغبة المقدم من النائب براك ناصر النون في شان منح قرض «تاثيث سكن» لكل مواطن يحصل على بيت حكومي «متوسط او محدود» في حدود ١٠ آلاف دينار وذلك لتمكينه من القيام بالتاثيث والفرش بما يتلاءم مع السكن الجديد.

واقتراح برغبة مقدم من النائب علي عبدالله الخلف في شان انشاء هيئات عامة تاخذ شكل جمعيات تعاونية عقارية تطرح اسهمها للاكتتاب العام وتكون اغراضها بناء العقارات والمجمعات التجارية والاستثمارية ويكون نشاطها خاضعا لاشراف لجان من اعضاء ومجالس ادارات المحافظات كما تخضع ميزانياتها لاشراف وزارة المالية والاقتصاد.

والاقتراح برغبة المقدم من النائبين: خلف دميثير العنزي وعباس حسين الخضاري في شان زيادة قرض الزواج الذي تقدمه الدولة عن طريق بنك التسليف والادخار الى اربعة الاف دينار على ان يكون نصفه منحة لا ترد، واعفاء الشباب الذين تزوجوا من قبل من سداد باقي الاقساط المطلوبة منهم للبنك.

● وتعقد لجنة العرائض والشكاوى اجتماعا برئاسة النائب راشد سيف حيث تنظر بالعريضة رقم ٢٢٦ المقدمة من بعض المواطنين يلتمسون فيها من المجلس مساعدتهم للحصول على قروض من بنك التسليف والادخار لبناء دور ثان لبيوتهم، بحضور مدير بنك التسليف والادخار.

والعريضة رقم ١٩١ المقدمة من ورثة المرحوم محمد صقر الصقر بشان مطالبتهم بالفراغات المتبقية من القطعة ٢٨ مخطط ٢٠٠٩٠ بمنطقة الشعبية. بحضور المدير المساعد للشؤون المالية والادارية في بلدية الكويت واحد الشاكين.

والشكوى رقم ٢٤٢ المقدمة من مواطنة بشان الحصول على الجنسية الكويتية لولديها.

والشكوى رقم ٢٣٤ المقدمة من مواطن بشأن استعادة المساحة التي سبق ان اقتطعت من منزله الواقع في منطقة الشامية.

والعريضة رقم ٢٥٤ المقدمة من بعض المواطنين بشان الحصول على قسيمة او بيت من بيوت ذوي الدخل المحدود.

● وتجتمع لجنة المرافق العامة برئاسة النائب عباس مناور وتنظر في اقتراح برغبة مقدم من النائب عباس حسين الخضاري بشان الاجراء المناسب لربط شارع ناصر المبارك بمنطقة الرميثية بطريق الفحيحيل السريع لتخفيف الضغط المروري على الشوارع الاخرى بتلك المنطقة وذلك بحضور مدير الادارة العامة للمرور او من يرى من المختصين. واقتراح برغبة مقدم من النائب مبارك فهد الدويلة بشان الاستعجال بتزويد منطقة الاندلس بالمرافق والخدمات الاساسية اللازمة لها ومنع العزاب من الاقامة في تلك المنطقة سواء بالتاجير او بغيره وذلك بحضور مندوب وزارة الداخلية واقتراح برغبة مقدم من النائب خالد العجران بشان العمل على انشاء مجاري الصرف في منطقة ابو حليفة اسوة بالمناطق الاخرى وذلك بحضور النائب مقدم الاقتراح. واقتراح برغبة مقدم من النائب عباس حسين الخضاري بشان اقامة جسور مشاة تربط منطقة الرميثية بالجانب الاخر من شارع عبدالكريم الخطابي وذلك بحضور النائب الخضاري.



اقتراح من النائب الحجيلان بمنح العلاوة الاجتماعية عن الابناء المولودين بعد التقاعد

طالب النائب راشد سيف الحجيلان بمنح المواطنين علاوة اجتماعية للمتقاعدين عن الابناء الذين يرزقون بهم بعد احالتهم الى التقاعد وتعديل اوضاع الذين لا يتقاضون هذه العلاوة منذ احالتهم الى التقاعد.

وذكر النائب في اقتراح تقدم به الى المجلس انه لما كانت المعاشات التقاعدية تحسب على اساس المرتب الاخير الذي يتقاضاه الموظف في تاريخ التقاعد مضافا اليه العلاوة الاجتماعية والعلاوة المستحقة عن الاولاد الذين انجبوا قبل احالته الى التقاعد. ونظام التامينات الاجتماعية المعمول به حاليا لا يعطي للمتقاعد علاوة عن اولاده الذين يرزق بهم بعد التقاعد مما يؤدي الى ارهاق كاهله وزيادة أعبائه نتيجة زيادة عدد افراد اسرته مع ثبات دخله في الوقت الذي تتزايد فيه تكاليف المعيشة يوما بعد يوم وحتى تكفل للمتقاعد حياة كريمة فلا بد من النظر في تقرير علاوة اجتماعية عن اولاده الذين رزق بهم بعد احالته على التقاعد.

بعد الجلسة الأولى بحضور ٤ محامين مفوضين من مجلس الأمة

المحكمة الدستورية تؤجل الى ١١ مايو المقبل النظر بالخلاف بين الحكومة والمجلس وتستمع لمذكرتين من الطرفين

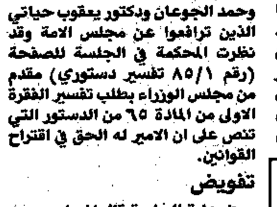
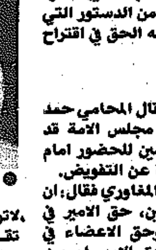
اجلت المحكمة الدستورية جلستها التي عقدتها امس برئاسة محمد يوسف الرفاعي الى الحادي عشر من الشهر المقبل لسماع مذكرة المستشار فكري المغاوري الذي ترافع عن مجلس الوزراء وكذلك لسماع مذكرة المحامين حمد يوسف العيسى وعبدالله الرومي وحمد الجوعان ودكتور يعقوب حياتي الذين ترافعوا عن مجلس الامة وقد نظرت المحكمة في الجلسة للصفحة (رقم ١/٨٥ تفسير دستوري) مقدم من مجلس الوزراء بطلب تفسير الفقرة الاولى من المادة ٦٥ من الدستور التي تنص على ان الامير له الحق في اقتراح القوانين.

تفويض

في بداية الجلسة قال المحامي حمد يوسف العيسى بان مجلس الامة قد فوضه وبعض المحامين للحضور امام المحكمة وقدم صورة عن التفويض.

ثم تكلم المستشار المغاوري فقال: ان هناك فرقا بين حقين، حق الامير في اقتراح القوانين وحق الاعضاء في اقتراحها ايضا، وحق الامير لم يرد عليه قيد بصفته نائبا عن السلطة وتلك طبيعة الحق والنصوص الموجودة في اللائحة واضاف: بان هناك عرفا دستوريا باعتراف رئيس مجلس الامة وبالذات عبارة «جرى العمل».

وقال: انه لايستطيع ان يقدم مذكرة الان قبل ان يعرف رأي الحاضرين عن مجلس الامة واضاف: ان النسبة في اقتراح القوانين من الحكومة اعلى من نسبة الاقتراح من اعضاء مجلس الامة واستشهد بتفسير فقهاء القانون الدستوري وركز على ان المسؤولية السياسية شيء والمسؤولية الفردية شيء اخر وقال: ان السوابق الدستورية



● محمد يوسف الرفاعي

،لاتربط بين المسؤولية السياسية وحق تقديم الاقتراح والحق متساو من ناحية التقديم والتصويت عليها وتحريك المسؤولية السياسية في جنوح استعمال الحق وليس هناك وزيرا اقيل مثلا لتقديمه اقتراحا دنوه بقدرات الحكومة في تملكها للاجهزة والقدرات المساعدة على اعداد ودراسة المشروعات من كافة الجوانب وهذا ما لايتوفر لمجلس الامة وطلب اجلا لتقديم مذكرة بذلك وقد انضم اليه الحاضرون عن مجلس الامة لتقديم مذكرة مماثلة ايضا.

عدم اختصاص

وبعد انتهاء المستشار المغاوري من حديثه ترافع المحامي حمد العيسى وطالب بعدم اختصاص المحكمة لان


● حمد يوسف العيسى

المطلوب ليس تفسير المادة ٦٥ لانها واضحة ولا تحتمل التفسير ووقع بعدم القبول لرفع الطلب قبل الاوان لان مجلس الامة لم يتخذ قرارا بشانه خاصة وان اللجنة التشريعية والقانونية بالمجلس قد بحثت موضوع الخلاف في اجتماعاتها واعطت رأيها فيه وكان رأي اللجنة انه لايمكن اعتباره يمثل رأي مجلس الامة وانه لم يتبنى هذا الخلاف مادام المجلس لم يتخذ رأيا حتى الان.

ومن المقرر ان يعد المحامون حمد يوسف العيسى وحمد الجوعان والدكتور يعقوب حياتي وعبدالله الرومي مذكرة قانونية حول الموضوع في الجلسة المقبلة والتي تحددت في شهر مايو المقبل.

مرسوم بمنح الجنسية الكويتية

ينشر في العدد الاخير من الجريدة الرسمية «الكويت اليوم» الصادر صباح اليوم الاحد مرسوم يقضي بمنح الجنسية الكويتية الى كل من: خالد سعد علي المسعود، وصلاح سعيد عبد الله جابر، ومحمد عبد الله عبد العزيز الهيار.

فوز بحث كويتي حول اتجاهات الشباب في الاسبوع العربي الخليجي


● عبدالله غلوم

قال وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية المساعد للشؤون الفنية عبدالله غلوم حسين ان البحث الذي فاز بالمرتبة الاولى في الاسبوع العربي الخليجي الاول للعمل الاجتماعي حول اتجاهات الشباب ومشكلاته، قد ركز على قضايا الشباب وبرامجه في محاولة للوقوف على احتياجات الشباب في المرحلة العمرية من ١٥ - ٢٤ سنة، وتلمس مشكلاته داخل الاسرة والمدرسة باسلوب علمي.

وكان نائب رئيس مجلس الوزراء بدولة الامارات العربية المتحدة الشيخ حمدان بن محمد قد افتتح الاسبوع العربي الخليجي الاول للعمل الاجتماعي في احتفال اقيم بالمجمع الثقافي بابوظبي امس وحضرته الوفود المشاركة من الدول العربية الخليجية الاعضاء في المجلس الوزاري لوزراء العمل والشؤون الاجتماعية الخليجية العربية.

النائب القطامي يسأل وزير الداخلية عن موعد انتقال الوزارة لمقرها الجديد

وجه النائب جاسم القطامي سؤالا الى وزير الداخلية يطلب فيه افادته عن تاريخ انتقال مبنى وزارة الداخلية الى «موقع قصر نايف الحالي».

وذكر النائب القطامي في سؤاله انه سبق لوزير الداخلية بتاريخ ٢٧ سبتمبر ١٩٨١ انه وعد مجلس الامة بخطابه رقم ٦-٩-٣٧-٧٠ المؤرخ في ٨١/١٢/٢٧ بنقل وزارة الداخلية من مقرها الحالي بالشامية الى الموقع الجديد الذي خصصه المجلس البلدي، وبالرغم من مضي اربع سنوات على الجواب.. طلب افادته مجددا وبشكل قطعي ومحدد عن تاريخ الانتقال الى الموقع الجديد.

ومن الجدير بالذكر ان النائبين جاسم الصقر وجاسم الخرافي كانا قد تقدما في الدورة الماضية للمجلس الى وزير الداخلية بالسؤال نفسه حول تاريخ انتقال مبنى وزارة الداخلية من الشامية نظرا لما يسببه المبنى من مضايقة لسكان الشامية.

● وتقدم النائب القطامي بسؤال الى وزير الكهرباء والماء يطلب افادته عن سبب احمرار المياه الموصلة للمساكن ووجود الشوائب فيها، وهل ذلك راجع لشبكات المياه الحكومية ام بسبب التمديدات؟

وما هي خطة الوزارة لازالة هذا التعكير ومعالجته؟

وكذلك تقدم بسؤال الى وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء يطلب افادته عن عدم ازالة البيوت القديمة الواقعة في مداخل الكويت وما هي الاسباب التي دعت الى عدم ازالتها؟

وطالب النائب القطامي بتزويده بجميع البيانات والمراسلات التي تمت بهذا الشأن.

● جاسم القطامي

وزير التربية يفتتح الندوة العلمية لتطوير وتدريس التربية الإسلامية

افتتح وزير التربية الدكتور حسن الابراهيم صباح امس بمقر المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج العربية ندوة تطوير طرق تدريس التربية الاسلامية في مراحل التعليم العام بدول الخليج العربي والتي يشارك فيها وفود من دول الخليج الاعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج وتستمر حتى ١٦ من شهر ابريل الجاري.

استهل الحفل بآيات من الذكر الحكيم ثم القى وزير التربية كلمة الافتتاح اوضح فيها اهمية موضوع هذه الندوة حين قال اننا حين نلتقي منذ اليوم حول موضوع الندوة الجليل، لا نملك الا ان نتذكر امرين يتصل اولهما بماضينا المجيد ويتصل الاخر بحاضرنا هذا الذي تعرفونه وتجدون في وصف مرارته الكثير.

واضاف الوزير اين نحن اليوم مما اقره الاسلام وعملت به الامة من قبل على صعيد العدالة والمساواة واداء الحقوق والواجبات واين نحن من تعاملنا من القاعدة الاسلامية ؟!

واضاف انني اتساءل اين دور المدرسة واين دور البيت واين دور التربية الاسلامية في هذا الشأن ؟!

ثم قال ما من ريب عندي في انكم قد نظرتم وانتم تعدون لندوة اليوم الى هذه الشؤون فان في مقدمة ما تنظر اليه طرائق تدريس المادة اهداف المادة وسبل تحقيق الاهداف واذا كانت الاهداف المعرفية بعض ما يطلب من التدريس فان الاهداف الوجدانية والاهداف النفسية الحركية في مقدمة ما يطلب من مجال تدريس التربية الاسلامية وان الجانب الروحي والاخلاقي وما يتصل به من تعميق قيمنا الفاضلة ورعاية الاتجاهات والميول السليمة مطلب يواجهنا ونحن ننظر في تطوير طرائق التدريس في التربية الاسلامية.

واضاف في ختام كلمته ان هذه الندوة تستمد اهميتها من هذه الامور مجتمعة وهي من اجل ذلك جديرة بان يلتقي حولها اليوم هذا التجمع الكريم من علماء الدين ورجال العلم والتربية.

ثم القى مدير المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج محمد الصانع كلمة تحدث فيها عن قيام المركز باجراء دراسة ميدانية لاستطلاع الرأي حول تطوير وتدريس التربية الاسلامية وبين اهمية هذا اللقاء حين قال ان هذه الندوة تعقد لتبادل الرأي والقاء نظرة علمية فيما اسفرت عنه الدراسة من نتائج والتقاء للخبرات على نماذج من اساليب الاداء تسهم في تطوير تدريس التربية الاسلامية والتطبيق العلمي.

ثم القى الدكتور محمد عبدالرحمن حامد كلمة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم جاء فيها ان لقاءنا للبحث وتبادل الرأي حول تطوير طرائق تدريس التربية الاسلامية يكشف عن تفتح تربيتنا ويعكس طبيعتها المرنة ويؤكد ايجابيتها تجاه ما ينتجه الفكر البشري من اساليب وطرق ووسائل تختلف باختلاف المراحل وامكانات المعلمين والمدرسين وتنوع الموضوعات وتعددها وبمستوى التلاميذ ونجاحها مرهون بتأدية الغاية وتحقيق الاهداف في اقل وقت وبأيسر جهد يبذله المعلم والمتعلم

ثم اختتم ممثل دولة الامارات احمد عقيق اسماعيل كلمات الافتتاح بكلمة ناشد فيها الابناء بالحفاظ على قيم الاسلام ومبادئه في سلوكهم كما قال اننا في امس الحاجة الى ان نعين ابناءنا على الاتحاد فكرا واتجاها وعملا لان رياحا عاصفة من المغريات تعبر افقنا وتقيم الحواجز بين المؤمن ومنهج الاسلام.

وبعد استراحة قصيرة بدأت جلسة العمل الاولى وقد تناولوا فيها عرض ومناقشة خلاصة الدراسة الميدانية لتطوير تدريس التربية الاسلامية بمراحل التعليم العام بدول الخليج العربية.

المباحثات التربوية الكويتية المصرية تبدأ اليوم



● وزير التربية لدى استقباله الوفد التربوي

استقبل وزير التربية الدكتور حسن الابراهيم بمكتبه امس الوفد التربوي المصري لمناسبة زيارتهم للبلاد تلبية لدعوة رسمية من وزارة التربية تستغرق اسبوعا.

ويضم الوفد في عضويته كلا من الدكتور عزت محمد خيري الامين العام للمجلس الاعلى للجامعات وفوزي فاضل الزفزاف الامين العام المساعد لمجمع البحوث الاسلامية واسماعيل سيد الدفراوي مدير عام الاعارات، والدكتور عمر عبدالعزيز عثمان مدير الادارة المركزية بمكتب وزير التعليم العالي.

وصرح الدكتور عزت خيري الامين العام للمجلس الاعلى للجامعات المصرية اثر وصوله مطار الكويت ان هذه الزيارة جاءت تلبية لدعوة كريمة من اشقائنا في الكويت وهي ليست غريبة علينا لاننا على اتصال مستمر كشعبين عربيين.

واعرب حسين الكامل رئيس مكتب رعاية المصالح المصرية في الكويت عن ارتياحه للتطور الواضح في العلاقات الثقافية والتعليمية بين الكويت ومصر.

وقال انه اذا كانت زيارة الوفد المصري تشكل دفعة كبيرة في مجال التخطيط العلمي المدروس للعلاقات الثقافية والتعليمية بين البلدين، فان هذا المجال لا يعتبر جديدا بيننا اذ ان التعاون المشترك بين الكويت ومصر بدأ منذ سنين طوال وثبّت جذوره على مدار الوقت.

واعرب وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري عن ترحيبه بالوفد وقال ان ما بين الكويت ومصر اكثر ما تنظمه الاتفاقيات وصحيح ان هناك اتفاقيات بيننا وبين مصر ولكن هذه الزيارة ستكون لها اكثر مما تحمله هذه الاتفاقيات، حيث تهدف هذه الزيارة الى تعميق الصلات الثقافية بين البلدين، كما ستكون ايضا منطلقا لاستمرار التعاون الثقافي على مستويات رسمية وشعبية وسيكون لها اثر في فتح آفاق جديدة لابنائنا الطلاب في الجامعات المصرية على مستوى الدراسات الجامعية والعليا، كما انها تيسر انتقال الطلاب بين البلدين.

هذا وتبدأ صباح اليوم جلسة العمل الاولى بين الوفد الضيف والمسؤولين بوزارة التربية.

د. الابراهيم يفتتح غدا المعرض التربوي الرابع لمدارس الاحمدي

يفتتح وزير التربية الدكتور حسن الابراهيم الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم غد الاثنين المعرض التربوي الرابع لمدارس منطقة الاحمدي التعليمية على صالة ثانوية الاحمدي للبنين الذي تشترك فيه جميع رياض، ومدارس المنطقة البالغ عددها ٨٨ روضة ومدرسة، ويحتوي المعرض على العديد من المنتوجات التربوية من مشغولات ومشاريع ومعروضات ومجسمات ومسطحات ونماذج من التقنيات التربوية للمواد والانشطة المدرسية، ويتميز المعرض لهذا العام بالجدة والابتكار بحيث تغطي المنتوجات والاعمال جميع المواد والنشاطات المدرسية التي تمتد على أجنحة المعرض الواسعة والتي خصصت لكل مادة ولون من ألوان النشاط المدرسي وذلك بالاضافة الى تضمنه لمعرض زراعي لاول مرة.

الجميعان يستقبل وفدا من مدرسة الصليبخات المتوسطة للبنين

استقبل وزير الشؤون الاجتماعية والعمل خالد الجميعان صباح أمس وفدا من مدرسة الصليبخات المتوسطة للبنين ممثلا لمدارس منطقة الجهراء التعليمية لتقديم التهنئة له بمناسبة تقلده منصبه.

وقد شكر لهم الوزير هذه البادرة الطيبة وتمنى لهم التوفيق والنجاح.

كما استقبل الجميعان في وقت لاحق رئيس مجلس ادارة النادي العربي واعضاء المجلس واعضاء المجلس للتهنئة وليحث بعض الامور الخاصة بالنادي.

تعديل مادة من النظام الاساسي لجمعية المهندسين

أصدر وزير الشؤون الاجتماعية والعمل خالد الجميعان قرارا بشهر تعديل المادة (٣٥) من النظام الاساسي لجمعية المهندسين الكويتية ليصبح نص المادة بعد التعديل كالتالي :

«يكون اجتماع الجمعية العامة قانونيا اذا حضره ثلثا الاعضاء العاملين ومضى على عضويتهم ستة أشهر على الاقل، فاذا تعذر ذلك فانه يجوز للرئيس أو من ينوب عنه رفع الجلسة ودعوة الجمعية العامة للاجتماع ثانية بعد مضي نصف ساعة من موعد الاجتماع المحدد في الدعوة، على ان يوضح ذلك في كتاب الدعوة ويكون الاجتماع الثاني قانونيا مهما كان عدد الاعضاء العاملين» .

لغتنا الجميلة بين إغراء التغريب.. وإحياء سوق عكاظ ١

كتبت عائشة الرشيد:

الامم الحية تفتخر بلغاتها، وتعمل على الحفاظ عليها بشتى الطرق ومختلف الاساليب، ونحن العرب اولى بالحفاظ على لغتنا، والاعتزاز بها، ويكفينا فخرا ان القرآن الكريم نزل بها فزادها الله سبحانه بذلك عزا وتكريما.

وظلت التربية تنظر الى اللغة على انها مادة دراسية تعلم لذاتها وقد غالت التربية القديمة في هذه النظرة، واهملت كثيرا من النواحي الوظيفية للغة، وقد ترتب على هذه النظرة كثير من الاخطاء يرجع بعضها الى المناهج الدراسية وبعضها الى طرائق التدريس وبعضها الى تحديد الغاية من دراسة اللغة. فمن تلك الاخطاء في المناهج انه كان يراعى في وضعها ما يسمى بزيادة الثروة اللغوية والمبالغة في الاهتمام بالمصطلحات الجافة، فنشأ عن ذلك مناهج تحتوي على مجموعة من متن اللغة يحفظها التلاميذ وهي الفاظ غريبة لن يستعملوها، وربما لا تعرض لهم في قراءاتهم كما قصدت هذه المناهج الى تكليف التلاميذ ان يستظهروا اساليب لغوية مختلفة لا تتفق مع لغة الحياة وقد ادى ذلك الى املال التلاميذ والاثقال عليهم وتنفيرهم من درس اللغة وانعكس اثر ذلك ايضا على طرق التدريس فكان موقف التلميذ دائما موقفا سلبيا وكان المدرس دائما في موقف الالقاء والتلقين واصبحت الغاية من درس اللغة الالمام بمفردات كثيرة وحفظ المصطلحات المختلفة وصار ذلك هو مقياس التفاضل بين الدارسين. وكذلك عدم تاهيل المعلم الكافي لكي ينقل مادته الى الطالب نقلا فعالا وعدم وجود وسائل حديثة تستطيع ان تستوعب اللغة العربية وشيوع العامية المحكية على السنة المدرسين والمدرسات وازدواجيتها مع اللغة بمعنى ان هناك فجوة بين اللهجة المحلية واللغة العربية.

وفي الحلقات التي تنشرها القبس تباعا نحاول مع المهتمين باللغة ان نلقي الضوء على ما يحاك للغتنا الجميلة من اسباب الضعف والتفكك. وتعرض للاراء المختلفة حول مدى قدرة هذه اللغة ومدى تمكنها من عقول الناشئة الذين يتلقون مادة علومهم بواسطتها.

ناظرات المدارس: المظهرية الاجتماعية وراء تدهور اللغة وجفاف مناهج التربية قطع التواصل مع لغتنا العذبة

اثر المناهج

في لقاء مع السيدة يسرى الحربي ناظرة مدرسة خاصة في الفروانية اشارت الى ان الطبقة المرفهة تفضل تعليم ابنائها في مدارس اهلية اجنبية ظنا منها بانها اعلى مستوى من المدارس الحكومية، ولقد تنبهت وزارة التربية في وقت مبكر لاثر المناهج الاجنبية على التعليم فالزمت هذه المدارس بالمنهج الحكومي العام وقامت بالاشراف المباشر على تطبيق هذا المنهج ويفترض ان يكون مستوى طلبة المدارس الاهلية مماثلا لطلبة المدارس الحكومية الا تلك الميزات التي اعطيت لبعض المدارس في تدريس اللغة الاجنبية في مرحلة دراسية مبكرة، جعلت اللغة العربية في درجة ثانية والواقع ان في لغتنا بعض الصعوبات لا سبيل الى تجاهلها وغض النظر عنها فمن الصعوبات الجوهرية تعدد صور الحروف العربية باختلاف مواقعها من الكلمة، ومنها ايضا اضافة الحركات والسكون الى صورة الحرف لضبط النطق وصحة الاداء، ولا يخفى ما في ذلك من مضاعفة الصعوبات على الاطفال، اما الصعوبات الطارئة الدخيلة فتتمثل في مزاحمة اللغة العامية وقوة نفوذها وبسط سلطانها في البيت والشارع والملعب والسوق بل في المدرسة ايضا.

ظاهرة عامة

د. وسمية المنصور عميدة كلية البنات في جامعة الكويت قالت ان ظاهرة تدني مستوى التحصيل والاداء للغة العربية في مجتمعاتنا المعاصرة تعد ظاهرة عامة لا تقف عند الاطفال دون غيرهم فهي سمة اتصف بها هذا الجيل كله.

واضافت: نستطيع ان نقسم العوامل التي ادت الى هذه الظاهرة وساعدت على اتساع دائرتها الى عدة عوامل، لان لغة امة ما مرتبطة بتقدم الامة في شتى المجالات، ومدى مواكبة هذه الامة للحضارة وفعاليتها فيها، فالامم المتطورة الفاعلة المنتجة ينعكس تقدمها وانتاجها على لغتها بما تكتسبه هذه اللغة من حيوية الانتاج والابداع، ولناخذ مثلا المنتجات الحضارية مما تقدمه الينا التكنولوجيا العصرية المتطورة، كل هذه المنتجات تصلنا باسمائها التي اطلقت عليها في مجتمعها المنتج اما نحن فاننا مجتمعات استهلاكية نستهلك الحضارة ولا ننتجها، وحتى عندما نعرب بعض الاسماء لا يُقدر للاسم المُعرب الانتشار فهو لا يكتسب القوة التي تحققت له من بلده المنتج.

نظرة المجتمع

وذكرت د. وسمية ان مدخلات العوامل الاجتماعية متعددة فنظرة المجتمع الى المعلم عموما ومعلم اللغة العربية خاصة، مرفوضة اجتماعيا فهو دائما المتقعر باللغة المتشدق الذي يتحدث لغة «كأنه الصخر حطه السيل من عل» وصاحب هذه النظرة شيوع اللغات الاجنبية عند بعض الاسر مما عمق التصور بان الطبقة الارستقراطية المرفهة لا بد ان تستخدم لغة اجنبية فاصبح شيوع اللغات الاجنبية وانحسار اللغة العربية مرتبطا عند المجتمع بانتماء المتحدث الى الطبقة الارستقراطية، كما يدخل في العوامل الاجتماعية انتشار العمالة الاجنبية عموما وخدم المنازل خصوصا وناهيك عن تشويه اللغة على السنة هذه الفئة.

كما صاحب ذلك دخول العمالة الاجنبية في كثير من مرافق الدولة ومؤسساتها مما فرض لغة اجنبية في الاستعمال الرسمي، فكان هذا عاملا على انحسار استخدام اللغة العربية.

ولعل اهم ظاهرة في العوامل الاجتماعية هي ظاهرة شيوع العامية بل الاخطر منها الدعوة الى استخدام العامية فيما تستخدم فيه الفصحى مثل كتابة الادب ولغة الاعلام وفي مجالات الدرس مما اثر على استخدام الفصحى بدعوى انها قاصرة عن مسلتزمات الحياة العصرية.

عوامل اعلامية

واضافت: يدخل في هذه العوامل نظم وبرامج التدريس وكيفية ادائها، فالمدرسون لا يلتزمون الفصحى في الدروس، وحتى مدرس اللغة العربية يلجأ احيانا الى العامية مما يشكل ازدواجية لدى المتلقي. ناهيك عن تصميم البرامج ذاتها والتي تقسم درجات اللغة العربية باسلوب يجعل الطالب بعيدا عن مستوى الممارسة الفعلية لاستخدام العربية وتعلم اهمية دور المدرس في توظيف اللغة تربويا من حيث كون المدرس قدوة اولى يقتدي بها الطالب، اما العوامل الاعلامية ونعني بها دور وسائل الاعلام من صحافة واذاعة وسينما وبقية وسائل الاتصال الجماهيري فهذه الوسائل تفرد للعامية مساحة كبيرة، بل انها عندما تقدم الفصحى تقدمها بصورة تنفر المتلقي سواء من نوعية النصوص المختارة ام من مستوى الاداء لهذه النصوص. واذا اضفنا الى ذلك صورة المتحدث بالعربية سواء كان معلم العربية ام متعلمها فانه يقدم دائما في اطار شخصية كاريكاتيرية تثير السخرية والاستهزاء.

دور اللهجات

وفي لقاء مع السيدة خولة العتيقي مدرسة لغة عربية قالت حول هذا الموضوع ان ضعف اطفالنا في اللغة العربية مرده الى غلبة اللهجات المحلية على برامج الاذاعة والتلفزيون التي هي لصيقة الصلة بحياة الطفل، والى الاسرة وعدم اهتمامها بتعليم اطفالها اللغة العربية المبسطة، ودخول المربيات الاجنبيات والخدم الاجانب الى بيوتنا وترك اطفالنا الصغار تحت رحمتهم مما غير من لهجاتهم واضعف لغتهم الأم، وحتى المدرسين والمدرسات في المدارس وتعدد جنسياتهم كان له اكبر الاثر في اضعاف لغة الطفل لان كل مدرس يتحدث بلهجته الخاصة، حتى مفتش اللغة العربية يتحدث بلهجته الخاصة.

● وما الحل من وجهة نظرك؟

- الحل في رأيي يحتاج الى توعية شاملة والى شعور قومي وديني بان لغتنا العربية التي هي لغة القرآن لا بد لها من منقذ، ولن ينقذها الا ترسيخ المفاهيم الاسلامية في اذهان اولياء الامور وابنائهم بعد ان سيطرت على مجتمعاتنا نظرة متخلفة باننا دون الامم تقدما وحضارة، واذا اردنا ان نلحق بالركب فلا بد لنا من ان نقلد الغرب حتى في لغته وعقد النقص هذه جعلت من علية القوم يتجهون الى تسجيل ابنائهم في المدارس الخاصة الاجنبية حتى يظهروا بمظهر المتقدمين المتحضرين وكان التقدم والتحضر لا يتحقق الا عندما يتحدث الطفل بلغة اجنبية غير لغته وهذا لعمري قمة التخلف.

● هل تعتقدين ان هناك رقابة من قبل وزارة التربية على المدارس الاجنبية ؟

- المدارس الاجنبية لا تخضع لرقابة صارمة من قبل وزارة التربية فلا تهتم باللغة العربية كمادة اولى في المدرسة وفي هذا اشد الخطر على ابنائنا. ولهذه الاسباب مجتمعة اصبحت هناك فجوة كبيرة بين الطالب ولغته العربية ان لم يتداركها اولو الامر فسيسوء الحال اكثر واكثر.

القراءة الجادة

وللسيدة نجية البدر ناظرة ثانوية المنصورية مقررات رأي حول هذا الموضوع اذ تقول ان ضعف ابنائنا يعود الى عدم اهتمامهم بالقراءة الجادة مثل كتب الادب العربي واعتمادهم على القراءة السطحية للمجلات والجرائد. ونلاحظ ايضا بعض الاسر تجلب المربيات الاجنبيات ولكن ذلك لم يؤثر على ابنائهم لان الوالدين مهتمان بابنائهم .. ولكن مما يؤسف له ان بعض الاسر تهمل فعلا استعمال اللغة العربية في المنزل وهذا يرجع الى نظرة الوالدين للغة العربية اذ ينظران اليها كلغة ثانوية .. وطبعا هذا عرف لا يجوز في اي دولة في العالم اذ ترى في الدول الاجنبية حرص الدولة والوالدين على تعلم ابنائهم لغتهم الام وهم صغار، وكم اتمنى ان نربط لغة القرآن منذ الصغر بالاطفال لانهم سريعو الحفظ وفي كتابنا الكريم كثير من الالفاظ الجميلة التي تكون ثروة لغوية لاطفالنا وفي ادبنا العربي ثروة حقيقية وتراث من المفروض ان يطلع اولادنا واطفالنا عليه منذ الصغر .. والعلم في الصغر كالنقش في الحجر.



● خولة العتيقي ● نجية البدر



● غنيمة القطامي ● د. وسمية المنصور

جمود الاساليب

وعللت السيدة غنيمة القطامي مدرسة لغة مجازة حاليا بجامعة الكويت اسباب ضعف اطفالنا في اللغة العربية سواء في المدارس الحكومية او في مدارس خاصة فردته الى جمود اساليب تدريس اللغة العربية حيث كانت ولا تزال تدرس بطرق جامدة وغير مشوقة لذا نرى ان الطفل لا يعرف كيف يستخدم اللغة في الحديث العادي او الكتابة لان معرفته باستخدام قواعد اللغة ركيك. ومدرسو اللغة العربية انفسهم غير متطورين ولا يزالون يدرسون اللغة بالطرق والاساليب القديمة وما زالوا يستخدمون كتب النحو الكلاسيكية التي قام بتاليفها مؤلفون تقليديون حيث انهم استخدموا القوالب اللغوية القديمة كمعيار لتاليف كتب النحو، لذا فيجب ان تؤلف كتب النحو لتجاري هذا العصر الحديث، وعليه فان مدرسي اللغة لم يأهلوا التاهيل الحديث لهذا العصر وباطلاعنا على طرق واساليب تدريس اللغات الاجنبية نرى انها قد تطورت بشكل ملحوظ لتواكب تطور عصر عالم الفضاء والتكنولوجيا والكمبيوتر فقد استخدمت الاساليب الحديثة في تدريس تلك اللغات.

وحيث ان اللغة العربية بطبيعتها لغة صعبة الاستخدام كلغة للمحادثة فلو عملت دراسات من قبل موجهي اللغة العربية لتبسيطها بحيث يقللون من التزمت الشديد الموجود فيها وبالوقت نفسه رفع المستوى اللغوي للعامية الى المستوى النحوي بمعنى تبسيط اللغة العربية فانه يسهل استخدامها كلغة يومية.

المظهرية التعليمية

اما السؤال لماذا يتجه بعض اولياء الامور الى تسجيل ابنائهم في المدارس الاجنبية التي تعتبر اللغة العربية بها لغة ثانية، ففي اعتقادي ان تسجيل الابناء في هذه المدارس خطأ فادح في حق الابناء، لان هذه المدارس وُجدت لابناء الاجانب الموجودين هنا وطبعا هذا من حقهم لهذا فانهم يطبقون مناهجهم ويعتنون بلغتهم لانها هي اللغة الام، اما اللغة العربية فتعتبر لغة ثانية لهم واعتقد ان الذين يسجلون ابناءهم في تلك المدارس يرتكبون خطأ فادحا في حقهم ولا اعرف سببا لهذا اللهم الا التباهي بوجود ابنائهم في هذه المدارس، لان بجانب عدم الاعتناء باللغة العربية والدين تربى الاطفال على عادات وتقاليد بعيدة كل البعد عن عاداتنا وتقاليدنا واخلاقياتنا، وعليه ينشأ ابناؤهم وهم غريبون عن مجتمعهم الذي يعيشون فيه فيصبحون متذبذبين حيث هم ضائعون بين اهلهم وغير قادرين على التكيف معهم .. فتصادفهم المشاكل في حياتهم المستقبلية. وتعتبر هذه من اخطر المشاكل خاصة اذا اصبح الفرد غريبا على لغته ومجتمعه، لذا اقترح عمل ندوات ودراسات من قبل جامعة الكويت ووزارة التربية وجميع المهتمين بتطوير وتحسين اساليب اللغة العربية لاطفالنا لان السكوت على موضوع حساس كهذا سيؤدي الى عواقب وخيمة.

في مؤتمر صحفي لرئيس رابطة الاقتصاد والعلوم السياسية:
اللائحة لن تمر الا على جسد الحركة الطلابية

كتب عبد الله الجنفاوي:

عقد رئيس رابطة الاقتصاد والعلوم السياسية محمد الخنيني مؤتمرا صحفيا امس تطرق من خلاله الى لائحة السلوك الطلابي، فقال: يسرني ويسعدني ان ارحب بكم في مؤتمر رابطة الاقتصاد والعلوم السياسية كما يسرني ايضا ان ارحب بالصحافة، ومؤتمرنا هذا حول لائحة السلوك الطلابي وموقف الاتحاد الوطني من هذه اللائحة.

واضاف: في الوقت الذي تزايدت فيه الحملة حول ذلك واجمع الطلبة على اختلاف اتجاهاتهم حول المواد المجحفة التي جاءت في اللائحة في تقييد حرية الطالب في التعبير عن رأيه وحريته في اقامة انشطة طلابية مختلفة، وبالرغم من ذلك نجد ان قيادة الاتحاد الوطني لطلبة الكويت لا تزال المدافع الاكبر عن هذه اللائحة المشؤومة وللاسف الشديد ان بيانات الاتحاد تركزت حول نقاط بعيدة عن اللائحة محاولة من الاتحاد الوطني للالتفاف حول المعارضة التي ابداها الطلبة حول هذه اللائحة فبدلا من ان يقوم الاتحاد الوطني برفض هذه اللائحة اخذ يهاجم ويقارن بين لائحة ٧٦-٧٧ التي وضعت من قبل ادارة الجامعة في ذلك الوقت الذي تم فيه حل مجلس الامة وتم فيه تقييد الحركة الطلابية داخل الجامعة وتم فيه ايضا تقييد الديمقراطية وحل بعض جمعيات النفع العام، واضاف اننا نعجب كثيرا كيف توافق قيادة الاتحاد الوطني في الوقت الذي تعيش فيه البلاد مناخا ديمقراطيا يختلف كثيرا عما كان في السابق، ولقد ضربت القيادة الحالية للاتحاد الوطني بعرض الحائط كل الاعتراضات والاحتجاجات التي اثارها الطلبة ضد اللائحة، بل ووصل الامر وللاسف الشديد ان يعقد رئيس الاتحاد الوطني لطلبة الكويت مؤتمرا صحفيا امتلىء بكل عبارات التهديد والوعيد واطلق فيه عبارة مشاكسة على الطلبة، وهو الاتحاد الذي يفترض فيه ان يكون مثالا حقيقيا للطلبة على اختلاف توجهاتهم واصبح كل طالب يبدي رأيه في اللائحة سيئة الذكر متآمرا على شرعية الاتحاد الوطني في نظر رئيس الاتحاد وحقيقة لا نستغرب من ادارة الجامعة عندما تطرح لوائح مثل لائحة السلوك الطلابي ولكن نتعجب ونستغرب كثيرا عندما يأتي الممثل الشرعي والذي يفترض فيه ان يصون حرياتهم ويدافع عنها ويوافق على مثل هذه اللائحة وبكل سهولة يفرط بحقوق الطلبة ورغم ذلك يأتي رئيس الاتحاد وينكر حتى على الطلبة حقهم في ابداء الرأي وحقهم في المعارضة وحقهم في رفض مثل هذه اللائحة ويزيد على ذلك باتهامهم بالمشاكسة.

لقد حاول الاتحاد الوطني ان يدافع عن ما يسمى بلائحة السلوك الطلابي بوضع ما يسمى بمذكرة تفسيرية لهذه اللائحة ولقد كان واضحا منذ البداية بان المذكرة التفسيرية التي اخذ يتبجح بها الاتحاد الوطني ما هي إلا وليدة على عكس ما يدعونه، وليست ذات جدوى وذلك لعدة اسباب.

السبب الاول اننا لم نسمع عن هذه المذكرة إلا خلال الندوة التي اقامتها العمادة وكان ذلك محاولة أخيرة من قيادة الاتحاد للدفاع عن موقفهم من اللائحة والسبب الثاني لقد جاءت المذكرة التفسيرية بذكر مواد اللائحة التي اثارت احتجاج ومعارضة الطلبة وقد اتضح ان هذه المذكرة قد طبخت خلال ٣ ايام فقط.

والسبب الثالث هو اختلاف قيادة الاتحاد الوطني مع العمادة حول تفسير اللائحة فيما يخص عبارة ذوي الشأن فقد جاء ضمن تفسير هذه العبارة ادارة السلامة التي اجمع الطلبة على رفض دورها داخل الجامعة اما السبب الاخير فان هذه المذكرة التفسيرية غير ملزمة على الاطلاق .. وهي عكس ما يحاول الاتحاد الوطني اقناع الطلبة به ويبرز الامر جليا عندما نطالع المادة (٢٠) التي تعطي النظام الجامعي حق تفسير نصوص اللائحة، وبالتالي بطلان اي مذكرة تفسيرية في تفسير نصوص اللائحة.

هذا بالنسبة للمذكرة التفسيرية، ومنذ بدء طرح ما يسمى بلائحة السلوك الطلابي كان موقف رابطة الاقتصاد والعلوم السياسية واضحا في رفض كل ما من شانه تكبيل الحركة الطلابية بالقيود المختلفة وفق قناعاتهم فقد جاء موقفنا انسجاما مع ذلك واننا عندما ننظر الى مواد هذه اللائحة نجد انها امتلأت بمواد اصطدمت مع حقوق وحرية الطلبة ويمكن ان نستعرض موادها، فالمادة الخامسة ماذا تعني هل ان طلبة الجامعة ليسوا قدوة طيبة وهل طلبة الجامعة ليسوا مثلا صالحا داخل الجامعة وهل طلبة الجامعة لا يتصفون بالاحترام. ان هذه المادة للاسف تقلل من شأن الطلبة وتفترض فيهم مسبقا عدم الاحترام وكذلك فهم ليسوا قدوة طيبة وليسوا مثلا صالحا، اما فيما يتعلق باحترام الانظمة الجامعية المعمول بها فما هي هذه الانظمة التي على الطالب ان يحترمها انها لوائح سلوك اخرى اما فيما يتعلق بالطالب مع العاملين داخل الجامعة في حفظ النظام فهذه الكلمة غير محددة وقد تعني نشاطا طلابيا معينا لا يحق للطلبة ان يقوموا به لانه يتعارض مع النظام كالاعتصام الطلابي او المهرجان الخطابي، وقد حدثت عدة حوادث في السابق وتعطينا هذه الحوادث فكرة واضحة عن ما هو المقصود بهذه المادة عندما طلب احد العاملين بادارة السلامة من الطلبة في كلية العلوم عدم الاجتماع بحجة ان ذلك ضد النظام وكذلك المادة (٦) التي تقول على ضرورة ان يلتزم الطالب داخل الجامعة بالهدوء والاحترام وفي حالة الاخلال على ذوي الشأن اتخاذ ما يرونه لازما، وهنا نسأل من هم ذوو الشأن وما المقصود بهم وما هو الاجراء اللازم اتخاذه ضد الطالب ومن يفسر كلمة الهدوء والاحترام وماذا تعني في المادة الثامنة فانها تقول ان الهوية الجامعية تعطي الحق لمن هم ذوي الشأن بالطلب من الطالب والطالبة بابراز هويتهم في اي مكان وفي اي وقت دون اعتراض على ذلك سواء بسبب ام بدونه ومن شأنها ان تقيد حرية الطلبة داخل الجامعة وقد يصل الامر الى ان الطالب لا يستطيع الدخول الى الجامعة الا بابراز هويته ويتحقق الهدف بفصل الجامعة والطلبة عن المجتمع الذي يعيشون فيه وينتهي دور الجامعة والطلبة في التفاعل مع مجتمعهم وقضايا المجتمع.

اما بالنسبة للمادة العاشرة فانها تقيد الطلبة والجمعيات العلمية بما يخص اقامة النشاط الذي يرغبون فيه فقد نصت على موافقة عميد شؤون الطلبة للقيام بنشاط معين، وفوق ذلك فقد امتلأت اللائحة بجزاءات كثيرة منها الانذارات والحرمان من النشاطات الطلابية والفصل من الجامعة وكأن الطالب متهم ومذنب يحتاج الى عقاب شديد هذه اللائحة وللاسف الشديد اتهمت الطالب داخل جامعة الكويت بانه مذنب يحتاج الى لائحة سلوك لكي تنظم سلوكه ولكي تنظم اخلاقه داخل الجامعة في الوقت الذي نجد ان ضمانات الطالب فيها قليلة فقد امتلأت بالجزاءات وبالعقوبات ومن ثم تأتي المادة (٢٠) التي تتعلق بتفسير الجزاءات فان هذه المادة تعطي لجنة نظام الجامعة وحدها تفسير المادة وبالتالي سوف تتولى هذه اللجنة تفسيرها حسب ما تراه وما يتفق مع توجهها.

واضاف.. في الوقت الذي وصلت المعارضة الطلابية لهذه اللائحة في مداها حتى من قبل جمعيات طلابية محسوبة على الاتحاد الوطني وحتى من قبل بعض اعضاء الهيئة الادارية في الاتحاد الوطني نجد ان موقف الاتحاد لا يزال مع لائحة السلوك الطلابي ولا يزال يكابر ضاربا بعرض الحائط كل الاراء الطلابية وانني اكررها مرة ثانية بان هذه اللائحة اذا مرت فلن تمر إلا على الحركة الطلابية الكويتية.

وذكر ان الذي يقرأ تصريح القصار يحس بأن هذا الكلام قد تعودنا عليه من رئيس نظام في العام الثالث وليس من طالب يفترض فيه ان يكون ممثل الطلبة وان هذه الاتهامات والهجوم مثل عبارات التحذير والتهديد والوعيد والمشاكسة وسيكون موقفنا شديدا التي صدرت من من .. هل من رئيس الاتحاد الوطني لطلبة الكويت الذي انتخبوه واعطوه الثقة.

● جانب من المؤتمر الصحفي

دعوة لعقد جمعية عمومية استثنائية لمناقشة لائحة السلوك

كتب سعد الخلف:

دعت قائمة الاتحاد الاسلامي الاتحاد الوطني لطلبة الجامعة الى عقد جمعية عمومية استثنائية لاستفتاء اراء طلاب وطالبات الجامعة حول لائحة السلوك الطلابي التي تعتزم ادارة الجامعة تطبيقها خلال الايام القليلة المقبلة.

«القبس» التقت مع ممثل قائمة الاتحاد الاسلامي الطالب عبدالله الغنام وعضو الاتحاد الوطني الطالب بدر السميط لاخذ وجهة نظرهم حول هذا الموضوع.

فقال الطالب عبدالله الغنام ممثل القائمة التي دعت لجمعية عمومية استثنائية «ان قضية لائحة السلوك الطلابي تعتبر من اخطر القضايا التي تواجه الحركة الطلابية في الكويت وانه نتيجة لموقف الاتحاد الضعيف من هذه اللائحة فضلا عن موافقته على بعض موادها مما يشل الحركة الطلابية .. وقد لمسنا ضعف الاتحاد على التفاوض مع ادارة الجامعة واستدراكا لموقف الاتحاد قمنا بمطالبته بسحب مشروعه وعرضه على جمعية عمومية استثنائية لاتخاذ قرار تلتزم به القواعد الطلابية، واضاف الطالب الغنام اننا بمطالبتنا هذه نطبق دستور الاتحاد الذي تنص احدى مواده على استدعاء جمعية عمومية استثنائية بقصد اتخاذ قرارات مهمة ولائحة السلوك من القرارات المهمة وفي الختام حذر الطالب الغنام الاتحاد في الاستمرار بالموافقة على هذا المشروع لان هذا الموافقة ستحدث انشقاقا في الحركة الطلابية يهدد مصيرها والاتحاد هو المسؤول عن هذه الانشقاق.

اما ممثل الاتحاد الوطني لطلبة الكويت بدر السميط فقال: «اننا اعطينا الثقة من قبل طلاب وطالبات الجامعة بتولي الهيئة الادارية للاتحاد ولا يجب ان تمس هذه الثقة الا في الحالات الاستثنائية فالمطالبة بجمعية عمومية استثنائية هي نقض لروح الدستور حيث ان موضوع لائحة السلوك الطلابي لا تستحق كل هذه الضجة فلو كان الامر متعلقا بتجميد الاتحاد او فصل اعضاء الهيئة الادارية لكان الامر يحتاج الى جمعية عمومية استثنائية .. واضاف الطالب السميط انه عندما تنتخب هيئة ادارية فالمقصود هو تقييم اعمال هذه الهيئة خلال سنة كاملة ولو ان موضوع لائحة السلوك طرح خلال الفصل الاول من العام الدراسي الجامعي لتغير مجرى الامور الا اننا في هذه الايام نعيش بداية الانتخابات للاتحاد الوطني لذلك نرى المعارضة الطلابية هي من اجل الانتخابات فقط. وانهى الطالب السميط حديثه بقوله ان الجمعية العمومية ستعقد في شهر مايو المقبل ولم يبق سوى شهر واحد فلماذا هذه المطالبة بعقد جمعية عمومية استثنائية.

الوسط الديمقراطي ينتقد سياسة «الادارة» حول الفصل الصيفي

اصدرت قائمة الوسط الديمقراطي بجامعة الكويت بيانا حول قضية الفصل الصيفي ومحاولة ادارة الجامعة سلب هذا الحق من الطالب، جاء فيه: في حلقة جديدة من مسلسل القرارات التعسفية التي تصدرها ادارة الجامعة ضد مصالح الطلبة قررت ادارة التسجيل تقليص عدد الشعب التي ستدرس في الفصل الصيفي ضاربة بعرض الحائط الرغبة الطلابية العامة. فقد تم تحديد الحد الاقصى للشعب بـ ١٦٠ شعبة بل ان بعض الكليات تم تخصيص شعبتين لها. وهذا القرار ليس بجديد على هذه الادارة التي تحاول تمرير لائحة السلوك على الطلبة، وقال البيان: منذ ثلاث سنوات مضت على مشكلة الفصل الصيفي ما زلنا نرى ادارة الجامعة تعمل على تقليص استفادة الطلبة منه بل لقد قامت بحرمان قطاع كبير من الطلبة وذلك بربط المعدل العام بحصول الطالب على المواد، هذا عدا طرح عدد قليل من الشعب التي لا تكفي لسد حاجة الطلبة.

واضاف البيان لقد كان موقف قائمتكم - قائمة الوسط الديمقراطي - واضحا من هذه القضية ومنذ البداية ... وهنا وبعد هذا الاجراء التعسفي الجديد، نرجو من قيادة الاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع الجامعة ان تعير لهذه القضية اهتماما جادا لتعلقها بمصالح مجموعة كبيرة من الطلبة، كما نحذر هذه القيادة من استخدام موضوع الفصل الصيفي للمزايدات والمصالح الانتخابية البحتة، فالقضية تهم جميع الطلبة ... دون استثناء ... ولذلك فنحن - في قائمة الوسط الديمقراطي - نعلن رفضنا لهذه القرارات التعسفية، وان تتشرف بان نضع أنفسنا في خط المواجهة مع ادارة الجامعة، ونتمنى من كافة الجموع الطلابية اتخاذ هذا الموقف المسؤول.

التربية تتعاقد مع الدفعة الاولى من المدرسين الجدد الناجحين بالمقابلات

اعلنت مراقبة الاختيار بوزارة التربية الدفعة الاولى من اسماء الناجحات في المقابلات المحلية في مختلف التخصصات وعددهن ٤٦ مدرسة للتعاقد معهن للعمل في سلك التدريس اعتبارا من العام الدراسي الجديد ٨٦/٨٥ وطلبت المراقبة من هؤلاء الناجحات ضرورة مراجعتها خلال ثلاثة ايام مصطحبات معهن جوازات السفر لاستكمال اجراءات التعاقد، وستعلن اسماء الناجحين الاخرين على التوالي وفيما يلي الاسماء:

● تربية اسلامية:

نادية محمد علي، ناهد عبدالخالق احمد، مهدية علي محمد ابو عابد.

● لغة عربية:

فاتن احمد صبري علي ابراهيم، نجاة قائد عبدالباسط، آمنة محمود عبد محمود عثمان، منال محمد اسماعيل ايوب، ايمان خليل عبدالفتاح الحنبلي، امل رشاد خليب عبدالسيد، بشرى عبدالرحمن مصطفى عمارة، هناء طه عبده شامة، امية صالح علي صالح، تماضر مصطفى امين السيد، اجلال السيد محمد عبدالله، آمال محمد ابراهيم.

● رياضيات:

عواطف محمد توفيق قاسم، امال احمد صلاح الدين، صباح احمد الخاناتي، رندا فوزي عبدالرحمن مدوخ، ايمان حسن يوسف خريس، ميرفت فايز علي مراد، مهى علي جابر العلوي.

● انكليزي:

كرستين مك[illegible] مكيو، صبيحة قطران جسر، [illegible] يوسف ابراهيم، امل عبدالرحيم [illegible]، فدوى صالح محمود علي، شرين [illegible]زمي مختار، سوسن السيد محمود جود، نجوى يوسف عبدالفتاح، نوال محمود ابراهيم قاسم، عائدة رشيد علي حسن، سحر صلاح الدين الشيخ، غيداء حسين قضماني، عبير عفيف حسن عواد، لينا محمد علي العطاونة، غدير حسن محروس، رولى محمد رشاد سليم مناع، رقية عبدالغفور عبدالغفار، اميمة خليل محمد صباح، عبير سعيد خليل الرشدان، ايمان نواف علي محمد، رجاء تيسير الملقب رسمي محمد، تغريد حمدان موسى، نايفة احمد منيب اسعد عوض، سعاد محمد عقل سعيد حسن.

حرم سمو ولي العهد تزور النادي العلمي

● زارت الشيخة لطيفة الفهد حرم سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء النادي العلمي في تمام الساعة الرابعة والنصف مساء أمس ... وقد كان في استقبالها عبدالله عبدالمحسن الشرهان رئيس مجلس ادارة النادي واعضاء مجلس الادارة .. وقد تجولت في اقسام النادي المختلفة واطلعت عن كثب على انشطة ابنائها من شباب النادي العلمي وكذلك على تجربة نشاط الاطفال «العلماء الصغار» وهي تجربة رائدة للنادي العلمي حيث ضم عناصر من الاطفال من ٥ الى ١٣ سنة وقام كل من اعضاء اقسام النادي بالشرح عن طبيعة العمل في هذه الاقسام ومدى الاستفادة التي استفادوها من التحاقهم بالنادي، كما قامت رابطة الطيران بالنادي باقامة عرض جوي شيق احتفالا بهذه المناسبة .. وقد ابدت الشيخة لطيفة اعجابها من المستوى الذي وصل اليه الشباب في النادي العلمي وأثنت على الجهود المخلصة التي يبذلها القائمون على النادي.

وتأتي زيارة الشيخة لطيفة للنادي بناء على رغبتها وذلك للاطلاع ووضع نواة لناد علمي خاص بالفتاة الكويتية، وبايعاز من بعض الطالبات الجامعيات عنهن الطالبة وفاء الخميس التي تدرس التجارة بجامعة الكويت.

. وقالت الشيخة لطيفة انه من الجميل ان تعمل المرأة لكن شريطة الا يلهيها عملها عن رسالتها الاولى في تربية النشء وركزت في حديثها على ان هناك مجالات لا غنى عن المرأة للعمل فيها كالتدريس، وما تطلعاتها نحو العلم الا بدافع من مساندة الرجل لها. وان النادي العلمي صرح حديث يحمل في داخله طاقات شابة عمره الزمني عشر سنوات حيث تأسس في عام ١٩٧٤. ويبدأ بقسمي الطيران والالكترونات الى ان وصل عدد الهوايات العلمية الى احدى عشرة هواية هي السيارات والتبريد والتكييف والخراطة والتصوير والحدادة والكيمياء والفلك والارصاد الجوية بالاضافة الى نشاطي المطبعة واستديو التعليم ومزمع افتتاح قسم هواية الكمبيوتر ..

مبارك زيد مسؤول العلاقات العامة بالنادي وعضو مجلس الادارة قال ان النادي يعتبر جمعية من جمعيات النفع العام ميزانيته مائة الف دينار بالاضافة الى بعض المساعدات من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ومعهد الكويت للابحاث العلمية الذي يمنح النادي مساعدات عينية.

وقال أمير احمد المدير الداخلي للنادي ان بعض اعضاء النادي العلمي من الشباب الجامعي قد غيروا مجال دراساتهم من النظرية الى العملية وبعض الموظفين كذلك ونخرج الان مهندسي الكترونيات وطيارين .. ويهدف النادي الى تطبيق النظريات العلمية واتاحة الفرصة للشباب لتطبيق ما درسوه نظريا ... وقد أبدت الشيخة لطيفة ملاحظة اثناء تجوالها في اقسام النادي المختلفة ان المدارس كمناهج لا يمكن ان تواكب تطور العلم ولان التطبيق شيء آخر كان لا بد من قيام هذه الهواية خاصة ونحن في عصر العلم .. وفي قسم الفلك (مرصد العجيري) الذي سوف يفتتحه رسميا سمو الامير في شهر اكتوبر المقبل يقوم بالاشراف عليه الدكتور عبدالله. وقد تم انتدابه خصيصا من معهد حلوان بالقاهرة للاشراف عليه ويعتبر أحدث مرصد في الخليج حيث يعمل بواسطة الكمبيوتر.

● حرم سمو ولي العهد تتجول في المعرض

(ليلى)

الفوزان: ربط شبكة نقاط الارتفاعات بجهاز قياس ارتفاع سطح الماء بالشعيبة

قال مدير ادارة العلاقات العامة في بلدية الكويت عبدالله الفوزان ان اعمال مشروع كودامس خلال مارس الماضي تضمنت اعمال الفحص والصيانة الدورية اللازمة للنقاط طبقا للجدول المعد كما تم اعلام كافة الجهات ذات العلاقة للحفاظ على نقاط التحكم الارضية وضمان سلامتها كل ضمن منطقته، كما جرى ربط شبكة نقاط الارتفاعات الجديدة مع جهاز قياس ارتفاع سطح الماء في ميناء الشعيبة حيث كانت النتائج جيدة، اضافة الى ادخال معلومات مساحية عن ١٤٧٥ قسيمة ان ٧٣ قسيمة منها تتعدى الحد الثاني من القياسات المسموح بها كما تم تحضير وتجهيز معلومات البيانات ١٣٩٥ قسيمة وهي الان جاهزة للادخال.

واضاف الفوزان ان الشركة المنفذة تقوم باعادة مسح القسائم التي تتعدى الحد الثاني من القياسات المسموح بها وفي الوقت نفسه ستقوم الشركة بتدريب مساحينا على استعمال اجهزة المسح الحديثة.

واشار الى ان نتائج التصوير الجوي للمنطقة الثانية والتي تم فحصها في اليابان اظهرت عدم صلاحيتها وبالتالي فهي غير مقبولة وذلك بسبب عطل في اجهزة التصوير الجوي، وعليه فستقوم الشركة المنفذة باعادة التصوير خلال الشهر الجاري باستعمال جهاز تصوير اخر، كما تقوم البلدية باعادة النظر في جدول تجهيز وتطوير البرامج خلال الاجتماعات الفنية المقبلة وذلك بسبب التغيير الاداري والفني في جهاز الجهة التي تزودها بنظام برامج الكمبيوتر.

الوقيان يعود للبلاد قادما من تونس

عاد الى البلاد صباح امس وفد ديوان المحاسبة برئاسة رئيس الديوان فارس الوقيان قادما من تونس بعد ان شارك بالاجتماع الرابع للمجلس التنفيذي لمجموعة العمل للاجهزة العليا للرقابة والمحاسبة بالدول العربية.

وصرح مصدر مسؤول لوكالة الانباء الكويتية انه تم في الاجتماع اعتماد الموازنة التقديرية للمجموعة لسنة ١٩٨٥. كما جرى مناقشة التقارير المرفوعة عن انشطة اللجان المتخصصة المختلفة. كما تضمن جدول الاعمال الاعداد للدورة الثانية للجمعية العمومية لمجموعة العمل التي ستعقد بدولة الامارات العربية في العام المقبل.

٣٥٦ الف دينار لصيانة شبكات الضغط العالي

وقع وزير الكهرباء والماء محمد السيد عبدالمحسن الرفاعي امس عقدا لاعمال الصيانة الدورية لخطوط النقل الكهربائية ضغط (٣٠٠ ك.ف) في ٣٦١ برجا لشبكات النقل.

وتبلغ قيمة العقد حوالي ٣٥٦ الف دينار.

الاحتفال بيوم الخريجين ٢٤ ابريل الجاري

برعاية وزير التربية رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب الدكتور حسن الابراهيم يحتفل بيوم الخريجين لمعاهد ومراكز الهيئة على مسرح معهد التربية للمعلمات في الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الاربعاء ٢٤ ابريل الجاري.

الكهرباء مقطوعة ٢٤ ساعة في منطقة الصباحية

انقطعت الكهرباء امس عن القطعة ٤ في منطقة الصباحية - الجزء الشمالي لمدة ٢٤ ساعة.

وقال سكان المنطقة ان اليات البلدية التي تقوم بعمليات دفان قرب المحول الرئيسي هي التي ادت الى انقطاع التيار الذي تسبب بازعاج كبير لسكان المنطقة.

كتاب جديد للدكتور قصي الحسين

شعر المقاومة الفلسطينية يجدد ثقة العرب بالخروج من دائرة الموت

بيروت ـ القبس :

«الموت والحياة في شعر المقاومة» عنوان مؤلف جديد صدر للدكتور قصي الحسين عن دار الرائد العربي، في ثلاثمائة واثنتي عشرة صفحة من الحجم العادي، قدم له الدكتور ياسين الايوبي.

يتناول الكاتب موضوعه في قسمين، الاول يتضمن خمسة فصول: أدب المقاومة، المقاومة في شعر الارض المحتلة، الموت والولادة الجديدة في شعر المقاومة، المرأة والارض في الشعر المقاوم، والطوابع الادبية العامة لشعر المقاومة. أما القسم الثاني، فيتضمن ثلاثة فصول، تتناول وجوه الموت في شعر المقاومة: الاضطهاد والارهاب، الاغتراب في حملات الاقتلاع والنفي، الحصار والتهويد، الاعتقال والاقامة الجبرية.. مع مختارات شعرية تمثل على ذلك.

اما وجوه الحياة في شعر المقاومة، فيتناولها الكاتب انطلاقا من الرؤى التفاؤلية ذات الصلة بالقيم الدينية والموروث الحضاري، وحملات التوعية الثقافية والقومية، مؤكدا على أهمية صلة الارض بين الماضي العربي في فلسطين، والوعد المستقبلي الذي يحلم به أبناء هذه الارض، التي تعاني من شتى انواع التهويد والاستيطان .. ويضمن الدكتور الحسين مؤلفه، مختارات شعرية لشعراء الارض المحتلة: وليد سيف، سميح القاسم، توفيق زياد، احمد دحبور، يوسف الخطيب ومحمود درويش، مستندا في بحثه الى اكثر من مائة مرجع من الدوريات والمجلات ودواوين الشعر والدراسات النقدية التي تتناول الحياة الادبية في الارض المحتلة، بالاضافة الى مقابلات مع محمود درويش، وليد الخالدي، الحكم دروزة والدكتور بكري شيخ أمين.

وفي تقديمه للكتاب، يقول الدكتور الايوبي: ... ومن دواعي التقدير الذي ينبغي رصده في كتاب الدكتور قصي الحسين، كون دراسته قد نجحت في ربط الشعر الفلسطيني بواقعه الراهن، المتمثل في وجهين : وجه الموت، حيث نرى الانسان الفلسطيني يعاني من حملات الاقتلاع والنفي بسبب انتمائه الى الهوية العربية الفلسطينية، ووجه الانبعاث الذي حققه الشاعر الفلسطيني في عبوره من مدار الانفعال والتمزق والاسى والحزن ... الى مدار الفعل واستنهاض القيم العربية الغابرة والحاضرة...

ويضيف، فقد حرص الدكتور الحسين على معالجة هذه الجوانب في الوجدان الشعري الفلسطيني، مترسما تفاعلها اثناء عملية الابداع الفني في ذات الشاعر، وتحولها من عناصر سلبية تهدم شخصيته، الى عناصر ايجابية تسهم في بناء دوره الريادي، من اجل اثبات هويته القومية العربية، او قل حضوره المميز.

كل ذلك من خلال مراجعة دواوين شعراء المقاومة وتحري الآراء النقدية التي عثر عليها في عدد كبير من المراجع، من كتب ومجلات وصحف واحاديث، مما جعل كتابه بحثا قيما، يضاف الى الكتب التي وضعت بعناية عن أدب المقاومة الفلسطينية.

وفي مجال بحثه عن معمارية شعر المقاومة، يقول الدكتور الحسين في مؤلفه : ... كان شعراء المقاومة بعامة، على صلة قوية بالتراث، بحيث اطلعوا عليه وعبوا من ينبوعه، فجاءت بواكير شعرهم منسوجة على انواعها من حيث الاوزان والقوافي في عمودية القصيدة واعتماد وحدة البيت واستقلاله في المعنى والاخذ بالاسلوب الخطابي التقريري، وعلى اصولهم نظم راشد حسين قصائده « عن السجن» و«رغيف خبز»، ونظم سالم يوسف جبران «الى خائن» ونظم توفيق زياد « ١٤ تموز»، «يا اخوتي» و«من مناضل جزائري الى ولده» و«حكاية شعب»، وللشاعرين درويش والقاسم قصائد كلاسيكية مثيرة، تدل على اصالة ورسوخ قدم في مدرسة الشعر العربي القديم.

ويتابع: لقد أغنت التجربة الفنية الكلاسيكية، قدرة شعراء المقاومة على الاستفادة من قراءة الشعر القديم والنظم على هدي هندسته، بحيث تمكنوا من امتلاك معرفة واسعة باللغة العربية وبمفرداتها اللغوية والشعبية (....) واذا كان شعراء المقاومة الفلسطينية قد مارسوا الشعر التقليدي في مطلع حياتهم الفنية، غير انهم انطلقوا منه بعد ذلك في اتجاهات اخرى، ولو ان بعضهم بقي يمارسه على مستوى رفيع في بعض الاحيان، بحيث تفتحت مواهبهم وآتت أكلها في رحاب المدرسة الشعرية الحديثة. وفي تصوري، ان هؤلاء الشعراء قد استهوتهم التجارب العصرية في آفاق الشعر العالمي، بحيث القوا بانفسهم في غماره الصاخبة، فنجح بعضهم واخفق البعض، وكانت محصلة ذلك ان وقع عديد من شعراء المقاومة في حدود النثرية المخفقة في بعض قصائدهم.

ويختم الكاتب مؤلفه في تناول المخزون الثوري في شعر المقاومة، فيقول: اسهمت القصيدة الفلسطينية بتطور الاذن العربية والذوق الشعري العربي عن طريق الصياغات الحديثة الفنية لشعر المقاومة. والى ذلك جاء انتشاره الواسع بين صفوف الجماهير في البلدان العربية عقب نكسة حزيران، ردا ثوريا على النكسة، بحيث تجلت في ابياته روح المقاومة التي تصر على النزال وتبقي الصدور مؤججة. ولم يكن ارتباط أصحاب هذا الشعر يوميا بالمعركة على أرض فلسطين وخارجها الا ليزيدهم امتلاء بالثورة، اذ يعون الحركة التحررية التي تعصف بالابناء العرب، فيبدعونها شعرا يرافق حركة المقاومة ويتنامى معها، تجلى ذلك في القفزات الفنية الواسعة التي وسمت أشعار الدرويش والقاسم، بحيث ترى مدى المسافة التي تفصل قصائد «اوراق الزيتون» عن قصائد «محاولة رقم ٧» لدرويش مثلا.

«دون أدب كما دون سلاح لا يستطيع الشعب ان يقاتل»، يضيف الدكتور الحسين، هذه كلمات قالها شاعر فيتنامي، وهو يحمل بندقيته، بيد ويجمع غلال أرزه بيد اخرى، استوحى مضمونها من مرارة التجربة النضالية التي تمرس بها شعبه حين كان يسطر بطولاته على صدور اعدائه. ولا أجافي الحقيقة اذا قلت، ان الشعب الفلسطيني، كان توّاقا في معركته الصعبة مع الغاصبين الى الشعر الذي يشعل الامل في اذهان الجيل، ويدفع الدم الثائر في العروق، ويخفف على النفوس مرارة الهزيمة. ولقد افرزت حاجة الشعب هذه، شعراء أفذاذا، عرفوا كيف يلبون طموح الجماهير، وينتصرون لارادتهم الثورية في الحياة، امثال سميح القاسم وتوفيق زياد وسالم جبران واحمد دحبور وراشد حسين، والشاعرة فدوى طوقان، وغيرهم من شعراء المقاومة الذين لم تثبط لهم عزيمة، ولم يفقدوا الامل في ان يحصل شعبهم على حقه، طال الوقت او قصر:

«أشدّ على اياديكم
«أبوسُ الارض تحت نعالكم
«واقول أفديكم
....
«حملت دمي على كفي
«وما نكّست اعلامي
«وصنتُ العشب فوق قبور أسلافي».

فمثل هذه الكلمات التي قالها شاعر الارض المحتلة توفيق زياد، كانت ولا تزال الصرخة النضالية العالية التي تمزق جميع وشائج الحزن والاغتراب في صدور الفلسطينيين فتحول من غير شكّ الاشجار السارية في عروقهم، الى دفق ناري، كان قادرا على حرق المسافة التقليدية التي تقوم بين الارض والانسان، اذ يتمّ التلاحم بين الذات والموضوع، فينصهر الانسان الفلسطيني في قضيته، ليعيش تجربة الثورة الفذة بأعمق اصولها. فالشاعر الفلسطيني لم يغب عن ذهنه موقعه السياسي والاجتماعي وسط اعصار الحقد العنصري الذي يكابده الوطن المغتصب، وبسبب من ذلك، عرف كيف يتهيأ لمجابهة العداء المفروض على وجوده بثوريّة عميقة لا تنقصها الاصالة. ومن هنا يقول المؤلف، يجب ان لا نعجب من كثرة شعراء الارض المحتلة، او الدور القتالي المباشر الذي يلعبه الشعر هناك، فالعروبة مهددة في «اسرائيل»، والقمع يأخذ لنفسه جميع أشكاله الممكنة، من هنا كان للشعر، بوصفه التعبير الادبي الاكثر مباشرة والاكثر التصاقا بالتراث، ان يقوم بدور اساسي وثقافي مباشر. ان يحمل القضية بين الكلمات، ويجعلها تدخل كل بيت وتتغلغل عميقا في النفوس...

على ان الدكتور الحسين، يرى أيضا ان الشعر الفلسطيني، كثيرا ما كان يستلهم موضوعية من الهزيمة التي وقع الانسان العربي في اسارها الدامي،

ولهذا فقد كان المواطن العربي يقرأ مثل هذا النتاج الأدبي، فيحزن لهوان مصيره، وما آل إليه من مذلّة، فيختزن وجدانه الرّدّ البنيّ الذي يتدفق عليه من الرفض لوضعه والتشوق الى عمل يزيل به شعور العار الذي يفقده طموحه للاحتفاظ بكرامته وسط عالم التخاذل والعداء الذي يحيطه.

لهذا فقد كانت ثورية شاعر الارض المحتلة تطالعنا، بما كان يظهر في اشعاره من غضب وحقد وفجيعة، بسبب التسلط الصهيوني على الارض /الهوية/ الوطن، كما كانت تطالعنا هذه الاشعار بالحملة التي شنها الشعراء، لفضح السياسة العربية الرسمية المتخاذله في الوطن العربي وخارجه، ازاء القضية القومية المركزية، خصوصيا في قصائد درويش: «سرحان يشرب القهوة في الكافتيريا» و«عودة الاسير المصري» «والرمادي» و«احمد الزعتر».

ومثل هذا الكشف، يضيف الحسين، عن تقصير السياسة الرسمية حيال القضية القومية، لا يعدله غير كشفه عن القصور الذاتي على المستوى الفلسطيني هذا القصور الذي لا يجعل الذراع الفلسطيني بحجم الوطن الذي ضاع، تماما كما لم يجعل العشق الفلسطيني أخّاذا، بحيث يدفع بالعاشق، لكي يجرح لون المرحلة القاتمة التي يمرّ بها الفلسطينيون:

«وما كان حبا
«لان ذراعي أقصر من جبل لا أراه»

فمن ممارسة النقد للمجتمع العربي، الى تعرية الانظمة العربية ونقد اسلوب المقاومة في اطار «المنظمة»، كانت تتأكد سلامة ثورية الشعراء الفلسطينيين، الذين يتطلعون الى بناء مقاومة تكشف وتعري عيوب الواقع أمام الجماهير، قبل ان تدفع بها الى صفوف الثورة.

ويختم المؤلف بحثه: وفي ظنّي ان ثورية شعر المقاومة، اذا تحققت في ديوان المقاومة، فانما تحققت فيما اذهب اليه، بأن هذا الشعر، كان من اقوى العوامل التي حالت دون امتزاج عرب الارض المحتلة بواقع المأساة التي فرضت عليهم، حتى لكأنه أصبح من المستحيل الفكاك من أسارها، الى ان جدّد شعر المقاومة ثقة العرب بالوصول الى حقهم، واحيا في نفوسهم شعلة الامل بغد حرّ سعيد. فقد تمّ البعث الفلسطيني على أيدي شعراء الجليل، حين اصطدمت مفاهيم القهر الصهيوني مع مفاهيم الرفض لديهم، فصار درويش وأمثاله يركّزون على المقاومة بكثير من الايمان وبكثير من التفاؤل، على الرغم من قسوة وفظاظة المحتلين الصهاينة، وعلى الرغم من التخاذل العربي، اذ الشعر كما يقول اوليفيه كاري، «يعبّر عن التجربة المعاشة حاضرا .. انه يحلم قليلا، ويغني الحاضر ويجعله يشع ... ان الشاعر هو مغني المقاومة الراهنة»..

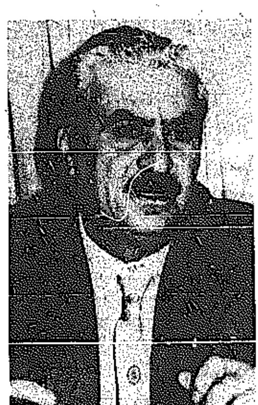



● محمود درويش





● سميح القاسم




● توفيق زياد

● غلاف الكتاب

الاذاعة

٢٤ر٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ، ٢٩ر٥ القرآن الكريم للشيخ عبد الباسط ، ٠٠ر٦ نشرة الاخبار الاولى ، ١٥ر٦ برنامج فضل الذكر والدعاء ، ٣٢ر٦ برنامج صباح الخير يتخلله : ٠٠ر٧ موجز الانباء ، ١٥ر٧ صحافتنا اليوم ، ٠٠ر٨ نشرة الاخبار الثانية ، ٠٠ر٩ عالم الاسرة ، ٣٠ر٩ برنامج اكثر من ساعة ، ٣٠ر١٠ موجز الانباء ، ٣٥ر١١ ابتهال ، ٥٠ر١١ اذان الظهر + دعاء + قرآن كريم ، ٥٥ر١١ حديث هدف الاسلام بناء المجتمع المثالي ، ٠٢ر١٢ قراءة البرنامج ، ٠٨ر١٢ ثلاث اغنيات لفدوى عبيد وفهد بلان ٣٠ر١٢ مسلسل صور من الذاكرة ، ٤٤ر١٢ اغنيتان لعلي الحجار وفرقة الغناء الكويتي ، ٠٠ر١ نشرة الاخبار الثالثة ، ٠٠ر٢ خمس اغنيات منوعة ، ١٥ر٣ توشيح لي عزّ في مدحه لفرقة الانشاد النبوي ، ١٩ر٣ القرآن الكريم للشيخ عبد الباسط ، ٢٥ر٣ اذان العصر + دعاء + قرآن كريم ، ٣٩ر٣ ماما انسية والصغار ، ٠٠ر٤ موجز الانباء ، ٠٥ر٤ خماري يا روح روحي لعالية حسين وطالبات معهد الموسيقى ، ١٥ر٤ اخبار جهينة ، ٣٠ر٤ تحت هودجها للمجموعة السورية ، ٣٥ر٤ نافذة على التاريخ ، ٥٥ر٤ امشي معاك لطلال مداح ، ٠٠ر٥ نجوم القمة ، ٢٤ر٥ عاشق اهديك ليحيى احمد ، ٣٠ر٥ الشعر ديوان العرب ، ٤٤ر٥ مغربية لعلي عبد الستار ، والبارحة لفرقة التلفزيون ، ٠٠ر٦ موجز الانباء ، ٠٥ر٦ القرآن الكريم للشيخ سعيد محمد نور ـ الطيب من القول ، ١٦ر٦ اذان المغرب + دعاء + قرآن كريم ، ٢١ر٦ من برامج اذاعة القرآن الكريم ، برنامج وما جعل لكم في الدين من حرج ، ٣٣ر٦ فرحة العودة لشادي الخليج ، لو كنت تعرف لياسمين الخيام ، ٠٠ر٧ جريدة المساء ، ٣٠ر٧ ابتهال ، ٣٦ر٧ اذان العشاء + دعاء + قرآن كريم ، ٤١ر٧ حديث ، ٥٢ر٧ عرضة لطلبة ثانوية الدعية ، ٠٠ر٨ نشرة الاخبار الرابعة ، ١٥ر٨ ارض المودة لفيصل عبدالله ، شوق الحب لعبد اللطيف المنصور ، ٣٠ر٨ اخبار الرياضة ، ٣٥ر٨ ثلاث اغنيات منوعة ، ٠٠ر٩ ديوانية شعراء النبط ، ٤٥ر٩ ليل البنفسج لياس خضر ، ٠٠ر١٠ موجز الانباء ، ٠٧ر١٠ مسلسل لسان العرب ، ٢١ر١٠ مر علينا لمصطفى احمد ، ٣٠ر١٠ النفط والتنمية والحياة ، ٤٥ر١٠ ليلة الاحباب لمحمد عبد المطلب ، ٠٠ر١١ روائع القصص ، ٠٠ر١٢ موجز لاهم الانباء ، ٠٥ر١٢ سهرة غنائية كويتية ، ٠٠ر١ موجز الانباء ، ٠٥ر١ القرآن الكريم للشيخ المنشاوي ، ١٠ر١ الختام بالسلام الوطني .

● شادي الخليج

القرآن الكريم

٤,٥٨ الشارة الموسيقية، فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة، والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ راتب الكلحي، ٥,٢٠ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٢ حديث قرآن وسنة: الاسلام ودعوته للسلام ٥,٢٨ القرآن الكريم للشيخ عبدالباري محمد، والطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ القرآن الكريم للشيخ علي عبدالرحمن الحذيفي، ٦,٤٦ برنامج: حديث الروح، ٦,٥٥ دعاء، ٧,٠٠ من الذكر الحكيم للشيخ سعيد محمد، ٧,٠٥ برنامج الاعجاز في القرآن الكريم، ٧,٢٧ حديث الاسراء، والطيب من القول، ٧,٣٠ القرآن الكريم للشيخ علي حجاج السويسي، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	:	٠١ر٤
الشروق	:	٢٤ر٥
الظهر	:	٥٠ر١١
العصر	:	٢٥ر٣
المغرب	:	١٦ر٦
العشاء	:	٣٦ر٧

التلفزيون

البرنامج الاول

٠٠ر٦ القرآن الكريم ، ٠٧ر٦ عرض برامج اليوم ، ٠٨ر٦ رسوم متحركة ، ٢٢ر٦ مجلة الاطفال ، ٠٣ر٧ اهم الانباء ، ٠٨ر٧ ديوانية شعراء النبط ، ٣٠ر٨ مساء الخير ، ٠٠ر٩ الاخبار بالعربية ، ٠٥ر١٠ ناس مودرن ـ الحلقة العاشرة ، ١٠ر١١ الفيلم العربي/ سر طاقية الاخفاء تمثيل : عبد المنعم ابراهيم وزهرة العلا وتوفيق الدقن ، ٤٥ر١٢ اهم الانباء ، والختام بالسلام الوطني .

البرنامج الثاني

٠٠ر٧ القرآن الكريم ، ٠٦ر٧ رسوم متحركة ، ٠٣ر٧ المسلسل الثقافي الاجنبي/ مع الطبيعة ، ٠٠ر٨ الاخبار بالانكليزية ، ٣٢ر٨ مسلسل المغامرات/ سايمون وسايمون ، ١٨ر٩ المسلسل الفني الاجنبي/ تحت الأضواء ، ٤٢ر٩ المسلسل الثقافي الاجنبي/ العالم من حولنا ، ٣٥ر١٠ مسلسل المغامرات الاجنبي/ ماغنوم ، ٢٥ر١١ الختام بالسلام الوطني .





● زهرة العلا



● عبدالمنعم ابراهيم

السهرة الليلة

«سر طاقية الاخفاء» و«ماغنوم»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع الفيلم العربي «سر طاقية الاخفاء»، تمثيل: عبدالمنعم ابراهيم وزهرة العلا.

وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع حلقة جديدة من المسلسل الاجنبي «ماغنوم».

السينما

الاندلس : فيلم : رقصة الديسكو ـ أجنبي .
السالمية : فيلم : أبطال النصر ـ أجنبي .
الحمراء : فيلم : فرقة القبعات الحمر ـ أجنبي .
السيارات : فيلم : القتيلة رقم ٢ ـ عربي .
الفردوس : فيلم : راجاورانا ـ هندي
الفحيحيل الشتوي : فيلم : قمر الليل ـ عربي .
الجهرة : فيلم : أجنحة الشيطان ـ أجنبي .
غرناطة : فيلم : اللقاء الاخير ـ بنغالي .
الصليبخات : فيلم : شارع المراهقين ـ أجنبي .
الجليب : فيلم : غزل البنات ـ أجنبي .
سيارات الاحمدي : فيلم : الماجور ـ أجنبي .
حولي الصيفي : غضب الحليم ـ عربي .
الفحيحيل الصيفي : الفشاش ـ هندي .

وقفات قصيرة

● بعد ان ثبت بالدليل القاطع ان (القمر الطبيعي) لم يكن مطابقا لخيال الشعراء عندنا، خاصة بعد ان داسته اقدام رجال الفضاء البواسل كان من الطبيعي اطلاق (القمر الصناعي العربي) ليداعب خيال الشعراء من جديد.

لا داعي للعجب اذن اذا سمعت (بسيوني) يخاطب حبيبته في ليلة مقمرة قائلا: «شايفة (ارابسات) يا ليلى؟!

● ندوات (مجلة عالم الفن) ناقشت موضوعات هامة (مسرح - اغنية) وطرحت فيها اراء لها وجاهتها.. وهي بادرة طيبة من جمعية الفنانين الكويتين لالقاء الضوء على المشكلات التي يعاني منها الفنان في مختلف مجالات الابداع.

ولم تكن ابدا مجرد مساحات للنشر!

● (انا اللي قتلت الحنش).. الفيلم كان افضل كثيرا من الاسم.

● الطير الشارد خالد الصديق.. الم يحن بعد موسم الهجرة الى الوطن؟

● مهرجان السينما العربية يقام خلال هذا الشهر في باريس للمرة الثالثة. انه رغبة جادة في تقديم الوجوه المختلفة للسينما العربية للمغترب العربي وللمشاهد الاوروبي. هو ليس بمهرجان جوائز هزلية ولا مهرجان اضواء. لذلك فانه يستحق الدعم والتقدير لكل القائمين عليه.

عماد النويري

هالة شوكت.. «موعد مع المجهول» أخذ منها زوجها وأولادها



● هالة شوكت في منزلها الدمشقي

● في مشهد من مسرحية (بانتظار عبدالفتاح)

■ التفاحة الشامية التي قدمها عاطف سالم في دور البطولة امام عمر الشريف.

■ رغم محلية الانتاج.. فان الفنانة السورية اثبتت وجودها عربيا.. لانها موهوبة.

■ نشروا صوري على اغلفة المجلات الفنية كسيدة مجتمع.. فانهالت علي الطلبات للتمثيل.

دمشق - «القبس»
من صفي الدين الزعبي

احبت التمثيل وهي لاتزال طفلة، تزوجت من تاجر سوري ثري وهي ابنة ١٣ عاما، وسرعان ما اختطفها الفن من بيت الزوجية الى استوديوهات القاهرة، لتقف لاول مرة امام الكاميرا بطلة لفيلم «موعد مع المجهول» الى جانب عمر الشريف، فسرقتها الاضواء، والشهرة منذ ذلك الحين حتى الان وكان رصيدها من الافلام ١٧ فيلما لم ترض عن جميعها، و٢٧ مسرحية واعمال تلفزيونية لاحصر لها، انها الفنانة السورية هالة شوكت.

آخر اعمالها «الاجنحة» من اخراج شكيب غنام، و(مرايا ٨٤) من تاليف واعداد ياسر العظمة واخراج هشام شوربجي هذا على صعيد التلفزيون، اما في المسرح فتواظب على حضور بروفات مسرحية «المحقق» للمسرح القومي.

في حديثها مع «القبس» تحدثت هالة شوكت عن البدايات وما رافقها من احداث قادت في النهاية الى انفصالها عن زوجها تاركة ثلاثة اطفال قبل ٢٢ سنة، وعلى وجه التحديد ايام الوحدة بين مصر وسوريا.

وترجع بذاكرتها الى الوراء يوم كان الزوج مسافرا الى الصين عندما حضر بعض الصحافيين وبعض الجامعيات من القاهرة التي تحبها ولها ذكريات عزيزة فيها.

صور سيدة المجتمع

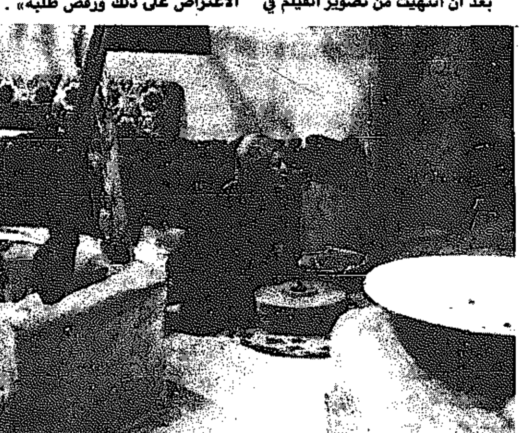
تقول هالة شوكت: عندما دعوتهم على فنجان شاي لبوا الدعوة والتقطت لي صور لنشرها كسيدة مجتمع، ودار الحديث يومها عن الفن والتمثيل الذي هو امنيتي، وفوجئت بعد ايام بصورتي على غلاف مجلة الكواكب، والمصور. وتتحدث المجلتان عن سيدة مجتمع من دمشق تهوى الفن شبيهة «جوني فيرجونس» ولكن سرعان ماتلقيت مكالمة هاتفية من شركاء زوجي ليبادرني احدهم القول: (ما هذه الفضيحة، وصل الامر ان تكون صورتك على المجلات). وبالرغم من هذا كانت فرحتي لاتوصف في حين كنت في ضيق نفسي. وبعد ايام قلائل كتبت بعض المجلات الفنية بان هنري بركات يبحث عن وجه جديد لبطولة فيلم مع عمر الشريف. وانني مرشحة لبطولة هذا الفيلم. وفوجئت بعدها بحضور المخرج عاطف سالم الى دمشق وبصحبته احمد فؤاد مدير انتاج بركات، واخبراني هاتفيا برغبتهما بشرب فنجان قهوة عندي، واتفقا على عدم اعلامي باني مرشحة للفيلم على اساس انني ربما اكون غير مناسبة للعمل في السينما، وأن زيارتهما هذه شخصية.

وخلال الحديث سأل المخرج عاطف سالم ان كان في نيتي التمثيل فاجبته على الفور ياريت. وعندما اخبرني وأن بطولة الفيلم مع عمر الشريف، قلت له هل بالامكان الانتهاء من عمل الفيلم خلال شهر واحد لاتمكن من العودة الى دمشق قبل حضور زوجي من الصين، وكنت اعتبر حينها ان مثل هذه العملية امر سهل. فاجاب المخرج نعم، وطلب مني ان ارافقه بعد يومين.

في الطريق الى القاهرة:

ركبت الطائرة المتجهة الى القاهرة، وبقدر فرحتي بتحقيق امنيتي بقدر ما كان الندم يعتصرني وانا في الجو.. كيف تركت البيت والاولاد، وقد تلاشى هذا بعض الشيء عندما شاهدت عدسات المصورين في مطار القاهرة تستقبلني كنجمة جديدة قادمة من دمشق. توجهت الى الفندق وكانت ليلة طويلة لم انم خلالها عندما اخبروني ان هناك عمل «تيست» وقد لا اصلح للتمثيل، وفي اليوم التالي توجهت الى الاستوديو حيث بدأت عملية المكياج التي كنت اجهلها من قبل، وسرعان ما حضر المخرج عاطف سالم وبدأت عملية الاختبار، وبعد «النيست» عدت الى الفندق ولازمت الشرفة اتساءل هل امثل ام لا.. اكون او لا اكون.. ومع اطلالة صباح اليوم التالي بدأت باقات الورد تصلني مهنئة، وكانت البداية مع فيلم «موعد مع المجهول».





● في لقطة من مسلسل (الاجنحة)

الزوج يطلب احراق الفيلم:

بعد ان انتهيت من تصوير الفيلم في الستينات كان قد حضر زوجي وتقدم بشكوى مطالبا باحراق نسخة الفيلم الذي مثلت فيه، وعندما لم يفلح لجا الى القضاء، وكان حكم القضاء لصالحي، وفيه مايشير الى انه «يحق للمرأة المسلمة العمل وهي محافظة على نفسها وشرفها.. ولايحق للزوج الاعتراض على ذلك ورفض طلبه».

وبدأت المشوار الفني كاول وجه شامي على الشاشة المصرية، واطلق عليّ اسم «التفاح الشامي» وبعد فيلم (موعد مع المجهول) عدت ثانية الى القاهرة لعمل اخر مع حسين صدقي وتوالت الاعمال، وكانت ازمة الطلاق التي ابعدتني عن العمل الفني لمدة اربع سنوات، وبقيت حبيسة المنزل لاسباب عائلية، ونفسية خاصة عندما احتفظ زوجي باولادي الثلاثة، وخلال هذه الاربع سنوات لم اعمل شيئا،

وانتظرت حتى ظهر التلفزيون الملون، لابدأ العمل في المسلسلات التلفزيونية، والمسرح.

عدم الرضا

وتقول هالة شوكت: لم اكن راضية عن كل اعمالي، صحيح انني عملت ١٧ فيلما ارتاح لبعضها، مثل دوري في (موعد مع المجهول)، وفيلم اخر مع محمود ياسين، وفيلم (القادسية) وفيلم عن المقاومة الفلسطينية في الجزائر.

اما اعمالي التلفزيونية فاني راضية عنها كل الرضا والمسرح بالنسبة لي حضور مباشر مع الجمهور، وعملت حتى الان ٢٧ مسرحية منها (كاسك ياوطن).

اما عن ترتيبي بين الممثلات فهذا امر لاأستطيع قوله، فمهما عملت وقدمت اشعر كفنانة انني لم اصل بعد. ودائما لدي الطموح نحو الافضل ولكني استأنس دائما باحكام الفنانين الكبار مثل فاتن حمامة في القاهرة وعبداللطيف فتحي في دمشق وغيرهم. وكان الحكم يبعث في نفسي الراحة والاطمئنان اما فيما يتعلق بانني اؤدي هذه الايام دور المرأة الشامية القديمة بتصرفاتها، بحديثها، فانا اجيد كل الادوار، واحترم كل دور يسند اليّ واندمج معه لدرجة انني عندما كنت اقوم بدوري في (البصارة) اندمجت بالدور، ونسيت نفسي فاحترق الاستوديو، ووصلت النار الى ثيابي. لم اشعر وانا انتظر المخرج ليقول «استوب» حتى لايضيع المشهد على المخرج.

وعن الفنانة السورية تقول هالة شوكت: ان الممثلة السورية وصلت الى مرحلة متقدمة جدا، بالرغم من محلية الانتاج السوري الذي ينقصه المنتج الذي يريد انتشار اعماله بهدف الربح، وعلى العموم فالفنانة السورية استطاعت ان تثبت وجودها محليا وعربيا، وهي تتمتع بمواهب كبيرة. هناك صباح جزائري ثروة فنية كبيرة كوجه واداء، وحضور مسرحي وتلفزيوني، والوجوه الجديدة بشكل عام لم تصل الى النجومية بعد.

عرفت عددا من الفنانين الكويتيين واعجبت بهم منهم من عرفته عن قرب امثال محمد المنصور وشقيقه من خلال فيلم «القادسية» والبعض الاخر من خلال الشاشة الصغيرة كحياة الفهد، وسعاد عبدالله، وسريم الغضبان،

وكثيرا ما اتابع اعمالهن التي تعرض عندنا، وبعض المسرحيات المسجلة.. ومن اقرب الناس الى قلبي الفنانة الكبيرة امينة رزق، والسيدة فاتن حمامة وصديقتي العزيزة سعاد حسني، والحبيبة الصديقة نيلي..

أخر اعمالي «الاجنحة» من اخراج شكيب غنام، و(مرايا ٨٤) من تاليف واعداد ياسر العظمة، واخراج هشام الشوربجي، وهي عبارة عن لوحات فنية منفصلة. تعكس الواقع بقالب كوميدي هذا على صعيد التلفزيون، اما في المسرح فاقوم الان بعمل مسرحية «المحقق» وما ازال حتى الان اعمل في المسرح القومي.

وكل ما اتمناه ان يشاهد عمل الفنان العربي في كل البلاد العربية لان كل فنان يتمنى ان تشاهد اعماله في كل البلاد العربية. وهذا ما نطمح اليه.

كتاب جديد

● غلاف ديوان (مسافات الروح)

● عن دار الربيعان للنشر والتوزيع، صدر حديثا الديوان الثاني للشاعر يعقوب السبيعي بعنوان (مسافات الروح). وكان الديوان الاول للسبيعي قد صدر منذ ثلاث سنوات بعنوان (السقوط الى اعلى).

● وعن مكتبة دار البحوث، صدر كتاب (رعاية الطفولة في الشريعة الاسلامية) من تاليف الدكتورة ايناس ابراهيم الاستاذة بكلية الشريعة بجامعة الكويت.

الكتاب يتالف من عشرة فصول تناولت سائر اوجه رعاية الطفولة بدءا من حماية الاسرة وانتهاء برعاية الامومة ورعاية الجنين وحقوق الطفولة والتشريعات الخاصة بالولاية.

قدم للكتاب المستشار سالم البهنساوي.

نزهة حزينة إلى معالم الوهم العربي الأكبر

بقلم : صلاح الساير

الفرد .. الانسان .. هو ـ بالنهاية ـ محصلة تفكيره !.. أو بعبارة أخرى .. هو «نتيجة» تلك المعادلة التي يعمل ، بموجبها تفكيره !!.. ماذا يلقن ذلك التفكير؟! ماذا يستقبل مما يدس له ؟! ومن ثم يصاغ ذلك التفكير ، ليتشكل بموجبه ذلك الفرد .. الانسان !

ان صَلُح التفكير ، صَلُح الفرد .. وان أصاب التفكير أية شائبة ، أو اعوجاج ، سيعوج سلوك ذلك الانسان ، ومفاهيمه ، وانتاجه ، وعلاقاته بكل ما هو حوله !!.. بدءا (بالمنطق) الذي يحكم ذلك الفرد ، وانتهاء بعلاقة الفرد بالاشياء !

اليوم .. سنعرض ، بعض الشيء ، لطرائق التفكير العربي !! و(منطق) الانسان العربي !!.. ومدى مصداقية حكم الانسان العربي على بعض الاشياء التي حوله ... لذا فانني أرجو ، مخلصا ، ان نحسن النوايا ببعض ، قبل الولوج الى رحم المقالة ..

هزيمة أم نكسة ؟

اعتقد ـ فيما اعتقد ـ ان ليس كل عهد (جمال عبد الناصر) كان مظلما .. حيث هناك بعض ما هو ايجابي .. كالاصلاح الزراعي والسد العالي ، والتأميم .. واستنهاض الهمة العربية .. ولأجل ذلك الايجابي كان تعلقنا بعبد الناصر ، ودفاعنا عنه بوجه كافة الحملات الظلامية !! التي كانت تستهدف سيئات وحسنات العهد الناصري !! إلا ان ذلك (الايجابي) لا يجب ان يكون ، بأي صورة من الصور ، شفيعا لـ (عبد الناصر) في هزيمته النكراء ، عام ١٩٦٧ ... ولا يجب ان يخلي ـ ذلك الايجابي ـ مسؤولية عبد الناصر ، ونظامه من تلك السقطة الشنيعة !!

فظيع ، بل اشد .. خروج هذه الامة العربية وهي غضبى ، وثائرة .. تطالب عبد الناصر بالعدول عن الاستقالة !! وهو الخارج توا من أتون تلك الهزيمة النكراء !!.. تلك السقطة ، التي ما زلنا نتجرع مرارتها ، لغاية هذه الساعة ... بعد ان تكسرت الروح العربية ، مثلما يتكسر الفخار !!

الفرد ، هو المحصلة النهائية لتفكيره !!.. ان صلح التفكير ، صلح ذلك الفرد ... لكن خروج هذه الامة مستنكرة استقالة (عبد الناصر) وهو المسؤول الاول عن الهزيمة .. هو سلوك غير صالح !!.. غير سوي !! فقد كان الاولى بهذه الامة ان تستنكر هزيمتها !! لا العكس !!

دعونا نتصارح بشيء من الموضوعية والهدوء .. لقد كان عهد عبد الناصر عهد قمع ومصادرة للحريات !!.. ولهذا جاءت الهزيمة !.. ابان ذلك العهد كان الصوت المصري مخنوقا .. كانت السجون تعج بكل انواع المعارضة بدءا بالشيوعيين وانتهاء بالاخوان المسلمين .. بل اننا نشاهد أن من أجل (صورة) !! مفقودة .. تجمع المشير عبد الحكيم عامر ، وجاريته المحظية برلنتي عبد الحميد .. قامت المخابرات بزج بعض الابرياء في غياهب السجون !!.. فماذا عساه ان يكون أكثر ، أو قل ، أسوأ !! من ذلك ؟!!

ان واقعا كهذا لا بد أن يثمر عن (هـزيمة) ... والسلوك الامثل والطبيعي للانسان هو ان يثأر لتلك الهزيمة !!.. الا ان هذا الامر لم يحدث .. حينما ثارت الجموع العربية تطالب زعيمها المهزوم بالعدول عن قراره ، عشية الاستقالة !!.. ورحنا ـ نحن ـ نغط بنوم عميق ، عندما صدقنا ما قاله مؤرخو السلطة الرسميون عن «الهزيمة» حيث اطلقوا عليها وصف «نكسة» !!

لا بد ان هناك (علة) ما في ذهنيتنا العربية ، حينما نتقبل تلك الاراجيف والخداعات الزائفة .. ولا بد ان هناك خطأ ما في طرائق تفكير تلك الذهنية ... الامر الذي يشكل ذلك السلوك الغريب !!

في أواخر الستينات ، وفي دولة متقدمة كـ «فرنسا» يجبر الطلبة الفرنسيون زعيما بحجم «ديغول» على الاستقالة .. بعد أن أفرغوا ساحة (لامارتين) من الحجارة المرصوفة .. ليرجموا بها الشرطة الفرنسية خلال المظاهرات التي عمت فرنسا ، في ذلك العام ، والتي كانت نتائجها .. استقالة (ديغول) !!!

تحت سنابك الجياد

لنقفز ـ الآن ـ الى جانب آخر من جوانب الصورة .. لنرى ـ بعيدا عن الاطر اللاتينية ـ كيف نطلق على استعمارنا لبلاد الآخرين ، ابان عهود قوتنا صفة (الفتح) !!.. وكيف نبكي استعمار الاخرين لأراضينا ، في عهود ضعفنا ونطلق عليها صفة (اغتصاب) !!

نحن ـ ما غيرنا ـ ذهبنا الى أكثر من هذا .. وزعمنا بأن (فتحنا) لأراضي الآخرين ، انما كان (رحمة وعـافية) !!!.. وادعينـا بأن (فتوحاتنا) !! ما كانت الا لنشر الفكرة العربية !! (الانضج) وصدقنا بأن فوق صهوة جيادنا العربية كانت (حضارة العرب) !! ونسينا بأن تحت سنابك تلك الجياد كانت المنازل تهدم فوق رؤوس ساكنيها من السكان الاصليين لتلك الاراضي التي .. (فتحناها) !!

أن شعورنا بأننا (نحن) .. الافضل ، والأحسن ، والاكرم ، والاقوى .. كل ذلك ، لا يشفع ولا يبرر صرخة مظلومة من تلك الصرخات التي اختنقت بفعل الغبار الذي تخلفه عادة الغزوات العربية ، أثناء (فتحها) لأراضي الآخرين !!.. تماما ، مثلما ان التطور الاسرائيلي وتقدمهم العلمي ، والتكنولوجي ، لا يشفع ولا يبرر احتلال فلسطين العربية ... وتماما ، مثلما ان معجزة الصهاينة العلمية في استصلاح وزراعة الارض الفلسطينية .. لا تشفع ، ولا تبرر هدم منزل أي عجوز فلسطيني ، أعزل .. لا حول (عربيا) له ولا قوة (فلسطينية) !!

نرفض هذا ، مثلما ذاك .. حتى يرسخ (الموقف) على أسس صلبة ، وقواعد متينة من العلم ، والعقل ، والموضوعية !! ... وحتى لا يقتصر رفضنا بسبب (ان هذا الأمر ضد مصلحتنا) !! فاذا تحول (مع مصلحتنا) قبلناه ، ورضينا به .. بل وصرنا نبرره تحت أبشع التخريجات !! وأصفقها !!

ان الفكرة العربية الواهمة ، التي تنادي بأن (العرب) هم أفضل البشر ، وأحسنهم ، واقواهم ، واطهرهم .. هي فكرة خاطئة ، وخطيرة !!.. وتتشبه الى حد كبير مقـولة الصهاينة .. بأن اليهود .. هم شعب الله المختار !!

ناهيك ، عن كونها (أرضه) .. كان على العربي ان يرفض احتلال فلسطين .. مثلما يرفض استعمار اميركا للعالم ، بحجة زعامتها للعالم الحر !! ومثلما يرفض احتلال العرب لاسبانيا !!.. ومثلما يرفض الدعاوى الباطلة التي كانت تروجها بريطانيا العظمى ـ التي لم تعد كذلك ـ بأنها تحمل رسالة الرجل الابيض !!.. في الوقت الذي كانت جحافل قواتها تدك الاوطان على سكانها الاصليين ... هكذا .. يجب ان يستقيم الايمان .. وكل ما عدا ذلك ، سيكون مثيرا للدهشـة ، والبكاء ، والضحك .. في أن واحد !!

السوط العربي

في عصور قوتنا ، وجبروتنا .. كانت براثن العرب طويلة ، وحادة .. وكان واقع الشعوب الاخرى ، التي وقعت في البراثن العربية ، واقعا مهينا .. تعرضوا من خلاله لأبشع ، وأقسى انواع القمع والذل .. بل أن ثوراتهم إبان ما يسمى بـ (العصور الاسلامية) !! ماكانت لتكون لولا ذلك القمع ، والاضطهاد الذي كان يمارسه أجدادنا على تلك الشعوب ، المغلوبة على أمرها !!

ان نظرات الاحتقار التي كان اجدادنا العرب يمارسونها على تلك الشعوب .. هي النظرات ذاتها التي يمارسها الصهاينة اليوم على الفلسطينيين !

بالامس .. كنا (نحن) الاستعمار !!.. وكنا (نحن) نلهب ظهور الشعوب الاخـرى ، بسياطنا العربية !!.. كما ان كل الثورات والغضب الشعبي التي شهدتها تلك الايام السالفة .. انما كانت بتأثير ذلك السوط !!

من يقول عكس ذلك ـ وجميعنا نقول عكس ذلك !! ـ فلا شك ان ثمة شائبة تشوب صياغة تفكيره !!.. أو ربما ان طرائق تفكيره ، تعمل بموجب المعادلة (القريشية) !!... تلك المعادلة التي لا تؤمن الا بالاحتكار !! والتعالي !! والغطرسة الكاذبة .

عارك .. أيها التاريخ

هنالك .. العديد من العوامل التي تؤثر وتساهم بصياغـة ذلك التفكـير وطرائق تشغيله .. ومن تلك العوامل ، التي يمكننا التعرض لها اليوم !!.. عامل (التاريخ) !! فالتاريخ بكل ما يحمل من ارث هو أحد صناع الحاضر !!..

التاريخ العربي .. في العديد من جوانبه ، هو تاريخ مزور ، مزيف .. لا يعبر عما حدث بالأمس ، مثلما (حدث) فعلا !!.. ولا ينقله بالصورة التي وقعت عليه بالفعل .. لذلك ، فنحسبه ، حاضرنا ، نتاجا لتاريخ مزيف ، ومسموم ارتوينا منه طوال تلك السنوات الماضية !

العديد من الابطال الشعبيين ، من الذين قادوا الثورات ضد الظلم ، وضد تسلط الاغنياء على المعدمين الفقراء ... صنفهم ذلك التـاريخ الكـاذب في خـانـة اللصـوص ، والمشعوذين ، والسراق !!!.. والدكتور محمد رجب النجار في كتابـه القيم «الشطار والعيارين» الذي صدر ضمن سلسلة «عالم المعرفة» .. يؤكد بـأن هؤلاء اللصـوص ، والعيـارين ، والـذعـار ، والحـرافيش ، والصعاليك .. لم يكونوا سوى ابطال شعبيين ، ثاروا ضد ظلم الطغاة !!

بعـد هـذا جـاء مـؤرخـو السلطـة (البصامين) !! لينتقموا من اولئك الابطال ، شر انتقام !! بهدف النيل من قيمتهم ، وقيمهم !!.. لتنقلب الحقائق ، رأسا على عقب ... دون أدنى احترام لكتابة التاريخ ، أو هيبته ، أو خطورة الكذب فيه أو عليه !!.. ولهذا جاء (الفن الشعبي) الموروث لينصف اولئك الابطال من أمثال : (علي الزئبق) أو (أحمد الدنف) وغيرهما كثيرون !

التفكير ، تفكير الفرد ، وطرائق تشغيل ذلك التفكير .. كل ذلك ربيب للعديد من الاباء .. وأحد اهم هؤلاء الاباء .. هو (التاريخ) !! فان كان ذلك (التاريخ) .. (بالنفف ضارب) !! ويعج بكل أصناف الكذب ، والتزوير ، ومحاولات التجهيل ... فماذا عساها تكون (شيمة) !! ذلك التفكير ، تفكير الفرد !!

الانتحار من الداخل

ان نظـرة واحـدة تكفي ، لاكتشـاف الحقائق !!.. نظرة واحدة لتلك المساحة العريضة !! التي يحتلها شاعر منافق ك (المتنبي) في ارثنا الادبي ... في الوقت الذي يعاني [النسيان] .. شعراء فحول مثل (السليك بن السلكة) و (عروة بن الورد) و (الشنفرى) و (تأبط شرا) وغيرهم من الشعراء الصعاليك الشرفاء .. الذين خرجوا على شرع القبيلة الجائر !!

ماذا لو كانت تلك المساحة العريضة في ارثنا الادبي .. والتي خصصت لشاعر أفاق ودجال مثل (المتنبي) !!.. ماذا لو أعطيت تلك المساحة لأحد هؤلاء الشعراء الصعاليك ، الذين لم ينصاعوا لعرف القبيلة وقيمها الكاذبة !!.. هل كنا سنهرع ، نطالب (عبد الناصر) عشية استقالته ، للعدول عن قراره .. وهو المسؤول الاول عن هزيمتنا ؟.. مجرد سؤال ، ليس الا !!

[من لا أول له .. لا آخر له] .. هكذا نحن نؤمن ، فلا خير في أمة تتنكر لماضيها ، وتاريخها !! وتراثها !!.. لكننا بالمقابل .. نطالب بتحديد ذلك (الماضي) و (التـاريخ) و (التراث) .. وغربلته من كل ما هو مزور ، ومزيف ، وخادع !!

الشعوب لا تقتل من الخارج .. انما هي تنتحر من الداخل .. وبتقديري ، أن طرائق تفكير الذهنية العربية .. هي تلك السموم التي يتجرعها الانسان العربي غبوقا ، وصبوحا .. يموت من خلالها موتا بطيئا ... لهذا فان الايمان يملؤني .. بأن ذلك (المسمار) الذي نتمنى دقه في نعش التفكير العربي ، انما هو الخلاص من تلك (الذهنية) .. ومن ذلك الانتحار من الداخل !!

أقول .. [الانتحار] !!!

نحو النور

هذه النغمة ما وراؤها؟

نعرف ان مصادر الاخبار هي في يد وكالات الانباء الاجنبية التي تحتكر كل شيء تقريبا رغم وجود عشرات وكالات الانباء العربية، التي يفوق عددها عدد الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية. ولكن في الحد الادنى، نتوقع الا ننجرف الى ما تريده لنا الاصابع التي تتحرك من وراء تلك الوكالات، فنقع في المطب الرهيب ونبدأ الحديث عن معارك واشتباكات بين مليشيات مسيحية ومليشيات اسلامية.

الذين يعرفون لبنان من الداخل، والذين يتابعون الاخبار عبر الصحف والاذاعات يعرفون ان المليشيات التي تسمى مسيحية تضم في صفوفها افرادا من المسلمين، وان مليشيات المسلمين تضم مسيحيين ايضا، ونعرف جميعا ان الكتائب ليست هي كل المسيحيين ولا نضفهم ايضا، وان هناك النسبة الاكبر من المسيحيين تناصب الكتائب العداء.

ماذا نستنتج من بروز نغمة «المليشيات المسيحية والمليشيات الاسلامية» في الايام القليلة الماضية سوى ان النغمة القديمة استبدلت الان؟ في الجولات السابقة بين الزعماء السياسيين المختلفين على قرص الجبنة والمتذرعين بالمصالح الوطنية، كان الحديث ـ ولم ننس بعد ـ عن مسلحي جماعة «امل» وجماعة وليد جنبلاط او الحزب التقدمي الاشتراكي ، وعن المرابطون والحركة الناصرية وغير ذلك من الجهات .... وحين نشر خبر يقال ان اشتباكات وقعت بين مسلحي جماعة امل والجيش اللبناني مثلا او بين المليشيات الدرزية ومليشيات الجبهة اللبنانية..

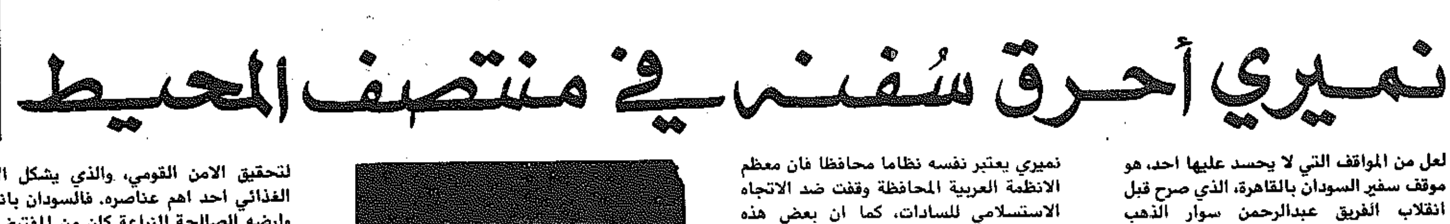
لماذا الان فقط بدأ الحديث وبتكرار ملفت للنظر عن المليشيات الاسلامية والمليشيات المسيحية؟ هل يعني هذا ان الفرز قد وصل مرحلة تكاد تكون الاخيرة قبل اسدال الستارة في المسرحية ـ المأساة؟ ولماذا نسحب التعابير الطائفية على ما يحدث في لبنان ، حتى ولو كانت اصابع اليهود تحرك كل هذا الصخب الخياني؟

نعرف ونردد ليل نهار ان اسرائيل وراء اثارة النعرات الطائفية والاقتتال الطائفي ، وندين ذلك بكلمات لا تعرف الطهارة في الممارسة، ثم نتبع اسرائيل وتوجيهات اسرائيل في اثارة النعرات الطائفية ونعلن قبولنا بما ترسمه لنا اسرائيل ونحن نجأر بالصوت ان اسرائيل تثير الطائفية بين اللبنانيين. ما هذا التناقض، وهل جاء صدفة؟ وهل توجد صدفة في الامور السياسية خاصة ان كانت بحجم ماساة لبنان؟ ام هي تدبير محكم يعده خبراء وينفذه عملاء يحملون السلاح واغبياء يحملون القلم؟

للتذكير نقول انه بعد قيام دولة اسرائيل، كانت الموضة الا نقول ولا نذكر كلمة اسرائيل بل الدولة اللقيطة وعن الارض نقول فلسطين المحتلة، والمغتصبة والمنكوبة. وغير ذلك من الاسماء والالقاب ولكن شيئا فشيئا صار اسم اسرائيل مقبولا، اليس هو المخطط المرسوم والذي يراد لنا جميعا ان نسقط فيه حين التركيز على المليشيات المسيحية والمليشيات الاسلامية؟ وكان المسيحيين كلهم في صف الكتائب التي كان اسمها حتى وقت قريب ـ المليشيات الانعزالية؟

يا لله ما اقدرنا على ابتكار الاسماء ، والشعارات ، والمليشيات المسيحية والاسلامية ليس اخرها.

سليم سالم



نميري أحرق سُفنه في منتصف المحيط

محمد جلال عناية

لعل من المواقف التي لا يحسد عليها احد، هو موقف سفير السودان بالقاهرة، الذي صرح قبل انقلاب الفريق عبدالرحمن سوار الذهب بساعات قليلة بان: «الامور بدأت تستقر، وان ما شهده السودان ليس سوى بعض مظاهر اعتراض المعارضة السودانية التي ليس لها وزن يذكر». ولعل السفير المذكور كان اكثر اندماجا في حالة انتظار وصول طائرة الرئيس نميري من الولايات المتحدة في الدقائق الاخيرة من ولايته، اكثر من التبصر في مسار الاحداث على ارض وطنه. وان موقف السفير السوداني في القاهرة يذكر بموقف سفير اخر ولكن في حالة مغايرة، وهو موقف سفير الاردن في المغرب عام ١٩٧٤، والذي تولى عملية التصدي ـ وهو فلسطيني ـ العلني لمنظمة التحرير الفلسطينية عندما طالبت بحق التمثيل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني، هذا الحق الذي اعترف به الملك حسين مع باقي الرؤساء العرب في مؤتمر قمة الرباط الذي عقد في ذلك العام. وعلى كل يبقى للصفة المطلقة «ملكيون اكثر من الملك» تطبيقاتها التي تؤكدها على ارض الواقع، ولكن التجربة اثبتت ان هؤلاء الاكثر تعصبا هم الخاسرون في النهاية، او لنقل هم الذين يتولون دفع الحساب.

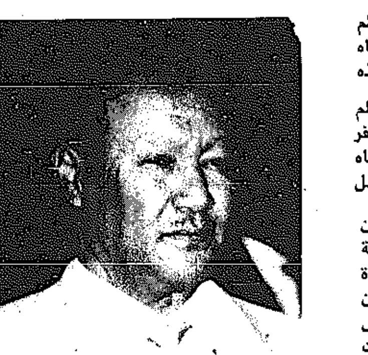
★★★

من الامور الملفتة للنظر في التقسمات العامة لنظام نميري او لنقل في فترة حكمه التي اندثرت، هو ان النميري بدأ «ناصريا» وانتهى «ساداتيا». ولقد شكل انقلاب نميري بالاضافة الى الانقلاب الليبي بعد هزيمة يونيو ١٩٦٧، جناحين اضافيين لنظام عبد الناصر الذي فقد ـ اثر الهزيمة ـ كثيرا من وزنه وتاثيره في المنطقة، فجاء النظامان الجديدان في السودان وليبيا ليعطياه افقا سياسيا اوسع مدى وليعدلا المناخ النفسي الذي خيم عليه في تلك المرحلة القاسية.

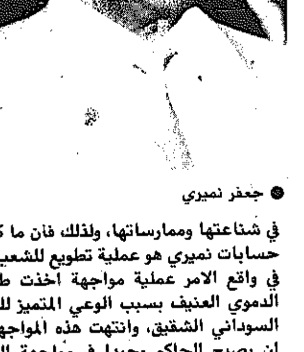
ومن الاخطاء السياسية الفادحة التي اوقع نميري فيها نفسه هو هذا التأييد الاعمى الذي منحه لسادات كمب دايفيد، دون ان يكون لهذا التأييد ما يبرره. فاذا كان نظام نميري يعتبر نفسه نظاما محافظا فان معظم الانظمة العربية المحافظة وقفت ضد الاتجاه الاستسلامي للسادات، كما ان بعض هذه الانظمة ان لم يكن قد وقف ضده، فانه لم يمنحه التأييد ، ولنقل علنا وبالشكل السافر الذي فعله النميري. طبعا فان الاتجاه الساداتي لنميري قد عكس عليه ردود فعل سلبية في داخل السودان وخارجه، فان السودان الذي يتميز شعبه الشقيق بدرجة عالية من الوعي، والذي تأخذ فيه الحياة السياسية على الصعيد الشعبي مجراها ضمن اطر منظمة لا يمكن ان يتقبل هذه الميول الاسرائيلية غير المباشرة، والتي تاكدت بصورتها المباشرة فيما بعد بعملية نقل يهود «الفلاشة» من السودان الى اسرائيل. كما كان لساداتية النميري انعكاساتها على صعيد العلاقات العربية التي جاءته بمزيد من العزلة،

وجعلت الانظمة التي تدعمه تتعامل معه خفية وبشكل مستتر ككل الاعمال المخجلة التي لا يمارسها الناس خلال وجود الاخرين، وهذا الدعم وان كان يساعد في حل بعض مشاكله الاقتصادية الا انه لم يستطع ان يفك عنه طوق العزلة الذي كان يزداد ضيقا في الداخل والخارج.

وللشعب السوداني، كما اسلفنا، طبيعة مغايرة الى جانب ما يتميز به من الوعي السياسي والنضال المنظم، ولذلك فان النميري دخل في رهان خاسر عندما اوقع نفسه في مواجهة مع هذا الشعب، فأخذ يدير الوطن الشقيق بطريقة استبدادية كاريكاتورية غريبة



● جعفر نميري



في شناعتها وممارساتها، ولذلك فان ما كان في حسابات نميري هو عملية تطويع للشعب، كان في واقع الامر عملية مواجهة اخذت طابعها الدموي العنيف بسبب الوعي المتميز للشعب السوداني الشقيق، وانتهت هذه المواجهة الى ان يصبح الحاكم وحيدا في مواجهة الشعب باكمله، وهذا هو الرهان الخاسر.

★★★

كان من المؤلم [illegible] تنعت انتفاضة الشعب السوداني بانها ثورة الجوع، ليس لانها غير ذلك، ولكن لان هذا يشكل صدمة لآمال الطلائع العربية التي كانت تسعى لتحقيق الامن القومي، والذي يشكل الامن الغذائي احد اهم عناصره. فالسودان بانهاره وارضه الصالحة للزراعة كان من المفترض ان يكون سلة الخبز بالنسبة للوطن العربي، وهذا يحقق شرطا استقلاليا في مواجهة الولايات المتحدة بشكل اساسي لا تستطيع دول كبرى تحقيقه، والسودان اكبر الدول العربية مساحة حيث تبلغ مساحته اكثر من مليونين ونصف المليون كيلومتر مربع وهذه تساوي خمس مساحة الوطن العربي، ومساحة الارض القابلة للزراعة في السودان تبلغ مائتي مليون فدان، وهذه الارض هي التي تشكل القاعدة لتحويل السودان الى سلة غذاء للوطن العربي، مع توفير الالات ومشاريع الري والادارة السليمة.

ولاتساع مساحة السودان فان له حدودا مع ثماني دول افريقية، هي: مصر وليبيا وتشاد وافريقيا الوسطى وزائير وكينيا واوغندا واثيوبيا. ولا شك ان لهؤلاء الجيران مشاكلهم التي تنعكس على داخل السودان. ففي اوغندا واثيوبيا توجد اهم منابع النيل. والثورة الارترية لها انعكاساتها على العلاقات الاثيوبية ـ السودانية، وكذلك الوضع غير المستقر في تشاد والعلاقات مع ليبيا. اما بالنسبة لعلاقات السودان في عهد نميري فقد بقي على علاقات جيدة مع مصر من عبدالناصر الى مبارك ومزورا بالسادات.

ولقد نال السودان استقلاله في يناير ١٩٥٦ بناء على الاتفاقية المصرية ـ البريطانية التي عقدت عام ١٩٥٣، والتي حددت الموقف المصري بشكل نهائي بالنسبة لمستقبل السودان. ولم يسلم السودان حديث الاستقلال من الانقلابات العسكرية حيث قام قائد الجيش ابراهيم عبود باول انقلاب عام ١٩٥٨ واوقف العمل بالدستور وحل البرلمان، وقد استمر في الحكم حتى عام ١٩٦٤ الى ان اطاحت به ثورة اهلية. اما جعفر نميري فقد استولى على الحكم في ايار (مايو) ١٩٦٩ ثم نصب نفسه رئيسا للجمهورية في اكتوبر ١٩٧١.

وان كثرة التيارات السياسية في السودان قد اغرت نميري بالتقلب وعدم الثبات في اتجاه معين حيث عمل ـ ككل حاكم فرد ـ على ضرب هذه القوى السياسية بعضها ببعض، الى ان انتهى اميرا للمؤمنين يقطع ايدي وارجل الفقراء والمستضعفين اما الاقوياء الذين سرقوا الاراضي وتلاعبوا في صفقات الاستثمار وقاموا بعمليات التهريب فان نميري عطل اقامة حدود الله عليهم. وبالاضافة الى الفساد الاداري فان نميري اوغل بالتفريط في حقوق الوطن، حيث توسع في منح الامتيازات للاستثمارات الاجنبية، وفاوض على دفن النفايات النووية في ارض السودان، بالاضافة الى الموافقة على اقامة قاعدة اميركية على البحر الاحمر بدلا من رأس بناس المصرية.

★★★

ان عملية الاطاحة بالرئيس السابق جعفر نميري، ظاهرة سياسية عربية، جديرة بالتوقف عندها والتبصر فيها، لما سبق عملية الاطاحة التي قام بها الفريق عبدالرحمن سوار الذهب يوم السادس من ابريل ١٩٨٥، وما تبعها من حركة شعبية منظمة لا يمكن وصفها بانها عمل من اعمال الشغب، ولكنها تجمع اكل القوى السياسية والنقابات المهنية التي تريد القضاء على الفسـاد الاداري واسقاط السياسة الاقتصادية العقيمة، وترى ان ذلك لا يكتمل الا بعودة المؤسسات الديمقراطية، كما ان الامر، ومن خلال تتابع الاحداث، لم يتوقف عند ملاحظة بعض المراقبين في الخرطوم الذين رأوا، اثر وقوع الانقلاب العسكري، بان الجيش قطف ثمرة الانتفاضة الشعبية، وان ما حدث ليس الا اعادة ترتيب من داخل النظام نفسه.

الملاحظ ان حكم نميري لم يسقط بالسكتة القلبية، حيث بدت الاطراف التي يهمها امر الاوضاع الداخلية في السودان وكأنها لم تفاجأ بما حدث، فان كلا من الملك فهد والرئيس حسني مبارك اتصل مهنئا الفريق سوار الذهب، وان الولايات المتحدة لم تنفعل سلبا او ايجابا بينما الاوساط الاوروبية انتقدت نظام نميري. والذي بدا ايضا اثناء التطورات الاخيرة ان مصر والولايات المتحدة وقفتا على الحياد في عملية التغيير، ما دامت لا تقف وراء عملية التغيير هذه ليبيا او العناصر الشيوعية.

ان الانقلاب على الرئيس السابق جعفر نميري ظهر بقسمات جديدة تختلف عن الانقلابات العربية السابقة، والذي يمكن وصفه بانه شعبي عسكري، حيث لم تكف الحركة الشعبية ، بعد الاطاحة بنميري ، عن السعي وراء ضمانات سياسية لنقل السلطة للشعب واقامة حكم مدني في السودان ، ليس بالطريقة التي فعلها كل من ابراهيم عبود وجعفر نميري، عندما اقاما الحكم المدني بخلع بزتيهما العسكريتين وارتداء الزي المدني والتربع على رئاسة الجمهورية بعد انقضاء الفترة الانتقالية.



● عبدالناصر



● السادات







● مبارك

كلمة السر

اعداد : ثنوى حويل العازمي

— احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
— يتبقى معك في النهاية ١٠ أحرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر كويتي.

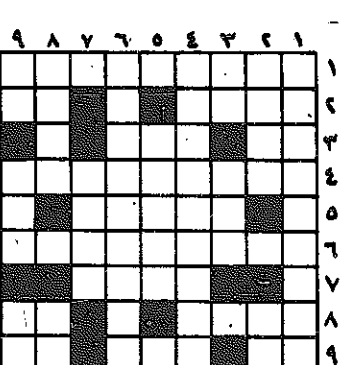
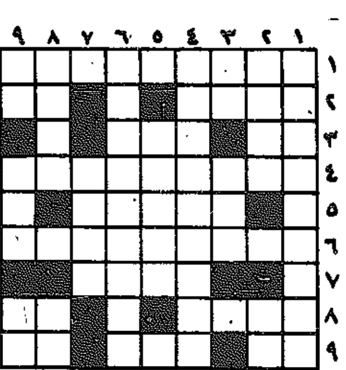
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ق	د	و	ن	ر	ف	ي	ا	ل	ح	ي	ا	ة	ا
٢	ف	ر	ا	ي	ك	م	ا	د	ه	ا	ه	ج	م	ن
٣	ع	ق	ي	د	ة	غ	د	ل	ة	ا	ي	ح	ل	ا
٤	و	ج	ه	ا	د	ب	ظ	ه	ر	ا	ل	غ	ي	ب
٥	و	ا	ل	ي	و	م	ل	ي	و	ك	م	ف	ي	ف
٦	ي	خ	ي	ب	ا	ل	ظ	ن	ا	ل	م	ق	ب	ل
٧	و	ل	س	ت	ب	ا	ل	غ	ا	ف	ل	ح	ت	ى
٨	ا	ر	ى	ج	م	ا	ل	د	ن	ي	ا	ي	ا	ن
٩	و	ل	ا	ا	ج	ت	ل	ي	ي	ا	ن	س	ي	ت
١٠	م	ن	ي	و	م	و	ع	ف	ت	ر	ا	ن	ل	ا
١١	ا	ل	ح	س	ا	ب	ت	ش	ر	ب	ا	خ	ا	ف
١٢	م	ا	ء	ا	ل	م	ت	ا	ب	ا	ن	ه	ي	ت
١٣	ر	ي	ا	ح	ا	ل	ر	د	ى	ع	ل	ي	ك	ا
١٤	ا	ن	ي	ا	ن	ف	م	ن	ك	م	ك	ا	د	ح

قف - دون - رأيك - في - الحياة - مجاهدا - ان - الحياة - عقيدة - وجهاد - غد - بظهر الغيب - واليوم - لي - وكم - يخيب الظن - في - المقبل - ولست - بالغافل - حتي - أرى - جمال - دنياي - ولا - أجتلي - يا - من - نسيت - النار - يوم الحساب - وعفت - أن - تشرب - ماء المتاب - أخاف - ان - هيت - رياح الردى - عليك - أن - يانف - منك ...

كانت كلمة السر في عدد أمس : «ابراهيم طوقان»

كلمات متقاطعة

اعداد : أمل محمد غازي

أفقيا وعموديا :

١- بطل الفيلم العربي «صراع في الوادي»، ٢- شهر ميلادي - عبر، ٣- حرفان متشابهان - سن، ٤- بطلة الفيلم العربي «المتسول»، ٥- دار للعلم، ٦- بطل الفيلم العربي «لماذا أعيش»، ٧- وحدة مبعثرة، ٨- قسم - للتمني، ٩- هرب - حبس - للاستغاثة.

حل الشبكة السابقة

أفقيا وعموديا :

١- سعيد صالح، ٢- علو - يم، ٣- يوسف شعبان، ٤- صالة، ٥- ش ص - قر، ٦- اسعاد يونس، ٧- بل - و ي د ا، ٨- حياة قنديل، ٩- من - رسالة.

و القبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
يوم ممتاز في العمل، تغييرات وتعديلات تعقبها سهولة اجتماعية ورخاء.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٢)
الصحة عادت الى وضعها الطبيعي وكذلك العمل، وبامكانك الان اقامة علاقة عاطفية.

الجوزاء (٥/٢٣ - ٦/٢٢)
تشعر بالقنوط اليوم، قضايا عائلية تثبط عزيمتك وتجعلك متشائما.

السرطان (٦/٢٣ - ٧/٢٢)
يوم ممتاز للعودة الى الاعمال القديمة حول المنزل طاقتك مركزة على بيئة معيشتك مباشرة.

الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢)
انتبه من المهمات التي تقوم بها اليوم فقد يكون بينها مهمة غير سليمة.

العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢)
تتعامل بقضايا مالية اليوم ويستحق عليك دفع بعض الفواتير التي نسيتها فكن على مستوى المسؤولية.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
قم باعمال جديدة اليوم فانك تستمتع في القيام باعمال مختلفة جديدة.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
اي شيء كان يقلقك في عملك او صحتك يمكن تستجلي حقيقته اليوم، فاستشر الخبراء ولن تندم.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢١)
تشعر بتعب اليوم .. نظرتك نحو المستقبل مليئة بالتشاؤم.

الجدي (١٢/٢٢ - ١/٢٠)
قضايا العمل مهمة اليوم، تقضي بعض الوقت وانت تتخذ قرارات تتعلق بالعمل.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
تكون يائسا اليوم وشديد التشاؤم .. بالنسبة للمستقبل .. ابتسم.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
تتمتع من اشتراكك مع صديق في عمل اليوم .. راقب كل الملاحظات واعمل بها.

الحرية.. كيف تراها الفتاة

.. وماذا تريد منها؟ ٦

كتبت ليلى نوري:

انا حرة...

كلمة لها وقع خاص حين نهمس لانفسنا او نصرخ في وجوه الاخرين.. وقيمة اجتماعية وانسانية ونفسية وعالم يعتمد على الارادة والرغبات والمبادىء والقيم.. وكثيرا ما نتهم الحرية الخاطئة والتي تضل الطريق أو تنحرف بانها مستوردة من الخارج في الكثير من تصرفاتنا كمظهر للعصرية او كمفهوم للتقدم ومن خلال هذا التحقيق اردنا تحديد صورة الحرية بعيون فتاة اليوم وماذا تريد منها، فعندما تتشابه متاعب الشابات في مرحلة من العمر تكثر الاتهامات للاجيال السابقة. ولان اي ظاهرة على قلتها تظهر في المجتمع المتحضر، تكون محل بحث ومناقشة فان لبروز العديد من الظواهر في مجتمعنا لا بد وان تثير الجدل والاستغراب. من هنا يبدأ حوارنا المتواصل مع بنت اليوم في قضية الانسان الدائمة الحرية في ظل مكتسبات المرأة في العلم والعمل واختيارها بعواطفها من تريده شريكا لحياتها المستقبلية.



هالة التناك : تنتهي حريتي عندما تمس حرية الآخرين
فتاة اليوم «قوية» وباستطاعتها ترويض الممنوع

انا حرة كلمة تقال عشرات المرات وفي كل لحظة، وهي عبارة اعتدنا عليها في حياتنا .. حتى الصغير عندما يقابل اي معاكسة من الكبار يصر على رأيه ويردد عبارة: «كيفي .. مالكم شغل فيني».

من هنا نقد اعتدنا الحرية من طفولتنا وظاهرة طبيعية ان تجد الفتاة في طريقها من يكبح جماح تهورها واندفاعها احيانا في التقليد للغير او بوازع حكم المرحلة من العمر الذي تمر به.

هكذا بدأت الانسة هالة ابراهيم التناك رأيها وقالت: هناك مرحلة الخامسة عشرة اي المراهقة، عندما تدرك الفتاة انها على اعتاب الانوثة وعليها ان تعيش مرحلتها، قد يعتري البعض منهن شعور بالنقص ان لم تكن محط اهتمام ولديها الاصدقاء والصديقات من حولها وانا من وجهة نظري ارى ان مثل هذا الشعور هو الخطأ ويمكن ان ترتكبه اي فتاة في حق نفسها اذ هي ظنت يوما ان هذه النظرة الخاطئة كثيرا ما تدفع بالفتيات الى الاخطار ثم الاخطاء مع مرور الزمن، لان الشعور بان الانسان يفعل الشيء لمجرد ان غيره يفعله في مرحلة من عمره يفقده الذاتية على المدى البعيد.

واضافت: في مجتمعنا يجب ان نؤمن بان الرجال قوامون على النساء وان شعار المساواة الذي يرفعه البعض يسيء اليهن ويمكن ن نستبدل كلمة المساواة بتكافؤ الفرص. في العلم والعمل والمكاسب وان تمارس حريتها في اختيار شريك حياتها بعقلها وقلبها ودون فرض من اية جهة خارجية مع الرجوع للاهل وان كنت ارى ان بنت اليوم (صارت قوية) وبرغم رفض الاهل في بعض الاحيان لاختيارها لشريك حياتها بنفسها الا انها تصر على موقفها وتحاول بشتى الطرق اقناع الاهل بصدق وصحة موقفها .. يعني باستطاعتها ترويض الكثير من المحظور بحكم التقاليد والعادات والفتاة عموما الكويتية والخليجية ينقصها الكثير من الفرص لتحقق ذاتها وحتى لا تتهم بكسر القاعدة. والمجتمع ايضا مطالب بأن يمنحها الثقة وكل اسرة مطالبة بدرء الخطر عن ابنائها بالمحافظة عليهم وتوجيههم وارشادهم وتعويدهم على ابداء الرأي دون خوف من سلطة الاب ومد جسر من التفاهم ومنحهم القدرة على المواجهة والحوار. كلها وغيرها اساليب تعد الفرد للعيش بوضوح واطمئنان متمتعا بحرية دون ان يضل الطريق.

* * *

● د. هلال يحيى، وصل البلاد قادما من المغرب.. ويلقي اليوم محاضرة حول «التحليل الصرفي للغة العربية المشكولة، وغير المشكولة» في المؤتمر الذي ينظمه معهد الكويت للابحاث العلمية.

● عبد الكريم محمد عسكر يغادر البلاد غدا الى دمشق في زيارة خاصة يطمئن خلالها على صحة الاهل والاصدقاء.

* * *

● ابراهيم عبداللطيف ابراهيم، المدرس في مدرسة العديلية المتوسطة للبنين والسيدة حرمه رزقا بمولود اسمياه «محمد» وتلقيا تهاني الاهل والاصدقاء للمناسبة.

* * *

● عدنان طيارة رجل الاعمال وصل البلاد قادما من بيروت في زيارة تستغرق عدة أيام.

* * *

● عبد الغني عصمت حمود غادر البلاد متوجها الى تركيا لقضاء اجازته السنوية.

* * *

يوم مفتوح بمعهد المعلمين

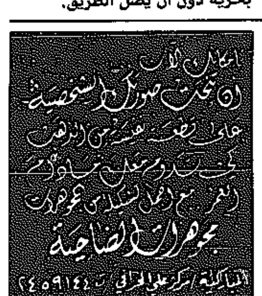
ينظم معهد التربية للمعلمين يوما مفتوحا يتضمن مختلف الانشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية وتكريم المتفوقين والخريجين ابتداء من يوم الاثنين المقبل بمقر المعهد بالعديلية.

● السيدة انعام بدرا عقيلة سفير لبنان لدى الكويت تقيم حفل شاي يومي الاثنين ١٥ و٢٢ الجاري على شرف عقيلات السفراء في الكويت وسيدات المجتمع الكويتي وذلك في الساعة الخامسة والنصف في فيلتها بالروضة.

* * *

● السيدة دليلة بنت صابر وصلت البلاد قادمة من الجزائر وتحل بضيافة السيدة زهرة الخالدي حرم سفير الجزائر بالكويت.

● العروس المهندسة رندة كريمة الدكتور حسن عوني تحتفل مساء اليوم بزفافها الى عريسها ايهاب سامي عمران في حفل يضم اهل العروسين بفندق شيراتون.





بقلم: محمد حسنين هيكل

١٤

بعد ثلاث مناسبات او لقاءات مع زعيم الهند جواهر لال نهرو قال هيكل في حلقته السابقة انه حسب نفسه بين عشاق الهند دون ان ينسحب هذا العشق على زعيمها الذي كان لايزال حائرا في امره لا يستقر معه قرار ... الى ان جاءت مناسبة مؤتمر «باندونغ» في اندونيسيا حيث خطف شوان لاي جزءا من الاضواء وجمال عبدالناصر خطف جزءا اخر منها، لكن نهرو ضاق بالاضواء كلها. وعندما حاول هيكل ان يجد تعليلا انسانيا لهذه الناحية من شخصيته قال في نفسه «انها طبيعة النجوم» .. وفي «باندونغ» تجلى نهرو فعلا في كامل شخصيته وعلى حقيقته!

جواهر لال نهرو المثقف والسلطة
الحرية والاستقلال.. وماذا بعد؟!

جريمة الاستعمار لن تصححها قروض وإنما تزيدها سوءاً

كانت اللجنة السياسية لمؤتمر «باندونغ» تعقد اجتماعا مغلقا بعد غداء لكي تراجع الصياغة النهائية لاعلان المؤتمر في الجلسة المفتوحة الختامية.

ودخلت بالصدفة الى قاعة الجلسة، فلم يكن مفروضا ان يدخلها صحافي. وشاء حظي انني اقتربت من بابها في صحبة وزير خارجية اندونيسيا وتصور الحراس على باب القاعة انني من اعضاء الوفود ففتحوا الباب امامي ودخلت بغير تردد.

لم تكن القاعة مزدحمة كما كانت القاعة العامة لجلسات المؤتمر، وكان عدد الرؤساء الحاضرين قليلا ويظهر ان معظمهم اثروا النوم لبعض الوقت بعد الغداء وقبل الجلسة العامة المسائية والعشاء الرسمي الذي يليها.

لكن «نهرو» كان هناك على مقعده في رئاسة الوفد الهندي، وكذلك كان «جمال عبدالناصر» في رئاسة الوفد المصري. وكان هناك اخرون من الرؤساء لكن الغياب كان هو الظاهرة العامة على مقاعد المقدمة في حين كان معظم الحشد ممن دونهم من الوفود.

وحين دخلت الى القاعة متسللا لم يكن «نهرو» هو المتكلم. وحين عثرت على مقعد ورتبت نفسي لمتابعة ما يدور حولي فقد لاحظت على الفور ان «نهرو» يرفع يده طالبا الكلمة ثم انه يفعل ذلك بحماسة شديدة، ثم ان ملامح جد، يكاد ان يصل الى حد الغضب، تظهر على وجهه.

وكان منظره العام كله من حيث جلست اخاذا ومؤثرا، رداؤه الابيض ما زال كالثلج الشاهق البياض. والوردة الحمراء كأنها جمرة مشتعلة على صدره. والبريق في عينيه شديد. ويده مرفوعة. وشفتاه تتحركان كأن الكلام المحبوس بينهما على وشك ان يتدفق كالسيل البركاني. كل ذلك في جلال ووقار.

واعطاه رئيس الجلسة حق الكلمة.

ونزلت يده المرفوعة وانظار الجميع معلقة بشفتيه واذا هو يحني رأسه ويروح بقلم في يده بينما هو في الوقت نفسه يهز رأسه اشارة شكر الى رئيس الجلسة ان اعطاه حق الكلمة. ومرت لحظات و «نهرو» ما زال يكتب. وانفاس القاعة محتبسة في انتظاره وهو ما زال يكتب...

ثم رفع رأسه . ووضع قلمه . ومد يده فأزاح رداء رأسه التقليدي الابيض والقاه امامه على المائدة بغير اكتراث، ثم ادار راسه العاري الا من شعره الذي غطاه الشيب وقال وهو يدور بنظره حول القاعة المشدودة الانظار:

ـ «ايها السادة ... انتم تثيرون فزعي».

وسرت في القاعة همهمة ضاحكة، ولم يتوقف «نهرو»:

ـ «نعم . انتم تثيرون فزعي والى درجة الموت»!

وساد القاعة صمت امسك بأنفاسها مرة اخرى بينما «نهرو» يتأهب للكلام يضع نظارته الصغيرة باطارها المعدني على عينيه ثم يلقيها بعد لحظة امامه ثم يدير البصر حوله في القاعة التي تسمرت انظار الكل فيها عليه.

(ومن سوء الحظ انني لم اسجل نصوصه وانما كتبت بعض النقط على ظن امكانية الحصول على مضبطة للجلسة بوقائعها كاملة ثم فشلت كل محاولاتي).

بدأ «نهرو» وهو ما زال يدير البصر في القاعة حوله عابرا على وجوه كل الجالسين حول مائدة الاجتماعات الكبيرة مستطيلة الشكل ـ قال اولا:

«ان كثيرين من اصدقائنا هنا يتكلمون عن الحرية والاستقلال... كثيرين خصوصا من رفاقنا في افريقيا ... انني عددت كلمة «الحرية والاستقلال» في كلام ممثلي الحركة الشعبية في كينيا وروديسيا (زيمبابوي فيما بعد) فاذا هي كثيرة.. كثيرة... جدا ... المندوب المحترم من كينيا كررها تسع عشرة مرة، والمندوب من روديسيا كان اكثر تواضعا فقد كررها ست عشرة مرة فقط... ليس بين الذين سمعتهم امس واليوم من لم يكررها عشر مرات على الاقل.

اريد ان اسألكم ماذا تعرفون عن الحرية والاستقلال؟ ـ ماذا نعرف جميعا عن الحرية والاستقلال؟

اذا تصورنا انها اعلان المستعمر القديم بأنه سوف يسحب حامياته على اراضينا ثم يوقع معنا قصاصة ورق فهذا هراء. ذلك سهل، وهم على استعداد لان يفعلوه غدا، ولكن ماذا بعد؟ ـ هل سألتم انفسكم هذا السؤال؟

قلت لكم انكم تثيرون فزعي لإنكم لا ترون ما هو ابعد من موقع اقدامكم.

تشغلون انفسكم باللحظة التي مضت وليس باللحظة القادمة.

تطلبون الاستقلال، حسنا، وتطلبون الحرية، حسنا ايضا. سوف يعطونكم ما تطلبون، وسوف يوقعون معكم على قصاصات ورق، لم يعد في ذلك شك لاسباب كثيرة. اولها انه لم يعد في مقدورهم ان يسيطروا عليكم بقوة السلاح، ولسبب ثان بعده وهو انهم لم يعودوا راغبين في السيطرة عليكم بقوة السلاح.

انتشار الاسلحة الصغيرة بعد الحرب الكبرى الاخيرة جعلكم اقدر على المقاومة المسلحة. واختلاف اوضاع العالم جعلهم في غنى عن استعمال السلاح.

واذن فانهم سوف يتنازلون (قالها بسخرية) ويوقعون معكم قصاصات ورق. حسنا.. ماذا بعد ذلك؟

سوف تتولون المسؤولية. سوف تجدون انفسكم رؤساء لشعوبكم. لديكم قصور رئاسية، ولديكم حرس وناس، ولديكم سيارات رئاسة وربما طائرات. ليس هذا هو المهم!

هل ستجدون لديكم سلطة رئاسات؟ لست متاكدا.

سوف تجدون لانفسكم سلطة على رعاياكم ولكن لن تجدوا لانفسكم سلطة على غيرهم.

رعاياكم سوف يطلبون منكم «جوائز» الاستقلال. من حقهم ان يتوقعوا تحسن احوالهم بعد الاستقلال.. فهل لديكم ما تعطونه لهم؟

اشك كثيرا.

لماذا؟

لانكم جميعا منهوبون. مواردكم نهبت او هي مربوطة بنظم دولية تواصل عملية نهبها!

واذا لم تكن لديكم سلطة غير سلطتكم على رعاياكم، واذا كان هؤلاء سوف يطالبونكم بما سوف تكتشفون انه غير موجود ـ فماذا ستفعلون؟ ... تغيرون اتجاه سلاحكم من اعدائكم القدامى الى اعداء جدد سوف ترونهم داخل بلادكم؟ ماذا ستفعلون؟

سوف تجدون في بلادكم طبقات اكثر قوة من جماهير شعوبكم لانهم تعلموا كيف يتعاملون مع النظام القديم، وفي ظله وحماه كونوا ثروات ورتبوا مصالح. الى من سوف تنحازون؟ ... الى القلة القوية او الى الاغلبية المقهورة...؟»

المستعمرون رتبوا انفسهم قبل اعطائكم الاستقلال

ثم قال «نهرو»:

ـ «بعضكم سوف يقول ان لديه موارد ولكنها مستغلة بواسطة الاخرين ولصالحهم. حسنا، بعض رفاقنا هنا في هذه القاعة لديهم بترول. وبعضهم لديهم نحاس. وبعضهم زنك وحديد وذهب وماس ايضا ... ماذا سيفعلون بهذه الموارد؟ احدنا قد يتحمس ويعلن امامنا انه ينوي استرداد هذه الموارد من ايدي غاصبيها. حسنا، «مصدق» فعلها في ايران وامم البترول، فماذا كانت النتيجة؟ وجد نفسه في طريق مسدود بالحصار ثم وجد نفسه في السجن حتى الان بالانقلاب المضاد.

ان مستعمريكم السابقين رتبوا انفسهم قبل ان يوافقوا على الاستقلال واقاموا اوضاعا جديدة تستبدل اعلامهم القديمة باعلامكم الجديدة، ولكن هل سيغير هذا من واقع الامر شيئا؟

سوف تجدون انفسكم امام مشاكل، وسوف يندفع بعضكم الى ان يطلب من صندوق النقد الدولي او البنك الدولي قروضا. فهل سألتم انفسكم من هم هؤلاء الذين يسيطرون على صندوق النقد الدولي وعلى البنك الدولي؟

جلادوكم السابقون انفسهم اخشى ان اقول لكم.

اي انكم سوف تذهبون الى الاسياد القدامى طالبين منهم ان يساعدوكم على مسؤولية الاستقلال.

واي وضع هذا الذي يستنجد فيه الضحية بالجاني حتى يساعده على تلافي اثار جريمته. جريمة الاستعمار لن تصححها قروض وانما سوف تزيدها سوءا.»

ثم قال «نهرو»:

ـ «لن تكون هذه هي المشكلة الوحيدة التي تواجهكم. لاحظوا ان حقوق الحرية التي طالبنا بها وناضلنا من اجلها كأوطان سوف تحدث اثرها في داخل هذه الاوطان نفسها. بمعنى ان جماعات كثيرة داخل اوطانكم سوف تطالب بحقوق في الداخل سكتت عليها لانها احتارت ان لا تكسر الوحدة الوطنية في ظروف المطالبة بالاستقلال، لكنها بعد توقيع قصاصة الورق سوف تجد ان الفرصة ملائمة لتطالب. اقليات عرقية وعنصرية ودينية سوف تطالب بترتيبات خاصة. نوع من الحكم الذاتي. نوع من تحقيق الهوية الذاتية. وربما يكون هناك تشجيع من قوى السيطرة القديمة فقد تعلمت بتجربتها ان تتعامل مع الاقليات من كل نوع.

هل هذا كل شيء؟

انكم سوف تجدون انفسكم بعد الاستقلال في مشاكل حدود مع جيرانكم.

خرائط معظم بلدانكم جميعا خرائط جديدة رسمها الاستعمار، في بعض مناطق افريقيا تحددت خطوط الحدود بالنقطة التي وصل اليها رحالة من هذا البلد او شركة من بلد اخر او حامية عسكرية من هنا او من هناك.

وماذا ستفعلون؟ هل ستدخلون بعد الاستقلال في حروب مع جيرانكم .. مع بعضكم؟

حسنا. سوف نجد انفسنا في سباق سلاح مع هؤلاء الجيران. سوف نصنع جيوشا محلية. ولان كل البنى الاجتماعية والاقتصادية لدينا هشة فان هذه الجيوش سوف ينتهي الامر بها الى ان تامرنا بدل ان تنتظر الامر منا.»

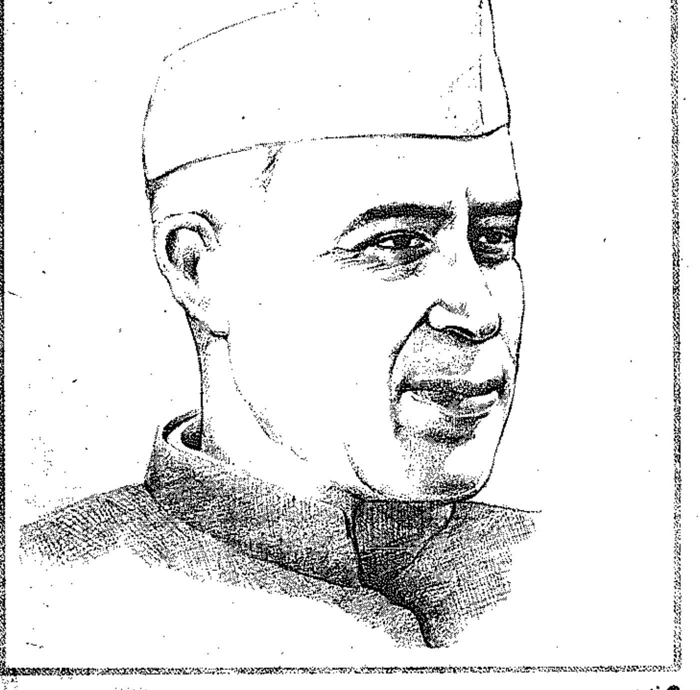
وقال «نهرو»:

ـ «سمعت بعضكم يتحدث عن عضوية الامم المتحدة وكأنها ملكوت الله. تطلبون فتجابون. هل هذا صحيح؟ الامم المتحدة بلا فاعلية. ربما يقول لي بعضكم ان دخول عدد كبير من الدول حديثة الاستقلال اليها سوف يحقنها بالفاعلية. اخشى ان العكس سيحدث. استطيع ان ارى المستقبل امامي بوضوح حين يصبح عدد اعضاء الامم المتحدة مائة او مائة وعشرين او مائة واربعين عضوا. ليكن. وليكن ان بينهم مائة دولة حديثة الاستقلال؟ ما هو اثر ذلك؟ اثره كارثة محققة. هل هي مسألة عدد اصوات؟ وماذا سيفعل عدد الاصوات بالامم المتحدة؟ كيف يمكن ان تقبل الولايات المتحدة ان يتساوى صوتها مع صوت كوستاريكا، او يقبل الاتحاد السوفيتي ان تصبح قيمة صوته هي نفس قيمة صوت افغانستان مع اعتذاري للملك «ظاهر شاه» الذي لا اراه معنا في هذه الجلسة وان كان رئيس وزرائه السردار «داوود» يجلس الان في مقعده.

لن يقبلوا المساواة في الاصوات. في قوة الاصوات. وبصراحة شديدة فانني معهم فالقوة الحقيقية في العالم لا يمكن ان تتحقق بعملية حساب تجمع او تطرح فيها الاصوات.

واذن سوف يتركون لكم الامم المتحدة تتكلمون فيها على هواكم ثم تكتشفون انها اصبحت مجرد ناد او مقهى يذهب اليه المندوبون ليشربوا الشاي ويلعبوا. بدل ان يلعبوا بالورق سوف يلعبون بالكلام...»

وقال «نهرو». وقال. وقال


● نهرو

ثم تنهد في النهاية وسكت واضعا رأسه بين كفيه والقاعة لا تزال معلقة به مشدودة اليه مأخوذة بالصورة التي رسمها وكأنه ينقلها من اصل ماثل في خياله حي ومجسد.

ثم قال:

ـ «انني لا اقصد ان ازرع اليأس في قلوبكم ولكني اريدكم ان تاخذوا قضية الاستقلال جدا. انكم ـ او بعضكم ـ على بابه فعلا ولكن جواز الدخول اليه ليس بقصاصات الورق التي سوف توقعونها مع مستعمريكم القدامى. جواز مروركم اليه ان تكونوا جادين. ان تستشعروا ان كلمة «الاستقلال» وكلمة «الحرية» ليست تعبيرات فرح وانما هي اثقال مسؤولية ... مسؤولية ... مخيفة. هذا ما اريدكم ان تفهموه.

ان السيطرة الجديدة لن تكون بالجيوش ولكن بالتقدم.

التقدم هو وسيلة السيطرة الجديدة. انتم متقدمون اذن فانتم سادة. انتم متخلفون اذن فانتم مقهورون مهما وقعتم من قصاصات ورق ومهما رفعتم من قصاصات قماش سميتموها اعلاما.

وأسألكم ما هو التقدم؟

اجتماعي بالدرجة الاولى.

من منا يستطيع ان يعطي لشعبه نظاما اجتماعيا يحقق العدل لجماهيره ـ وبأي ثمن؟

سوف تأخذنا جميعا حمى التنمية وسوف نتكلم عنها ونملأ الدنيا كلاما، لكن هناك سبيلا واحدا الى التنمية وهو العلم. فماذا لدينا منه؟ اخشى اننا سوف نجد مصائر التنمية عندنا في ايدي بيروقراطيات متعفنة في بعض البلدان وعاجزة في بعضها الاخر...»

وراح «نهرو» يتدفق. راح يتحدث عن اوضاع العالم وموازين القوى فيه. وعن الطاقة النووية وسيادتها المقبلة حربا وسلما.

ولم يشعر احد بمرور الوقت. وفجأة نظر «نهرو» الى ساعته ثم قال وكأنه قطع كلامه قبل ان يفرغ من كل ما لديه:

ـ «شكرا سيدي الرئيس. لقد اخذت من وقت اللجنة الموقرة اكثر من ساعة، لكني وجدت من واجبي ان اغوص قليلا في تبعات الاستقلال بعد ان سمعت رفاقا كثيرين لنا يتحدثون شعرا ونثرا عن مباهجه!»

وساد الصمت ....

ثم انفجرت القاعة بالتصفيق وراح «نهرو» ينظر حوله في دهشة!

لقد اراد ان يثير فزعهم كما اثاروا فزعه «الى حد الموت» ـ طبقا لتعبيره ـ فاذا هم يصفقون له!

□

لحظة ازاحة الستار

لا اظنني اتجاوز اذا قلت ان هذه الجلسة التاريخية في «باندونغ» كانت هي اللحظة التي انزاح فيها الستار امامي عن جانب من شخصية «نهرو» الحقيقي. ولا اظنني اتجاوز ايضا اذا زعمت ان تلك الفرضيات التي طرحتها لنفسي عنه قبل هذه الجلسة لم تكن تبعد كثيرا عما كشفته لي تلك الجلسة في «باندونغ».

هو فعلا ذلك المزيج من الثقة بالنفس ـ عند الجذور ـ والشك في النفس ـ في ذات اللحظة ـ امام المتفرعات والمتشابكات والمتناقضات المكدسة امامه كرئيس لوزراء الهند.

هي فعلا الحيرة بين تكوين المثقف الذي امتزجت في تكوينه روحانية الشرق القديم وعقلانية الغرب الحديث. ضاعت الحدود بين الهندوكية والفابية، بين الجيتا والانجيل ورأس المال لكارل ماركس، بين «براهما» و«فيشنو» و«شيفا» و«لوك» و«لاسكي» و«برنارد شو».

هي فعلا الحيرة داخل النفس، ثم بين النفس والواقع. بين المثقف والسلطة. بين الانسان والحاكم. بين المفكر والمنفذ. بين البراهمي المسالم وحقائق القوة.

ثم هي ايضا الى جانب ذلك حيرة الهند تبحث عن غد ولا تستطيع العثور عليه ويرهقها في البحث عنه تراث الهند وهو طويل معقد غائر الى الاعماق، ثم مواريث الامبراطورية البريطانية وكانت باقية ومؤثرة، ثم حجم الهند وهو راسخ رازح، ثم النموذج الشرقي الياباني القريب منه يثير والنموذج الشرقي الصيني الملاصق له يحير، الى جانب التسابق الاميركي السوفيتي على البلد الذي تتعلق به موازين الصراع على آسيا كلها فلو انه اتجه الى اي من المعسكرين لمالت كفة الميزان لصالحه في سباق النفوذ على القارات والمحيطات.

وفيما بعد جمعتني احداث الخمسينات وبداية الستينات بـ «نهرو» عشرات المرات لكني استطيع ان اقول انني قابلته فعلا (وما يمكن ان اسميه مقابلة في تعريفي هو ما يكون لقاء منفردا ويستمر ساعة على الاقل اذا لم يزد) ثمان مرات بالتحديد ما بين القاهرة ودلهي ونيويورك وبريوني وباندونغ وبلغراد.

واتصور انني بدأت افهمه حتى في حالات «سخطه الفكري».

واتذكر انني عندما ذهبت لمقابلته في بريوني يوم ١٧ يوليو ١٩٥٦ ـ وكان هو هناك مع «عبد الناصر» و«تيتو» ـ انه بادرني من اول لحظة:

ـ «هؤلاء الصحافيون الحمقى...»

وقاطعته على الرغم مني ابتسامة لم استطع كبتها على شفتي، فقد كنت واحدا من هؤلاء الحمقى.

وقال على الفور:

ـ «لا اقصدك انت ... ولكني اقصدكم جميعا».

ولم يسمح لشيء ـ حتى ولا لابتسامة ثانية ـ ان يقاطعه، وقال:

ـ «يسمون لقاءنا هنا، ناصر وتيتو وانا، مؤتمرا ... ويسمونه مؤتمر قمة ... ما هذا الهراء؟ هل كلما اجتمع اثنان او ثلاثة من الاصدقاء يصبح اجتماعهم مؤتمرا؟ ... وهل اذا شاءت الصدف ان يكونوا رؤساء لدولهم او حكوماتهم يصبح المستوى مستوى قمة؟ هذا ايضا هراء .. هناك قمة واحدة في هذا العالم المعاصر وهي بين الاميركان والروس، وان يطلق غيرهم على نفسه وصف القمة فهذا انتهاك لعرض الالفاظ والمعاني».

ثم سألني باشمئناط:

ـ «ألا تستطيع ان تفعل شيئا لتصحيح هذا الخلط؟»

وقلت:

ـ «وما الضرر في ان يقال عن لقائكم هنا انه مؤتمر وانه على مستوى القمة؟»

وقال بسرعة:

ـ «الضرر انه خطأ. ثلاثة لا يصنعون مؤتمرا. ومع احترامي للهند ومصر ويوغسلافيا فالقمة ليست هنا.»

ولقد تجددت المناقشة بعد ذلك في الجلسات فقد اقترح الرئيس «تيتو» مشروع بيان عن «المؤتمر الثلاثي» في بريوني، وقال «نهرو» باشمئناط: «اي بيان ولماذا؟ هل قررنا شيئا؟ اننا جلسنا كاصدقاء وتبادلنا الرأي في احوالنا واحوال العالم ثم ان كلا منا سوف يعود الى بلاده وانتهى الموضوع؟ بيان؟ ما عن لزوم البيان؟ اخشى ان الاخرين سوف يرون اننا ناخذ انفسنا جدا باكثر مما هو لازم. خطر ان ياخذ الناس انفسهم جدا باكثر مما هو لازم.»

وتضايق الرئيس «تيتو» وقال لـ «نهرو» بحدة:

ـ «لماذا تريد ان «تبطط» (flatten) اهمية اجتماعنا؟»

ورد «نهرو» على الفور:

ـ «انا لا اريد ان «ابطط» شيئا ولكني لا اريد ان انفخ الهواء في بالون.»

وتدخل «جمال عبد الناصر» ليفض مشادة كان يمكن ان تتفاقم ـ وعلى نحو ما فقد كنت احس انني افهم «نهرو».

وفي بلغراد سنة ١٩٦١، اثناء انعقاد قمة دول عدم الانحياز الاولى، تكرر المشهد بصورة اخرى. كنت بالمصادفات عضوا في لجنة من خمسة عهد اليها ان تعد مشروع اعلان دول عدم الانحياز (كانت هناك ورقة معدة من قبل بالخطوط العريضة لما هو مطلوب في الاعلان اعدها اليوغسلاف ثم ارسلت لدلهي والقاهرة لابداء ملاحظات عليها). وتقرر أن نجلس جميعا مع الرؤساء الثلاثة نسمع منهم ما يريدون للاعلان ان يتضمنه. وشرح لنا الرئيس «تيتو» ما يريد «ونهرو» يسمع. ثم شرح لنا الرئيس «عبد الناصر» ما يريد و«نهرو» يسمع ايضا. وجاء الدور على «نهرو» فاذا كل مطالبه بالحذف وليست بالاضافة. ومرة اخرى تضايق «تيتو» وقال لـ «نهرو»:

ـ «لو اخذنا بكلامك لحذفنا كل شيء. لما كان هناك اعلان على الاطلاق».

ورد «نهرو»:

ـ «هل تتصور ان العالم لديه وقت ليقرأ مائة صفحة عن عدم الانحياز؟ عندما جئنا الى هنا اول امس كان الاتحاد السوفيتي قد اعلن عن استئناف تجاربه النووية في الفضاء. وهكذا فان موضوع السلام والحرب هو الموضوع الوحيد الذي يريد العالم ان يسمع فيه شيئا. لا داعي لكل هذا الكلام الطويل المكرر والمعاد. لنقل عشرة سطور عن مشكلة السلام والحرب، اليس هذا هو جوهر قضية عدم الانحياز وجوهر قضية مصير البشرية كله؟»

ثم تعقدت الامور اكثر حين اقترح الرئيس «تيتو» أن تكون هناك سكرتارية موقتة لقمة عدم الانحياز تتابع قراراته حتى ينعقد مرة ثانية وتقدم تقريرها له ثم تنفض. وصاح «نهرو»:

ـ «هذا معناه اننا نحول عدم الانحياز من فكرة الى منظمة، والعالم لا يحتاج الى منظمات جديدة ... ثم ان هذا معناه ان نحول انفسنا الى كتلة بينما نحن نقف ضد الكتل.»

وقال «تيتو»:

ـ «انني لا اتكلم عن سكرتارية دائمة ولا عن مقر. اتكلم عن ثلاثة او اربعة يقومون بالمتابعة.»

واصر «نهرو» على موقفه لم يتزحزح عنه. وراح يقول لـ «تيتو»: «اذن انت تريد منظمة ... اذن انت تريد كتلة» .. وراح «تيتو» ينفي انه يريد منظمة وينفي انه يريد كتلة، ولكنه يريد حلا لمشكلة المتابعة بين اجتماعين لرؤساء الدول غير المنحازة!

وكان «نهرو» يهز رأسه نفيا .. وبشدة!

□

المقابلة الفريدة على فراش المرض

ثم جاءت آخر مرة قابلت فيها «نهرو»، وهي المقابلة التي اركز عليها في هذا الحديث، وكانت فريدة من نوعها في تجربتي معه ـ وربما مع غيره ـ فريدة في جوها وفريدة في وقائعها.

ذهبت الى الهند في شهر فبراير ١٩٦٤ وانا اعرف سلفا انني لن اقابل «نهرو». فقد كان مريضا. اصابته نوبة قلبية فألزمته الفراش واعلن رسميا ان اطباءه حجبوا عنه الاوراق والناس حتى تكتمل نقاهته.

وفرغت من معظم ما اردته في الهند وكان آخره لقاء مع «كريشنا مينون» الذي سألني: «هل زرت «الباندتجي» ـ يقصد «نهرو»؟» وقلت انني لم افعل لانه مريض. وقال «كريشنا مينون»: «لم اقصد مقابلته ولكن قصدت زيارة بيته ... تترك له بطاقة او توقع باسمك في الدفتر تحية له». وقلت «انني سأفعل ذلك».

وعدت الى السيارة وسألت مرافقي من وزارة الخارجية الهندية عما اذا كنا نستطيع ان نمر على بيت رئيس الوزراء لنترك له بطاقة او كلمة تحية؟ واتجهت بنا السيارة الى البيت، ودخلت غرفة السكرتارية ولمحت ابنته السيدة «انديرا غاندي» واقفة في ردهة البيت الداخلية تتحدث مع احد مساعدي والدها. واشارت،

(البقية على الصفحة ١١)

● تيتو

● انديرا غاندي

عرس الحريّة : عهد المحرّرين تعليم أولادهم قتال اسرائيل



● يحتضن زوجته وطفله



● تطريز من خيوط خيمة الاعتقال



● لم يعد يقوى على المشي فحملوه على الاكتاف



● الحياة لمن ارادها



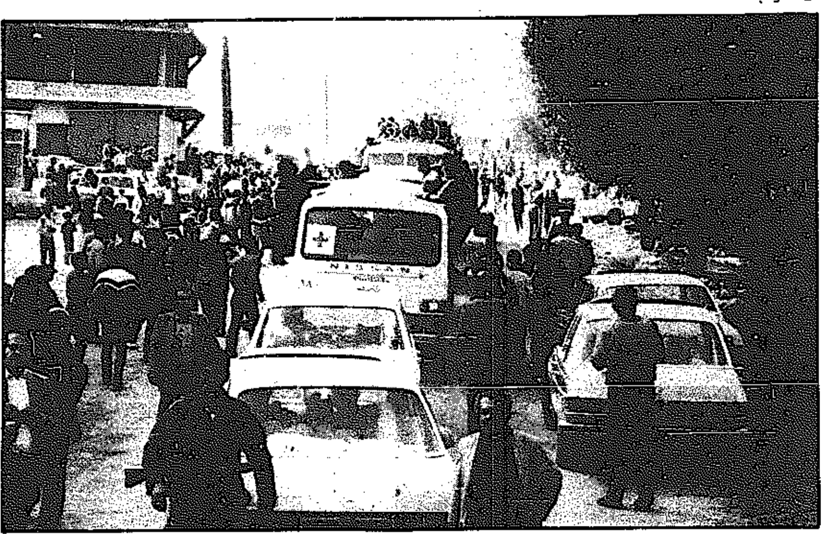
● علامات النصر



● دبكة وسط الشارع



● الموكب



● بين المستقبلين



● فوق الدبابة



● اللقاء الحار

بيروت – «القبس» :

لاشيء يعادل الحرية يقطفها الرجال بعد أشهر وسنوات من النضال والصبر والصمود .

اسرى المعتقل الاسرائيلي الرهيب «انصار» منهم من استعاد حريته ومنهم من بدأ مرحلة جديدة من العذاب داخل اسرائيل وفي معتقلات اقيمت حديثا في مناطق لبنانية محاذية للحدود الاسرائيلية .

مرحلة ثانية من حياة «انصار» انتهت وانتهت معها آلام ٧٥٢ معتقلا لبنانيا وفلسطينيا قضوا في المعتقل فترات متعددة ومختلفة ... تجارب متنوعة زاخرة بالمعاناة والاحداث العظام ومرسومة بآثار الارهاب الاسرائيلي الهادف .

ارادوا المعتقل عصارة للاجساد، غاسلا للافكار ... أتونا مدمرا للشباب والرجال ... ولكن بعد اشهر على اقامة «انصار» اعترف جنرالات اسرائيل بانهم اخطأوا جدا في اقامة المعتقل لانه تحول الى مدرسة لتخريج «الارهابيين» ضد اسرائيل على حد تعبير قادتهم .

«القبس» عاشت عملية تحرير الاسرى لحظة بلحظة، فعندما وردت الانباء الى بيروت بقرب خروج اسرى معتقل «انصار» اخذ الناس يتناقلها والاذاعات ترددها، الانظار انشدت الى الجنوب فيما كان البعض من عائلات المعتقلين يعيشون لحظات ترقب وحذر .

الالوف خرجوا الى منطقة الحمام العسكري في بيروت حيث اشيع انه مكان وصول الاسرى من الجنوب، ساعة من الانتظار وانتهت بتحويل سير الجموع البشرية الى جنوبي بيروت في منطقة الناعمة الساحلية .

ازدحمت الطرقات وشوهدت على الطريق الدولية باصات خاصة ارسلت لنقل الاسرى المحررين وقد امتلأت بالاهالي وخاصة الامهات والزوجات .

في الناعمة ايضا حملت اجهزة اللاسلكي انباء تاجيل موعد اطلاق الاسرى وفي هذا الوضع كان لابد من الذهاب الى «بوابة النميرية» التي منها يخرج المعتقلون الى الحرية .

انطلقنا الى النميرية بسرعة ومررنا بصيدا التي كانت تئن تحت القصف والقنص. العديد من الاهالي خاطروا وخرجوا الى مداخل المنازل في محاولة للمشاركة باستقبال الاسرى .

وصلنا الى النميرية، مرورا بعشرات التجمعات البشرية على طريق الزهراني النبطية، واتجهنا مباشرة الى آخر حاجز للجيش اللبناني. وفي البداية حذرنا الجنود من التوجه الى منطقة الاسرائيليين ولكننا فضلنا الوصول الى هذه النقطة علنا نوفق بصورة ومعلومات خاصة، على بعد ٦٠٠ متر من الوجود الاسرائيلي توقفنا بعد ان أعلمنا احد رجال الصليب الاحمر اللبناني بان الاسرائيليين قد يطلقون علينا النار في حال واصلنا تقدمنا .

رجعنا الى حيث يتجمع الاهالي وانتظرنا ساعة ونصف الساعة الى ان هلت من بعيد قافلة الباصات تحمل المحررين يتقدمها الصليب الاحمر اللبناني .

الاعناق اشرأبت واتجهت الانظار الى القافلة، الانفاس حبست، وتهيأ الجميع للحظة التاريخية .

محاولة الجيش لمنع تقدم المدنيين فشلت حين لاحت وجوه المحررين تغيب تحت شعورهم ولحاهم الطويلة الكثة، وفجاة علا الصراخ والهتافات وتداخل الجميع ببعضهم البعض. غابت الباصات تحت الاجساد والاعلام وتسلق الاهالي السيارات العسكرية التابعة للدفاع المدني لمواكبة المحررين .

المحررون هتفوا: «بالروح بالدم نفديك يا جنوب» وهتافات اخرى اختلطت باصوات بعض الطلقات النارية ابتهاجا .

عشرات المعتقلين تركوا الباصات ونزلوا الى الشارع يركضون ويرقصون ويغنون. وكان كلما لاقى احدهم احد افراد عائلته عانقه بحرارة .

الند للند

احد المحررين الذي عانق والدته طويلا اخذ يصرخ باعلى صوته : الموت لاسرائيل ... الموت للصهاينة. تقدمنا منه وسالناه عن تجربة اعتقاله فقال وهو لا يرخي يديه حول عنق امه : انها اهم تجربة في حياتي. هل تعلم انهم علمونا الصبر والصمود والنضال بلا خوف. فقد عجزوا عن اركاعنا، كنا معهم بمثابة الند للند .

● كيف عوملت ؟

– الاسرائيليون برابرة عملهم الوحيد القتل والقمع، ولكن جبهة المقاومة الوطنية التي ساصبح احد رجالها علمتهم درسا لن ينسوه في حياتهم .

● ما هي اهم الاحداث التي عشتها ؟

– عشنا مراحل انتفاضات متعددة ضد القمع والارهاب. لم نكن نهابهم قاومناهم بالحجارة والصدور العارية واطلقوا علينا الرصاص وقتلوا العديد من الاسرى، في الايام الاخيرة كانوا يمارسون القنص علينا ونحن داخل الخيم .

وحيد محمد سبيتي (٢٤ عاما) قال لنا وهو يمسح الدموع من عينيه : لن يهدأ لنا بال قبل اطلاق سراح رفاقنا، هناك اكثر من الف معتقل لا يزالون في السجون، ويجب العمل على اطلاق سراحهم، وسنعمل نحن على المساعدة في هذا الشيء بكل الوسائل .

سنعلم اطفالنا القتال

عباس الذي وقف امام طفله الرضيع الذي ولد بينما كان هو في المعتقل وأخذ يشكر الله على نعمته. دموعه اختلطت بوجه رضيعه في مشهد مؤثر. قال عباس لنا : لقد ولد طفلي وانا في المعتقل، ولا شك سأعلمه كيف يقاتل اسرائيل، سادربه على ذلك، يجب أن يتعلم اطفالنا قتال اسرائيل منذ الان وحتى زوالها نهائيا .

اكثر من عشرة كيلو مترات امتلأت بالناس والسيارات، هناك من يبحث عن ابن او اخ، تقف ام خالد امام الباص وتمد برأسها الى الداخل. هل خالد معكم؟ يا علي هل خرج خالد من المعتقل. يجيبها علي : رأيته في الباص رقم (٦). تتراجعام خالد مذهولة، دموعها قفزت من عينيها وقالت : يا حبيبي يا ابني .

ركضت ام خالد وهي تصرخ : «اين الباص رقم (٦)؟ يا خالد ... يا خالد ... «وغابت الام في الجموع» .

امرأة اخرى شاهدناها حافية القدمين، فقدت نعليها لكثرة ما سارت وركضت وصعدت الى الباصات بحثا عن ولدها، لم تجده. البعض قال لها انهم لم يشاهدوه في الباصات. فلم تصدق، قالت لنا : لا بد انه في احد الباصات وسأراه بالتاكيد، انصرفت السيدة، وسألنا بدورنا احد المحررين عن ابنها فأجاب لقد نقلوه الى المعتقلات الاسرائيلية .

شاب جنوبي عندما رأى شقيقه المحرر ركض باتجاهه وبدل معانقته حمله على كتفيه وراح يركض به صارخا : يا اخي يا حبيبي. ويدل الناس : هذا اخي رجع لنا ... هذا اخي يا ناس !

منذ اشهر لم يحلق ذقنه او شعره قال لنا وهو يرفع امامنا علما لجبهة المقاومةالوطنية اللبنانية : لقد صنعت هذا العلم من خيوط الخيمة، واخذت على نفسي وعدا بان لا أقص شعري الا بُعد اشتراكي باحدى العمليات ضد اسرائيل. سوف نجعلهم يندمون على اخراجنا من المعتقل، ولن نسكت عن اسر رفاقنا الذين زجوا بهم في معتقلات الخيام وعتليت (داخل فلسطين المحتلة) .

فعلا، فلقد خرجوا من «انصار» رجالا اقوياء مصممين على الانتقام من جلاديهم .

المحرر حسن اسماعيل قال لنا وهو ينزل من الباص : الان بدأ المشوار ... سوف نذيقهم طعم العذاب الذي اذاقونا اياه اضعاف اضعاف وسوف ترى ان ذلك ليس كلاما للتسويق .

محمد ابو زيد (مبعد عن قريته) ايضا قال لنا : لقد صنعوا منا رجالا يفكرون بطريقة اخرى. قالوا اننا ارهابيون ونعتدي عليهم. لقد بدأت الحرب معهم وسوف تتصاعد ... ليرحلوا سريعا عن ارضنا لاننا سنعود اليها على جثثهم .

زيارة جديدة للتاريخ : جواهر لال نهرو .. المثقف والسلطة

(تتمة المنشور على الصفحة ١٠)

واتجهت اليها وفي ذهني انها خير رسول يحمل تحيتي لـ «نهرو».

ووقفنا نتـ ـث بما يتحدث به الناس عادة في هذه المناسبات: متى جئت الى دلهي ومتى اغادرها؟ قصة مرض والدها؟

وعلى غير انتظار سألتني: «هل تريد ان تراه؟»

وقلت على الفور: «اتمنى ... ولكن...»

وقالت: «هو الان احسن. الاطباء يبالغون في تعليماتهم. وانا احس احيانا ان اكثر ما يضايقه هو الوحدة والملل.»

ثم اضافت :

– «دعنا نصعد الى غرفته ... سوف اقول انك موجود وسوف تدخل لتحيته. دعنا نرى مزاجه. من جانبك لا تفعل اكثر من التحية فاذا دعاك للجلوس فاجلس وسوف اشير اليك طبقا لما أراه من حالته فنبقى دقائق اخرى او نخرج على الفور.»

ورحت اصعد السلم بجانبها الى الدور الاول حيث غرفة نوم «نهرو» وفتحت باب الغرفة ودخلت وسمعها تقول له:

– «بابو» ... صديق من مصر جاء لتحيتك.»

(كانت تدلله وتناديه «بابو» وكان هو يدللها ويناديها «اندو»).

ودخلت من باب الغرفة ولم ار وجهه على الفور، فان ممرضته التي اسرعت تضع نظارته على عينيه لكي يتحقق من الداخل اليه كانت تحجبه عني.

كان نصف جالس في سريره مغطى الى ما فوق الوسط ببطانية من الصوف تظهر من تحتها الملاءات البيضاء. ولم يكن هناك كثير ظاهرا من جلابيته البيضاء ايضا لان شالا من الكشميركان يلف كتفيه وينضم على صدره، وكان هناك كوب زجاجي عادي فوق منضدة بجانب السرير ومن الكوب تنتصب وردته الحمراء الشهيرة. لا يريد ان يفارقها حتى في فراش المرض.

وجاءني صوته هادئا وان لم يبد لي خفيضا او ضعيفا:

– «آه ... اذن فهو انت ... تعال ... تعال.»

واقتربت ارجوه ان لا يتحرك ويجهد نفسه من اجلي.

وقال وهو يشير الى المقعد الذي كانت تجلس عليه ممرضته الى جانب سريره:

– «تعال ... اجلس هنا.»

وقلت :

– «انني اريد ان آخذ الاذن اولا؟»

وقال : «ممن؟»

والتفت الى ناحية ابنته «انديرا» وقال:

– «آه ... من «اندو»؟ .. لا، «اندو» طيبة وسوف تسمح. اما هذه الديكتاتورة (مشيرا الى الممرضة) فهي التي تتعنت احيانا.»

ولم يترك للممرضة فرصة وانما قال لها:

– «سوف تسمحين لنا ببعض الوقت. لا بد ان اشعر انني حي وعلى اتصال بالناس. اسألي الاطباء ثانية سوف يقولون لك ان هذا جزء من العلاج. اذهبي. عشر دقائق استريحي فيها ثم عودي. لن اتكلم انا كثيرا. سوف اسمع منه.

هناك كثير اريد ان اسمعه. هو صحافي. تعرفين الصحافيين، يدعون دائما انهم يسمعون الاخرين والحقيقة انهم هم الذين يتكلمون طول الوقت ولا يتركون للاخرين المساكين فرصة للكلام!»

ويبتسم واستسلمت.

ونظرت الى «انديرا» وكانت نظرة عينيها تعني انني استطيع ان اجلس وتشجعت عندما رأيتها تذهب الى ركن في الغرفة وتسحب مقعدا تقترب به من السرير وتقول لابيها:

– «أنت الان بالتاكيد احسن. احسن مما رأيتك في الصباح.»

ورد عليها «بابو»:

– «انتم تضيفون عبء السجن على عبء المرض بهذه العزلة التي تبالغون فيها، لقد مضى الوقت الكافي للنقاهة لكنكم لا تريدون تخفيض مستوى الاسوار العالية من حولي، وهذا يضايقني.»

والتفت الي وكانه يشكو وقال:

– «منذ عدة ايام فقط سمحوا لي ان اقرأ الصحف ... لكن ليس جرائد الهند. رأوا انها قد تثير اعصابي. اعطوني «التايمز» (الانكليزية) فقط. كنت متشوقا لبهارات الهند ولم اجد غير البطاطس المسلوق في «التايمز»!!»

....

الحلقة المقبلة:

يوم الثلاثاء

الاسعار المقارنة للعملات في الدولة

التاريخ ١٩٨٥/٤/١١	دينار كويتي	دولار أميركي	مارك الماني	جنيه استرليني	دينار بحريني	فرنك فرنسي	ريال سعودي	مائة ين ياباني	درهم الامارات	فرنك سويسري
دينار كويتي	—	٠٫٣٠١٤	٠٫٠٩٧٣	٠٫٣٧٢٢	٠٫٧٩٩٤	٠٫٠٣١٩	٠٫٠٨٣٥	٠٫١١٩١	٠٫٠٨٢٠	٠٫١١٥٣
دولار أميركي	٣٫٣١٧٨	—	٠٫٣٢٣١	١٫٢٣٥٠	٢٫٦٥٢٥	٠٫١٠٥٨	٠٫٢٧٧٠	٠٫٣٩٥٢	٠٫٢٧٢٣	٠٫٣٨٢٨
مارك الماني	١٠٫٢٦٨٧	٣٫٠٩٥٠	—	٣٫٨٢٢٣	٨٫٢٠٩٥	٠٫٣٢٧٦	٠٫٨٥٧٥	١٫٢٢٢٣	٠٫٨٤٢٨	١٫١٨٤٩
جنيه استرليني	٢٫٦٨٦٥	٠٫٨٠٩٧	٠٫٢٦١٦	—	٢٫١٤٧٧	٠٫٠٨٥٧	٠٫٢٢٤٣	٠٫٣٢٠٠	٠٫٢٢٠٥	٠٫٣١٠٠
دينار بحريني	١٫٢٥٠٨	٠٫٣٧٧٠	٠٫١٢١٨	٠٫٤٦٥٦	—	٠٫٠٣٩٩	٠٫١٠٤٤	٠٫١٤٩٠	٠٫١٠٢٦	٠٫١٤٤٣
فرنك فرنسي	٣١٫٣٣٧٠	٩٫٤٤٥٠	٣٫٠٥١٧	١١٫٦٦٤٥	٢٥٫٠٥٣٠	—	٢٫٦١٧٠	٣٫٧٣٣٣	٢٫٥٧٢١	٣٫٦١٦٠
ريال سعودي	١١٫٩٧٤١	٣٫٦٠٩٠	١٫١٦٦٠	٤٫٤٥٧١	٩٫٥٧٢٩	٠٫٣٨٢١	—	١٫٤٢٦٤	٠٫٩٨٢٨	١٫٣٨١٧
ين ياباني	٨٣٩٫٤١٦	٢٥٣٫٠٠٠	٨١٫٧٤٥	٣١٢٫٥٤٤	٦٧١٫٠٨٨	٢٦٫٧٨٧	٧٠٫١٠٣	—	٦٨٫٩٠٠	٩٦٫٨٦١
درهم الامارات	١٢٫١٨٣١	٣٫٦٧٢٠	١٫١٨٦٤	٤٫٥٣٤٩	٩٫٧٤٠٠	٠٫٣٨٨٧	١٫٠١٧٤	١٫٤٥١٣	—	١٫٤٠٥٨
فرنك سويسري	٨٫٦٦٦٢	٢٫٦١٢٠	٠٫٨٤٣٩	٣٫٢٢٥٨	٦٫٩٢٨٣	٠٫٢٧٦٥	٠٫٧٢٣٧	١٫٠٣٢٤	٠٫٧١١٣	—

أسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة تداول الاسهم ليوم السبت التاريخ : ١٩٨٥/٤/١٣

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر امر بيع	اخر امر شراء	الفرق
	أولا : قطاع البنوك										
١	بنك الكويت الوطني	٦٫١٥٠	٦٫١٠٠	٦٫١٠٠	٥٠٠٠	٥	٦٫٢٠٠	٤/١٠		٦٫٠٥٠	٠٫١٠٠-
٢	بنك الخليج	٤٫١٦٠	٤٫١٤٠	٤٫١٤٠	٦٠٠٠	٥	٤٫٢٠٠	٤/١٠		٤٫١٤٠	٠٫٠٦٠-
٣	البنك التجاري الكويتي	٣٫٣٤٠		٣٫٣٤٠	١٠٠٠	١	٣٫٤٠٠	٤/١٠		٣٫٣٤٠	٠٫٠٦٠-
٤	البنك الاهلي الكويتي						٤٫٠٠٠	٤/٩			
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط						٥٫٠٠٠	٣/٥	٥٫٠٠٠		
٦	البنك العقاري الكويتي						٤٫٠٠٠	٤/١٠			
٧	بنك برقان						٣٫٥٠٠	٤/١			
٨	بيت التمويل الكويتي						٢٫[illegible]	٤/٩		٢٫٤٠٠	
	ثانيا : قطاع الاستثمار										
٩	الكويتية للاستثمار						١٫٣٠٠	٣/١٢	١٫٢٠٠		
١٠	الاستثمارات الخارجية										
١١	الدولية الكويتية للاستثمار						١٫٨٦٠	٣/١٠			
١٢	المركز المالي										
١٣	التسهيلات التجارية						٠٫٩١٠	٣/٢٧			
١٤	الاهلية للاستثمار						٠٫٤٤٢	١/٢٦			
	ثالثا : قطاع التامين										
١٥	الكويت للتامين										
١٦	الخليج للتامين						٤٫٥٠٠	١/٢٦			
١٧	الاهلية للتامين	٣٫٥٠٠		٣٫٥٠٠	٤٣٨٩١	١					
١٨	وربة للتامين						٢٫٣٣٠	٣/٩			
	رابعا : قطاع الشركات العقارية										
١٩	عقارات الكويت	٣٫٢٠٠		٣٫٢٠٠	١٠٠٠	١	٣٫٢٤٠	٤/١٠			٠٫٠٤٠-
٢٠	العقارات المتحدة	٢٫٠٢٠	١٫٩٠٠	٢٫٠٢٠	٣٠٠٠٠	٤	١٫٥٠٠	٤/٧			٠٫٥٢٠+
٢١	الوطنية العقارية						٢٫٩٢٠	٣/١٠			
٢٢	الصالحية العقارية									٠٫٣٠٠	
٢٣	مشاريع الكويت										
٢٤	المجموعة الاستثمارية										
	خامسا : قطاع الشركات الصناعية										
٢٥	الصناعات الوطنية										
٢٦	الانابيب المعدنية										
٢٧	اسمنت الكويت										
٢٨	مخازن وصناعة التبريد										
٢٩	الوطنية لصناعة السيارات										
٣٠	الخليج للكيبلات										
٣١	صناعة الميلامين الكويتية										
٣٢	اطارات الكويت						٠٫٢٥٠	٤/٩		٠٫٢٥٦	
٣٣	الكويتية للصناعات الدوائية										
٣٤	الكويتية للاستثمار البترولي	١٫٢٧٠		١٫٢٧٠	١٠٠٠	١	١٫٢٨٠	٤/١٠		١٫٢٦٠	٠٫٠١٠-
٣٥	الكويتية لبناء واصلاح السفن										
٣٦	المقاولات والخدمات البحرية										
	سادسا : قطاع الخدمات										
٣٧	النقل البري										
٣٨	السينما الكويتية الوطنية										
٣٩	الفنادق الكويتية										
٤٠	المخازن العمومية						٠٫٧٠٠	٣/٢٧			
٤١	مجمعات الاسواق						٠٫٢١٤	٤/١٠			
٤٢	الهواتف المتنقلة	٠٫٨٧٠		٠٫٨٧٠	٥٠٠٠	١	٠٫٨٧٠	٤/١٠	٠٫٨٧٠	٠٫٨٦٠	
	سابعا : قطاع الاغذية										
٤٣	نقل وتجارة المواشي						١٫٥٠٠	٤/٧		١٫٦١٠	
٤٤	الاسماك الكويتية المتحدة						١٫٤٦٠	٣/٥			
٤٥	الكويتية المتحدة للدواجن										
٤٦	الكويتية للاغذية						٢٫٠١٠	٤/١٠			
٤٧	المنتجات الزراعية										
	ثامنا : قطاع الشركات غير الكويتية										
٤٨	بنك الخليج الاول						٠٫٤٢٤	١/٢١			
٤٩	بنك البحرين الدولي						٠٫٢٠٠	٣/٩			
٥٠	بنك البحرين والشرق الاوسط						٠٫١٠٢	٣/٩	٠٫١٠٤		
٥١	بنك الخليج المتحد						٠٫٠٤٦	٤/١٠		٠٫٠٤٢	
٥٢	الساحل للتنمية والاستثمار						٠٫٠٦٠	٢/٢			
٥٣	العربية للاستثمار (شعاع)						٠٫٠٣٠	٤/٦	٠٫٠٢٩	٠٫٠٢٨	
٥٤	الحديد والصلب						٠٫٠٣٠	٢/٢٠			
٥٥	المنتجات البترولية						٠٫٠٢٠	٤/٩		٠٫٠١٧	
	المجموع الكلي				٩٢٨٩١	١٩	القيمة ٢٧٨٤٤٨ دينارا				

السوق الموازي

السوق الموازي — حركة تداول الاسهم ليوم: السبت التاريخ : ١٩٨٥/٤/١٣

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر امر بيع	اخر امر شراء	الفرق
	أولا الشركات الكويتية المقفلة										
١	المجموعة المتحدة للتداول										
٢	مجموعة الجزيرة الاولى						٠٫٣٠٠	١/١٩			
٣	الديوان للتنمية العقارية										
٤	سنام العقارية										
٥	شبكة الانظمة الحديثة										
	ثانيا: الشركات الخليجية										
٦	الخليج الاستثمارية العقارية						٠٫٠١١	٤/١٠	٠٫٠١٢	٠٫٠١١	
٧	مركز الخليج المالي						٠٫٠١٢	٤/١٠	٠٫٠١٣	٠٫٠١٢	
٨	مركز الكويت والخليج						٠٫٠٠٨	٤/٩	٠٫٠٠٩	٠٫٠٠٧	
٩	مركز البحرين الدولي	٠٫٠٢٦		٠٫٠٢٦	١٠٠٠٠٠	١	٠٫٠٢٦	٤/٩		٠٫٠٢٦	
١٠	اللؤلؤة الاستثمارية										
١١	الاستثمارات الخليجية						٠٫٠١٤	٤/٩	٠٫٠١٤	٠٫٠١٣	
١٢	الانماء العربي الدولية						٠٫٠٢٠	١/٢٦			
١٣	مجموعة البحرين والكويت						٠٫٠٢٣	٤/٩		٠٫٠٢٢	
١٤	الجزيرة للمقاولات والاستثمار										
١٥	الخليج العالمية للتامين						٠٫٠١١	١/٥			
١٦	العربية الدولية للتامين										
١٧	الشارقة للتامين										
١٨	اتحاد الخليج للتامين										
١٩	اسمنت الخليج (مدفوع ١٠٠٪)										
	اسمنت الخليج (مدفوع ٢٥٪)										
٢٠	اسمنت الشارقة	٠٫٠١٧		٠٫٠١٧	٥٠٠٠٠٠	٥	٠٫٠١٥	٤/٨	٠٫٠١٨	٠٫٠١٦	٠٫٠٠٢+
٢١	اسمنت الفجيرة						٠٫٠١٨	٤/١		٠٫٠١٤	
٢٢	اسمنت عجمان						٠٫٠١٧	٣/٩			
٢٣	الاسمنت الابيض	٠٫٠٢٧	٠٫٠٢٦	٠٫٠٢٧	١٩٥٠٠٠٠	٧	٠٫٠٢٥	٤/٨		٠٫٠٢٦	٠٫٠٠٢+
٢٤	اسمنت أم القيوين						٠٫٠١٦	٤/٨		٠٫٠١٤	
٢٥	الخليج للكلنكر	٠٫٠٧٠		٠٫٠٧٠	٢٠٠٠٠٠	١	٠٫٠٧٠	٤/١٠		٠٫٠٧٠	
٢٦	الامارات لصناعة الكلنكر						٠٫٠٠٩	٣/٢٤			
٢٧	الخليج الصناعية العقارية										
٢٨	المشاريع الطبية						٠٫٠١٢	٤/٩	٠٫٠١٣		
٢٩	الدواجن والعلف						٠٫٠١٥	٣/٢٤			
٣٠	الشرقية للانتاج والتوزيع										
٣١	المناجم والصناعة						٠٫٠١٦	٤/٨		٠٫٠١٦	
٣٢	المتحدة للخدمات	٠٫٠١٤		٠٫٠١٤	٥٠٠٠٠٠	٣	٠٫٠١٤	٤/١٠	٠٫٠١٥	٠٫٠١٣	
٣٣	المجموعة الخليجية للمشاريع						٠٫٠١٨	٣/٢٧		٠٫٠٢٥	
٣٤	عقارات الخليج						٠٫٠١٨	٤/٧	٠٫٠١٩	٠٫٠١٨	
٣٥	المتحدة للفنادق (مدفوع ١٠٠٪)										
	المتحدة للفنادق (مدفوع ٢٥٪)						٠٫٠٠٨	٤/٩		٠٫٠٠٧	
	المجموع الكلي				٣٢٥٠٠٠٠	١٧	القيمة ٨٢٩٠٠ دينار				

السقوط الكبير للدولار؟

فقد الدولار الاميركي في الاسابيع القليلة الماضية ما بين ثمانية وعشرة بالمائة من قيمته امام العملات الرئيسية للدول الصناعية الاخرى.

لان هذا الانخفاض كان جوهريا ووقع خلال فترة قصيرة نسبيا من الزمن، فانه اثار العديد من التكهنات ازاء هذا السقوط الكبير لسعر الدولار.

وحقيقة الامر ان الدولار استغرق اربع سنوات من اجل ان يرفع قيمته بحوالي ٦٠ بالمائة واقل من اربعة اسابيع ليخسر عشرة بالمائة من تلك القيمة.

لكن بالرغم من هذه الخسارة الاخيرة، فان العملة الاميركية لا تزال قوية ويعتقد بانها كانت تسعر باكثر من قيمتها الحقيقية بنسبة ٢٥ بالمائة.

وفي الوقت الذي يسجل فيه العديد من العوامل الاقتصادية وغير الاقتصادية على انها السبب وراء تسعير الدولار باكبر من قيمته الحقيقية، الا ان ارتفاع اسعار الفائدة الناجم عن طلب قوي، وعجزا كبيرا في الميزانية يعتبران من الاسباب الرئيسية التي ساعدت الدولار في الحفاظ على قوته خلال السنوات الاربع الاخيرة.

لكن الرئيس الاميركي رونالد ريغن يختلف مع ذلك مع هذا المنطق ويدعي بان القوة النسبية للعملة الاميركية تعود الى ما يصفه بالانتعاش الكبير للاقتصاد الاميركي منذ عام ١٩٨٣ .

وبينما تفخر الادارة الاميركية بالقوة المستمرة للدولار، وتدعي ان الفضل في ذلك يعود لها، يعرب مسؤولون في بنك الاحتياط الفدرالي عن قلقهم ازاء الضرر الكبير الذي يمكن ان يلحقه دولار يسعر باكثر من قيمته الحقيقية بالاقتصاد الاميركي على المدى الطويل.

وفي الحقيقة فان التقديرات تشير الى ان صعود الدولار لفترة طويلة كلف الاقتصاد الاميركي فقدان مليوني فرصة عمل نتيجة ازدياد الواردات غير مرتفعة الثمن بالمقارنة مع صادرات مرتفعة الثمن.

وعلى الرغم من ان النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة منذ عام ١٩٨٣ يعتبر مسؤولا عن معظم الزيادة في الواردات، فان اللوم يوجه الى الدولار القوي لفقدان صادرات محتملة تقدر قيمتها بحوالي ٥٠ بليون دولار.

وادى انخفاض الصادرات نتيجة ارتفاع قيمة الدولار وزيادة الواردات التي شجع عليها تزايد الانفاق الاستهلاكي الى ان يتضاعف تقريبا خلال سنة واحدة حجم العجز التجاري لدى الولايات المتحدة.

وبلغت قيمة العجز التجاري الاميركي في العام الماضي ١٢٣ بليون دولار وكانت قيمة العجز الاميركي مع اليابان حوالي ٣٧ بليون دولار، ومع كندا ٢٠ بليون دولار ومع اوروبا الغربية ١٧ بليونا و١١ بليون دولار مع تايوان وستة بلايين مع المكسيك واربعة بلايين مع كوريا الجنوبية.

وبلغ العجز في الميزان التجاري الاميركي مع الدول الـ ١٣ الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» مجتمعة ١٤ بليون دولار، ومع كل الدول النامية الاخرى غير المنتجة للنفط اقل من ٣٠ بليونا.

وصدرت الولايات المتحدة ١٣ بالمائة من اجمالي ناتجها القومي في عام ١٩٨٠ ، لكن هذه النسبة انخفضت الى عشرة بالمائة في العام الماضي. وبينما يؤدي ذلك الى فقدان الاميركيين لوظائفهم على المدى القصير، فان عواقبه على المدى الطويل ستكون اكثر اضرارا بعافية الاقتصاد الاميركي.

وبدأت الشركات الاميركية التي وجدت نفسها في وضع فقدت فيه الكثير من مزاياها التنافسية بسبب تسعير الدولار باكثر من قيمته الحقيقية في التحرك ما وراء البحار، واقامة عمليات لها في دول اخرى تقل فيها كلفة اليد العاملة والمواد الخام عما هي عليه في الولايات المتحدة.

وكما قال احد المسؤولين في شركة «كاتربيلر» الضخمة فان الولايات المتحدة تصدر قاعدتها التصنيعية ونموها الاقتصادي المحتمل في الوقت الذي تغرق فيه دول اخرى الاسواق الاميركية بصادراتها.

لكن الدولار القوي الذي قلص النمو المحتمل للاقتصاد الاميركي كان مع ذلك وفي الوقت نفسه عاملا ايجابيا يدفع باتجاه نمو اقتصادي لغالبية دول العالم.

ولان معظم تجارة الولايات المتحدة تتم مع الدول الصناعية الاخرى، فان دول العالم [illegible] لم تتمكن من الاستفادة بشكل جوهري من اتساع حجم الواردات الاميركية. وفي الحقيقة فان العجز التجاري الاميركي الذي زاد باكثر من ٥٤ بليون دولار بين عامي ١٩٨٣ و١٩٨٤ لم يتغير تقريبا مع الدول النامية.

ولان اسعار معظم البضائع التي تستوردها الدول النامية كانت في انخفاض منذ عام ١٩٨٠ كما ان معظم دينها الخارجي هو بالدولار، فان استمرار ارتفاع سعر الدولار ساهم في تعقيد المشاكل المالية للعالم الثالث.

لكن بالرغم من التأثير السلبي للدولار القوي على الاقتصاد الاميركي وعلى معظم اقتصاديات الدول الاخرى، فان الرئيس الاميركي مستمر في رفض اي اقتراحات لاضعاف الدولار واعادة تنظيم الاسعار الدولية لتبادل العملات.

ويقول بعض المسؤولين ان دولارا ضعيفا سيجعل العملة الاميركية اقل جاذبية ويقلص بالتالي من تدفق رأس المال الاجنبي الى الولايات المتحدة.

قضايا اقتصادية

OPEC bulletin

السعوديون استثمروا أموالاً طائلة في شراء تكنولوجيا "غير ملائمة" لإنتاج الطاقة الشمسية

بعد ان ظلت المملكة العربية السعودية لاكثر من خمس سنوات تلعب دور المضيف لمشاريع طموحة تنصب على الطاقة الشمسية، ولم يستفد منها في الغالب غير الشركات الغربية المعنية، فان السعودية تسعى الآن لتطوير صناعة الطاقة الشمسية لديها في خطوة تاتي ضمن سياسة «السعودية».

وتتمثل الدلالة الاولى لهذا المسعى، والتي جاءت في شهر فبراير الماضي، في انشاء مجمع لانتاج وحدات لتوليد الكهرباء من الطاقة الشمسية في جدة بتكلفة قدرها ٢٤ مليون ريال (٦٫٩ ملايين دولار).

وقد ساعد على اقامة هذا المجمع القرض الذي قدمه صندوق التنمية الصناعية السعودي بشروط مخففة. وتبلغ طاقة المشروع ١٫٢ ميغاواط من الخلايا الشمسية سنويا قابلة للزيادة الى ١٠٠ ميغاواط كطاقة قصوى.

وتستعمل الشركة السعودية الاميركية، شركة «دخيل وسباير» لمنتوجات الطاقة الشمسية تستعمل رقائق السيليكون المستوردة من الولايات المتحدة. وفي المصنع تتم معالجة هذه الرقائق اليكترونيا وتغلف بدوائر الكترونية ثم بالزجاج، ثم يجري تصفيحها في وحدات ذات ٣٤ و ٤٠ و ٥٧ خلية لاستعمالها في العديد من الانظمة المختلفة.

ويعتبر هذا المصنع من نتاج افكار فاروق الدخيل الذي استوعب الفكرة عندما كان طالبا يدرس الهندسة في الستينات في جامعة لندن اولا، ثم في جامعة هايدلبرغ في المانيا الغربية. وقد بدأ الدخيل في دراسة الجدوى الاقتصادية لهذا المشروع عام ١٩٧٩ عندما كان يعمل بروفسورا في جامعة الملك عبدالعزيز في جدة، وقد ساعده في هذه الدراسة اربعة من زملائه.

وبدأ الدخيل في ديسمبر عام ١٩٨٢، البحث لتاسيس شركة تضامنية حيث جرت مناقشات مستفيضة مع شركة «آركو» للطاقة الشمسية. غير ان هذه الشركة كانت مستعدة فقط لبيع المصنع كاملا، بينما كان الدخيل يسعى الى نقل التكنولوجيا الى السعودية. وقد توصل اخيرا الى اتفاقية مع شركة «سباير كوربوريشن» التي وافقت على نقل التكنولوجيا المتطورة مقابل حصة بنسبة ١٠٪ في اسهم الشركة.

ويبني الدخيل الآن مركزا للابحاث بتكلفة قدرها ٢٤ مليون ريال سعودي بمحاذاة المصنع الذي يتوقع ان يتلقى من اجله العديد من المنح الحكومية، ويعتقد ان امام الشركة افاقا مستقبلية مشرقة حيث فازت حتى الآن بعقد لانارة شوارع مشروع اسكاني تبلغ وحداته ١٢٠٠ فيلا في جدة. وتقدم شركة «الدخيل وسباير» حاليا عرضها لتزويد اجهزة ارشاد ومناورات بحرية لرئاسة الطيران المدني التي تقوم حاليا باستبدال مولداتها التي تعمل بالديزل حول البلاد كلها بوحدات اخرى تعمل بالطاقة الشمسية. وحتى اليوم فازت شركة الطاقة الشمسية الاميركية التي ليس لها وجود اليوم وبمعظم الاعمال المتعلقة بهذا المشروع.

كما تضع الشركة نصب عينيها ان شركة «الارامكو» قد تكون عميلا مهما حيث انها اكبر مستهلك لاجهزة الخلايا الشمسية في المملكة. فقد طلبت «الارامكو» في العام الماضي ماقيمته ٦ ملايين دولار من الوحدات الشمسية من اجل الحماية الكاثودية لابارها النفطية ولانابيب النفط. ومن الاسواق المهمة الاخرى مولدات الكهرباء بالطاقة الشمسية لتزويد القرى النائية ووحدات ضخ المياه بالطاقة الشمسية وكذلك وحدات التقطير الصغيرة.

وقد تعهدت شركة «سباير» بان تبيع وتطور تكنولوجيا الوحدات الشمسية، «الموديول» للشركة الجديدة مقابل خصم كبير. وقال رئيس شركة «سباير» روجر ليتل: «اننا سنقوم بتمويل التكنولوجيا المتقدمة لنجعل من شركة «دخيل وسباير» واحدة من اكبر المؤسسات العاملة في هذا المجال في العالم».

وهناك مؤسسة طاقة شمسية سعودية اخرى في مجال خطوط الانابيب ترتكز اساسا على مجمعات شمسية تم تطويرها مؤخرا. وتتالف هذا المجمعات من انابيب من الكوارتز مغطاة بمادة سوداء ولها كفاءة بنسبة ٦٥ بالمائة، بينما تبلغ نسبة كفاءة رقائق التجميع العادية ٤٥ بالمائة، ولكن ما نسبته ٢٨ بالمائة من تلك الكفاءة يتم فقدانها نتيجة لتراكم الغبار.

وقد تم تطوير الانابيب في جامعة سيدني باستراليا، وقدم الدعم المادي كل من الامير نواف بن عبدالعزيز (٥ ملايين دولار استرالي) وحكومة نيوساوث ويلز (١٫٥ مليون دولار استرالي). ولقاء استثماره هذا، فقد ضمن الامير نواف حقوق الترخيص لكل من اميركا الشمالية وافريقيا والشرق الاوسط وشبه القارة الهندية، كما انشا شركة في اسبانيا لتسويق هذه المجمعات.

وتسمح شركة «سولار ساينس كوربوريشن ليمتد» بالسماح لشركة «سن باك» وهي شركة فرعية تابعة لشركة «اوينز» في ايلينوي، بتصنيع هذه الانابيب في الولايات المتحدة، وتسمح لشركة «سولارتك» بتصنيعها في كندا. اما مصر، فيحتمل ان تصنع الانابيب لافريقيا ومن المتوقع ان يتم انشاء شركة جديدة في المملكة العربية السعودية لخدمة اسواق الشرق الاوسط. ويجري انتاج الانابيب حاليا من قبل شركة «نيتو كوكي».

وقد اجريت بالفعل دراسة الجدوى الاقتصادية لانشاء مصنع في جدة لانتاج ١٠٠٠ انبوب يوميا حيث يقدر الاستثمار الاولي في هذا المشروع بحوالي ٧ ملايين ريال سعودي. وسيتم انتاج معظم العناصر محليا عدا انابيب الكوارتز التي سيتم استيرادها من الهند. وقد تم اختبار المجمعات الشمسية في جامعة الملك عبدالعزيز للتاكد من مقاومتها للظروف السعودية القاسية.

وتغطى انابيب الكوارتز بطبقة من كوربيد الكالسيوم وهو مادة سوداء ذات فعالية عالية في أسر وتجميع الموجات الضوئية ذات الطاقة العالية والمتناهية في القصر. ثم يتم تجميعها في صفوف ضمن مشعبات خاصة تجعل من السهل استبدال اي منها.

وتستخدم عاكسات خاصة للتاكيد على ان الانابيب تستقبل اشعة الشمس من جميع الجهات، وان الغبار لا يتراكم على السطح السفلي، ولكل انبوب حائط مزدوج، وتفصل بين الحائطين مساحة مفرغة من الهواء للمحافظة على الحرارة التي تم امتصاصها. ويتم تدوير الماء نتيجة لمفعول السيفون الحراري ولذلك فلا تعود هناك حاجة للمضخات. وسيعمل الانبوب عند درجة حرارة تصل الى ٣٠٠ درجة مئوية، على الرغم من ان سطحه يمكنه ان يقدم درجة حرارية تصل الى ٥٣٠ درجة مئوية.

وتهدف شركة «سولار ساينس كوربريشن» الى تزويد المجمعات الشمسية وحدها دون بنائها ضمن نظام معين. ويقول فواز علمي المستشار العلمي للامير نواف بجامعة الملك عبدالعزيز، ان من الخطا النظر الى الطاقة الشمسية على انها نظام ما، اذ انه يعتبر مدافعا قويا عن فكرة قيام المملكة العربية السعودية بتطوير ابحاثها الخاصة في مجال الطاقة الشمسية بدلا من شراء النظام كاملا من الخارج، ويعرب عن اعتقاده بانه ما دام علم الطاقة الشمسية لا يزال حديثا، فان بامكان العلماء السعوديين تبني هذا العلم وتطويره.

وحتى الان، فان السعوديين استثمروا اموالا طائلة في شراء التكنولوجيا المتطورة وباهظة الثمن في مجال الطاقة الشمسية ، وكثير منها غير ملائم للاحتياجات السعودية.

وقد اصبح العلماء العرب ينتقدون بشكل متزايد هذه السياسة في السنوات الاخيرة، ويشيرون على الاخص الى برنامج الطاقة الشمسية السعودي الضخم الذي حددت مدته بخمس سوات وتبلغ تكلفته ١٠٠ مليون دولار والذي بدأ العمل فيه عام ١٩٧٧. ويشير احد هؤلاء قائلا ان النتيجة الرئيسية لهذا المشروع لا تتعدى احضار الشركات الاميركية بعقود ضخمة على حسابنا.

ويبدو ان المستقبل، سيعتمد على اية حال، على مشاريع تتبناها شركات مثل شركة «الدخيل وسباير»، وشركة «سولار ساينس».

ان نقل التكنولوجيا الحقيقية والتعاون العلمي قد يكونان من الافكار الاساسية التي تطبع السنوات المقبلة بطابعها لتعكس الفلسفة العامة لخطة التنمية الرابعة المقبلة.

وستعطى الاولوية القصوى خلال السنوات الخمس المقبلة لتطوير القوى السعودية العاملة والتصنيع وايجاد البدائل للواردات في كافة المجالات، وبطبيعة الحال، فان الطاقة الشمسية لن تكون مستثناة من هذا التوجه.

أسعار العملات

المزيني

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار اميركي	١	٣٠٢	—
دولار كندي	١	٢٣٠	—
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٧٥٠	٣٨
دولار سنغافورة	١٠٠٠	٧٥٠	١٣٥
جنيه استرليني	١	٣٧١	—
مصري نقدي	١	٢٢٣	—
مصري تحويل	٤٢٧	—	١٠٠
جنيه سوداني	١	١٣٠	—
جنيه قبرصي	١	٤٨٤	—
دينار اردني	١	٧٤٣	—
دينار عراقي	١	٣١٠	—
دينار تونسي	١	٣٧٣	—
دينار بحريني	١	٨٠٣	—
دينار يمني ج	١	٨٨١	—
درهم امارات	١٠	٨٢٤	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٧٠٠	٣٢
ريال سعودي	١٠	٨٤٤	—
ريال قطري	١٠	٨٣٢	—
ريال عماني	١٠	٨٧٦	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٥٨٠	٤٢
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٦٠٠	١٧
سوري تحويل	١٠٠٠	٥٠٠	٣٦
ليرة تركية	١٠٠٠	٦٣٠	—
لير ايطالي	١٠٠٠	١٥٢	—
مارك الماني	١٠٠٠	٨٠٠	٩٦
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٨٠٠	٣١
فرنك سويسري	١٠٠٠	٥٠٠	١١٤
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٨٠٠	٤
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٧٦٠	١
ين ياباني	١٠٠٠	١٨٠	١
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٦٠٠	٨٥
دراخمه يونانية	١٠٠٠	٤٠٠	٢
روبية هندية	١٠٠٠	٠٢٠	٢٤
روبية باكستانية	١٠٠٠	٩٣٠	١٨
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٢٣٠	١١
بيزو فلبيني	١٠٠٠	—	١٧
ذهب تولات	١١٦ غ	—	٣٧٤
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٣١٨٨
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٣٢٠٠

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	١٢٥٧٣٫٨٠
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	٩٥٩٫٤
معدل الفايننشال تايمز العام	٦١٣٫٩٥
معدل الداو جونز الصناعي	١٢٥٩٫٩٤
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	١٧٩٫٤٢
حجم التداول في نيويورك	١٠٨٧٧٥٫٩٠٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك (١٩٨٥/٤/١١) [illegible]

	سعر	التغير
١) يوني رويال	١٨ ٣/٤	٧/٨+
٢) يونيكال كوربوريشن	٤٦ ٣/٤	١ ١/٤-
٣) ام. ف. ار. هان	٣٦ ١/٨	٣/٤+
٤) اي. تي. تي	٢١	١/٨+
٥) غراون زابل	٤١ ٧/٨	—
٦) ويام شام	٢٠ ٣/٨	١/٨-
٧) جيبرتر فان	١٠ ٣/٨	١/٤+
٨) اي. بي. ام.	١٢٥ ٧/٨	١ ١/٤+
٩) ستراج تكنولوجي	٢ ١/٢	٣/٦-
١٠) جيتي كوربوريشن	٣٩ ٣/٤	٣/٤-

اسواق المال العالمية

	اخر سعر
● الولايات المتحدة	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠ ١/٢
الاموال الفدرالية	٩
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٨٫١٠
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٧ ١٢/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٣ ١/٨
انتربانك (اسبوعان)	١٣
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٢ ١/٢
● اليابان	
سعر الخصم	٥
اموال تحت الطلب	٦ ٣/١٦
انتربانك (٣ اشهر)	٦ ٧/١٦

الفوائد على الدينار

في المعاملات الجارية بين البنوك المحلية

١٩٨٥/٤/١٣	عرض ٪	طلب ٪
أسبوع	٩	٨
شهر	٨ ٧/١٦	٨
٣ اشهر	٨ ٥/٨	٨ ٣/١٦
٦ اشهر	٨ ١٣/١٦	٨ ٣/٨
سنة	٩ ١/٨	٨ ٥/٨

الذهب والفضة

في بورصة لندن ١٩٨٥/٤/١١

	الافتتاح	الاقفال
الذهب بالدولار	—	٣٢٩
الفضة بالدولار	—	٦٫٦٧٠

الحركة في الميناء

● السفن الموجودة في ميناء الشويخ ليوم السبت:

الرصيف	السفينة	جنسيتها
١	دريسدن	المانية
٢	كوتار اكيات	سنغافورية
٣	نول ٢	بنامية
٤	ابن عساكر	كويتية
٧	انجليتا	بنامية
٨	تومو ٢٢	بنامية
٩	ليون بيوف	روسية
١٠	ابن البيطار	كويتية
١١	ابن بطوطة	كويتية
١٢	نور أسيا كاريا	الالمانية
١٣	أوريون دايموند	يابانية
١٤	صن مايا	سيلانية
أسماك ١	الموسى	كويتية
أسماك ٢	الفارس ١	كويتية
أسماك ٣	انكو	هندوراسية

البورصة

تضاعف الكميات المتداولة رغم تراجع أسعار معظم الأسهم

■ السوق الموازي: ارتفاع القيمة المتداولة للاسهم ٤١٪

بالرغم من انخفاض معظم اسعار شركات السوق الرسمي، فقد اظهرت حركة السوق نشاطا واضحا وصلت الزيادة فيها الى ١٢٠٪ وارتفعت الكمية المتداولة بنسبة ١١٨٪ والقيمة المتداولة ٤٤٪ نسبة للاسبوع قبل الماضي، وقد كانت شركة اطارات الكويت الشركة الوحيدة في السوق التي ارتفع سعرها والشركة العربية للاستثمار (شعاع) التي لم يتغير سعرها.

ويرجع التفاوت الكبير في نسبة زيادة كمية الاسهم المتداولة عن الزيادة في نسبة قيمة الاسهم المتداولة الى ان اسهم الشركات غير الكويتية تم عليها عقد صفقات بكميات كبيرة نسبيا قيمة اسهمها السوقية منخفضة.

واستحوذ قطاع البنوك على ٣٩٪ من القيمة الكلية للاسهم و٤٪ من كميات الاسهم المتداولة الكلية. ومن الملاحظ ان بنك الخليج كان اكثر البنوك نشاطا وتداولا، بالمقابل نجد ان قطاع الشركات غير الكويتية تم فيه تداول ٧٩٪ من مجموع الاسهم الكلية المتداولة يقابلها ٦٪ من القيمة الكلية للاسهم.

وقد ساهم كل من قطاعي الشركات العقارية وقطاع الاغذية بما نسبته ٤٪ من اجمالي التداول في السوق حصلت على ٢٥٪ من قيمة اجمالي التداول.

اما اكثر القطاعات نشاطا فكان قطاع الشركات الصناعية حيث سجل ١١٤ صفقة، ولكنه ساهم في التداول الكلي بنسبة ٧٪ وكانت قيمة الاسهم ٢١٪ من قيمة التداول في السوق، وحصل قطاع شركات الخدمات على ٦٪ من اجمالي التداول و٨٪ من قيمة اجمالي التداول.

السوق الموازي

تزايدت حركة السوق الموازي الاسبوع الماضي بنسبة ٢٦٪ زاد من خلالها التداول ٢٩٪ مما زاد القيمة المتداولة للاسهم بنسبة ٤١٪.

وكادت الاسعار في السوق الموازي تقترب من الاستقرار، حيث ان ٤٠٪ من الشركات المتداولة اسعارها كانت ثابتة و٤٠٪ منخفضة بنسب قليلة و٢٠٪ مرتفعة الاسعار، والتغير في الاسعار هذا يكاد يتقارب مع الاسابيع الماضية.

ومن الشركات الاكثر نشاطا في السوق شركة مركز الخليج المالي المعقود عليها ١٤ صفقة، تليها شركة الاستثمارات الخليجية (٩صفقات).

اما بالنسبة للشركات الاكثر تداولا فهي شركة الاستثمارات الخليجية والتي حصلت على ١٧٪ من مجموع التداول للسوق، ثم مجموعة البحرين والكويت والتي حصلت على ١٣٪ من اجمالي التداول.

السوق في اسبوع

	السوق الرسمي	السوق الموازي	المجموع
الكمية المتداولة	٣٢٢٨٧١٦	١٤٥٩٢١٩٨	١٧٨٢٠٩١٤
القيمة المتداولة	١٣٦٢٩٩٨	٢٦٦٣٧٥	١٦٢٩٣٧٣
عدد الصفقات	٢٧١	٦٨	٣٣٩
عدد الشركات المتداولة	١٧	١٥	٣٢

الشركات التي ارتفعت اسعارها عن السابق في السوق الرسمي

	اسم الشركة	الفرق د.ك	الفرق ٪
١	اطارات الكويت	+ ,٠٥٠	+ ٢٥,٠٠

الشركات التي انخفضت اسعارها عن السابق في السوق الرسمي

	اسم الشركة	الفرق د.ك	الفرق ٪
١	بنك الكويت الوطني	- ,٤٢٠	- ٦,٣٢
٢	بنك الخليج	- ,٤٠٠	- ٨,٦٧
٣	البنك التجاري	- ,٠٨٧	- ٢,٤٦
٤	البنك الاهلي الكويتي	- ,٧٦٠	- ١٥,٦٤
٥	البنك العقاري	- ,٤٠٠	- ٩,٠٩
٦	بيت التمويل الكويتي	- ,٣٧٠	- ١٣,٦
٧	عقارات الكويت	- ,٢٠٣	- ٥,٧٨
٨	العقارات المتحدة	- ,٩٠٠	- ٣٧,٥٠
٩	الاستثمار البترولي	- ,١١٦	- ٨,٣٦
١٠	مجمعات الاسواق	- ,٠٢١	- ٨,٩٤
١١	الهواتف المتنقلة	- ,٠٠٧	- ,٨١
١٢	نقل وتجارة المواشي	- ,٣٤٠	- ١٨,٤٨
١٣	الكويتية للاغذية	- ,٨٨٣	- ٣٠,٢٤
١٤	بنك الخليج المتحد	- ,٠٠٩	- ١٦,٠٧
١٥	المنتجات البترولية	- ,٠٠٣	- ١٣,٠٤

الشركات التي ارتفعت اسعارها عن السابق في السوق الموازي

	اسم الشركة	الفرق د.ك	الفرق ٪
١	مركز البحرين الدولي	+ ,٠٠١	+ ٤,٠٠
٢	مجموعة البحرين والكويت	+ ,٠٠٢	+ ١٠,٠٠
٣	المناجم والصناعة	+ ,٠٠٢	+ ١٤,٢٨

الشركات التي انخفضت اسعارها عن السابق في السوق الموازي

	اسم الشركة	الفرق د.ك	الفرق ٪
١	مركز الخليج المالي	- ,٠٠١	- ٧,٦٩
٢	اسمنت الشارقة	- ,٠٠٢	- ١١,٧٦
٣	أسمنت ام القيوين	- ,٠٠٣	- ١٥,٧٨
٤	المشاريع الطبية	- ,٠٠٢	- ١٤,٢٨
٥	عقارات الخليج	- ,٠٠١	- ٥,٢٦
٦	المتحدة للفنادق مدفوع ٢٥٪	- ,٠٠١	- ١٢,٥٠

البنك المركزي يرفع الدينار مقابل الدولار

قال متعاملون ان اسعار فائدة ودائع الدينار الكويتي كانت مختلطة في تداول ضئيل أمس، ولكن بعض اسعار فائدة الودائع قصيرة الاجل سجلت تحسنا حيث طلبت البنوك ودائع قبل يوم اعداد التقرير نصف الشهري للبنك المركزي.

وقال المتعاملون انهم لم يلحظوا أي تدخل من جانب البنك المركزي.

وبسبب مسائل فنية تتعلق بيوم اعداد التقرير، كانت اسعار فائدة بعد غد والدفع بعد يومين هي أعلى اسعار الفائدة، حيث تراوحت بين ٨ ١/٢ و٩ ١/٢ بالمائة. وانخفضت فائدة ودائع ليلة واحدة الى أربعة وخمسة بالمائة بعد ان عرضت بفائدة سبعة بالمائة يوم الخميس الماضي.

وارتفعت فائدة ودائع اسبوع واحد الى ٨ ١/٤ و٩ ١/٤ بالمائة من حوالي ٨ ١/٢ بالمائة يوم الخميس.

وتحسنت فائدة ودائع ستة اشهر الى ٨ ٣/٨ و٨ ٧/٨ بالمائة من ٨ ٣/٨ و٨ ٥/٨ بالمائة.

وعدل البنك المركزي سعر الدينار الى ٠,٣٠٠٤٤/٨٢ مقابل الدولار من ٠,٣٠١٤٠/٧٨ يوم الخميس الماضي، وتحسن سعر الدينار الفوري الى ٠,٣٠٠٧٥/٨٥ مقابل العملة الاميركية من ٠,٣٠١٣٥/٤٥ يوم الخميس الماضي.

الذهب يتراجع ١٠ دنانير

سجل سعر الذهب تراجعا ضئيلا في السوق المحلية ظهر امس، وانخفض سعره بمقدار عشرة دنانير للكيلو عن ظهر الخميس الماضي، وبلغت اسعاره بالدينار الكويتي امس كالتالي:

ذهب كيلو ٩٩٩ وسعره ٣٢٠٥، ذهب كيلو ٩٩٥ وسعره ٣١٩٠، ذهب عشر تولات وسعره ٣٧٥، ذهب اونصة وسعره ١٠٠ دينار، مقارنة باسعاره الخميس الماضي التي كانت ٣٢١٥، ٣٢٠٠، ٣٧٥، و١٠٠ دينار على التوالي.

الصقر يعود إلى البلاد

بحث إنشاء غرفة عربية - آسيوية مشتركة

عاد رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت السيد عبد العزيز حمد الصقر والوفد المرافق له الى البلاد صباح امس بعد ان قام بجولة في دول جنوب شرقي اسيا.

وابلغ مصدر في الغرفة وكالة الانباء الكويتية ان جولة رئيس الغرفة بدأت بكوريا الجنوبية حيث ترأس وفد الغرفة الى اجتماعات غرفة التجارة الدولية.

وقال المصدر ان الصقر مثل دولة الكويت ضمن وفد اتحاد الغرف العربية الذي زار كوريا الجنوبية واليابان وتايوان وسنغافورة وماليزيا.

وذكر المصدر أن الصقر بحث العلاقات الاقتصادية والتجارية مع هذه الدول وامكانات انشاء غرفة تجارية مشتركة معها.

وأشار المصدر الى ان الوفد المرافق لرئيس الغرفة تكون من السادة: حمود النصف عضو في الغرفة، محمد عبدالرحمن البحر عضو في الغرفة، عبدالرزاق الخالد عضو في الغرفة، احمد صالح الشايع عضو في الغرفة، عصام السمان مستشار قانوني في الغرفة.

وكان الصقر قد غادر البلاد يوم ٢٣ مارس الماضي.



● عبدالعزيز الصقر

الحقيبة المالية

● طرحت مؤسسة المصارف العربية سندات عائمة الفوائدة بنسبة ٣/٨٦ ٪ زيادة عن فوائد «انتربانك» في هونغ كونغ ولمدة خمس سنوات بمبلغ ٣٦٠ مليون دولار هونغ كونغ لتغطية شراء ٧٥٪ من اسهم فرع مصرف «صن هنغ كاي» في هونغ كونغ.

وتبلغ رسوم الاكتتاب لهذه السندات ١٧٥ر٠٪ ويبلغ خصم البيع ٢٠ر٠٪.

● عرضت مؤسسة النقد العربي السعودي «ساما» ايداعات حساب ائتمان مصرفي بمبلغ ٥٠٠ مليون ريال سعودي لمدة ٩١ يوما.

وانخفضت الفائدة على هذا الايداع الى ٨١٦٣ر٧٪ مقارنة مع ٠٤١٣ر٩٪ في الاسبوع الماضي.

وهذا هو خامس عرض من هذا النوع منذ ان بدأت «ساما» هذا البرنامج في شهر ابريل الماضي.

● قدمت المانيا الغربية قرضا بمبلغ ٣٦٠ مليون مارك للهند لتمويل شراء السلع الرأسمالية الالمانية.

وتبلغ مدة القرض ٥٠ عاما منها ١٠ سنوات فترة سماح وبنسبة فائدة قدرها ٧٥ر٠٪ سنويا.

مضاعفة الاستثمارات الكويتية في اسهم «برنس ويلز» ٤ مرات

عاد المستثمرون العرب الى شراء الاسهم في مجموعة فنادق «برنس ويلز» من جديد في اعقاب اعلان شركة «تاول» وهي مالكة لاغلبية الاسهم، عن نيتها لبيع حصتها في المجموعة في السوق المفتوحة.

وقد ضاعف مكتب الاستثمار الكويتي، اربع مرات تقريبا، قيمة ما يمتلكه في اسهم المجموعة من ٦٢٥ الف سهم الى ٤٢٥ر٢ مليون سهم لتصبح مساهمته في مجموعة فنادق «برنس ويلز» والبالغة ٢٠ بالمائة ثاني اكبر مساهمة فيها.

اما اكبر مساهم في مجموعة فنادق «برنس ويلز» فهي مجموعة فنادق «كواليتي» الاميركية التي رفعت نسبة مساهمتها الى ٩ر٢٩ بالمائة في اعقاب انسحاب شركة تاول، وتنوي ان تجعل من مساهمتها في فنادق «برنس ويلز» اكبر عملياتها في بريطانيا واوروبا.

ويذكر ان الاسهم الكويتية مسجلة باسم حملة اسهم في بنك الكويت الوطني في لندن.

تراجع الدولار يخفض الفائدة على ودائع الريال

قال متعاملون ان اسعار الفائدة على ودائع الريال السعودي سجلت هبوطا أمس بسبب مواصلة الدولار للهبوط.

وقد فقد الدولار نحو اربعة بالمائة من قيمته امام المارك على مدى الاسبوع الماضي.

وسجلت اسعار الفائدة السارية على الحسابات الجارية معدلات منخفضة بشكل غير عادي، حيث تراوحت بين ٢ و١/٢ ٤ بالمائة. وقال متعامل «ينتظر الكثيرون حتى تستقر اسعار الفائدة قبل ان يحولوا اموالهم الى الودائع الاطول أجلا، ولذلك فهم يحتفظون بها في الودائع قصيرة الاجل».

وقال متعامل آخر «لا اعتقد بان هذا المعدل المنخفض سيستمر طويلا».

وانخفضت فائدة ودائع شهر ٥/٨ النقطة الى ٦ ٣/٤ و٧ بالمائة، وثلاثة أشهر ١/٢ نقطة الى ٨ و١/٤ ٨ بالمائة وستة اشهر ٣/٨ النقطة الى ٨ ٧/٨ و١/٨ ٩ بالمائة.

وتحسن سعر الريال الفوري الى نحو ٣,٦٠٧٥/٨٥ ريالات مقابل الدولار من ٣,٦٠٩٤/٩٨ ريالات يوم الجمعة الماضي.

شركة الخليج الاستثمارية تخسر ٦٩ مليون دولار

عانت شركة الخليج الاستثمارية، وهي شركة «اوفشور» مسجلة في البحرين، والتي حقق مساهموها ارباحا ضخمة في اعقاب تعويم اسهمها عام ١٩٧٩، عانت من مزيد من الخسائر عن نشاطاتها خلال عام ١٩٨٤.

وكانت شركة الخليج الاستثمارية قد استثمرت في سوق الاوراق المالية الكويتي وفي اسواق العقارات في كل من الولايات المتحدة وفرنسا والكويت،

ولكنها باعت ممتلكاتها العقارية ولا يبدو انها قد قامت بنشاطات جديدة خلال العام الماضي.

واظهرت نتائج الشركة لعام ١٩٨٤ خسائر قدرت بمبلغ ٥٠ مليون دولار للشركة ذاتها، وخسارة ١٩ مليون دولار لفروعها العاملة في مجال العقارات.

وتاتي هذه الخسارة في اعقاب الخسائر التي منيت بها هذه الشركة عام ١٩٨٣ والتي بلغت ٥٧ مليون دولار.

وتجدر الاشارة الى ان اجمالي حقوق المساهمين الذي قدر عام ١٩٨٢ بحوالي ٣٨٠ مليون دولار تراجع الان الى ٢٤١ مليون دولار، اي اقل من رأس المال المدفوع البالغ ٢٥٠ مليون دولار.

ويبلغ اجمالي الفوائد ودخل الاستثمارات في العام الماضي ٩٫٥ ملايين دولار فقط مقارنة مع ٤٢ مليون دولار عام ١٩٨٣.

مصر تبحث تعديل اسعار العملات الاجنبية

صرح علي نجم محافظ البنك المركزي المصري انه يتم حاليا بحث تعديل اسعار صرف العملات الاجنبية في مصر بحيث تتفق مع اسعار السوق.

وقال نجم في تصريح لصحيفة «اخبار اليوم» الاسبوعية نشرته في عددها الصادر أمس، ان الدراسات التي تجري بالبنك المركزي تستهدف تحديد اسعار تلك العملات على اساس واقعي وان نتائج هذه الدراسات سوف تعرض على المحافظ خلال هذا الاسبوع لاتخاذ قرار بهذا الشان.

واضاف نجم بان تعديل اسعار هذه العملات سيتم بناء على اسعار العملات في السوق المصري وفي السوق العالمي، وبالذات في اسواق الدول العربية التي منها تحويلات المصريين العاملين في الخارج.

بريطانيا: ارتفاع حاد في اسعار الاسهم والسندات والاسترليني

ارتفعت اسعار الاسهم والسندات البريطانية بشكل حاد يوم امس بسبب تراجع الفوائد المصرفية حوالي ١/٢ ١٪ وتحسن الاسترليني مقابل الدولار الاميركي.

وكان معدل الارتفاع في اسعار الاسهم عند الاقفال ٧ بنسات لكل سهم، بينما ارتفعت اسعار السندات قصيرة المدة ٣/١٦ نقطة، والسندات متوسطة المدى ١١/١٦ نقطة. فيما ارتفعت اسعار السندات طويلة المدة ٧/١٦ نقطة.

البنك التجاري

الدولار يتخلى عن المكاسب التي حققها

● الذهب والمارك يسجلان مكاسب جوهرية

ذكر التقرير المالي الاسبوعي الصادر عن البنك التجاري ان الدولار عكس اتجاهه التصاعدي الاسبوع الماضي

وتخلى عن المكاسب التي حققها في الاسبوع قبل الماضي، اذ بدأ جولته بسعر مرتفع يوم الاثنين وتراجع فيما بعد ليقفل في يوم الجمعة على سعر يقل بحوالي ٤ الى ٥ بالمائة عن معدلاته السابقة.

وحتى مع توفر جو مشجع في السوق تمثل في تراجع المؤشرات الاقتصادية والنقدية، الا ان المتعاملين لايزالون حذرين بشأن الانعكاس الحاد الذي طرأ على اتجاهات اسعار صرف العملة الاميركية قبل اسبوعين في الوقت الذي بدأ فيه ان الدولار يرزح تحت ضغط شديد. وعلى الرغم من توقع بذل محاولات لتخفيض اسعار صرف الدولار في الاسبوع المقبل، الا ان القلق السائد بشأن الطلب الكامن على الدولار ومعاملات التغطية قصيرة الاجل لا يزال يعمل على تقليل الحماس في السوق. ومن الاوضاع المتوقع مشاهدتها في السوق في الاسابيع المقبلة تبادل الدولار الاميركي على سعر يقل او يزيد بنسبة ٣٪ عن المعدلات الحالية.

وقد انعكس ضعف الدولار الاميركي على اسواق التعامل بالمعادن الثمينة مع ان اوضاع هذه الاسواق لم تتماش تماما مع الحركة التي سادت اسواق تبادل العملات الاجنبية. واقفل الذهب على ٣٢٨٫١٥ دولارا والفضة على ٦٫٦٣ دولارات للاونصة الواحدة.

اما بالنسبة لسوق الدينار الكويتي ذكر التقرير ان اسعار الفوائد المصرفية، كانت منخفضة بشكل عام في مطلع الاسبوع الا انها سجلت زيادة يوم الاربعاء عندما نشأ طلب ملموس على اموال الفترات الثابتة وفي يوم الخميس عندما جرت معاملات تداول قصيرة الاجل لتغطية المراكز النقدية خلال العطلة الرسمية المقبلة. وبعد تداول الاموال الاسبوعية على ٨و ١/٢ ٧ بالمائة يوم الثلاثاء ارتفع سعر الفائدة في يوم الخميس الى ١/٢ ٨ بالمائة ثم ظل يتراوح على ١/٢ ٩و ١/٢ ٨ بالمائة حتى الاقفال.

اسعار الفائدة للفترات الثابتة كما عند الاقفال يوم الخميس الماضي:

	العرض	الطلب
لمدة شهر	١/٢ ٨٪	٨٪
لمدة شهرين	٥/٨ ٨٪	١/٨ ٨٪
لمدة ٣ اشهر	٣/٤ ٨٪	١/٤ ٨٪
لمدة ٦ اشهر	٧/٨ ٨٪	٣/٨ ٨٪
لمدة ١٢ شهرا	١/٨ ٩٪	٥/٨ ٨٪

اما بالنسبة للجنيه الاسترليني، فقد كان الضعف العام الذي الم بالدولار الاميركي واضحا بشكل ملموس امامه، فبعد افتتاحه على ١٫٢٠ دولار جرت معاملات لبيع الجنيه ادت الى انخفاض سعر صرفه الى ١٫١٨٦٠/١٫١٨٨٠ الا انه ما لبث ان ارتفع من جديد الى ١٫٢٦٠٠/١٫٢٦١٠ من جهة اخرى، ساعد تخفيض سعر الفائدة الاساسية في بريطانيا بنسبة ١/٢ بالمائة على تشجيع معاملات قبض الربح بنهاية الاسبوع واقفل الجنيه يوم الجمعة على ١٫٢٥٠٠/١٫٢٥١٠.

وحقق المارك الالماني مكاسب جوهرية امام الدولار، اذ تركز اهتمام السوق مرة اخرى على المشكلات التي يعاني منها القطاع المصرفي الاميركي،

واستفاد المارك ايضا من الانخفاض الحاد الذي طرأ على مبيعات التجزئة في الولايات المتحدة بنسبة ١٫٩٪

واقفل بنهاية الاسبوع على ٣٫٠٥٥٠/٣٫٠٥٧٠ اي بحوالي ٢ بفنينغ زيادة عن معدله السابق. الا ان المارك تراجع امام الجنيه الاسترليني من ٣٫٨٠٤٠ الى ٣٫٨٢٢٠ ماركات.

وتحسن وضع الين الياباني امام الدولار اذ ارتفع سعر صرفه خلال الاسبوع الماضي من ٢٥٤٫٧٠/٢٥٤٫٩٠ الى ٢٥١٫١٠/٢٥١٫٣٠. الا ان الين تراجع اما العملات الاوروبية الرئيسية على النحو التالي:

الين/ المارك من ٨٠٫٣٠ الى ٨٢٫٢٠، الين/ الجنيه من ٣٠٥٫٥٠ الى ٣١٤٫٩٠.

افتتاح الندوة العلمية حول الموانئ والتنمية بدول الخليج
د. ابراهيم مكي ينتقد المسؤولين عن تخطيط الموانئ في دول مجلس التعاون

■ تصميم وتطوير مشروع ميناء الشويخ استغرق ١١ سنة

افتتحت أمس الندوة العلمية الثانية حول الموانىء والتنمية بدول الخليج العربية والتي تعقدها مجلة «دراسات الخليج والجزيرة العربية» التي تصدر عن جامعة الكويت.

والقى رئيس مجلس ادارة مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية الدكتور عبدالله الرفاعي كلمة في بداية الندوة اشاد فيها بحرص جامعة الكويت على أهمية البحث العلمي في دعم وترسيخ رسالة مجلس التعاون في سبيل تحقيق استراتيجية تنموية شاملة تؤكد التكامل والتنسيق بين اقطار الخليج، واشار الى اهمية انعقاد هذه الندوة التي تستمر من ١٣-١٦ الشهر الجاري والتي تبحث شؤون الموانىء الخليجية وينعكس عملها على خطط التنمية بابعادها المتعددة والتي تستوجب ايجاد مخطط شامل للتنمية.

وأكد الدكتور الرفاعي على أهمية الموانيء والمرافىء الخليجية والتي تنفرد بالعديد من الملامح والسمات التي تضفي عليها قدرا كبيرا من الخصوصية من النواحي الاقتصادية والسياسية.

ثم القى رئيس تحرير مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية الدكتور عبدالله الغنيم كلمة اشار فيها الى ان قيام مجلس التعاون الخليجي كان بمثابة نقطة تحول مهمة في تاريخ هذه المنطقة وبداية لمرحلة جديدة من مراحل التحول الاقتصادي والسياسي، يستدعي وجود صيغ تنسيقية في مجالات التنمية.

ووصف الدكتور الغنيم هذه الندوة بانها صورة من الصور الفعالة للجهود التي تقوم بها مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية في سبيل دراسة المشكلات والقضايا الحيوية التي تهم منطقتنا دراسة علمية موضوعية.

وأشار الى أن مجلة دراسات الخليج وهي تكمل عامها الحادي عشر حرصت على تنويع بحوثها ودراساتها التي شقت طريقها الى مختلف القضايا التي تهم المنطقة كما امتد نشاطها الى اصدار سلاسل من المنشورات العلمية.

ثم القى مدير عام المؤسسة العامة للموانيء الدكتور ابراهيم مكي كلمة اشار فيها الى دور الموانيء في نقل البضائع والمسافرين ودورها التجاري والمتمثل بقيام المناطق الحرة ايضا واشار الى ان لها دورا اساسيا في تامين توظيف الايدي العاملة كما أنها تملك دورا سياسيا بارزا يتمثل في قيام الحروب على المنافذ والممرات المائية.

● المنصة الرئيسية

واستعرض الدكتور مكي دراسة مقدمة للكونغرس الاميركي في نوفمبر ١٩٨٣ تحت عنوان «وضع الموانيء العامة في الولايات المتحدة» أشار فيها الى ان تلك الموانيء حققت ما يلي:

٥٫٥ بلايين دولار ايرادات جمركية.

٣٥ بليون دولار مساهمات في مجمل الانتاج القومي.

١٫٥ بليون دولار مساهمة في موازنات الرواتب والاجور.

٦٦ بليون دولار ايرادات مباشرة وغير مباشرة تحققت لمستخدمي تلك الموانيء.

وظائف لاكثر من مليون شخص.

ضرائب دخل اتحادية بحوالي ١٠ بلايين دولار ومحلية بحوالي ٥ بلايين ودخل للافراد بحوالي ٢٣ بليونا.

وانتقد الدكتور مكي المسؤولين عن التخطيط في دول المجلس واسلوب ترتيب متطلبات الموانيء والتي تقع دائما في مواقع متاخرة، وقال ان هذا الاسلوب يفتقد الى المصداقية من ثلاث نواح.

اولها أن انشاء ميناء جديد او تطوير ميناء قائم يحتاج الى فترة زمنية طويلة، وعلى سبيل المثال فقد وضعنا خطة متواضعة لتطوير ميناء الشويخ بزيادة ١٧ رصيفا لمناولة البضائع وخمسة مراس لتموين السفن بالوقود واحتاج تصميم هذا المشروع لثلاث سنوات ويحتاج تنفيذه وقت اعتماده الى ٨ سنوات.

وأضاف الدكتور مكي ان ثانية هذه النواحي تكمن في تخلف النظرة الى التنمية بحيث أصبح بالدليل المحسوس ان الموانيء تشكل عنق الزجاجة امام خطط التنمية في استقبال متطلبات الخطط من مواد اساسية. اما الناحية الثالثة فتتمثل في التقدم التكنولوجي لصناعة السفن والذي يفرض تطوير الموانيء لاستقبال سفن وبضائع تحمل تصميمات فنية متطورة حتى لا نصل الى العجز عما نريد شراءه من حاجاتنا ليصلنا في الوقت المناسب وبالكلفة المناسبة.

وأكد الدكتور مكي على ان النظرة الحكيمة في سياسة ترشيد الانفاق تقول ان الترشيد لا ينبغي ان يحد من الانفاق على أي مشروع منتج وينمي الدخل ويزيد من مصادره والانفاق في مجالات كهذه تجارة لها مكسب ومردود والتقتير في الانفاق على مشروعات كهذه سيجعلنا نخسر الكثير.

ثم القى الدكتور محمد صفي الدين ابو العز كلمة اللجنة المنظمة اشار فيها لحرص اللجنة التحضيرية والتركيز على رصد التغييرات الوظيفية التي مرت بها موانيء المنطقة وتشخيص أهم المشكلات التي تواجهها هذه الموانيء وأنسب السبل والوسائل لمعالجتها وابراز دورها في تحقيق برامج التنمية من خلال دراسة نماذج من الموانيء الخليجية.

وذكر أبو العز ان البحوث المقدمة مصنفة الى اربعة محاور رئيسية تتمثل في الابعاد التاريخية والاوضاع البيئية والجوانب المرتبطة بالتنمية الاقتصادية ودراسة الجوانب التطبيقية لبعض الموانيء.

مؤشر الشال لأسعار الأسهم الكويتية والخليجية

بلغ مؤشر الشال لاسعار الاسهم الكويتية يوم الاربعاء الماضي ٣٥٫٣٢ نقطة بانخفاض مقداره ٢٫٨٥ نقطة عن الاربعاء السابق له. وبلغ مؤشر الشركات الخليجية ٣٧٫٥٥ نقطة بانخفاض مقداره ٠٫٩٩ نقطة للفترة نفسها.

وتميزت الحركة خلال الاسبوع الماضي بتزامن الهبوط في المستوى العام للاسعار مع ارتفاع في مستوى كمية الاسهم المتداولة. فقد بلغت الكميات المتداولة للاسهم الكويتية حوالي ٦٨٧٧١٦ سهما بمعدل يومي بلغ حوالي ١٣٥٧٤٣ سهما وبارتفاع مقداره حوالي ٧٧٪ عن معدل الاسبوع الذي سبقه والبالغ حوالي ٧٦٧٤٠ سهما. اما بالنسبة للاسهم الخليجية فقد بلغت كمياتها المتداولة حوالي ١٧٫١٤ مليون سهم بمعدل يومي بلغ حوالي ٣٫٤٣ ملايين سهم وبارتفاع مقداره حوالي ٣٨٪ عن معدل الاسبوع الذي سبقه والبالغ حوالي ٢٫٤٩ مليون سهم.

ويلاحظ ان مسار المستوى العام للاسعار والكميات المتداولة في الفترة الاخيرة هو هبوط متوسط او صغير في المستوى العام للاسعار يتزامن مع هبوط في الكميات الى مستويات متدنية ويتبعه هبوط اخر كبير في الاسعار مع ارتفاع في الكميات المتداولة، ولكن يظل في كل الاحوال مستوى الكميات متدنيا قياسا الى عدد الشركات وكميات اسهمها. ومن المتوقع ان يستمر الحال كذلك حتى يتم التعامل مع اوضاع الشركات ومن ثم السوق بشكل اكثر عمقا يخفف معروض الاسهم ويبقي الجيد منها ويعيد الثقة اليها، ولاباس من دفع بعض التكاليف على الطريق لان عدم دفعها بمرور الوقت يعني دفعها مستقبلا بشكل اكبر وبتبعات قد تمتد لتمس مجالات اخرى تبدو حسب الظاهر وكانها بعيدة عن ان تمس حاليا.

دول التعاون تبحث تنمية القوى العاملة في شركات النفط الوطنية

بدأ في الرياض امس الاجتماع الثاني لمسؤولي التدريب وتنمية القوى العاملة في شركات النفط الوطنية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وستتم خلال الاجتماع الذي يستمر يومين مناقشة عدد من المواضيع المدرجة في جدول الاعمال، من بينها دراسة حوافز تشجيع مواطني دول المجلس للاقبال على صناعة النفط وخطط الدول الاعضاء في الاعتماد على الايدي العاملة الوطنية وكذلك الاستفادة الجماعية من مراكز التدريب القائمة في دول المجلس والتنسيق لوضع برنامج لتبادل المتدربين بين مراكز التدريب بدول المجلس.

كما ستتم مناقشة نتائج وتوصيات الندوات المتخصصة مثل ندوة الامن الصناعي والسلامة للمنشآت النفطية والتي نظمتها المؤسسة العامة للبترول والمعادن بالسعودية بالتنسيق مع الامانة العامة لمجلس التعاون في الرياض خلال الفترة من ٢٨ يوليو الى ٨ اغسطس ١٩٨٤، والتي من اهم توصياتها اعداد وتطوير مكتبات متخصصة لدى كل شركة لاغراض الاطلاع وتبادل المعلومات بين الشركات النفطية بدول المجلس،

وكذلك تبادل الزيارات والخبرات وذلك بنقل افراد رجال الامن الصناعي من دولة الى اخرى للعمل فيها ولمدة معينة وتبادل المطبوعات والنشرات بين الشركات عن طريق الامانة العامة لمجلس التعاون.

وكذلك توصية ندوة تنمية الموارد البشرية في قطاع النفط والتي انعقدت خلال الفترة من ١٠ الى ١٣ ديسمبر ١٩٨٤ بدولة الكويت والتي نظمتها مؤسسة البترول الكويتية بالتنسيق مع الامانة العامة لمجلس التعاون،

وبناء على توصية رؤساء شركات النفط الوطنية في اجتماعهم الرابع الذي عقد بالدوحة والذي اتخذ توصية من بينها ضرورة انشاء مركز للبحوث في مجال التدريب وربط السياسات التعليمية في دول المجلس بالاحتياجات الواقعية للمنطقة، واعطاء الاولوية للمؤسسات الوطنية في مجال تنمية الموارد البشرية قبل الاستعانة بالشركات التجارية الاجنبية.

انشاء صندوق نقد خاص بافريقيا

تقرر تشكيل صندوق النقد الافريقي كمؤسسة مستقلة بالمسائل النقدية في افريقيا في عام ١٩٨٧.

وذكرت وكالة «تانيوج» اليوغسلافية للانباء ان مؤتمرا وزاريا افريقيا سيعقد في اديس ابابا في نهاية الشهر الحالي لبحث هذه المسالة وتاكيد الضرورة الملحة من اجل تاييد سياسي للخطة.

اجتماع مدراء الاستثمار في البنوك الاسلامية

يعقد المؤتمر الرابع لمدراء الاستثمار للبنوك الاسلامية اجتماعا بالدوحة غدا ينظمه بنك التنمية الاسلامي في جدة بالتعاون مع مصرف قطر الاسلامي.

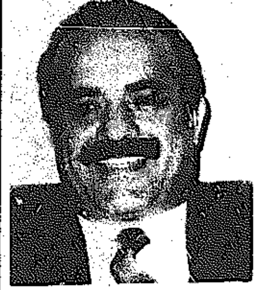
ويبحث المؤتمر الذي يستمر يومين ويشارك فيه ثلاثون من مدراء الاستثمار وممثلو المصارف الاسلامية عدة موضوعات تتعلق بتعزيز التعاون وتطوير العمل بالمصارف الاسلامية، من اهمها بحث برامج التعاون بين البنوك الاسلامية لتمويل عمليات الشراء، وسياسات بنك التنمية الاسلامي واجراءاته لدراسة المشاريع وتبادل المعلومات حول المشاريع الاستثمارية والتعاون في مجال البحوث بين بنك التنمية الاسلامي والبنوك الاسلامية الاخرى، اضافة الى عدد من اوراق العمل من بينها ورقة مقدمة من مصرف قطر الاسلامي حول المستندات والتوثيق في البنوك الاسلامية.

ويذكر ان مدراء الاستثمار بالبنوك الاسلامية يعقدون مؤتمرهم بصفة دورية كل ستة اشهر. حيث عقد المؤتمر الاول في جدة والثاني في عمان والثالث في القاهرة بهدف تبادل الخبرات في ما يتعلق باساليب دراسة وتقييم المشروعات وتداول الاسس العلمية لدراسة الجدوى الاقتصادية لمثل هذه المشروعات، اضافة الى الامور الفنية المتعلقة بالبحث عن فرص الاستثمار في الدول الاسلامية وتقييمها.

مؤتمر صحفي عن الاستثمار بالولايات المتحدة

يعقد الكسندر غود الوكيل المساعد للسياسة الاقتصادية الدولية في وزارة التجارة الاميركية والوفد المرافق له الذي يزور الكويت مؤتمرا صحفيا اليوم حول الاستثمار في الولايات المتحدة.

الأمين العام للاتحاد التعاوني العربي لـ القبس:
الشق الاجتماعي من العمل التعاوني أهم من مسألة تخفيض سعر سلعة ما


● قيس شريدة

■ ندوات شهرية للتعاون في مختلف مجالاته تعمق الفكر التعاوني وتتلافى سلبياته

■ التعاون وليد مشكلة ووجد ليحل مشكلة

■ بالامكان اسناد اي نشاط للحركة التعاونية لكن بشرط

■ كيف يمكن حل مشكلة الجمعيات الانتاجية ؟!

كتب رأفت النجار

مع ان فكرة التعاون وفلسفته واحدة واهدافه محددة، واساليبه واضحة الا ان اختلاف وسائل التطبيق بين مكان وآخر يجعل الصور النهائية له تبدو مختلفة .

ومع ان سائر اقطارنا العربية تتشابه، فان المشاكل التعاونية نفسها تختلف من قطر الى اخر، ليس هذا فقط بل ان المناهج التعاونية المطبقة متباينة فهي في السودان تختلف عنها في المغرب، كما انها في مصر بعيدة عما هي في الاردن. مما كان له اثره بالطبع على شكل البنيان التعاوني، بل وتدرجه الهرمي، ومن ثم علاقات مستوياته بعضها ببعض .

وغني عن البيان ان مشاكل القطاع التعاوني في مصر تختلف عنها في الكويت، بل قد لا يكون له وجود البتة .

وفي لقاء لنا مع الامين العام للاتحاد التعاوني العربي قيس شريدة تفرع الحديث الى عدد من القضايا التعاونية على الصعيد العربي .

في هذا الجزء من الحديث سنتناول بعضا منها كالهدف من العمل التعاوني والمشاكل التي تواجه الجمعيات المشتركة والجمعيات الانتاجية واسلوب حلها، واهمية اللقاءات التعاونية باعتبارها وسيلة لحل المشاكل التعاونية وتاكيد ايجابيات العمل التعاوني وتلافي سلبياتها .

وليد مشكلة

يستهل الاستاذ قيس شريدة حديثه فيقول :

– ليس غريبا ان تصادف الحركة التعاونية بعض العقبات، بل من الطبيعي ان تصادف الجمعيات التعاونية بعض الصعوبات في طريقها،

فالطريق امام الرواد التعاونيين لم يكن سهلا وممهدا او مفروشا بالورود، فالتعاون وليد حاجة، وقد نشا اصلا لحل مشكلة ويركز جهوده لحل هذه المشكلة، ومن هذا المنطلق يجب ان يتوقع التعاونيون ان يصادفهم من آن لاخر بعض العقبات والمعوقات. الا اننا على يقين ان الانجازات التعاونية ستتوالى في النهاية، وان هناك فوائد ايجابية ستعود على المستهلك في نهاية المطاف .

الشق الاجتماعي واهميته

● الا ترون ان المشاكل التي يواجهها المواطن تختلف من قطر الى اخر، فمثلا المستهلك في الكويت لا يعاني من مشكلة توافر السلع او حتى اسعارها احيانا. فالى اي مدى يؤثر ذلك على جدوى وفعالية النشاطات التعاونية ؟

– التعاون حركة شعبية، وعلى الحركة التعاونية القيام بالانجازات بديلا عن الدولة هكذا هو واقعها في الدول المتقدمة في هذا المجال، والتعاون يستهدف الجوانب التربوية التي لها اثرها في تقدم المجتمع، وليس المهم ان يتم توفير هذه السلعة او تلك او خفض سعر هذه السلع او تلك بضع فلسات، فالاهم هو قيام الجمعيات التعاونية بدورها الاجتماعي الرائد في مجال العمل الاجتماعي كاقامة دور رعاية المسنين ودور الحضانة والاشراف عليها واقامة المستوصفات والمنتزهات العامة وغيرها من الامور التي تعود بالفائدة على كل من بالمنطقة .

مشكلة وحل

● تشكلت الجمعية المشتركة منذ فترة والان فان نشاطاتها لم تر النور بعد، فما هي تصوراتكم في هذا الشان باعتبار ان الجمعية المشتركة شكل من اشكال التعاون بين التعاونيات كمبدأ تعاوني مهم ؟

– لاشك ان لطبيعة البنيان التعاوني في كل بلد اثرا مهما في حل المشاكل التعاونية التي تطرح على الساحة التعاونية في بلد ما، فالاتحاد التعاوني العام في العراق مثلا قائم هناك على رأس البنيان التعاوني العراقي. وهناك اتحادات تعاونية تحت مظلته كالاتحاد التعاوني الاستهلاكي، الاتحاد التعاوني الانتاجي والاتحاد التعاوني الخدمي، الاتحاد التعاوني الاسكاني، وهكذا ووضعنا في الاعتبار هذه الحقيقة، فقد صدر قرار يقضي بان ٩٠ بالمائة من ناتج الجمعيات التعاونية الانتاجية يتم تسويقه بالجمعيات التعاونية الاستهلاكية وهكذا، في شكل قرار واحد ملزم تم وضع حل نهائي لمشكلة الجمعيات الانتاجية عندنا، والملاحظ انه قد تم حل المشكلة دون الحاجة الى تشكيل تعاونيات مشتركة داخل البنيان التعاوني، بل انني ارى ان هذا تحسين لمبدء (التعاون بين التعاونيات) وتطبيق عملي له .

دور اكبر للتعاون

● هل بامكان العمل التعاوني ان يشمل مجالات اخرى غير استهلاكية، وما هي الشروط الواجب توافرها لذلك ؟

يقول قيس شريدة :

– كما سبق ان اشرت فان مجالات العمل التعاوني لا تقف عند حدود معينة وهي آفاق رحبة ومتسعة وبامكان التعاون ان يطرق كل المجالات واذا تحدثنا على الصعيد المحلي كالعراق نجد ان الحكومة على استعداد لتسليم قيادة اي خدمة للعمل التعاوني اذا ما تاكدت انه اصبح قادرا على ادارته .

ويتابع حديثه قائلا :

لكننا في كل الاحوال نتانى في خطواتنا ونتعمد ان تكون هناك دراسة متانية مسبقة لكل خطوة من الخطوات التعاونية. وفي كل الحالات فاننا نقوم بدراسة الحالة ونعقد الاجتماعات او الندوات لدراستها والوصول الى مقترح واجراء متفق عليه بشانها، وهذا لا ياتي الا بتوافر نوعية خاصة من الكوادر التعاونية المتدربة والمتفهمة لعملها .

الندوات واللقاءات التعاونية

● لقد اشرتم في احد اللقاءات السابقة معنا الى اهمية اللقاءات والندوات التعاونية على مستوى قيادات العمل التعاوني كوسيلة لاثراء التجربة التعاونية. فهل لكم في اعطاء صورة اكثر تفصيلا لتصوركم في هذا الصدد ؟

يقول الامين العام للاتحاد التعاوني العربي :

– من الاهمية بمكان عقد مثل هذه الندوات واللقاءات حيث نتبادل الخبرة والمعرفة والافكار التعاونية بين المجتمعين، كما ان في هذا شكلا من اشكال ديمقراطية الادارة، ويتولى الاتحاد التعاوني العراقي عقد ندوة شهرية لكل نوع من انواع الاتحادات التعاونية النوعية كالاتحاد الاستهلاكي او الانتاجي او الخدمي او الاسكاني، ويحضر مثل هذه الندوات الشهرية رئيس الاتحاد التعاوني العام وكذلك رئيس الاتحاد النوعي وبعض الشخصيات ذات العلاقة بنشاط الاتحاد النوعي المعني، كما يحضرها عدد من المسؤولين عن مجالات العمل التعاوني بصورة عامة وتتم في مثل هذه اللقاءات مناقشة ايجابيات وسلبيات العمل التعاوني عملا على تاكيد الايجابيات وتلافي السلبيات ان وجدت، ومن ثم الاتفاق على اسلوب عمل واحد بديمقراطية متقدمة جدا تضمن سلامة العمل التعاوني لتحقيق اهدافه .


● مجالات اخرى للعمل التعاوني

تشكيل هيئة إدارة جمعية الفروانية التعاونية

انعقدت الجمعية العمومية لجمعية الفروانية التعاونية في اجتماعها السنوي الخامس عشر وقد ناقشت التقريرين الاداري والمالي فووفق عليهما بالاجماع كما وافقت الجمعية العمومية على الميزانية.

وعملا بقانون الجمعيات التعاونية انتهت عضوية ثلاثة من اعضاء مجلس الادارة هم محمد فلاح الهيفي وسعد المرشاد وسعيد عوض الخرينج وفتح باب الترشيح لانتخاب ثلاثة اعضاء جدد ففاز كل من محمد جليدان محمد الحمد ومبارك الهيفي وسعيد عوض الخرينج الذي فاز للمرة الثانية، وتبع ذلك اجتماع لمجلس الادارة حيث تم تشكيل الهيئة الادارية الجديدة على النحو التالي:

عسكر عبدالله عسكر رئيس مجلس الادارة، ضحوي مبارك ضحوي نائب الرئيس، محمد جليدان محمد الحمد امين السر، مطلق ماطر البغيلي امين الصندوق، سعد مطلق هادي الراجحي ممثل الجمعية لدى اتحاد الجمعيات التعاونية، وكل من حمدان النزال المعفط وسعيد عوض الخرينج وفلاح علي مبارك ومبارك راشد الهيفي.

الصيدليات

الكويت : صيدلية القاهرة – ٤٣٩٤٢٤ – شارع فهد السالم .

الكويت : صيدلية الابراج – شارع احمد الجابر .

حولي والنقرة : صيدلية السعادة – ٢٦١٧٣٢٣ – النقرة/ شارع العثمان .

السالمية والرميثية : صيدلية السماح – ٥٦١٧٣١٦ – شارع سالم المبارك .

الفحيحيل والاحمدي : صيدلية البادية – ٩١٠٧٣٧ – الفحيحيل/ شارع الدبوس .

خيطان : صيدلية الوحدة – ٧١٣٤١٢ – الشارع الرئيسي .

الجهراء : صيدلية الخالد – مقابل جمعية الجهراء التعاونية .

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٩٤٠٦٠٠
للاستفسار عن المرضى	٩٤٢٤٩٨
الولادة	٨١٩١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠
الرازي	٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠

الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
المدينة	٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧
● المدينة وضواحيها	٨٤٧٠٤١ : ٨٤٧٢٠٦
● الصناعية	٨١٧٣٢٨ :
● الجهراء	٧٧١١٨٠ : ٧٧١٥٦٨
● خيطان	٧١٠٣٦٩ : ٧١٠٠٦٦
● جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩ :
● حولي	٢٦٥٠٧٠٢ : ٢٦٥٠٧٠٤
● السالمية	٥٦١٢٢٥٩ : ٥٦١١١٣٠
● القنطاس	٩٠١٢٠٤ : ٩٠١٢٥٠
● الفحيحيل	٩١١٣٣٣ :
● فيلكا	٧٠٩١٢٥ :
● انارة الشوارع	٢٥٢٧٩٣٢ :

هاتف مكافحة القوارض :

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ	١٠٥

المطار

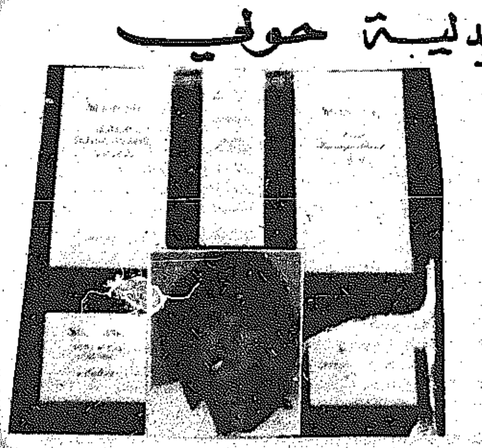
	٧٣٥٥٩٩ – ٧٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨

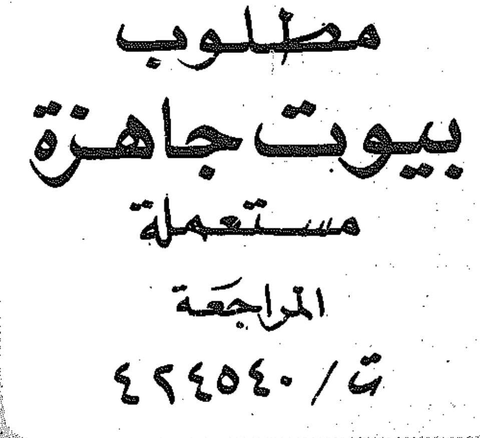
الطوارئ

● الشويخ	٨٣٢٩٣٣ :
● السالمية	٥٦٤٢١٠٤ :
● حولي	٢٥٢٧٧٢٨ :
● الاحمدي	٩٨٤٩٣٦ :
● الصليبخات	٨٧٠٥٦١ :
● الجهراء	٧٧٣٦٤٠ :
● فيلكا	٧٩٠٨٦٥ :

الاسعاف

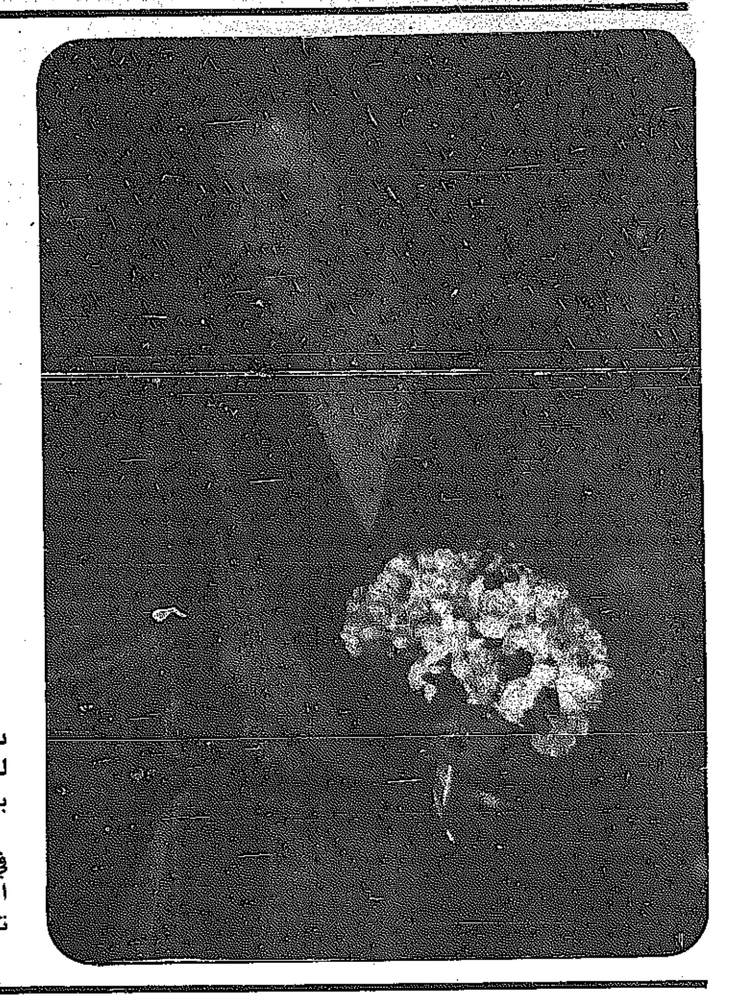
الاميري	٤٢٢٣٦٦
الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٦٣٩٠١١
الشعبية	٩٦٢٧١٦



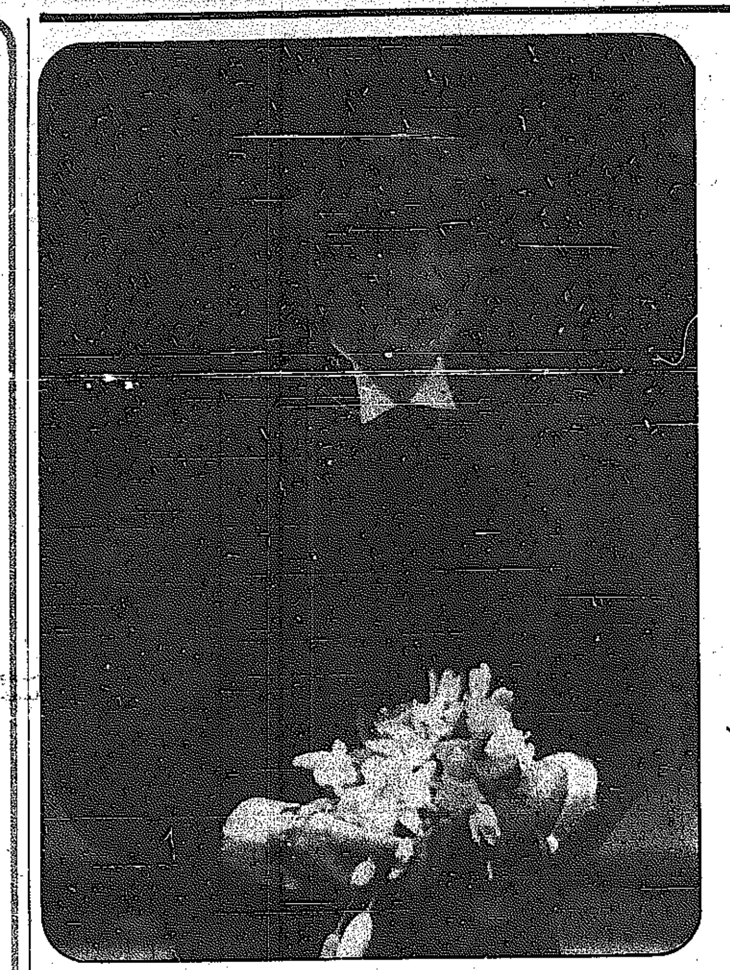








سجينة البروتوكول



على الرغم من الاناقة التي اشتهرت بها تبقى الاميرة ديانا زوجة الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا سجينة لبروتوكول التاج البريطاني وهو بروتوكول معروف بصرامته.

فاضطرت على سبيل المثال ان ترتدي «التايير» نفسه في سبع مناسبات مختلفة. وهذا يفسر قول الاميرة ديانا أن افضل الاوقات هي التي تقضيها خارج لندن وكانت تقصد بعيدا عن البتروكول.

الصيام ليوم واحد

يوما بعد يوم يزداد اقتناع الاطباء والناس العاديين باهمية ان ينقطع المرء عن تناول الطعام يوما كاملا في الاسبوع، بتناول ما يشاء من الشراب، العصير او الماء، ولكن لا شيء من الطعام التجارب التي تمت تبين ان الانسان في حاجة ليوم راحة لمعدته، بعد ان اكد الاطباء والباحثون نتيجة دراسات اجريت في جامعة ساوث كارولنا وفي غيرها ايضا ان الامتناع عن الطعام ليس فقط يريح المعدة بل ويريح الاعصاب ويسبب استرخاء التوتر والتخلص من التشنجات العضلية في المعدة والجهاز الهضمي كله.

الناحية الاخرى المهمة هي ان الاسنان تستريح، وقد يقول قائل ان الانسان منذ بداية الخلق وهو ياكل كل يوم فكيف تستريح الاسنان؟

يرد على هذا الدكتور روبرت هاملتون من نيويورك فيقول ان تستريح الاسنان من بقايا الطعام والتخمرات والرواسب فيما بينها لمدة يوم في الاسبوع يكون كبير النفع جدا بالنسبة للاسنان واللثة.

الدكتور روبرت هاملتون يؤكد ان الدراسة التي اجراها مع لفيف من زملائه وتناولت الف شخص بين رجل وامرأة تطوعوا جميعا للصيام يوما واحدا في الاسبوع ـ ليس الصيام الاسلامي الذي نعرف ـ تبين بشكل واضح ان حالة الاسنان احسن والمعدة تستريح فيعتدل افراز المواد الحمضية التي تساعد في الهضم.

ليتهن ما عملن

في دراسة اجريت في انكلترا وتناولت قرابة الستة الاف امرأة من النساء العاملات في مختلف المهن والوظائف، هناك ٤ بالمائة قلن انهن يتمنين لو لم يعملن ويقين في بيوتهن. وفي بحث عن الاسباب تبين ان المرأة لا تعمل بالتساوي مع الرجل من ناحية الوظيفة والمرتب، وان اللواتي يتمنين لو لم يعملن يتضايقن كثيرا من سوء معاملة الزملاء الرجال.

واعلى نسبة من النساء العاملات في المهن هن في ميدان الطب اذ تشكل المرأة قرابة ١٢ بالمائة، هذا في انكلترا بينما تشكل المرأة ١٨ بالمائة من الاطباء في اميركا، اما في الاتحاد السوفيتي فنسبة النساء تزيد عن ٢٨ بالمائة من مجموع العاملين في مجالات الطب.

اما بالنسبة للوظائف مع الحكومة او الشركات فالنسبة الاعلى من النساء في مجال المطاعم والخدمات اليومية بينما لا تزيد نسبة المرأة عن واحد بالمائة في المراكز الادارية ومجالس الادارات.

وفي مجال التعليم تشكل المرأة الانكليزية ١٨ بالمائة بينما في اميركا تشكل ٢٦ بالمائة. ولهذا فان نسبة ـ ولو ضئيلة تتمنى لو لم يدخلن ميدان العمل.

معدات التجسس بالتلفون

تنتشر هواية التجسس على التلفونات، وانتقلت المهنة من مغامرة الجواسيس قبل عشرين او ثلاثين سنة لتصبح هواية لمن يشاء ـ اما التجسس فقد ازدادت الامور فيه تعقيدا وتستخدم اجهزة غير تلك البدائية التي كانت.

اخطر انواع الجاسوسية المنتشرة حتى الان بالنسبة للدولة الواحدة وخاصة في اوروبا واميركا هي ما يسمى بجاسوسية الصناعة ـ التجسس على الاسرار والمحادثات والمداولات في موضوع المناقصات والاسرار الصناعية وغيرها ـ وفي اميركا اربع عشرة شركة صناعية الكترونية تعمل في انتاج اجهزة التجسس على اختلاف انواعها.

مكافحة التجسس تستطيع اليوم ان تكتشف اي انخفاض في الحقل المغناطيسي لاسلاك التلفون فتعرف وتحدد مكان وجود «وصلة» اسلاك بسلك تلفون المدير مثلا او كبير المهندسين في الشركة ـ ولكن احدى الشركات الاميركية ابتكرت وسيلة اخرى يصعب التقاطها او كشفها، جسم اصغر من السيجارة يوضع على بعد سنتمتر واحد او سنتمترين من سلك التلفون ـ اي بدون وصلة ولا يسحب الطاقة ويغير الحقل المغناطيسي، ولكنه يتاثر بالذبذبات التي تعبر سلك التلفون ويحولها لجهاز اخر يسجلها ويترجمها بواسطة سماعة تلفون عادية الشكل الا انها اكثر حساسية، وبذلك يتم التجسس على التلفونات دون وجود وصلة بالمرة.

الرقية ـ عرفناها قديما فقالوا خرافة واثبتها العلم فقالوا ... العلاج باللمس

حين يمرض الطفل او ترتفع درجة حرارته قليلا، تحمله امه الى عجوز في القرية ترقية، والرقية هي ان تضع العجوز يدها فوق جسم الطفل او رأسه او مكان الوجع وهي تردد بعض ايات من القرآن او ادعية تحفظها عن ظهر قلب. هذه الظاهرة معروفة منذ القديم، وعرفها العرب في الجاهلية ايضا، وفي الاثار البابلية ما يدل على ان الرقية كانت معروفة في تلك العصور السحيقة.

مع القرن التاسع عشر والعشرين وانتشار موجة مادية العلم، والافكار التي تقول ان لا حقيقة الا ما يخضع لاحدى الحواس الخمس، انكمشت هذه الظاهرة قليلا خاصة في المدن وان ظلت قوية في الارياف والقرى.

جاء العلم الحديث ليثبت ان الظاهرة صحيحة وان هناك قواعد علمية وراءها تجعلنا نحتار في التفسير وتبرير كيفية فهم الاقدمين لها ـ ترى هل وصل الاقدمون الى درجة من العلم اتاحت لهم فهم الخواص المغناطيسية للجسم البشري كما نحاول اليوم ان نعرف؟ هل يمكن ان تكون قد قامت حضارة انذاك، في العصور الماضية، اتاحت معرفة اسرار الرقية ثم ـ لاسباب مجهولة انقطعت سلسلة الحضارة القديمة بقسوة وصارت المعارف تنقل بالوراثة فاكتست طابع الغموض والسرية والالغاز وربطت بالقوى الخفية؟ لا احد يدري على وجه التحديد حتى الان.

ماذا يقول العلم؟

ثابت ان الجسم البشري وكل جسم حي، انما يطلق طاقة حرارية ومغناطيسية، كانه يبث تلك الطاقة على شكل اشعاع مكون من مئات الدرجات او الذبذبات، كان الجسم محطة اذاعة تبث على الاف الموجات وكل موجة لها اسم وشخصية خاصة بها وبرامج من اختصاصها.

كما ان الام تحمل طفلها الى عجوز معينة وليس الى اي امرأة اخرى متقدمة في السن، فذلك يعني ان لدى تلك المرأة خاصية مميزة او موهبة تجعلها تحقق الشفاء للطفل المريض او حتى للكبار ان اصيبوا بالمرض وارتفاع الحرارة او الحسد بالعين وغير ذلك كثير.

لو شبهنا الامر بموجة الذبذبات، عند درجة معينة تعتبر تلك سببا في اثارة حوافز في الجسم تقاوم المرض، كما ان درجة اخرى من تلك الذبذبات تسبب الحسد.

هذه الاكتشافات العلمية، لانها غير منتشرة الا في الاوساط المعنية ـ تبدو غريبة للانسان العادي، الذي لا يؤمن بالحسد ولا بالرقية وغير ذلك، ولكن ....

كيف يبرر احد لنفسه ان يقع في تناقض حين يرفض فكرة الرقية او الحسد مثلا، ويؤمن في الوقت نفسه بالتنويم المغناطيسي و«حضور الشخصية»، وما نسميه باللغة الاجنبية «كاريزما»؟ وكلها، هذه وتلك، من تاثير الاشعاع الصادر عن الجسم مباشرة او من العينين بشكل خاص:

المهم في الموضوع ان هذه الذبذبات من الجسم تتفاوت قوة وضعفا بين شخص واخر، وقد تكون الموجة كذا قوية عند فلان وضعيفة عند اخر بينما الموجة الاخرى بالعكس او منسجمة معها، وهذه الذبذبات ـ ان تناولنا ما يتعلق منها بالرقية ـ اي القدرة على العلاج وشفاء المريض ـ تجعلنا ندرس الظاهرة لنعرف ان بعض الناس لديهم القدرة فعلا على الشفاء ... تماما كما نقول ان فلانا يده «خضراء» في الزرع اي ان النبات الذي يرعاه ينمو ويخضر، بينما يوجد اخرون يدهم جافة او قاسية ويجف النبات الذي يرعونه مهما بذلوا ـ ليس في الامر صدفة، ذلك ان مسالة الذبذبات من الجسم مسالة علمية ولا يوجد ابدا من ينفيها، والمعترضون ينفون تاثيرها لكنهم لا يستطيعون تفسير تباينها واختلاف درجاتها من شخص الى اخر وتطابق ذلك التباين مع تباين سلوك الانسان وتعامله مع الاخرين ومقدار تاثره بهم او تاثرهم به.

صاحب الرقية

في دراسة اجريت في جامعة كولورادو الاميركية قبل عدة سنوات تبين ان جميع الذين يمارسون معالجة المرض باللمس لديهم نوع من الاشعاع قوة ذبذباته فقط ٨ ذبذبات ـ والذي له المام بسيط بعلم الفيزياء يعرف ان الاذن البشرية تسمع الاصوات ان كانت بين ذبذبة ٥٠٠ ـ ٢٥,٠٠٠ ذبذبة (او سايكل في الثانية)، ولا تسمع ما هو اقل او اكثر الا انه موجود.

اذن هذه الموجة او موجة قريبة منها هي التي تسبب المعالجة باللمس وان كان العلماء لا يعرفون حتى الان كيف تتم العملية، الا ان التقديرات والتفسير هو ان تلك الموجات تنطلق من جسم المعالج وتشبه المعالجة بالذبذبات الاقل من الصوت المعروفة في مستشفيات اليوم وفي كل اقطار العالم تقريبا ... وتستقر في جسم المريض، ولانها طاقة ـ بشكل تيار مغناطيسي ـ فان تاثيرها يكون ايجابيا بمعنى الشفؤ.

من يستمع لما يحكى عن العلاج باللمس ـ الرقية ـ يسمع العجب العجاب، ولا يمكن انكار تاثير الرقية على اكثرية الناس بشكل عام. وفي البحوث والتجارب في كثير من المختبرات والمعاهد العلمية ما يثبت وجود الذبذبات المشعة من الجسم،

وما يثبت تباين تلك الذبذبات، الامر الذي يدعو المعنيين بهذا الفرع من العلوم الى القول ان كل موجة لها مهمة خاصة بها، بعض تلك الموجات للحسد، والحسد مسالة علمية ايضا قام اكثر من دليل عليها وبالبرهان ايضا.

التفسير العلمي

الموجة الشافية في جسم الانسان قوية لدى فرد وليست كذلك لدى اخر، ولكن حتى لدى هذا الشخص المعين فانها تظل مثل نور ينتشر في كل اتجاه ولا يحقق شيئا معينا ـ ميزة بعض المعالجين باللمس ان واحدا يستطيع

ان يتحكم بتلك الطاقة في الجهة التي يريدها ـ وهذا يعني ان الكثيرين لا يعرفون كيفية اتمام ذلك، اي ان لديهم القدرة على العلاج باللمس لكنهم لا يعرفون كيف يلجمون تلك الموهبة وتقنينها في اتجاه معين لشخص معين ـ طريقة الوصول ممكنة فقط بالتركيز والرياضة الروحية والتامل.

الطريق طويلة بعد

يقول الدكتور باتريك سايس من لندن ان امام العلماء الكثير من الدراسة والجهد لمعرفة كيف يتم تاثير الطاقة المتدفقة من الشخص المعالج الى جسم المريض، والدليل المقنع ان اي

واحد منا يستطيع التاكد من تلك الذبذبات لو اغمض عينيه وهو يصافح احد الناس، فانه لا بد ان يشعر باحساس معين، ولان اغماض العين غير مناسب كسلوك وقت التعارف على شخص اخر، لذلك يستطيع المرء ان

يركز تفكيره ويقارن بين ملمس يد انسان وملمس يد انسان اخر، هنا يشعر بارتياح وهناك قد يشعر بارتباك او خوف واحيانا بقلق ... انها مشاعر متضاربة سببها انسجام او عدم انسجام اشعاعات جسم هذا مع اشعاعات جسم انسان الاخر.

الغريب في امر هذه الخاصية المثيرة ان في امكان الانسان تقويتها وذلك بالتأمل والتمرين ... فلو خصص المرء نصف ساعة كل يوم ينزوي فيها الى نفسه في مكان هادىء من بيته ـ

وحاول ان يركز تفكيره في تصور الاشعاعات الصادرة من جسمه كانها خيوط متناثرة وان عليه ان يجمعها كلها لتصب في اتجاه معين ... مثل هذه الرياضة الروحية مفيد جدا والخبراء يؤكدون امكانية ذلك لان تصور الطاقة كشيء ملموس يساعد على التحكم بالتصور العقلي بمعنى امكانية سيطرة العقل على تلك الطاقة في الجسم وتوجيهها الوجهة المطلوبة.

صحيح ان الامر كله لا يزال بالنسبة لقسط كبير من الناس غير مقبول او غير معقول ايضا حتى العلماء الذين يبحثون في طبيعة الطاقة عن جسم الانسان قد يرى بعضهم ان لا علاقة

لتلك الطاقة بالشفاء، او غيره، الا ان ممارسة الرقية مستمرة والمؤمنون بها لا يغيرون رأيهم، وغير المؤمنين بالعلاج باللمس لا يجدون تفسيرا لتلك الظاهرة.

التوتر اقل مع المديرة

في كتابهما «التوتر والنساء المديرات» يقول كاري كوبر (وليس غاري الممثل المشهور طبعا) وماريلي دافدسون انه رغم قول المرأة ان سعادتها وراحتها تكون في بيت مستقر وعائلة سعيدة، فقد تبين ان المرأة تجد الراحة النفسية والرضا الذاتي اكثر من البيت في عمل تقوم به وتكون مستقلة وتحقق ربحا ونجاحا، وكأن تكون مديرة شركة او مسؤولة مبيعات ناجحة، وحين تكون في يدها سلطة، وحرة التصرف.

الاكثر من ذلك، ان وجود المرأة في مثل هذا المنصب يفيدها صحيا ولقد تبين انها تكون اقل عرضة للامراض ونوبات الالم، ودرجة استجابتها للمؤثرات الخارجية اكثر ايجابية واكثر سردودا ويكون حكمها على الامور صحيحا اكثر.

ويقول المؤلفان في الكتاب ان المرأة الاميركية لا تزال قلقة غير مستقرة، عين لها على البيت والعائلة وعين على العمل والحرية ـ الا ان عملها كمسؤولة تمتلك القرار يفيدها صحيا ونفسيا اكثر مما لو كانت مجرد موظفة تنفذ اوامر الاخرين ولو كانوا نساء مثلها.

التداعي في المرض

في علم النفس ما يعرف باسم التداعي او الربط، فحين تسمع موسيقى معينة كلما شاهدت شخصا ما ترتاح اليه فانك سوف ترتاح حين تسمع الموسيقى نفسها ولو لم يظهر ذلك الشخص، ومركز بحوث العلاقة بين الدماغ والسلوك البشري التابع لجامعة كاليفورنيا اجرى دراسة حول التداعي قال فيها انك اذا كنت تعاني من حساسية من العشب، وكنت ترى العشب بين زهر التوليب مثلا، فانك سوف تعاني نفس الحساسية من زهر التوليب كلما رأيته او اقتربت منه او شممته.

مايكل راسل يجري دراسة حول هذه النقطة فيقول ان هذه الحقيقة يمكن استخدامها لمعالجة المصاب بالحساسية او غيرها لانه ما دامت الحساسية بالتداعي فمن المؤكد ان العلاج يمكن ان يكون بالتداعي كذلك ـ ولكن علينا ان نجد الوسيلة لتنفيذ مثل هذه العملية ولجعلها في التطبيق.

لم يشرح كيف يمكن تنفيذ الامر معكوسا ـ بالشفاء بدل الاصابة ـ وبنفس طريقة التداعي لكنه قال ان دراسات مقارنة يجريها في الوقت الحاضر تبشر بمولد اسلوب جديد في العلاج بالتداعي.

المذنب هالي

قل ان نجد مجلة علمية في هذه الايام دون بحث او خبر عن المذنب هالي الذي سوف يقترب كثيرا من الكرة الارضية في العام المقبل لانه يقوم بتلك الجولة على دورات زمنية معروفة ومحددة.

ولكن هناك جانبا من المعلومات قل ان ينتبه اليه احد. لقد انتج عن المذنب هالي تسعة افلام حتى الان ونشر عنه ٣٢ كتابا كلها في المكتبات في اميركا واوروبا ... ومعظمها ترجم الى لغات غير اللغة الاصلية، اما المقالات التي نشرت في المجلات العلمية وعلى ارفع مستوى فيقدر الخبراء الالمان في مركز البحوث والدراسات بما يزيد عن عشرة الاف بحث خلال الثلاث سنوات الماضية.

شركة لانتاج العاب الفيديو في اميركا نجحت في انتاج لعبة تصور اقتراب هالي الى الارض والجو الذي يحيط به مع المخاطر التي يحتمل ان تنجم عن ذلك.

بعض المتشائمين يقولون ان اقتراب المذنب هالي من الارض سترافقه اضطرابات وحروب واعمال عنف في كل ارجاء العالم. الباحثون يقولون ان ذلك محتمل بسبب التاثيرات المغناطيسية وما سيصيب الحقل المغناطيسي الارضي من اضطرابات وخلل.

الفيتامين والبروتين.. ليسا كل شيء
الاضاءة عامل اساسي في الصحة والنشاط

حين نسمع احدا يقول ان الاضاءة امر مهم في غرفة المكتب او على طاولة الدراسة للطالب، يتبادر الى الذهن فقط ان الامر يتعلق بسلامة العين وقوة البصر، ويعمد المرء الى الاضاءة المبهرة او الى اي اسلوب اخر، ولكن الاساليب هذه اشبه بلعب اطفال امام معارف وفلسفات معقدة، ذلك ان الامر ابعد واكثر اهمية مما نتصور ببساطة الانسان غير الخبير.

يقول واحدنا، لماذا كل هذا الاهتمام بالاضاءة واللامبة الكهربائية ابتكرت فقط قبل تسعين سنة، فماذا كان الانسان يفعل قبل ذلك على قنديل الزيت او الكيروسين وهل كان يهتم بالاضاءة كما يقولون لنا اليوم؟ انه منطق مبسط جدا بطبيعة الحال ولكنه غير صحيح. لان قنديل الزيت لم يكن يستعمل في القراءة والدراسة الا لنفر قليل جدا، ربما يعد على اصابع اليد الواحدة من الذين يمتهنون الكتابة. ومع ذلك كانت نسبة امراض العيون مرتفعة جدا.

ما يعنينا الان ليس امراض العين فقط بل الصحة بكاملها بعد ان بينت الدراسات امورا لم تكن معروفة اطلاقا قبل عشرين او ثلاثين سنة، وحتى بعد انتشار المعارف والعلوم الجديدة، فان العلماء يكتشفون في كل يوم اتجاها وناحية لم تكن معروفة، وعلى سبيل المثال نقول..

العادة الشهرية

منذ سنوات قليلة فقط بدأ العلماء يعرفون تاثير الضوء على حياة الانسان وصحته ونشاط الغدد والافرازات وكذلك على نشاطه الجنسي.

ففي عين الانسان لاقطات ضوئية، يعرف العلماء القليل عنها وعن طبيعة عملها، الا انه ثبت بشكل قاطع ان الضوء الذي يضرب تلك اللاقطات في العين انما يبعث اشارة خاطفة الى الغدة الصنوبرية الواقعة عند قاعدة او ركيزة الدماغ، وحالما تتلقى تلك الغدة الضوء فانها تبدأ في افراز هرمون يعرف باسم هرمون «ميلاتونين» الذي يطلق سلسلة من ردود الفعل والتفاعلات المتعددة والتي تلعب دورا كبيرا في الوضع الصحي والنمو والنضج والاثارة الجنسية ايضا لدى الحيوان والانسان، كما يقول الدكتور ف. فورتمان الاخصائي في دراسة الضوء.

هذه النتائج التي توصل اليها وضعت الامور بشكل اوضح للتحقيق والبحث ولم يتردد احد في الاشارة الى اهمية الضوء حتى في دراسة سلوك الانسان.

اجرى الدكتور فورتمان دراسة تناولت ثلاثين امرأة كفيفة البصر منذ الطفولة المبكرة وكم كانت دهشته حين وجد ان اثنتين فقط من المجموع كله لديهما الدورة الشهرية منتظمة. اما الاخريات فكانت الدورة الشهرية مضطربة وغير منتظمة بشكل يدعو الى الحيرة. اذن، الضوء الذي لا يصل الى اللاقطات في العين هو السبب، واجريت تجارب موسعة فكانت النتائج واحدة. وللتاكد من ذلك، اجريت الدراسة على خمسين امرأة اخرى اصبن بالعمى في سن متاخرة ـ بعد الثانية والعشرين، واذا بالنتائج تؤكد ما سبق وتم التوصل اليه، مع الاصابة بالعمى حدث تغيير في الدورة الشهرية لكل واحدة منهن ـ الامر الذي يؤكد ان الضوء هو السبب. فحين توقف وصول الضوء الى لاقطات العين، حصل التغيير في الدورة الشهرية. واذا استعدنا ما نعرف من ان الدورة الشهرية للمرأة تلعب دورا في انتظام سلوكها ونفسيتها وانها مع الدورة الشهرية تصبح اقل او اكثر اضطرابا، وفي الفترة نفسها اكثر عدوانية وميلا الى المشاكسة، فذلك يعني ان الضوء يلعب دورا كبيرا جدا لم نستوعبه بعد في السلوك والتصرف، الى جانب الصحة والسلامة.

ولكن ماذا عن العمى للرجال..؟ الدراسة اثبتت ايضا كما يقول الخبراء ان الذكور الذين اصيبوا بالعمى في سن مبكرة او تعطلت اللاقطات الضوئية في عيونهم لسبب او لاخر، قد عانوا جميعا من خلل في عملية النمو وفي الغالب صار نموهم الجسدي بطيئا للغاية.. وتاخر بلوغهم سن الحلم..

معظمنا لا يعرف بجود لجنة دولية اسمها اللجنة الدولية للاضاءة، وقد وضعت قواعد وانظمة وشروطا للاضاءة المناسبة لصحة الانسان ولعملية الميتابولزم الداخلية وتاثير ذلك في سلوكنا. وهذه اللجنة التي كانت السبب في اطلاق فريق من العلماء الذين تخصصوا في امور الضوء ودراسة الفروقات بين الضوء الطبيعي والضوء الاصطناعي.. وكانت الملاحظة البارزة هي ان لامبات الضوء العادي والفلورسنت ينقصها عنصر ما ـ ولذلك سميت الاضاءة الناقصة في الاوساط العلمية وعرفنا انهم يعنون ان تلك اللامبات لا تزود الانسان بالاشعة فوق البنفسجية المتوافرة في ضوء الشمس.

الامر الذي يعني ان الانسان الخاضع للاضاءة الاصطناعية في المكتب والبيت والذي نادرا ما يتعرض لضوء الشمس ينقصه الكثير من الاشعاع الفوق البنفسجي.

وجرب الدكتور فورتمان نظريته ووجد ان العجزة في المأوى، حين تم تعريضهم للامبات بالاشعة فوق البنفسجية، قد افرزت اجسامهم كمية اكبر من فيتامين د ـ ٣ وصارت اجسامهم اكثر قدرة على امتصاص تلك الفيتامينات.

في سلوك الاطفال

النتائج مذهلة للغاية وتبين ان الطفل الذي يعاني من حيوية زائدة تصل حد العنف، تزداد حالته سوءا ان امضى مدة طويلة معرضا للاضاءة الناقصة ـ اي اللامبات الاعتيادية والفلورسنت، ولذلك فانه من المفيد له تعريضه للامبات بالاشعة فوق البنفسجية. وفي المختبرات صارت الفئران عنيفة وعدوانية حين ابقيت مدة طويلة تحت الضوء الناقص ولما عرضت على فترات للاشعة فوق البنفسجية هدأت قليلا وصارت اكثر ميلا للاستكانة.

وفي مراقبة الحيوانات المختلفة في حديقة الحيوان ـ كما يقول الدكتور فورتمان رفضت الطيور والزواحف التزاوج رغم كل عوامل التحريض التي يتبعها خبراء حدائق الحيوان في العالم، والثعابين والسلاحف امتنعت عن الطعام حتى الموت بعد تعرضها للاضاءة الاصطناعية مدة طويلة دون اخراجها الى ضوء الشمس. وهذه كلها عادت الى سلوكها الطبيعي حين جرى تعريضها لاشعة فوق البنفسجية. والتجارب على الانسان ادت الى نتائج مماثلة.

وفي الاتحاد السوفيتي

القانون في الاتحاد السوفيتي يفرض على كل عامل في المناجم ان يتعرض يوميا ولمدة دقائق محددة لقدر من الاشعة فوق البنفسجية، وجاء القانون نتيجة دراسات اجريت في موضوع الضوء.. وان هذه الجرعة من الاشعة تحول دون ما يعرف بمرض الرئة الاسود الناجم عن غبار المناجم.

ووجد العلماء السوفيت ان استخدام الاشعة فوق البنفسجية في اضاءة غرف الصف في المدارس لمدة نصف ساعة يوميا ـ اي تعريض الطلبة لمدة نصف ساعة يوميا يقلل احتمالات اصابتهم بامراض البرد والزكام بنسبة ٣٠ في المائة. وتابعت جامعة كورنيل الامر فوجدت أن ذلك يزيد حدة النظر لدى طلاب المدارس ويخفف الشعور بالتعب والانهاك واجهاد العينين.

التوصيات

اللجنة الدولية للاضاءة توصي بضرورة الاكثار من استخدام الاشعة فوق البنفسجية في داخل البيوت والاماكن المغلقة ـ ويسمونها لامبات الطيف الضوئي الكامل ـ اي التي لا ينقصها طيف الاشعة فوق البنفسجية. وهناك ملاحظة لا تزال تحت الدرس، فاللون الاحمر والزهري يثير في الانسان حساسية جنسية ولكن نفس تلك الالوان تسبب القلق والتوتر لدى الحيوانات فلا تستقر ولا تهدأ.

التوصية الاخيرة تقول انه اذا كانت صحة الانسان وسلامة عمليات الجسم تتطلب قدرا كافيا من المغذيات مثل الفيتامينات والبروتينات والمعادن وغيرها، فلقد آن الاوان لنعرف ان هذا لا يكفي بدون اشعة الشمس او الاشعة فوق البنفسجية لتكمل الاضاءة الناقصة باللامبات الاعتيادية والنيون والفلورسنت.

ويؤكد العلماء ان البحوث المتعلقة بالضوء والنتائج والاحتمالات، لم تكتمل بعد وعلينا ان ننتظر الكثير.

نصفهم يعرف

تقول دراسة في فرنسا وتدعمها دراسة مماثلة في المانيا ان نصف الذين يعانون من ارتفاع ضغط الدم يعرفون انهم مصابون ـ والمشكلة في هذه الحالة ان الانسان يهمل نفسه ولا يراجع الطبيب الا بظروف استثنائية، وتقول الدراسة ان خمسة في المائة فقط من الذين يعرفون بامر اصابتهم بارتفاع ضغط الدم يستشيرون الطبيب او يترددون على الطبيب للعلاج او الاستشارة.

موضوع العلاقة بين الملح وارتفاع ضغط الدم ليست حاسمة، اذ هناك نسبة كبيرة من الاطباء ينفون وجود تلك العلاقة، والخبراء والباحثون في كلية العلوم الصحية التابعة لجامعة اوريغون يقولون ان الملح ليس المتهم الرئيسي في مرض ارتفاع ضغط الدم الا بقدر اتهام التدخين بسرطان الرئة ـ هناك مسببات اخرى بطبيعة الحال، كما يؤكد الدكتور ارثر شيتان.

ومع ذلك فلا يزال الرأي الغالب يشير للعلاقة بين الملح وارتفاع ضغط الدم.

لوفيغارو

■ مقاطعة كرامي لجلسات حكومته:

هل هي حل للأزمة أم بداية ورطة جديدة؟

تقدم الاوساط الدبلوماسية في العاصمة اللبنانية عدة تفسيرات للضربة المسرحية التي وجهها رئيس الوزراء اللبناني رشيد كرامي عندما قرر مقاطعة جلسات مجلس الوزراء.

فيقول البعض ان سبب هذا الموقف يعود اى تاخر وصول طابور السيارات المدرعة من طراز ام ١١٣ التابع للجيش اللبناني الى مدينة صيدا حيث احتاج الامر الى عشرة ايام كاملة. هذا بالاضافة الى ان جزءا من هذه السيارات المدرعة لا يزال متواجدا على مقربة من المطار الدولي.

ولم يتمكن رئيس الوزراء، ولا رئيس الجمهورية من تحريكها. هذا على الرغم من تزويدها بالمدافع الرشاشة الثقيلة (التي كانت قد سرقت)، وبصواريخ مضادة للدروع فرنسية الصنع من طراز (ميلان) ويعود سبب عدم تحرك هذه المدرعات الى رفض حركة امل السماح لها بالتحرك جنوبا، بحجة ان القوات اللبنانية (التي تسيطر على جزء من الطريق المؤدي الى صيدا) ستستولي عليها ويقول بعض المراقبين في بيروت بان سبب عدم تحرك هذه المدرعات يعود الى عدم رغبة العديد من ضباط الجيش المسيحيين في مواجهة القوات اللبنانية.

فظلت الامور جامدة، وتتخللها مناقشات وجدل حاد، وغضب رشيد كرامي في آخر جلسة عقدها مجلس الوزراء اللبناني وحضرها شخصيا وقال: «كل شيء مجرد كلام، ولم يتم حتى الان اتخاذ اية اجراءات».

ويتفق الجميع بان قرار رئيس الوزراء بمقاطعة اجتماعات حكومته يمكن ان يسفر عن عواقب وخيمة في المستقبل القريب، اذ يمكن ان يؤدي ذلك الى استقالة كافة الوزراء المسلمين من الحكومة، الامر الذي سيفجر ازمة وزارية خطيرة في لبنان، تؤدي الى نسف حكومة الوحدة الوطنية، التي بذلت كافة الاطراف جهودا عظيمة لتشكيلها.

لكن هناك بعض الاراء المتفائلة تؤكد بان الازمة الوزارية في حالة نشوبها، فانها يمكن ان تؤدي الى توسيع مجلس الوزراء، وحشر الوزراء «غير النسنسين» كنبيه بري، ووليد جنبلاط، في الزاوية الحرجة.

والمعروف ان كلا من بري وجنبلاط لا يكف عن توجيه الانتقادات الشديدة، لرئيس الدولة، بالاضافة الى انهما يقاطعان اجتماعات مجلس الوزراء اللبناني.

ويقول شاهد حضر آخر جلسة لمجلس الوزراء، بان رشيد كرامي قال بالحرف الواحد: «لن احضر جلسات مجلس الوزراء اللبناني لمدة عشرة ايام، على امل ان يقرر كل مسؤول ان يواجه مسؤوليته، وفي غضون ذلك ساقوم باتصالات ومشاورات مع بري وجنبلاط حتى اتمكن بعد ذلك من جمع الحكومة بكامل اعضائها. وفي حالة فشلي في تحقيق ذلك فساقدم استقالتي».

وهناك وجهة نظر اخرى لتفسير قرار كرامي بمقاطعة اجتماعات مجلس الوزراء اللبناني، تقول بان المقاطعة تعود الى حالة انعدام الامن في بيروت، فبالرغم من وجود ٤٥٠٠ جندي لبناني. تجري سرقة البنوك، لكن على الرغم من كل ذلك فان كرامي قرر عدم اغلاق الباب تماما.

اما موقف الرئيس امين الجميل فهو حرج، فسنده الوحيد رجل كهل، هو كميل شمعون، فهل سيتمكن من البقاء طويلا؟

فرانسوا لويزي

■ الجيش السوداني اضطر للانقلاب لعجز المعارضة عن الاتفاق

التايمز

استراتيجية نميري قامت على مبدأ «فرق تسد»

قبيل مغادرته الى الولايات المتحدة في بداية الشهر الحالي، اتصل جعفر نميري رئيس السودان (المخلوع) بمدير نادي الهلال لكرة القدم في الخرطوم وطلب اليه عزل مدربه من النادي.

وعندئذ شعر مدير النادي بالدهشة. وفي الماضي كان الرئيس من المشجعين والمؤيدين لنادي المريخ وهو النادي الرئيسي الاخر في العاصمة. ولم يكتف نميري بمجرد تأييد فريق كرة القدم في نادي المريخ، وانما كان يعطيه كافة الامتيازات، ويقدم تنازلات كثيرة لصالح ذلك الفريق. اذن، لماذا هذا الاهتمام المفاجيء بالفريق المنافس؟

قال جعفر نميري: «المدربون الاجانب سيئون بالنسبة لكرة القدم في السودان. وهذا هو السبب في عدم اجادة لاعبي كرة القدم السودانيين. وهكذا فانه ينبغي عزل كافة المدربين الاجانب». وهكذا حزم مدرب كرة القدم البرازيل في نادي الهلال «سيغنور ناغورا» امتعته وغادر السودان. ومنذ تلك الحادثة فان رئيس مدربي كرة القدم في كافة الاندية السودانية، اصبح «الرئيس» جعفر نميري!

وتلك الحادثة، كما يقول معارضو نميري، كانت مثالية في تبيان طريقته السيئة في ادارة شؤون البلاد، حيث اصبح يتدخل شخصيا في كل الامور، واكد هؤلاء بأن ذلك مثال على كيفية تمكن نميري خلال ١٦ سنة من الحكم من تحطيم تقاليد الاستقلال في مجالات التجارة والشؤون العامة والحكومة التي ورثها السودانيون عن البريطانيين.

وخلال السنوات الاخيرة في الخرطوم كان الضباط الصغار يتلقون عادة اوامر عبر الهاتف من الرئيس، وكان الموظفون ينتقلون من دائرة الى اخرى بناء على اوامره، كما كان موظفو البنوك يتلقون مكالمات من النميري شخصيا لافادتهم بشأن تحويل الاموال من حساب الى حساب آخر، وكان يتم التجاوز عن اوامر السكرتيرين الدائمين في وزارات مهمة من جانب موظفين صغار تصل مراتبهم الى مرتبة الحراس احيانا، اذا كان هؤلاء الحراس قد ترفعوا داخل جهاز الاتحاد الاشتراكي السوداني.

وفي الاسبوع الماضي وقبل تنظيم المظاهرة المؤيدة لنميري من جانب الاتحاد الاشتراكي، في وجه المعارضة الساحقة، وزعت نشرات على كافة الموظفين المدنيين وكانت هذه النشرات صادرة عن مكتب الرئيس مباشرة، ومذيلة بتوقيع النائب الاول للرئيس ورئيس البوليس السري اللواء عمر محمد الطيب. وجاء في النشرة ان كافة الموظفين المدنيين الطيبين سيشاركون في المظاهرة. وقال احد الموظفين المدنيين الكبار، الذي كان زعيما لواحدة من جماعات المعارضة الرئيسية: «ان هذه المنشورات تدل على مدى الفساد الذي حدث بالنسبة للدستور الذي ورثناه عن البريطانيين سنة ١٩٥٦».

ولكن نميري لم يدمر الاستقلالية داخل الجهاز الحكومي، واستقلالية القضاء، والمؤسسات الامنية الوطنية فحسب، وانما بعد ان استولى على السلطة سنة ١٩٦٩، قضى بشكل منظم على اية شخصية معارضة مهمة، خطر بباله انها يمكن ان تكون البديل السياسي له.

والمعارضون لم يجدوا صعوبة في ايجاد التشابه في اللفظ بين كلمة «جزار» بالعربية وكلمة «جعفر»، وذلك للدلالة على ماضي الرئيس الاجرامي. وخلال العام الحالي، حكم الرئيس المخلوع نميري على محمود محمد طه البالغ من العمر ٧٦ سنة بالاعدام شنقا، لانه كان ينتقد نظام نميري علنا. فقد وجهت تهمة الكفر لمحمود طه بسبب اعلانه ان نصوص الشريعة الاسلامية التي لجأ نميري لتطبيقها بقسوة، انما اراد منها تحقيق غاياته السياسية. ولكن نميري قضى على معارضيه الآخرين بوسائل اخرى، غير الشريعة الاسلامية.

ويذكر ان الصادق المهدي، زعيم جماعة الانصار، التي كانت حزب الامة القوي سابقا، اصبحت سمعته ملطخة في نظر الكثير من السودانيين بسبب تعاونه مع نميري في حركة المصالحة الوطنية سنة ١٩٧٧. والحزب الوطني الاتحادي الكبير في السودان، لم يستطع توفير زعامة فاعلة بعد ان حطمه نميري، عندما حقق شعبية كبيرة لشخصه في البداية، بسبب مقدرته على التظاهر بانه رجل بسيط ومخلص. والحزب الوطني الاتحادي لكونه حزبا ديمقراطيا، لم يكن له بنية سرية تحول دون التدخل في شؤون بسهولة.

اما الاحزاب الاخرى التي كان لها خلايا سرية مثل الحزب الشيوعي، والاخوان المسلمين، فان نميري حطمها حين ادخلها في الحكومة ثم القى باللوم عليها بسبب سياساته التي لم تحظ بشعبية واسعة، ثم طهر الحكومة منها.

وقد ثبت نجاح استراتيجية «فرق تسد» طوال ١٦ سنة من حكم نميري، ولكنه في النهاية وجد نفسه في ازمة فيما يتعلق بتوفر احزاب وجماعات سياسية قابلة للاستغلال في هذه الاستراتيجية. وفي الشهر الماضي عندما اعفى نميري زعماء حركة الاخوان المسلمين من مناصبهم في الحكومة والقضاء، وحكم عليهم بالسجن، فقد القاعدة الوحيدة التي تبقت له في المجتمع.

وخلال الاسابيع الاخيرة، ادرك معظم السودانيين محاولاته الخاصة بالقاء اللوم على الاخوان المسلمين بسبب الاحكام التي صدرت، نتيجة لتطبيق الشريعة، ومنها اعدام محمود طه. وقلة من الناس خدعتها البيانات الرسمية التي تحمل الاخوان المسلمين المسؤولية بسبب الاحتجاجات وعمليات الشغب التي اطاحت بالنميري في النهاية.

وبدأ ان فطنة نميري السياسية خانته في مجالات اخرى عديدة. فخلال السنوات الاربع الماضية فشلت براعته السياسية في اخفاء فشل سياساته عن الناس. والاقتصاد يعاني من متاهة كبيرة. فالسودان مدين الان بحوالي ٩ مليارات دولار. وقد اخذ الناس العاديون يندبون «ايام زمان» عندما استولى نميري على الحكم، حيث كانت قيمة الجنيه السوداني تصل الى ٣ دولارات، والان كل ثلاثة جنيهات تشتري دولارا واحدا. وخلال العام الحالي، زاد الجفاف من تفاقم السياسات الزراعية البائسة الهادفة الى توفير الارباح السريعة لصالح المرتشين الفاسدين في الاتحاد السوفيتي.

والامر الذي زاد الوضع سوءا في السودان يتلخص بمشاكل اللاجئين الذين قدموا الى السودان من اثيوبيا واوغندا وتشاد. والان، اتضحت اثار الجفاف الضارة على اربعة ملايين من المزارعين السودانيين، وتنبأ العاملون في برامج الاغاثة ومساعدة اللاجئين بان حوالي مليون شخص سوف يلاقون الموت خلال العام المقبل.

ويذكر ان اعتماد نميري على المساعدات الاميركية، ونسبة الـ ١٠٪ التي يتقاضاها رجاله من المواطنين «كبقشيش» اضطرته الى رفع اسعار المواد الغذائية بشكل لم يستطع الفقراء احتمالها.

وقد اشتهر دور نميري في مؤامرة نقل الفلاشة الى اسرائيل التي تبنتها المخابرات الاميركية لاجل توطينهم في الضفة الغربية، مما ادى الى توفر البرهان الساطع بان نميري كان عميلا كبيرا لاميركا، خان العرب في قضية مبدئية حاسمة.

وفي الجنوب اثارت سياسات نميري المسيحيين هناك فشكلوا جيش تحرير الشعب السوداني، بعد ان ظلوا على مدى عشر سنوات في تعايش سلمي مع جيرانهم المسلمين في الشمال. وبتمردهم فانهم اضطروا نميري لابقاء قسم كبير من الجيش السوداني في الجنوب، وهو القسم الذي ظهرت الدلائل الاولى على الاستياء من حكم نميري بين صفوفه، في بداية الشهر الحالي.

ومع ذلك فان قوة النميري كانت في ضعف معارضيه. وبالرغم من كراهتهم للرجل الذي كانوا يصفونه بانه اسوأ من عيدي امين، فان الاحزاب الرئيسية كانت عاجزة عن التوصل الى برنامج سياسي مشترك للمعارضة الموحدة.

وقد ظلت احزاب الامة، والوطني الاتحادي، والشيوعي، وجيش تحرير الشعب السوداني في الجنوب، تعقد مفاوضات بينها طوال الـ ١٨ شهرا الماضية بدون فائدة. وحتى في اليوم الذي سبق الانقلاب، ومع وجود الدلائل الكافية على اتساع نطاق القلاقل، لم تتوصل تلك الاحزاب الى اتفاق.

في النهاية شاركت هذه الاحزاب الاتحادات والنقابات المهنية في الاضراب العام، اضافة الى مجموعة من ضباط الجيش، يقال ان بينهم ضابطا برتبة فريق، وتم التوصل الى اتفاقية. وتم الاقتراح ايضا بايجاد حكومة انتقالية ائتلافية تعمل على اعادة حرية التعبير والاجتماعات والصحافة وتنظيم «القضاء المستقل»، وتصحيح اخطاء نظام نميري، قبل عقد الانتخابات الحرة خلال الثلاث سنوات المقبلة.

ولكن بعد ٥ ايام من المظاهرات والاضراب العام الذي شل الحركة في العاصمة وشل الاقتصاد، لم تستطع تلك الاحزاب المشاركة في الاتفاقية تجميع نفسها للتوقيع على الاتفاقية. وعندئذ قرر ضباط الجيش من ذوي الرتب المتوسطة، والمحيطون بالقائد العام للجيش، بانهم لم يعد بمقدورهم الانتظار اكثر.

بول فاكي



■ عن «الرأي»

الغارديان

■ الترتيبات الامنية في الجنوب تثير قلق الاسرائيليين

فيلسوف اسرائيلي: «فرحنا بالخروج .. أنسانا المأزق المترتب عليه»

تصاعدت المعارضة في اسرائيل ازاء فكرة الاحتفاظ «بحزام امني» في الجنوب اللبناني، كما ان هناك قلقا متناميا - بالرغم من التصريحات الكثيرة التي تؤكد العكس - حول احتمال تورط القوات الاسرائيلية في عمليات عسكرية مكثفة في المناطق الشمالية من الحدود بعد استكمال الانسحاب في الشهر المقبل.

ومع ان الحكومة الاسرائيلية اصرت مرارا على ان تسعى الى تحقيق ترتيبات امنية تكفل سلامة الجليل بعد الانسحاب، الا ان شعورا بدأ بالتبلور تدريجيا بين الشعب الاسرائيلي بشأن وجود تعارض بين هذه الترتيبات الامنية، وبين نوايا الحكومة الاسرائيلية التي تبجحت بها كثيرا بشأن الرغبة في التخلص كلية من الجنوب اللبناني.

وقالت المصادر العسكرية الاسرائيلية ان الحزام الامني الذي تخطط له اسرائيل يمتد لمسافة تتراوح ما بين ٨ و١٠ اميال عن الحدود، مع ان الوضع النهائي لهذا الحزام لم يتقرر بعد. ومن المتوقع ان تسيطر على هذه المنطقة ميليشيات مختلطة من ميليشيات القرى المحلية و«جيش لبنان الجنوبي»، بقيادة انطوان لحد.

ويشير منتقدو هذه الفكرة الى ان حزاما امنيا بهذا العمق سوف يبقي على الخطر الرئيسي نفسه الخاص بوصول نيران صواريخ الكاتيوشا اللبنانية والفلسطينية الى المناطق الشمالية من اسرائيل.

ويقول هؤلاء ان منع تسلل الفدائيين عبر الحدود الدولية بين لبنان واسرائيل يمكن تحقيقه بواسطة اجهزة المراقبة الالكترونية المتقدمة المركبة فعلا هناك.

وقد علقت جريدة «عالهمشمار» اليسارية قائلة: «الدولة التي لا تستطيع النجاح في الدفاع عن نفسها ضمن حدودها الخاصة بها، لا يمكن ان تنجح في دفاع يعتمد على احزمة وممرات امنية تقع خارج حدودها».

والمعروف ان هناك شكوكا كبيرة تدور حول مصداقية جيش لبنان الجنوبي، والميليشيات المحلية وامكانية الاعتماد عليهما في الجنوب.

وتساءل النقاد انفسهم بالقول: «لماذا تنجح هذه الميليشيات في اداء العمل الذي فشلت فيه قوات الجيش الاسرائيلي؟ ولماذا ستتوقف حركة المقاومة الوطنية عن العمل، واسرائيل وحلفاؤها لا يزالون يستولون على قطاع مهم من الاراضي على طول الحدود؟».

ويمضي هؤلاء النقاد قائلين بان الاعتماد على جيش لبنان الجنوبي سيعني وجود نشاط مهم ومنتظم لاسرائيل في لبنان، اذا لم يكن ذلك النشاط على شكل وجود دائم. وقد كتب المعلق الصحافي يوأل ماركوس في «هآرتس» مؤخرا يقول: «اذا كان من المحتمل ان يتدخل الجيش الاسرائيلي اكثر واكثر في الجنوب، ليس على شكل مستشارين وشن الغارات فحسب، وانما عن طريق تزويد ودعم ذلك الخط الدفاعي بما يحتاج اليه كلما لزم الامر. فان ذلك في البداية سيكون على شكل فصيلة، فسرية، فكتيبة، ثم فوج عسكري. مثل هذه السيناريوهات تدخل ضمن مفهوم الحزام الامني، الذي يوفر الحماية لاسرائيل».

وقالت جريدة «الجروزالم بوست» ان الحاجة المؤكدة تقريبا، لارسال القوات الاسرائيلية في عمليات لمقاومة الفدائيين لا تعني انشاء حزام امني فقط، وانما اقامة محمية اسرائيلية دائمة في منطقة غير محددة في الجنوب اللبناني.

واضافت الصحيفة قائلة: «ان ذلك ينذر بالعودة الى المأزق اللبناني ثانية مع عدم وجود نهاية له في الافق. وبدلا من ضمان سلامة الجليل، فان ذلك من شانه ان يحول لبنان الى دولة مواجهة».

والحقيقة انه لم يطرأ جديد على فكرة الحزام الامني في الجنوب، فمثل هذا الحزام كان قائما على شكل طوق مسيحي منذ عام ١٩٧٦، وكانت تسيطر على هذا الطوق قوات سعد حداد، ولكنه توسع ليشمل المناطق الشيعية في اعقاب عملية الليطاني سنة ١٩٧٨.

ولكن الفارق الان يتلخص في انه بعد مرور ثلاث سنوات، ووفاة ٦٥٠ اسرائيليا في اعقاب غزو عام ١٩٨٢، دون احراز اية مكاسب، وظهور الخطر الشيعي، الذي فاق الخطر الفلسطيني، فان معظم الاسرائيليين يريدون الخروج من لبنان.

وكان الفيلسوف يعقوب هاسداي قد كتب في صحيفة «يديعوت احرونوت» يقول: «كل شخص يشعر بالسعادة للخروج من لبنان. ولكن بسبب فرط السعادة لا يدركون المأزق الذي سيدخلون فيه».

إيان بلاك

لوموند

■ مصر تدعو اسرائيل والولايات المتحدة لمحادثات حول طابا

مبارك: لابد من المحاولة ولو كانت نسبة نجاحها ١٪

وجه وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد، يوم الرابع من شهر ابريل الجاري، دعوة الى اسرائيل والولايات المتحدة لاستئناف المفاوضات الخاصة بشريط طابا (كيلو متر مربع واحد على الحدود الجنوبية من ميناء ايلات الاسرائيلي) في مدينة الاسماعيلية المطلة على قناة السويس. وأوضحت وزارة الخارجية المصرية بأن هذه الدعوة وجهت بسبب «اخر التطورات التي شهدتها المنطقة».

وتشير مصادر وثيقة الاطلاع في القاهرة بأن هذا المؤتمر الثلاثي لن يسمح للدول الثلاث بمناقشة مشكلة طابا فقط، لكنه سيسمح لها بمناقشة التاكيدات الاخيرة لرئيس الوزراء الاسرائيلي بأن يقبل «مبدأ مبادلة الارض بالسلام الشامل».

تحذير لطرابلس: هذا وقد غادر السفير الاسرائيلي المعتمد في القاهرة العاصمة المصرية متجها الى تل ابيب بعد ان اجتمع الى رئيس الوزراء المصري كمال حسن علي، ووزير الخارجية عصمت عبد المجيد. ويقال ان موشيه ساسون الذي سافر الى العاصمة الاسرائيلية «لزيارة عمل» تستغرق عشرة ايام حمل معه رسالة شفوية من رئيس الوزراء المصري الى نظيره الاسرائيلي.

وكان الرئيس حسني مبارك قد اكد خلال مقابلة صحفية مع صحيفة عربية بأن مصر واسرائيل تبذلان جهودا دبلوماسية لدفع عملية السلام، واكد الرئيس مبارك بأن بلاده على الاستعداد للمضي قدما في بحث مقترحات السلام الاسرائيلية، وانه ينبغي اختبار مدى اخلاصها ومدى فرص نجاحها اذا كانت ١٪، فلا بد من المحاولة، اذا كانت جميع الاطراف راغبة في ايجاد تسوية لازمة الشرق الاوسط ودعا الرئيس المصري كافة الدول العربية لضم صفوفها واظهار قدر اكبر من الواقعية للعمل من اجل احراز تقدم على طريق ايجاد تسوية للمشكلة الفلسطينية.

واضاف بالحرف الواحد «بعض الدول الشقيقة من انصار انشاء دولة فلسطينية مستقلة، لكن من الصعب تحقيق الامنيات عندما تكون الفرصة غير سانحة».

ومن جهة ثانية لم يطرأ اي تحسن على العلاقات بين مصر وليبيا. وفي ظل الظروف الراهنة، فلا تلوح في الافق القريب اية بوادر لتحسين هذه العلاقات. فالمسؤولون المصريون اتهموا ليبيا بالتورط في مؤامرة تستهدف اثارة اضطرابات في مصر.

وقد حذر المسؤولون المصريون طرابلس من عواقب ما اسموه «باللعب بالنار».

الكسندر بوشيانتي

شتيرن

■ انضمام اسبانيا والبرتغال للسوق الاوروبية بات أكيدا بعد الاستجابة لشروط باباندريو

ميتيران يعد مفاجأة لقمة ميلانو

أصبح في حكم المؤكد أن تنضم اسبانيا والبرتغال الى عضوية السوق الاوروبية المشتركة اعتبارا من الاول من يناير المقبل بعد ان تم ازالة جميع العقبات التي كانت تعترض انضمامهما الى عضوية التكتل الاقتصادي الاوروبي. فبعد ان وافق زعماء دول السوق الاوروبية المشتركة العشرة على شروط انضمام البلدين الى عضوية السوق، اتخذ المجلس الاوروبي الذي يتخذ من بروكسل مقرا له خطوة مماثلة بموافقته على اتفاق ابرم بين اليونان وشريكاتها التسع الاخرى في السوق حول المعونة التي ستقدم لدول السوق المطلة على حوض البحر الابيض المتوسط.

هذه الخطوة استقبلت بارتياح كبير وخاصة من قبل اسبانيا والبرتغال، باعتبار ان الاتفاق يضع حدا للتحفظات التي أبدتها حكومة اندرياس باباندريو الاشتراكية في اليونان بشأن توسيع عضوية السوق بحيث تشمل اسبانيا والبرتغال. وبموجب الاتفاق المبرم بين اليونان ودول السوق ستتلقى حكومة باباندريو مساعدات تقدر بأكثر من ١٤٠٠ مليون دولار على مدى السنوات السبع المقبلة لتمويل برامجها الخاصة بتطوير بعض المناطق في اليونان، كما ان بعض الدول الاخرى الاعضاء في السوق ستتلقى مساعدات مماثلة لتمكينها من مواجهة الاثار المترتبة على انضمام اسبانيا الى عضوية السوق حيث ان المنتجات الاسبانية الزراعية تنافس منتجات هذه الدول.

ولكي يحقق رئيس الحكومة اليونانية باباندريو ما يطمح اليه من مكاسب، فقد اتخذ موقفا صلبا ازاء انضمام اسبانيا والبرتغال الى السوق المشتركة، لدرجة ان هذا الموقف جعل زعماء دول السوق يشعرون امامه بالعجز وبالتالي الموافقة على المساعدات التي طلب الحصول عليها. فقد استسلم شركاء أثينا التسعة بعد يومين من المفاوضات العصيبة وبشيء من المرارة، وهو موقف عبر عنه رئيس اللجنة الاوروبية جاك ديلور عندما وصف برنامج اعانة المناطق الفقيرة التابعة لدول السوق المطلة على البحر المتوسط بانه عقوبات داخل السوق.

وقد أثار الاتفاق بين اليونان وشركائها مشاعر الارتياح لدى كل من الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران، ومستشار المانيا الغربية هيلموت كول، ورئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر، على اعتبار انه ازال آخر عقبة كانت تحول دون انضمام اسبانيا والبرتغال الى عضوية التكتل الاقتصادي الاوروبي. ولكن رغم مشاعر الارتياح التي اظهرها الزعماء الاوروبيون الثلاثة للاتفاق على توسيع عضوية السوق، الا ان ايطاليا كانت الاكثر ارتياحا وسرورا من بين دول السوق. فقد حققت حكومة بتينو كراكسي الاشتراكية على مدى اسبوعين انتصارين مثيرين في ظل رئاستها للسوق الاوروبية المشتركة. واول هذين الانتصارين، الاتفاق على توسيع عضوية السوق الى ١٢ دولة، وثانيهما موافقة دول السوق على تقديم مساعدات للدول الاكثر فقرا منها. وعلى اية حال، فانه بانضمام اسبانيا والبرتغال الى عضوية السوق الاوروبية المشتركة، تصبح اوروبا كيانا سياسيا واقتصاديا موحدا، رغم التباين في السياسات الخارجية لكل دولة على حدة، الا ان الحقيقة في هذا الصدد تكمن في ان دول اوروبا الغربية أصبحت أقوى واول قوة تجارية واقتصادية في العالم، وانها تتمتع بأكبر سوق داخلي. وبحكم هذه الميزة فان دول السوق تستطيع الآن ان تمسك بخيوط الاقتصاد العالمي بل وتوجيهه كيفما تريد.

ورغم قوة الولايات المتحدة واليابان الاقتصادية، الا ان دول السوق مجتمعة يمكنها ان تقف امام التحدي الصناعي والاقتصادي لهاتين الدولتين.

غير ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية ستتأثر بانضمام اسبانيا والبرتغال الى عضويتها حوالي مليوني عاطل عن العمل ليضافوا الى ١٤ مليونا هم مجموع عدد العاطلين عن العمل في بقية دول السوق الاوروبية المشتركة. وسيشكل هؤلاء عبئا كبيرا على اقتصاديات السوق، وخاصة في هذا الوقت الذي لم تخرج فيه دول السوق نهائيا من اطول فترة ركود في تاريخها الحديث. ومن هنا كان قرار دول السوق في ترسيخ قاعدتها التكنولوجية وقدرة الصناعات الاميركية على المنافسة، لسد الفجوة التكنولوجية الاوروبية ازاء التحدي الاميركي والياباني.

فالسوق الاوروبية المشتركة بعد توسيع عضويتها تواجه تحديا جديدا يتمثل في اثبات قدرتها على تعزيز وحدتها السياسية، والبقاء في مضمار سباق التكنولوجيا مع الولايات المتحدة واليابان، وهذا ما ستحاول دول السوق ان تتغلب عليه بعد انضمام دولتين جديدتين الى عضويتها.

ولكي تتمكن دول السوق من التصدي للتحدي التكنولوجي في مواجهة الولايات المتحدة واليابان فان عليها أن تمتلك سوقا متجانسة ونظاما نقديا قويا من أجل المحافظة على استقلالها وهويتها.

ويقول المراقبون الاقتصاديون انه يبدو ان دول السوق ستواجه خيارا صعبا اذا ما قررت الدول الاعضاء المشاركة في أبحاث برنامج «حرب النجوم»، الذي اقترحه الرئيس الاميركي رونالد ريغن. فمثل هذه المشاركة سيكون لها انعكاسات مهمة على صعيد الصناعات المدنية علاوة على وجود تحفظات من قبل بعض الدول مثل ايرلندا بشأن محاولة توسيع نطاق السوق ليشمل مجالي الامن والدفاع.

ومن هنا فان الحوار حول صيغة «اوروبا الحرة» التي تقضي بأن تختار كل دولة السياسة التي تناسبها، يصبح مطروحا أكثر من أي وقت مضى. وقد تكون هذه هي المفاجأة التي سيعرضها الرئيس الفرنسي ميتيران على شركائه في القمة الاوروبية التي ستعقد في مدينة ميلانو الايطالية في وقت لاحق من هذا العام.

من حقيبة «النهار»

مهمة جماعية

كان متوقعا ان تنقسم حكومة الرئيس كرامي وتتساقط حين تصل الى مسألة صيدا وعند اقترابها من الحدود الدولية. وكان منطقيا ان ينفرط عقد التحالف الوطني المهزوز اساسا.

فالخلافات كانت لاتزال حول كل شيء تقريبا. حول الامن اولا ثم حول الازمة الاقتصادية وسبل معالجتهما ومستقبل التعايش اللبناني ومصير الجنوب. اضافة الى الحملات والحملات المضادة بين الوزراء. الا ان شيئا وحيدا كان يجعل زعماء الفريقين يتمسكون بـ«حكومة الوحدة الوطنية» هو الخوف من العودة الى مرحلة ما قبل تشكيل الوزارة. اي العودة الى «دوامة فظيعة من الاستقطاب السياسي وظروف اقتصادية لم تشهد البلاد مثيلا لها من قبل» على حد تعبير «النيويورك تايمز» وهكذا كانت الحكومة الكرامية تؤجل كل المشاكل والخلافات وتتجاوزها. وتصر على ان يشارك جميع اقطابها، وهم القادة الفاعلون، في كل القرارات التي تعتبرها مصيرية. كل ذلك في اطار ما يسمى اللعبة الديمقراطية.

لكن التطورات في صيدا تجاوزت كل تاجيل وجعلت حكومة الرئيس كرامي تشارف حد الانفراط وذلك في وقت يواجه لبنان باعتراف جميع قادته، استحقاقات مصيرية. وفي وقت استعد كل من الاردن وسوريا لمواجهة المرحلة المقبلة بحكومة جديدة والخوف الحقيقي هو ما كان الوزير جنبلاط تحدث عنه سابقا، عندما رأى ان تشكيل حكومة الوحدة الوطنية هو ذريعة للتقسيم في حال انتهائها الى الفشل. يومها كان الرئيس سليم الحص والوزير نبيه بري وسيطين بين جنبلاط والحكم. اما الان فقد غاب آخر وسيط بين الحكم ومعارضيه في صفوف الحكومة.

والامر كان يبدو طبيعيا لو ان لبنان يعيش مرحلة طبيعية فالسقوط في ازمة حكم يعني السقوط في مرحلة ما قبل لوزان. اي العودة الى مرحلة اللاوفاق والى تعذر تشكيل حكومة كالحكومة الكرامية وان كانت «حكومات» لكن ما يترك شيئا ايجابيا او بقية من امل هو ان الرئيس كرامي قطع نصف المسافة بحيث تكون العودة ممكنة. فان احدا من اللبنانيين، من القمة الى القاعدة، لايمكن ان يقبل بخلق ازمة حكومية وانقسام سياسي يزيد انقسام الشعب وضياعه. خصوصا ان سوريا من خلال ازمة الشرق الاوسط مقبلة على مرحلة تبدو فيها المواقف واضحة دقيقة من خلال الدور السوري في لبنان. وكل ذلك وسط قيام معادلات اقليمية ودولية جديدة بالتاكيد.

ولاشك في ان كل وزير، ككل مواطن، يدرك جيدا ان تلكؤ جميع القادة المسؤولين عن الانقاذ ينطوي على مخاطرة وطنية وقومية، تجاه اللبنانيين والسوريين، واول الانقاذ يجب ان يبدأ بالحكومة لانقاذ بقية قرار لبناني وطني يجب ان يكون اجماعيا مع الدعم السوري. وهذه مهمة جميع الوزراء بلا استثناء في هذا الطرف وذاك. لانهم جميعا يعرفون جيدا ان اسرائيل انسحبت من النبطية وستواصل انسحابها، فيما لو صيدا وجوارها على اشتعال ينذر بالانتقال.

ويجب الا يرتاح اللبنانيون الى كلام بيريز انه لا يريد ارضا ومياها وسياسة في لبنان. فقادته العسكريون ينذرون ويتوعدون بازالة الجنوب من الوجود اذا تعرضت حدودهم لاطلاق نار. وهو يدعو سوريا الى «التروي في الجنوب». ولا يزال يعرض العودة الى مفاوضات الناقورة للحصول على ضمانات امنية لمناطقه الشمالية. وفي هذا الكلام الكثير من الانذارات وتدرك دمشق ان التطورات السياسية والعسكرية الاخيرة في بيروت وصيدا تمكن اسرائيل من النفاذ مجددا لعرقلة الدور السوري والحل السوري.

ومشروع الحوار السوري الاميركي لا شك في انه، اذا حدث سينطلق من لبنان الى اتفاق عمان والحرب العراقية ـ الايرانية. وبالتاكيد لن يكون المسؤولون السوريون مرتاحين اذا استمر الوضع اللبناني على تدهوره، والوقت لا يرحم ولن يرحم احدا خصوصا لبنان. وينبغي الا يغيب عن بال الجميع ان اضافة مزيد من الازمات الى الوضع اللبناني، يزيد امكان استخدام الساحة الداخلية ورقة ضغط في بازار المشاريع المتداولة. وقد تدفع كل الفئات والطوائف ثمنا باهظا لذلك يظل الخروج من الازمة الطارئة مهمة مستعجلة ومهمة جماعية.

والعالم الخارجي، العربي والاميركي في صورة خاصة، يعتبر ان الحكومة الكرامية هي احد جوانب نجاح الدور السوري في لبنان.

لذلك تبقى الازمة الحكومية مسؤولية لبنان وسوريا، مع ما يستتبع ذلك من مواجهة للتطورات في الجنوب وبالنسبة الى ازمة الشرق الاوسط.

ميشال ابو جوده

«الحزام الأمني» في الجنوب بين اسرائيل والأمم المتحدة

رسالة نيويورك

■ تل ابيب تتمسك بقوات لحد والمنظمة الدولية تقنعها «باليونيفيل» .

نيويورك ـ القبس :

قدم كل من لبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية شكوى الى الامين العام للامم المتحدة بصدد عملية نقل المعتقلين من معتقل انصار الى اسرائيل ، وجاء في الشكوى اللبنانية ان عملية نقل المعتقلين من انصار الى اسرائيل هو مخالف لاتفاقيات جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ وان الافراج عن ٧٠٠ معتقل هو محاولة لتخفيف ردة فعل الراي العام الدولي الذي اجمع على شجب وادانة نقل الاسرى الى اسرائيل . واكتفت الشكوى اللبنانية بالطلب من الامين العام بتوزيع هذه الشكوى كواحدة من وثائق مجلس الامن ولكن لم يطلب لبنان في شكواه اي تصرف او اي تحرك من مجلس الامن الدولي .

اما في رسالة منظمة التحرير الفلسطينية فانها تتضمن عدة فقرات منها ما يتعلق باستمرار القتال في المخيمات وما يتعلق بالنازحين وهنالك فقرات تتعلق بالمختطفين ونقل الاسرى من انصار الى اسرائيل ،

وحول هذا جاء في الرسالة الفلسطينية ان على الامم المتحدة ان تباشر في التحقيق بمصير هؤلاء المعتقلين وما سيحصل لهم بعد نقلهم .

كذلك جاء في الرسالة الفلسطينية ان منظمة التحرير تدعو الامم المتحدة وبشكل خاص مجلس الامن الدولي ان يتحمل مسؤولياته وان يتخذ الاجراءات الضرورية لوضع حد لما يجري في جنوب لبنان .

الناطق الرسمي باسم الامين العام للامم المتحدة اعرب انما بصورة مرنة عن موقف الامين العام من الاجراءات الاسرائيلية فقال : ان الامين العام يؤمن بانه من الاهمية البارزة ان يتم احترام فقرات اتفاقات جنيف احتراما كاملا ، وهو يعتبر نقل المعتقلين لا ينسجم مع روح الفقرات ٤٩ و٧٦ من اتفاقات جنيف .

ومن المعروف ان الادارة الاميركية كانت قد اتخذت موقف الناقد للاجراء الاسرائيلي معتبرة انها خرق لاتفاقات جنيف .

هنالك اختلاف بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين لبنان حول التصرف في الامم المتحدة . مسؤول في وفد منظمة التحرير الفلسطينية الى الامم المتحدة قال لـ القبس : «نحن نعمل على التنسيق مع اللبنانيين للدعوة لعقد مجلس الامن اما اللبنانيون فغير متحمسين لذلك حتى الان ليس هنالك خطوة عملية بهذا الاتجاه» .

واضاف المسؤول الفلسطيني قائلا : «بلا موافقة لبنان لن يكون الامر مستحيلا انما صعبا ، ونحن لانزال اليوم نعمل على الموضوع بهدف الدعوة لعقد مجلس الامن ونحن بانتظار ما سيطرأ عن اجتماع مجلس الجامعة العربية في تونس حول هذا الموضوع» .

وشرح المسؤول الفلسطيني ان الهدف من الدعوة لعقد مجلس الامن هو ان يبدأ تحرك سياسي بهدف الضغط على اسرائيل لايقاف القتال في منطقة صيدا وكذلك لاطلاق سراح المعتقلين ، واشار الى ان غالبية المعتقلين الذين مازالوا اسرى لدى اسرائيل هم فلسطينيون ، ولذلك فمنظمة التحرير تريد من مجلس الامن والامم المتحدة ان تقوم بخطوات معينة نحو التعرف الى مصيرهم ونحو ايضا ما يتم في مخيمات عين الحلوة [illegible] مية . من جهة لبنان الموقف اللبناني يقول ما يحصل يحصل على ارض لبنانية وهدفه ليس فقط الفلسطينيين وانما الشعب اللبناني . ولقد قال مسؤول لبناني لـ القبس : ان الهدف هو توزيع سكاني جديد اي فرز سكاني في المنطقة وضرب وحدة الشعب اللبناني .

والحكومة اللبنانية قلقة من الوضع وهي تدرس الوسائل الكفيلة بتهدئة الامور حسب قول المسؤول اللبناني الذي اضاف : في مطلق الاحوال تعتقد الحكومة اللبنانية انها هي وحدها التي تقرر متى وكيف تلجأ الى مجلس الامن الدولي . ان الدولة اللبنانية هي المسؤولة عن لبنان .

اما حول تردد لبنان في طلب انعقاد مجلس الامن قال المسؤول : اذا ما اتجهنا الى مجلس الامن فماذا نطلب ؟ فالحكومة اللبنانية تفضل معالجة الامور على الارض . مساعد الامين العام للشؤون السياسية بريان اوركهارت اجتمع مع الرئيس الجميل في لبنان ، وقالت المصادر اللبنانية ان ما تعمل عليه الامم المتحدة هو مسالة الحزام الامني الذي تريد اسرائيل انشاءه بعدما يتم انسحابها من الاراضي اللبنانية ، اي انشاؤه عن طريق قوات لحد .

الامم المتحدة ـ قالت مصادر ـ تحاول اقناع اسرائيل بان تحل الحزام الامني وان تقبل بنشر القوات الدولية موقتا في جنوب لبنان حتى الحدود اللبنانية .

المصادر اللبنانية قالت ان لا مشكلة بين لبنان والامم المتحدة حول هذا الموضوع ، انما مشكلة الامم المتحدة هي : ماذا ستعمل قوات «اليونيفيل» بعد التجديد لها اذا ما تم التجديد ؟ عدم تمكن القوات الدولية من الغاء الحزام الامني يجعل «اليونيفيل» تقع بين قوات لحد والمقاومة اللبنانية .

اما افكار اوركهارت التي ينقلها الى القدس بعد توقفه في لبنان فانها تحاول اقناع اسرائيل بالقبول بقوة دولية مكثفة بدلا من لحد لتكون الحزام الامني بدلا من اصرار اسرائيل على قوات لحد ، وبانتظار الرد الاسرائيلي ما زالت الامم المتحدة تحاول معالجة الامور على الساحة .

● دي كويلار



● بريان اوركهارت

العنف في مصر يدق ناقوس الخطر

الأزمة الاقتصادية والمخدرات والفيديو في قفص الاتهام

رسالة القاهرة

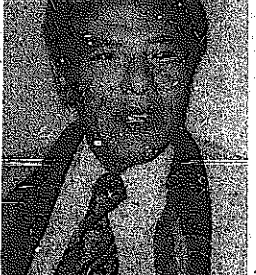
القاهرة ـ القبس

على مدى الشهور الثلاثة الماضية تزايدت موجة العنف داخل المجتمع المصري بصورة واضحة .. لتلقى اهتماما كبيرا من كافة المستويات المسؤولة في مصر بدءا من الرئيس حسني مبارك الذي طالب الصحافة المصرية بالمعالجة الموضوعية للجرائم التي تقع .. بحيث لا تجعل من المجرمين نجوما تجري معهم الاحاديث واللقاءات، ثم مجلس الشعب المصري الذي خصص جلسة من جلساته لمناقشة تزايد ظاهرة الاغتصاب .. وعلى مدى هذه الشهور بدا واضحا ان ثمة صورة جديدة للجريمة تشهدها مصر ولم تعرفها من قبل .. جرائم تختطف فيها الاناث ويتعرضن للاغتصاب الجنسي .. تهديد بالسلاح في الطريق العام .. شاب يقتل والديه وآخر يذبح والدته وهي ساجدة تصلي .. وزوجة تذبح زوجها وتقطع جسده الى عدة اجزاء ..

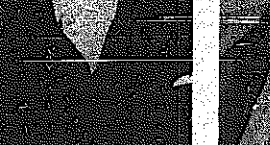
وفي اطار هذا التزايد المستمر يتصدى مفكرو مصر وعلماؤها لمناقشة ظاهرة العنف التي تهدد المجتمع المصري ويصبح السؤال المطروح هو من المسؤول الحقيقي وراء هذه الظاهرة .. هل هي الازمة الاقتصادية .. ام متغيرات المجتمع في اعقاب الانفتاح الذي قلب موازين القوى الاجتماعية في المجتمع المصري .. ام تزايد ظاهرة ادمان المخدرات وانتشار الاقراص المخدرة بين الشباب .. ام انتشار افلام الفيديو الممنوعة.



● سهير القلماوي



● د. مصطفى محمود





● د. زكي نجيب محمود



■ الهرم الاجتماعي اصبحت قمته الى اسفل وقاعدته الى اعلى

ناقوس الخطر

تقول الدكتورة سهير القلماوي : المؤكد ان بصمات الحضارة المادية التي نعيشها احد الاسباب في اتجاه الشباب لهذا العنف ان ندق ناقوس الخطر لنلتفت الى ان هناك ظاهرة عنف من الغباء ان نتغافل عنها ..

والتصدي لها يتطلب بحث المشكلة من جذورها .. لان هذه الظاهرة من غير المتصور ان يكون وراءها مجرد عامل واحد .. بل لا بد من وجود عوامل كثيرة متضافرة منها المدرسة .. والبيت .. والتربية .. ونوعية الافلام التي تعرض من خلال التليفزيون والسينما .. ثم هل يمكن تجاهل الاوضاع العامة السائدة بالمجتمع .. المؤكد ان كل هذا التحريض غير المباشر الى اتخاذ طريق العنف والضياع وسط اقراص المخدرات والمغيبات والمكيفات تخرب تفكير الشباب.

وتضيف الدكتورة سهير انه لا يمكن ان نحمل مسؤولية ما حدث لافلام العنف والاثارة وحدها ونهاجم التليفزيون لانه يعرضها .. فهذه الافلام موجودة ويشاهدها الشباب ورغم انني ارفض مثل هذه الافلام، لكن الواقع يقول انها موجودة.

والحل العلمي هو ان نخلق ما يقاوم تأثيرها بمعنى ان يكون الشباب مسلحا بما يساعده على عدم الوقوع تحت تاثير مثل هذه الافلام اما ان تجد فيه ارضا خصبة فان النتيجة هي ذلك التاثير المدمر .

وتضيف الدكتورة سهير القلماوي ان الشعب المصري بطبيعته شعب مسالم بحكم اصوله الزراعية والحضارية ولذلك عندما حدثت تغييرات شديدة في المجتمع .. كان من الطبيعي ان يكون رد الفعل عنيفا .. وهذه الظاهرة شاذة وخطيرة على مجتمعنا ولا بد ان نلتفت لها ولا نقلل من شانها .. فالشباب يشكو من فراغ هائل ومراكز الشباب معظمها خاوية تماما.

الانسان السوي

ويرى الدكتور مصطفى محمود .. ان الانسان السوي هو الانسان الذي لديه ثلاثة انواع من الاشباع .. الاول اشباع روحي عن طريق الايمان .. والثاني اشباع عاطفي من خلال حنان الاسرة ورعاية الاب والام ووجود الاسرة التوازنة .. ثم الاشباع العقلي بمعنى ان توجد ظروف تعليم ميسرة ومستقبل باسم يتحقق بالاجتهاد ..

كذلك يقول الدكتور مصطفى محمود انه يجب تطبيق احكام الشريعة الاسلامية للخارجين على القانون والمجتمع من امثال هؤلاء .. لان في احكامها ما يردع كل من تسول له نفسه ارتكاب مثل هذه الجرائم .. التي تبعث الرعب في نفوس الآمنين وتضر بأمن المجتمع.

المنطق!

ويقول الدكتور زكي نجيب محمود .. المفكر المعروف .. ان ما حدث من جرائم اصبح امام القضاء .. والمهم الآن هو دراسة ظروف المجتمع الذي يفرز امثال هذه المواقف .. هذا هو الجدير بالبحث الآن بجدية .. ولقد سلطت كل وسائل الاعلام اضواء اكثر من اللازم على هذه الحوادث كمادة سريعة ... ثم نتوقف عند ذلك وهذا لن يؤدي الى اي تغيير .. واقول انه إذا كان المجتمع سيئا فان علينا ان نبحث عن اسباب ذلك ومن خلال اسلوب علمي .. لان المنطق يقول ان مجتمع عاش طوال هذا التاريخ لا يمكن ان يقفز فجاة الى هذا السوء .. اما اذا كان هناك مظاهر طفح .. فهي طفح موقت بشرط الا نهمل اسبابه ودوافعه.

اختلطت الامور

وتقول الاديبة امينة السعيد .. بدون مناقشة كلنا نرفض العنف ولكن يجب ان نكون عمليين ونعرف ما هي اسباب هذا العنف .. الشباب المصري اختلطت عليه الامور جدا .. فالهرم الاجتماعي انقلب فجاة اصبح قمته لاسفل وقاعدته لاعلى اصبح طالب الجامعة الذي يدرس سنوات طويلة يجد نفسه في النهاية لا يكسب شهريا ما يكسبه النجار والحداد والسباك او سائق التاكسي في ٤٨ ساعة .. كل هذا قلب الموازين الاقتصادية وجعل الهرم مقلوبا وهذه المشكلة وحدها كفيلة بتمزيق كل شيء .. ثم هناك ضياع المثل العليا .. واختفاء القدوة الصالحة.

وتضيف الاديبة امنية السعيد .. لعل اكثر ما يؤلمني ويثير احساسي بالشفقة على هذا الجيل الصاعد هي انه بدون قدوة .. رحمة بشبابنا .. ويجب ان نعرف كيف نمد لهم ايدينا وكيف نعالج مشاكلهم وامراضهم التي تؤدي بهم لما اسميه بالمرض العقلي .. مثل الشاب الذي قتل والديه .. والآخر الذي قتل امه وهي تصلي وادعى الاثنان انهما اراحا آباءهما وامهاتهما من عذاب الدنيا .. هذه امراض نفسية خطيرة ونحن امام شباب فقد ايمانه بكل المقدسات وبالتالي بالمجتمع وبكل شيء .. ولا املك الا الحسرة على جيل دخل في الضياع واجيال اخرى على ابواب الضياع.

حالات فردية

ويختلف الدكتور ميلاد جرجس استاذ علم النفس الجنائي واستاذ علم الاجرام باكاديمية الشرطة .. مع الرأي القائل بأن السينما والتليفزيون وراء هذه الجرائم .. فيقول ان ما حدث لا يرقى الى مستوى الظاهرة فهي جرائم معدودة يجب دراسة دوافعها علميا .. وهناك دراسة خرجت من هيئة اليونسكو بان افلام العنف لا تؤثر الا على الشخص غير السوي ولكن الطفل الذي ينشا تنشئة اجتماعية سليمة يعتبرها قصة او رواية .. والانسان السوي يكره الجريمة من خلال هذه الافلام لانها في النهاية تؤكد ان الجريمة لا تفيد .. وقد يكون الفيديو وراء دخول افلام ممنوعة داخل المنازل يشاهدها شبابنا وهذه مسؤولية كل اب في ان يراقب ما بداخل بيته من افلام .. والا يشاهد هو نفسه الا النوعيات الجيدة والا اصبح هو الآخر محتاجا الى الرعاية خوفا عليه من الانجراف الى تيار العنف.

ويقول الدكتور ميلاد .. ان الطب النفسي يجب ان ياخذ مجاله وفرصته في دراسة هذه الحالات بالاسلوب والمنهج العلمي لكي نتعرف على دوافعها وأسبابها حتى نتوصل الى المنهج الامثل للوقاية ثم العلاج.

ليست ظاهرة

ويتفق الدكتور عبدالكريم درويش مساعد اول وزير الداخلية ورئيس اكاديمية الشرطة .. على انه ليست هناك ظاهرة عنف .. فتفسير معنى الظاهرة علميا هو ان حدثا ما او اتجاها ما سلوكيا يصبح جزءا من تكوين المجتمع.

وفي اطار هذا المفهوم لا يمكن ان نعتبر ان العنف اصبح جزءا من الكيان الاجتماعي في المجتمع المصري .. والاحصاءات تقول انه كان تعداد مصر ٢٠ مليون وبلغت جنايات القتل فيها ٢٤٠٠ جناية .. واحصائية العام الماضي وعدد السكان ٤٦ مليون انخفضت جنايات القتل الى ١٣٠٠ جناية .. فليست هناك ظاهرة عنف اذا اعتبرنا ان القتل اشد ظواهر العنف في اي مجتمع.

ويطالب الدكتور عبدالكريم درويش اجهزة الاعلام والصحافة بصفة خاصة بالتعاون مع اجهزة الامن والشرطة بحيث لا ينشر من اخبار الجريمة وخصوصا المثيرة منها .. الا ما تعتقد الشرطة انه لصالح العدالة ولصالح التحقيق.

ويؤكد الدكتور درويش ان مصر من واقع الارقام بها اكبر نسبة من الامن واقل نسبة من الجريمة !

أول محاولة لأغرب عصابة في مصر

تهريب الحشيش بالهليكوبتر

القاهرة ـ «القبس» :

اعلنت وزارة الداخلية المصرية التفاصيل الكاملة لاغرب محاولة لتهريب المخدرات الى داخل البلاد باستخدام طائرة هليوكوبتر ـ لاول مرة ـ في نقلها من على ظهر باخرة كانت تقف في عرض البحر الى الاراضي المصرية .

واعلن اللواء يوسف عبدالحكيم مساعد وزير الداخلية في المؤتمر الصحفي الذي عرض خلاله فيلم «بالفيديو» عن عملية ضبط شحنة المخدرات وكيف تم القبض على المتهمين .

وقال ان القصة بدأت يوم ٢٩ سبتمبر ١٩٨٤ عندما علم وزير الداخلية من وزير البترول شخصيا ان طارق محمد حسني مسؤول تشغيل الطائرات بشركة ديبكو للبترول قد عرض على الطيار مأمون الشناوي الذي يعمل بشركة الخدمات البترولية التابعة لوزارة البترول ان يساعده في نقل شحنة ضخمة من المخدرات بواسطة طائرته من على سطح احدى السفن التي تقف في عرض البحر امام ساحل ابوقير بالاسكندرية الى موقف متفق عليه خلف مطار النزهة مقابل ٧٠ الف جنيه .

وعلى الفور تم تشكيل فريق عمل من رجال مكافحة المخدرات واسفرت تحريات افراده وكذلك التسجيلات التليفونية ان عصابة للتهريب تضم ١٢ فردا هي التي دبرت واعدت هذه الصفقة وهم: حسن محمد حنفي وحسن عبده حسن وشهرته حسن بريرة وطارق محمد حسني هنو ومحمد عبده حسن وعبدالناصر عبدالسلام هنداوي واسماعيل الضبع احمد، ومحمد مقبول محمد الشافعي وعبدالعاطي مهدي يعقوب ومحمد محمد نوفل والسيد محمد نوفل وزكي محمود محمد معوض .

المخدرات على سفينة تركية

وقال مساعد وزير الداخلية ان هؤلاء المهربين اتفقوا مع بعض اعوانهم من منتجي المخدرات في لبنان من عائلة «ديب» على اعداد شحنة كبيرة منها لتهريبها من الساحل اللبناني الى الساحل المصري بواسطة سفينة تركية مملوكة لشخص اسمه احمد كامورجي التركي الجنسية وهي التي ستتولى نقلها بقرب الشاطىء المصري لتنقلها الطائرة على دفعات الى مكان محدد بناحية أبيس قرب الاسكندرية .

ورصدت الشرطة عملية استئجار العصابة لعدة شقق مفروشة بالاسكندرية وخصصت لمقابلاتهم واتصالاتهم التلفونية كما استاجروا غرفة بفندق «مرحبا» لتلقي المكالمات التلفونية من اعوان افراد العصابة بلبنان وتم وضع جميع هذه الاماكن تحت الرقابة السرية .

وحاولت العصابة تنفيذ مخططها في ٢١ اكتوبر الماضي الا ان تحركات قوات حرس الحدود في المنطقة حالت دون اقتراب الباخرة من الساحل .

وفي بداية ديسمبر الماضي قطع افراد العصابة اتصالاتهم بالطيار وعرضوا مهمة التنفيذ على فريق الطيار هشام مصطفى حسين الذي سارع هو الاخر بالابلاغ .

واستمرت ادارة مكافحة المخدرات في متابعتها وجمع تحرياتها .. وحاول افراد العصابة تنفيذ العملية بعد ذلك مرتين الاولى في ٨ ديسمبر الماضي والثانية في ٤ فبراير الماضي الا ان سوء الاحوال الجوية حال دون ذلك .

وفي ١٠ مارس ١٩٨٥ غادر حسن عبده حسن ومعه اسماعيل الضبع والسيد محمد نوفل وزكي محمد معوض الى لبنان عن طريق قبرص وسوريا للتمويه ثم تسللوا الى لبنان واعادوا ترتيب اجراءات تهريب الشحنة مع منتجها الذي عاد ومعه اسماعيل الضبع يوم ٢٧ مارس الماضي بينما تخلف السيد محمد نوفل وزكي معوض لمرافقة الشحنة وارشاد القبطان الى المكان المحدد وتحدد لتنفيذ العملية يوم ٢٨ مارس من الواحدة ظهرا وحتى الخامسة مساء .

وتم وضع خطة الضبط بالتنسيق مع رئيس مجلس ادارة شركة خدمات البترول وانتقلت القوات اللازمة الى الاسكندرية .



●زعيم العصابة حسن عبده حسن

السفينة تاهت في البحر

وفي الساعة الواحدة مساء ٢٨ مارس غادر مطار النزهة الطيار هشام مصطفى حسين ومعه المتهمان حسن عبده حسن وطارق حسن هنو بالطائرة لتنفيذ الخطة المتفق عليها الا انهم عادوا بعد ان فشلوا في معرفة مكان الباخرة في عرض البحر .

وظهر اليوم التالي عاود ثلاثتهم الاقلاع بالطائرة حوالي الساعة الثانية والنصف مساء حيث عثروا على الباخرة وسلموها حقيبة بها التعليمات والتقط الطيار حقيبة المخدرات من الباخرة وعاد بها للمطار .

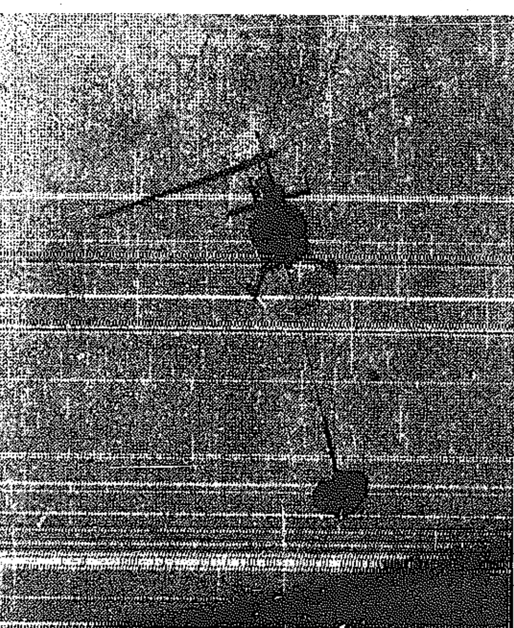
وفور هبوط الطائرة امكن السيطرة عليها بواسطة الشرطة التي كانت ترقب وصولها وتم ضبط المتهمين حسن وطارق عقب نزولهما من الطائرة وكان الاخير يحمل الحقيبة التي وجد بداخلها ٨ لفافات بكل لفافة ٦ طرب حشيش وكيس بداخله بودرة حشيش ولفافة بها هيروين نقي وبندقية آلية روسية الصنع بخزنتها ٣٠ طلقة ونظارة ميدان .

واعترف المتهمان بجلب المخدرات وعاد الطيار مرة ثانية حيث التقط شبكة تحوي مخدرات من على ظهر الباخرة وجد بها ٩ اطارات كاوتشوك بداخلها ١٦٥٢ «طربة» حشيش وتزن ٣٥٢ كيلوغراما .

وحاول الطيار العودة مرة ثالثة الا ان الظلام حال دون ذلك. وتحركت قوات مشتركة من سلاح الحدود وادارة مكافحة المخدرات باللنشات في محاولة لضبط الباخرة وباقي شحنة المخدرات وافراد العصابة الا ان سوء الاحوال الجوية لم يمكنها من ذلك .

وفور وصول اول دفعة من المخدرات تحرك رجال المباحث الى منازل جميع المتهمين حيث تم تفتيشها وضبط باقي المتهمين. وقد عثر اثناء التفتيش على طبنجة عيار ٦مم في حيازة المتهم محمد مقبول واخرى في حوزة المتهم حسن عبده حسن وضبط ٢٣ الف جنيه مع المتهم عبدالعاطي مهدي .

وفي يوم ٣١ مارس تم التنسيق مع القوات البحرية وقوات حرس الحدود والمخابرات الحربية بالاسكندرية وقائد مجموعة لنشات البحرية والحدود بارشاد الطائرة بمسح المنطقة بحثا عن الباخرة غير انه تبين انها قد غادرت المياه الاقليمية لتنتهي واحدة من اكثر قصص الصراع دهاء بين المهربين ورجال الشرطة .



● الشحنة الطائرة

فوضى القوانين في مصر .. تطالب بحقيبة وزارية!

مليون قرار وزاري.. و ١٨ الف قانون خلال ٣٠ عاماً

قانونان جديدان كل يوم و ١٥ الف قرار أصدرها وزير واحد خلال عام

القاهرة - القبس :

علمت القبس ان حكومة الحزب الوطني الحاكم في مصر تجري حاليا دراسة لامكانية انشاء وزارة جديدة تلحق بمجلس الوزراء لتجميع التشريعات المختلفة التي تقوم بها مختلف الوزارات لاجراء التنسيق بينها بعد ان تحولت هذه التشريعات والقرارات الى ما يشبه بالتقاطعات التي غابت عنها «اشارت المرور» فراحت تتعارض وتتضارب فيما بينها .. فما يحرمه قانون .. يبيحه اخر .. وما يحظره قرار .. يسمح به قرار اخر.

ولقد جاء حكم محكمة القيم في قضية البنوك وتجار العملة والذي وصف الاجراءات الاقتصادية التي اصدرها الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد السابق في ٥ يناير الماضي - بانها كانت كارثة على الاقتصاد المصري املتها الاهواء الشخصية - نقطة البداية في اعادة النظر في تر- انة القوانين والقرارات بمصر، وهو الامر الذي دفع بالرئيس حسني مبارك الى اصدار قرار جمهوري بتشكيل مجموعة استشارية في مجال الخبرة في الشؤون الاقتصادية لاقتراح السياسات الاقتصادية التي ستنفذ في المدى القريب والبعيد بعد دراسات متانية تستهدف تحقيق الاستقرار الكامل والاستمرارية دون ان ترتبط بالاشخاص. وتجنبا لاي نوع من الهزات الاقتصادية.

وياتي هذا القرار الجمهوري في الوقت الذي سادت فيه لعبة جديدة اسمها لعبة اصدار القوانين تحولت مصر بمقتضاها الى ترسانة جديدة للقوانين ففي كل يوم يصدر قانونان جديدان .. وعشرات من القرارات الوزارية حتى وصل عددها خلال الثلاثين عاما الماضية الى ١٨ الف قانون بالاضافة الى اكثر من مليون قرار لدرجة ان احد الوزراء وهو وزير الري السابق المهندس عبدالهادي سماحة قد اصدر بمفرده ١٤٤٤٧ قرارا وزاريا خلال عام ١٩٨٣ فقط بمعدل ما يقرب من ٤٠ قرارا وزاريا يوميا!!

قواعد اللعبة

وللعبة اصدار القوانين في مصر قواعد خاصة بها .. فيصدر القانون .. وبعدها بأيام يصدر تعديل هذا القانون .. ثم تعديل التعديل! واحيانا كثيرة يصدر القانون ومعه التعديل الخاص به!! والامثلة على ذلك كثيرة .. فاحد القوانين بعد ان حير الحكومة في تفسيره اصدرت له ٨٨ تعديلا خلال ٥ سنوات «قانون الاصلاح الوظيفي» وقانون اخر وهو قانون التسويات قد حير موظفي الدولة فاقام نصف مليون موظف بالدولة دعاوى قضائية ضد الحكومة بسبب هذا القانون الذي ما زالت التعديلات تصدر له حتى الان في محاولة لسد الثغرات التي حولت هذا القانون الى ما اشبه بشباك صيد الاسماك!

والغريب انه ما زالت هناك «فرمانات» اصدرها السلطان العثماني منذ ١٠٠ عام، واكثر تتحكم في الحياة الاقتصادية لمصر فما زال القانون التجاري والبحري الذي صدر في عام ١٨٨٣ ساري المفعول حتى الان وانضم اليه ٢٠٠٠ قانون اقتصادي جديد ولم يلغه حتى الان.. هذا بالاضافة الى ان بعض القوانين قد تحولت الى نجوم المجتمع، واخذت تنافس نجوم الفن والكرة في شهرتهم مثل قانون «٨٣» الشهير وقوانين المحاماة والقضاة والاصلاح والرسوب الوظيفي!

٧ مقترحات للحزب الوطني

ولان كثرة القوانين والتشريعات والقرارات الوزارية تعتبر مظهرا لعدم الاستقرار في المجتمع. فقد حاول الحزب الوطني ان يقدم علاجا لهذه الظاهرة من خلال ٧ مقترحات تقدمت بها اللجنة التشريعية بالحزب الوطني وهي:

■ عدم ترك امر اقتراح التشريعات واعدادها لتقدير الوزارات المختلفة وحدها، بل انشاء وزارة تتبع رئاسة مجلس الوزراء لتلقي اقتراحات التشريعات من الوزارات المختلفة والتنسيق فيما بينها من ناحية الموضوع او الجدوى وعرضها على مجلس الوزراء مصحوبة برأي هذه الوزارة في استصدار التشريع المطلوب.

■ البدء في اجراء حصر شامل لجميع التشريعات النافذة في مصر منذ انشاء المحاكم الوطنية في عام ١٨٨٣ والعمل على تجميعها ونشرها بعد اعادة ترتيبها وتقسيمها نوعيا لتيسير الرجوع اليها.

● محمد عبدالهادي

● ممدوح عطية

■ العمل على تقليل عدد التشريعات القائمة عن طريق تجميع وادماج هذه التشريعات الصادرة في موضوع واحد او التي تعالج جوانب مختلفة من ذات النشاط.

■ ضرورة الحد من الاسراف من استخدام الحلول التشريعية في حل المشاكل العامة وعدم اللجوء الى استخدام التشريع الا عند الضرورة والتحقق من جدوى اصداره.

■ تزويد جهات القضاء والنيابة العامة بالتشريعات الجديدة فور صدورها والعمل على انتظام اصدار مجموعة النشرة التشريعية التي كانت تصدر قبل ذلك وتوقفت منذ ٤ سنوات.

■ الاستعانة ببنوك المعلومات في مجال التشريعات بعد تزويدها بكل ما يصدر من التشريعات الاصلية والفرعية توفيرا للجهد والوقت في البحث عن التشريعات المختلفة.

■ تطوير وتحديث التشريعات المتخلفة التي صدرت في نهاية القرن الماضي واصبحت مقطوعة الصلة بالحياة المعاصرة وفي مقدمتها التشريعات الاساسية التي يطبقها القضاء المصري حاليا كالتشريع التجاري والبحري الذي صدر في عام ١٨٨٣!

كوميديا قوانين التسعيرة!

«اصبح الانسان المصري الان في حيرة من امره .. فقد يسلك مسلكا مباحا في ظل قانون ما .. وفجاة يصبح هذا المواطن مهددا بالعقاب بسبب هذا المسلك الذي يعاقب عليه قانون اخر».. هكذا يصف المستشار محمود فكري بادارة قضايا الحكومة حيرة المواطن المصري مع ترسانة القوانين.. ويؤكد ان تعديل التشريع بعد فترة قصيرة من تطبيقه واحيانا قبل ان يطبق دليل على عدم دراسة الموضوع - الذي يريده التشريع - الدراسة الوافية التي تحيط بالموضوع من كافة نواحيه كما انه دليل على عدم الرجوع الى المختصين من رجال القانون .. ويضاف الى ذلك انه في كثير من الاحيان تتدخل الاغراض الشخصية والاهواء في اصدار التشريعات واوضح مثال على ذلك قوانين العاملين في الدولة وما صدر منها لمعالجة عيوب تشريعية بقوانين صدرت بها نفسها عيوب!

ويؤكد المستشار محمود فكري ان المفروض في التشريع ان يضع قاعدة عامة مجردة تنطبق على من تتوافر في شانه شروط تطبيق هذه القواعد، دون النظر الى الامور الشخصية .. ولكن الذي يحدث حاليا ان يصدر التشريع ليعالج حالات خاصة تصطدم بالقاعدة العامة فينتج عن ذلك اعداد تشريع جديد فيظهر بصورة معيبة نظرا للاهواء الشخصية فاذا به يضر بمن طبق عليهم التشريع الاول وتتكون دوامة القوانين، ويوضح عدد الدعاوى القضائية - التي اقامها نصف مليون موظف ضد الحكومة امام مجلس الدولة - مدى حجم المشكلة التي نعيشها في مصر من كثرة القوانين وتضاربها وتعددها .. ويكفي ايضا ما حدث من «كوميديا قوانين التسعيرة».

ويشير المستشار محمود فكري الى ان نقطة الاصلاح التشريعي يجب ان تبدأ بمراجعة كافة القوانين الحالية مراجعة كاملة وشاملة من ناحية دستوريتها اولا ثم مدى تعارضها مع اي قوانين اخرى حتى يمكن ان يكون هناك استقرار تشريعي.

تشريعات موسمية

ويقول الدكتور عبدالحميد حشيش سكرتير مساعد حزب الوفد واستاذ القانون العام بجامعة القاهرة ان في مصر كثيرا ما تصدر تشريعات لمعالجة حالة محدودة بالذات دون التفكير في الاثار الاخرى التي ستترتب على هذا القانون .. فمثلا كثيرا ما تصدر تشريعات لمناسبة اجراء انتخابات خاصة بالمجلس النيابي «مجلس الشعب»، كما لو كان الامر انه لا يوجد قانون مستمر ومستقر للانتخابات ويكون الهدف من هذا القانون امرا شخصيا يراد منه تحقيق هدف محدد بالذات يريد «صانعو» هذا القانون الوصول اليه .. وما يلبث هذا التشريع ان يتعثر في التطبيق واكبر مثال على ذلك قانون حل نقابة المحامين والذي اصدرت المحكمة الدستورية حكما بعدم دستوريته.

ويضيف الدكتور حشيش ان الذين يلهثون وراء مطامع شخصية من التشريع يصدرونه في عجلة ودون روية فيتبين بعد ذلك انه يتعارض مع تشريعات اخرى بل احيانا مع الدستور فتكون النتيجة هذه الفوضى التشريعية التي نعيشها الان.

ويرى الدكتور حشيش ان الحل الامثل لهذه المشكلة ضرورة اصدار التشريعات بعد دراسة طويلة يؤخذ فيها بجميع وجهات النظر المؤيدة للحكومة والمعارضة لها «لاننا جميعا ننتسب الى هذا الوطن وتهمنا مصلحته».

ويقترح استاذ القانون ضرورة تشكيل لجنة فنية من الفقهاء والقضاة وبعض الشخصيات العامة لاعادة النظر في هذه التشريعات الكثيرة بغرض ازالة التعارض بينها والغاء بعضها حتى يمكن ان يكون التشريع حقيقة متفقا مع حاجة المجتمع.

لعبة الكراسي الموسيقية

ويؤكد الدكتور حمدي رضوان استاذ الاقتصاد بكلية التجارة بجامعة عين شمس ان ما يحدث الان من فوضى في بعض القوانين يؤدي الى نتائج خطيرة .. فعدم الاستقرار الناتج عنها يؤدي الى ان تصبح المعاملات بدون انسياب او استتباب ويؤدي ايضا الى اختلاف في الاوضاع الطبيعية الذي يمثل خطرا على الاقتصاد حيث يؤدي الى ظهور «الاشاعات» التي تدمر اي اقتصاد في العالم .. فالاحوال تتغير والمشرع يصدر قانونا لكل تغير ورجال الاعمال يقومون بالبحث عن الثغرات القانونية للاستفادة منها، وعندما تشعر الحكومة بذلك فانها على الفور تسن قانونا جديدا لا يخلو من الثغرات وتتحول الى لعبة الكراسي الموسيقية.

ويضيف الدكتور رضوان ان هناك امثلة كثيرة على التضارب بين القوانين والقرارات فالرؤية غير الواضحة للبعض ادت الى ان يصبح هناك اكثر من سعر صرف للعملة، وبالتالي اكثر من سعر للسلعة في الاسواق!.. وكذلك فهناك تضارب فيما يختص بالاستثمار والمستثمرين .. فالمستثمر بعد ان قام باستثمار امواله في مصر في ظل قانون الانفتاح يفاجأ بقرارات ترشيد الاستيراد فتحدث بالطبع نتائج عكسية تقود المجتمع والاقتصاد في النهاية الى التضخم.

ويرى الدكتور رضوان ضرورة تحديد الهدف المطلوب قبل سن اي قانون، ووضع كل الاحتمالات امام المشرع حتى لا يحدث مثل ما نشاهده من كوميديا في بعض القوانين، وكذلك ضرورة مراجعة كافة القوانين الاقتصادية في مصر مراجعة شاملة والتي اصبحت اعدادها اعدادا فلكية حتى يمكن ازالة التضارب والتعارض بينها.

هالة حول ما ينطلق به الرئيس!

ويرجع المستشار حسن حسين رئيس خبراء وزارة العدل اسباب صدور هذا الكم من القوانين الى ان «البعض - سامحهم الله - يلجأ الى اضفاء هالة حول كل ما ينطق به الرئيس فيقومون بتحقيق كل رأي او رغبة للرئيس فيصدرون التشريعات المختلفة «قانون حماية الجبهة .. وقانون العيب»!

ويضيف رئيس خبراء وزارة العدل ان هذا الكم الهائل من التشريعات قد سبب ارتباكا شديدا في الحياة الاقتصادية وفي الحياة الاجتماعية مما ارهق المتقاضين والهيئات القضائية والجهات المعاونة لها وخاصة خبراء العدل!

ويرى المستشار حسن حسين ان الحل في يد مجلس الشعب الذي يتعين عليه مراجعة كافة التشريعات المعمول بها في مصر واعداد تشريع واحد في كل مجال بشرط ان يكون واضحا وواضعا في اعتباره تطور الحياة لمدة ٢٠ عاما مقبلة على الاقل وخاصة التشريع الخاص بالضرائب لما له من تاثير كبير على الاقتصاد بصفة خاصة.

القوانين وتعارضها مع الدستور

ويقول محمد الجويلي عضو مجلس الشعب «حزب وطني» ومدير عام الشؤون القانونية بوزارة الاسكان، ان تعدد القوانين وتعديلاتها يؤدي الى صعوبة كبيرة وبالغة في تنفيذ القانون نفسه خاصة وان كثيرا من التعديلات تاتي نتيجة تغير الظروف الاقتصادية والاجتماعية او لظروف طارئة والتي يجب مراعاتها.

ويضيف ان الظروف الاجتماعية قد دفعت الدولة الى التدخل في الاسكان .. فظهور ازمة المساكن دفع بالمشرع الى التدخل لحماية المستاجر وحرم المالك من عدة ميزات كان يتمتع بها في ظل القوانين السابقة.

ويقترح الجويلي ضرورة انشاء هيئة خاصة للاشراف على التشريعات التي تصدر حتى لا يخرج اي تشريع يتعارض مع غيره من التشريعات.

تنفيذ التشريعات

وينتهز احمد عودة المحامي الفرصة ليطالب بضرورة اعادة النظر في كافة التشريعات على ان تكون هذه الاعادة في اطار تنفيذ القوانين مما يتعارض مع قواعد الشريعة الاسلامية لان الدستور قد نص على ان تكون الشريعة الاسلامية هي المصدر الاساسي للتشريع.

«اذا تمت مراجعة القوانين مراجعة شاملة ودقيقة فلن يتبقى من هذه القوانين الا ثلثها فقط!!».

ويطالب احمد عودة ايضا بضرورة ان تكون لنقابة المحامين فرصة في مناقشة القوانين قبل اصدارها باعتبارها نقابة تضم من يهمهم وضوح القوانين وعدم تضاربها.

«يجب الا يخرج اي تشريع الى مجال التطبيق الا بعد البحث الكامل لتحديد الاثار بعيدة المدى لتطبيقه، ويجب الاستماع الى الرأي المطروح والاراء الاخرى».

اخبار مصرية

البابا شنودة يهاجم السياسة الاميركية

القاهرة - الوكالات - هاجم البابا شنودة رئيس الكنيسة القبطية في مقابلة مع صحيفة اخبار اليوم السياسة الاميركية في الشرق الاوسط، وشجب تاييد واشنطن المستمر لاسرائيل، وقال ان بعض الظروف تدعو الى شن حرب مشيرا الى ان الحرب الدفاعية لا خطا فيها اذا استوجبتها الظروف.

وقال البابا شنودة ان هناك بعض الامور يمكن احرازها بالسلام واخرى يمكن الوصول اليها عن طريق الحرب والاستعداد لها.

وجدد شنودة رفضه لمبدأ تدويل القدس مؤكدا عروبتها وطالب بوضع خطة سياسية وعربية موحدة لاسترجاع القدس موضحا ان اسرائيل تستغل الخلافات والتفكك العربي لتثبيت اقدامها.

وقال ان استرجاع الحقوق ياتي من خلال عمل عربي جاد وموحد واشار الى استمرار الحرب العراقية - الايرانية ودورها في تبديد القوة العربية سياسيا واقتصاديا.

وكمان البابا شنودة قد نفي في سبتمبر ١٩٨١ الى دير وادي النطرون في الصحراء الغربية بعد ان اتهمه السادات باثارة الفتنة في مصر.

وافرج عنه الرئيس مبارك في يناير الماضي لمناسبة العام الجديد للاقباط في مصر الذين يقدر عددهم بستة ملايين قبطي ويبلغ عدد رعايا البابا شنودة من الاقباط في العالم ٢٢ مليون قبطي.

«ايه الحلاوة دي» كلفته اسبوع سجن!

حكمت محكمة شبين الكوم بحبس طالب بالثانوية العامة اسبوعا لضبطه متلبسا بمغازلة طالبة جامعية في الطريق العام بان قال لها «ايه الحلاوة دي كلها» واعترف الطالب امام المحكمة وتعهد بعدم تكرار ما حدث.

اضخم ناقلة بترول في العالم عبرت قناة السويس

عبرت [illegible] السويس ناقلة البترول [illegible] الكويتية العملاقة «الريكا» [illegible] حمولتها ٤٩٢ الف طن، وتعد هذه الناقلة اضخم سفينة تعبر القناة في تاريخها.

واشرف رئيس هيئة القناة على عبور الناقلة التي صاحبتها قاطرات من الامام ومن الخلف خلال عبورها القناة من بور سعيد حتى السويس.

التحقيق مع السعيد

بدأ «المحامي العام» التحقيق يوم الخميس الماضي مع د. مصطفى السعيد وزير الاقتصاد السابق في بلاغه الى النائب العام ضد الذين شوهوا صورته واتهموه في ذمته المالية.

واستغرق التحقيق الذي سيتم استكماله اليوم ٤ ساعات.

اعادة التحقيق في قضية مصرع سميرة المغربية

القاهرة - القبس :

بدأت نيابة العجوزة في مصر امس اعادة سماع أقوال الفنان بليغ حمدي في قضية سميرة مليان المغربية التي لقيت مصرعها في شهر ديسمبر الماضي حيث سقطت من نافذة منزل بليغ حمدي في الفجر وانتهى تقرير الطبيب الشرعي الى انها ألقت بنفسها بغرض الانتحار حيث استمعت النيابة الى أقوال سيد علي مدير أعمال بليغ حمدي وصباح عارف مديرة منزله وسعيد محمود الطباخ الخاص به.

وعلم مندوب القبس في القاهرة ان قرار النيابة المصرية بفتح ملف التحقيق مرة اخرى في قضية سميرة مليان يستند الى عدة اسباب قانونية أبرزها تقرير الطبيب الشرعي المغربي الذي يتعارض مع تقرير الطبيب الشرعي المصري حيث صور التقرير المغربي سيناريو الحادث بصورة لا تتفق مع احتمال انتحار سميرة مليان.

وعلم المندوب ان الاقوال الجديدة التي أدلى بها الشهود أمس تضمنت وجود بعض الشخصيات البارزة ليلة الحادث وانهم ارغموا على عدم ذكرهم في شهادتهم الاولى.

وسوف تعيد النيابة اليوم سماع اقوال الكاتب المسرحي بهجت قمر والاذاعي كامل البيطار واللواء مصطفى الصباحي شقيق الفنانة ماجدة.

استئناف العلاقات الدبلوماسية بين المغرب وموريتانيا

الرباط - كونا - اتفقت موريتانيا والمغرب على استئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما.

وقد اصدرت وزارة الخارجية المغربية بيانا اعلنت فيه استئناف العلاقات بين البلدين اثر الزيارة التي قام بها وزير خارجية المغرب السيد عبد اللطيف الفيلالي الى موريتانيا.

وقد هدد الحسن الثاني مرارا باستعمال حق المطاردة داخل التراب الموريتاني اذا ما استمر انطلاق قوات البوليساريو من الاراضي الموريتانية.

الا ان العلاقات قد تحسنت منذ بداية هذا العام وتم اعادة ربط المواصلات بين البلدين.

وكانت العلاقات قد شهدت تحسنا ملحوظا بين البلدين منذ الانقلاب الذي اطاح بنظام الكولونيل محمد خونا ولد هيداله في نهاية عام ٨٤.

فقد بادر النظام الجديد برئاسة ولد الطايع الى ايفاد مبعوثين الى عدد من الدول العربية من بينها المغرب بالرغم من قطع العلاقات الدبلوماسية بينهما احتجاجا من المغرب على الموقف المنحاز لموريتانيا من نزاع الصحراء.

وكان نظام الكولونيل محمد خونا ولد هيداله قد اعترف بجمهورية الصحراء بقيادة جبهة البوليساريو وسمح لقوات من الجبهة بالانطلاق من الاراضي الموريتانية مما ادى الى توتر ملحوظ في علاقات البلدين.

وقد استانفت خطوط الطيران رحلاتها بين نواكشوط والدار البيضاء.

واعلن الانقلابيون الجدد في موريتانيا في اكثر من مناسبة رغبتهم في انتهاج سياسة حياد فيما يخص نزاع الصحراء.

والجدير بالذكر ان موريتانيا ترتبط مع الجزائر وتونس بمعاهدة اخاء وتعاون مما اعتبر محورا سياسيا داخل منطقة المغرب العربي يوازي الاتحاد العربي الافريقي بين ليبيا والمغرب.

ميتيران يستقبل الفيلالي الثلاثاء

الرباط - رويتر - ذكرت وكالة انباء المغرب العربي ان السيد عبداللطيف الفيلالي وزير خارجية المغرب سيجري محادثات مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران في باريس يوم الثلاثاء المقبل.

وقالت الوكالة ان السيد الفيلالي سيحضر أيضا اجتماعا تعقده لجنة التعاون الفرنسي - المغربي المشتركة يوم غد الاثنين.

بحضور مفكرين وسياسيين عالميين ندوة دولية بواشنطن عن الاستيطان الصهيوني وعواقبه

تونس - الوكالات - اعلن الامين العام المساعد للجامعة العربية لشؤون فلسطين السيد محمد الفرا ان ندوة دولية عن المستعمرات الاستيطانية الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة ستعقد في واشنطن في ٢٢ ابريل الحالي وستناقش على مدى ٣ ايام ٨ موضوعات رئيسية تتناول جوانب تاريخية واقتصادية واجتماعية للاستيطان الصهيوني.

وابلغ مؤتمرا صحفيا هنا امس بان الندوة التي سيشرف عليها الامين العام للجامعة السيد الشاذلي القليبي ويشارك فيها رجال فكر وسياسة من معظم انحاء العالم تهدف الى زيادة تفهم الرأي العام العالمي لمشكلة الاستيطان الاستعماري الصهيوني وادراك ابعادها وعواقبها الخطيرة.

واشار الى انه سيتم في الندوة كذلك بحث اهداف اسرائيل من الاستيطان.

وحذر السيد الفرا من ان الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي المحتلة وصل الى مرحلة خطيرة وان عقد الندوة اصبح ضرورة ملحة. واشار الى ان اختيار واشنطن مكانا لعقد الندوة جاء في ضوء ما تلقاه سياسة اسرائيل التوسعية الاستيطانية من دعم لا محدود في مختلف المجالات من الولايات المتحدة. وكشف السيد الفرا ان عدد المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة فقط بلغ ١٧٩ مستوطنة في مايو عام ١٩٨٤ توجد ٣١ منها في القدس او المناطق القريبة منها.

وقال ان هناك خطة خمسية اسرائيلية هي عبارة عن مشروع جديد في الضفة يقضي باقامة طريق من الشرق الى الغرب لربط الضفة بفلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ وتفتيت القرى العربية فيها. وحذر من ان شق هذا الطريق سيرفع نسبة الاراضي التي استولت عليها سلطات الاحتلال الى ٧١ بالمائة من مجمل اراضي الضفة.

مدريد: ١٨ قتيلاً و ٨٢ جريحاً بانفجار استهدف جنوداً اميركيين

● الدخول الى المطعم عبر الانقاض (رويتر - راديو)

● نقل احدى ضحايا الانفجار (رويتر - راديو)

مدريد - الوكالات - سقط ١٨ قتيلا على الاقل و٨٢ جريحا أخرين في انفجار يشتبه بانه قنبلة موقوتة داخل مطعم ليلي «الديسكانسو» بالقرب من العاصمة الاسبانية يرتاده جنود اميركيون.

وكان هناك ٥٠ اميركيا من قاعدة توريخون الجوية المجاورة بين ١٤٠ شخصا كانوا يتناولون العشاء في مطعم الـ «ديسكانسو» عندما وقع الانفجار وقال مسؤولون اميركيون انها لمعجزة ان احدا من الاميركيين لم يمت.

والمطعم مالوف لدى ٥٠٠ر٤ جندي اميركي من قاعدة توريخون وهي احدى اربع قواعد اسبانية يستخدمها الاميركيون.

وقال محافظ مدريد خوسيه ماريا رودريجز كولورادو في مؤتمر صحفي انه حيث ان الاميركيين يترددون على هذا المطعم فالسلطات لا يمكنها استبعاد احتمال ان يكون الانفجار في اطار حملة ارهاب دولية على منشآت حلف شمال الاطلسي في اوروبا.

وقالت محطة اذاعية في مدريد وصحيفتان في اقليم الباسك انها تلقت مكالمات هاتفية من جماعة ثوار «ايتا» الانفصالية وجماعة «جرابو» حليفتها تدعيان فيها المسؤولية عن الحادث ولكن الشرطة شككت بعد ذلك في هذا الادعاء.

وقال المتحدثون ان القنبلة استهدفت الجنود الاميركيين وانها انفجرت قبل موعدها، وقال تسجيل لاحدى المكالمات اذاعته محطة اذاعية في مدريد «لقد استهدفت القنبلة الهجوم على القوات المسلحة الاميركية».

وكان مكتب محافظ مدريد قد اعلن العثور على ثلاث جثث اخرى من الحطام ولكنه سحب تلك الانباء بعد ذلك وقال انها مبنية على تقارير خاطئة.

.. حتى منظمة «الجهاد»

اتصل مجهول بعد ظهر امس باحدى وكالات الانباء الاجنبية في بيروت واعلن مسؤولية منظمة «الجهاد الاسلامي» عن الانفجار الذي وقع في مطعم بمدريد واسفر عن مقتل ١٨ شخصا وجرح ٨٢ اخرين.

وكانت مجموعة من المنظمات العالمية قد تسابقت الى الاعلان عن المسؤولية في تنفيذ هذه العملية.

رافضاً مبادرة مبارك ومؤكداً أن المؤتمر الدولي فقط هو الحل
عرفات: انتظروا مفاجآت عسكرية في الجنوب
«الاميركيون لن يعطونا شيئاً»!!

رفض السيد ياسر عرفات مبادرة الرئيس المصري حسني مبارك بشأن اجراء حوار مع الولايات المتحدة.

واوضح انه لايثق بالحكومة الاميركية وان الاميركيين لن يعطونا شيئا. واكد ان المؤتمر الدولي هو الصيغة الوحيدة المقبولة لاجراء مفاوضات مع اسرائيل لحل المشكلة الفلسطينية. وقال في عدة مقابلات صحفية ان حركة «فتح» وجناحها العسكري قدمت قبل يومين ٨ شهداء قرب صيدا من خيرة الضباط المقاتلين. واكد ان المستقبل سيحمل الكثير من المفاجآت العسكرية في الجنوب اللبناني وان المنطقة ستشهد عمليات عسكرية كبيرة ضد القوات الصهيونية والعميلة.

في مقابلة مع مجلة «اكتوبر» القاهرية رفض عرفات مبادرة مبارك وقال انه يعارض الاقتراح المصري باجراء حوار بين الولايات المتحدة ووفد اردني فلسطيني مشترك. واوضح قائلا «ان الاميركيين لن يعطونا شيئا». وأصر على ان المؤتمر الدولي هو الصيغة الوحيدة المقبولة للتفاوض مع اسرائيل لحل المشكلة الفلسطينية.

واعرب عن شكه في موقف الادارة الاميركية من هذه الفكرة. وقال: «اننا نقدر دور مصر وما يقوم به الرئيس مبارك ولقد شكرناه على ذلك». وقال ان منظمة التحرير الفلسطينية لا تعلم شيئا بانه تم ترشيح اسماء فلسطينيين للاشتراك في محاورة الولايات المتحدة.

واكد عرفات في مقابلات اخرى مع صحف «الاتحاد» و«الشعب» و«الدستور» ان الثورة الفلسطينية لم ولن تتخلى عن خيارها العسكري رغم تعاملها بعقل مفتوح مع جهود السلام في الشرق الاوسط.

واشار الى انه ذكر وفد الكونغرس الاميركي الذي اجتمع به في عمان بان الرئيس الاميركي ريغن اعلن اثناء الغزو الاسرائيلي للبنان بانه سيتم تدمير البنية الاساسية للمنظمة خلال يومين او خمسة ايام «وها أنتم تتحدثون مع رئيس المنظمة ولا احد يتحدث مع الاموات».

واوضح انه ابلغ الوفد خيبة الامل العربية في مجمل المواقف والتحركات الاميركية.

واوضح ان تحركا اردنيا فلسطينيا مشتركا سيشمل الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي لشرح ابعاد اتفاق عمان. ووصف مباحثاته مع الملك حسين ورئيس الوزراء السيد زيد الرفاعي بانها ناجحة جدا وتخدم اهداف قضيتنا الاساسية «والاهل في الوطن المحتل». وقال ان المنظمة تتابع باهتمام ما يجري داخل وكالة الغوث الدولية والاجراءات التي اتخذت من اجل تقليص الخدمات التي تقدمها الوكالة للاجئين واوضح في حديثه ان مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الجنوب اللبناني تتعرض حاليا لمؤامرة تصفية تدخل ضمن مؤامرات الفرز السكاني. واعرب عن اسفه لما تواجهه منظمة التحرير في مجلس الامن من مواقف المندوب اللبناني الذي يقول انه يرفض «بناء على تعليمات حكومته» بحث الموضوع على الصعيد الدولي.

سأزور الخرطوم

حول موقف الثورة الفلسطينية من احداث السودان قال عرفات انه ينوي قريبا زيارة الخرطوم للاطلاع على التطورات هناك عن كثب والتقاء القيادة السودانية وقال «نحن نعتبر كل تحول ديمقراطي في اي قطر من اقطار الوطن العربي بمثابة بشرى للثورة الفلسطينية».

تاتشر تزور الرياض اليوم لعدة ساعات

تصل السيدة مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا اليوم الى الرياض في زيارة قصيرة للسعودية تستغرق عدة ساعات وهي في طريق عودتها الى بلادها في ختام زيارة لها لدول جنوب شرق آسيا.

وعلم مراسل وكالة الانباء القطرية بالرياض ان الملك فهد سيلتقي مع السيدة تاتشر على هامش حفل الغداء الذي سيقام على شرفها.

وسيتم خلال هذا اللقاء مباحثات مهمة بين المسؤولين السعوديين والسيدة تاتشر تتناول عددا من القضايا اهمها الحرب العراقية - الايرانية والسبل الكفيلة بتطويقها وكذلك الوضع في لبنان ومجمل القضايا المتعلقة بأزمة الشرق الاوسط وموضوع التعاون المشترك بين البلدين في مختلف المجالات.

بن جديد الثلاثاء في واشنطن
لاجراء مباحثات «مهمة للغاية»

يبدأ الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد بعد غد - الثلاثاء - زيارة لواشنطن وصفها المسؤولون الاميركيون بانها «مهمة للغاية» وينتظر ان يجري خلالها مباحثات «جوهرية» حول الشرق الاوسط والموقف في المغرب بصفة خاصة.

وهذه هي اول زيارة يقوم بها رئيس جزائري للولايات المتحدة. ويذكر في واشنطن ان العلاقات الاميركية الجزائرية «تحسنت بصورة ملموسة» منذ تولي الشاذلي بن جديد السلطة في البلاد عام ١٩٧٩ ومنذ الجهود التي تبذلها الجزائر لحل مسالة رهائن طهران.

مسؤول اميركي كبير قال ان الشرق الاوسط سيكون احد الموضوعات الرئيسية التي سيبحثها بن جديد مع المسؤولين الاميركيين خاصة بعد ان يكون قد اجتمع في الجزائر مع وفد اردني - فلسطيني مشترك.

وتعتبر واشنطن الرئيس الجزائري بمثابة مفاوض له اهمية خاصة يمكن ان يستمع له في آن واحد معسكر «المتشددين» في الشرق الاوسط ومعسكر «المعتدلين». وأكد مسؤول كبير طلب عدم ذكر اسمه ان الرئيس الجزائري «أحد كبار قادة العالم العربي والعالم الافريقي وبلاده عضو رئيسي في حركة عدم الانحياز».

وفي ما يتعلق بالعلاقات الثنائية ستسمح الزيارة باستعراض احتمالات تنمية التبادل التجاري. وتعد الولايات المتحدة أهم شريك تجاري للجزائر التي تاتي في المرتبة السابعة بين الدول التي تورد لها البترول.

ويعود تاريخ اخر زيارة لرئيس جزائري لواشنطن الى عام ١٩٧٤ حين اجرى هواري بومدين مباحثات مقتضبة مع ريتشارد نيكسون مغتنما فرصة اشتراكه في دورة خاصة للامم المتحدة بشان المواد الاولية، وكان أحمد بن بيلا قد توجه من جانبه الى واشنطن عام ١٩٦٢ ولكنها لم تكن زيارة رسمية.

الفيصل وبندر يجتمعان مع بول

الرياض - واخ - اجتمع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي هنا أمس مع السيد جورج بول وكيل وزارة الخارجية الاميركية السابق.

وحضر الاجتماع الامير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز سفير السعودية في واشنطن ومدير ادارة التحليل السياسي بوزارة الخارجية الدكتور خالد الجندان.

كما اجتمع الامير سعود الفيصل امس مع السيد مارسيل ماسي وزير الاتصالات الكندي الذي يزور السعودية حاليا.

اندريوتي: الاعتراف المتبادل شرط اساسي للحل

واشنطن - ق ن ا - قال وزير خارجية ايطاليا جوليو اندريوتي ان الاعتراف المتبادل بين الفلسطينيين والاسرائيليين شرط اساسي لتحقيق السلام في الشرق الاوسط.

واكد ان دول اوروبا الغربية تساند كافة المبادرات التي تتخذها الاطراف المعنية مباشرة بأزمة المنطقة وقال «ان اوروبا لا يمكنها ان تحل مكان هذه الاطراف» وانه من هذا المنطلق اعلن قادة الدول الاوروبية في قمتهم الاخيرة في بروكسل تاييدهم للاتفاق الاردني - الفلسطيني المشترك «باعتباره قاعدة ايجابية يمكن ان تنطلق منها تحركات دولية لمساندة عملية السلام والاعتراف المتبادل بين اطراف الصراع في الشرق الاوسط».

واضاف اندريوتي ان معالجة قضايا المنطقة تتطلب الكثير من الصبر والحكمة والدبلوماسية.

واكد حرص اوروبا على المساهمة في الجهود الدبلوماسية الدولية الحالية الرامية الى احلال سلام عادل ودائم في المنطقة ياخذ بعين الاعتبار «الحقوق المشروعة» لكافة الاطراف بما فيها حقوق الشعب الفلسطيني.

فتق يصيب كاسارولي

الفاتيكان - أ.ف.ب - أجريت جراحة فتق للكاردينال اجوستينو كاسارولي وزير خارجية الفاتيكان أمس - السبت - في مستشفى جميلي في روما.

وجاء في نشرة وقعها الاطباء المعالجون ان الحالة الصحية العامة للمعاون الاول للبابا (٧٠ سنة) تعتبر جيدة. وهؤلاء الاطباء هم الاطباء الذين كانوا قد اشرفوا على علاج البابا يوحنا بولس الثاني في اعقاب حادث الاعتداء الذي تعرض له في روما في عام ١٩٨١.

«نوفوستي»: اميركا تمارس سياسة «القبض على الرمل»
موسكو تمتدح تواثق العلاقات مع الكويت

يرى مراقب وكالة «نوفوستي» السوفيتية للانباء ريابشوف ان «واشنطن وتل ابيب تسعيان لتغيير توازن القوى السياسية العسكرية في منطقة الشرق الاوسط لصالحهما بشكل جذري»، واضاف ان ذلك يتمثل في «محاولات اسرائيل الجديدة لبلبلة الوضع في لبنان ومساعي تل ابيب وواشنطن لجر الاردن الى صفقة انفرادية واحتدام النزاع العراقي الايراني المسلح، وابلغ وكالة الانباء الكويتية ان الاتحاد السوفيتي ايد الموقف العربي الذي صيغ في قمة فاس عام ١٩٨٢ «وامتدح تواثق العلاقات والاتصالات بين موسكو وشعوب منطقة الخليج العربي وخاصة مع الكويت»، وامتدح المقاومة اللبنانية «حيث بات التوجه المتعلق بتعزيز وحدة اراضي هذه الدولة والتكاتف الوطني هو النزعة السائدة واستطاع الوطنيون اللبنانيون تحويل الجنوب اللبناني الى مرجل يغلي ضد المحتلين الصهاينة»، واشار الى ان العرب على ما يبدو «تخلصوا من الصدمة النفسية الناجمة عن املاء سياسة القوة وحصلوا على تاييد واسع في رحاب الامم المتحدة لخطهم السياسي الخارجي من حيث دعوتها الى تسوية سلمية عادلة في اطار مؤتمر دولي خاص بالشرق الاوسط»، واعرب عن اعتقاده بان الولايات المتحدة الاميركية تحاول ممارسة سياسة «القبض على الرمال» اذ المعروف انه كلما شددنا قبضتنا على الرمل فلا بد له ان يتسرب من بين الاصابع وهذا ما يحدث الان في العالم العربي حيث يترسخ بمزيد من القوة النهج المستقل الذي يرفض الهيمنة الاميركية.

وقال المعلق السياسي لوكالة نوفوستي ان «الجلي للعيان ان ميزان القوى الحالي لا يعتبر في صالح الولايات المتحدة واسرائيل وانه «بالنظر الى ذلك» علينا فهم الدافع الذي يحدو اسرائيل الى اثارة النعرات الطائفية والصدامات المسلحة في لبنان»، واعرب عن اعتقاده بان تصرف اسرائيل بذلك الاسلوب «يتيح لها امكانية الاستعانة بالادارة الاميركية بصفة وسيط بغية معاودة المحاولة لفرض شروطهما على لبنان بقوة السلاح». واضاف ان واشنطن وتل ابيب تسعيان الى توسيع اطر اتفاقات «كمب دايفيد» بهدف تحقيق تفوق في ميزان القوى لصالحهما، واشار الى ان العالم العربي باعتماد على تاييد ومساعدات الاصدقاء بات يعتمد اليوم اكثر من اي وقت مضى على وعيه القومي واهميته الدولية.

واستنتج انه كان الاولى والافضل لبداية التقدم نحو السلام العادل والوطيد ان يتم ذلك عبر مؤتمر دولي خاص بالشرق الاوسط تحت رعاية الامم المتحدة.

وخلص للقول بان «الاتحاد السوفيتي على يقين من ان هذا المؤتمر هو الطريق الوحيد الذي يؤدي الى التسوية السلمية وهو يبذل قصاري جهده ليحصل عهد السلام باسرع ما يمكن».

مدافعة عن استقبال المسؤولين الاميركيين
سوريا ترفض تفرد اميركا بالحل

رفضت سوريا الاعتماد على الولايات المتحدة وتفردها بمساعي الحل بعيدا عن الامم المتحدة واصدقاء العرب واعلنت انها - اي اميركا - لا تملك حل مشكلة الشرق الاوسط. وقال المعلق السياسي لراديو دمشق بينما كان وفد من الكونغرس يجري مباحثات مع المسؤولين السوريين الذين سيستقبلون ايضا خلال ايام مبعوث الادارة الاميركية ريتشارد مورفي «انه عندما ياتي مورفي او مبعوثون اميركيون اخرون الى دمشق فانهم لن يستمعوا الا الى الموقف المعروف جيدا لسوريا تجاه التسويات الجزئية والشروط الاميركية الاسرائيلية والحلول الاميركية».

ورفض المعلق الشائعات التي تروجها «انظمة استسلامية» والقائلة بان سوريا باستقبالها لمورفي ستقبل الدخول في لعبة الولايات المتحدة ودافع المعلق في الوقت نفسه عن مبدأ مقابلة الشخصيات الاميركية. وقال «ان جس نبض اراء المبعوثين الاميركيين وكشف نواياهم السيئة والدفاع عن موقف الامة العربية امر يختلف تماما عما يسعى الى عمله اولئك الذين يتحدثون عن الكفاح المسلح وتحرير الاراضي والدفاع عن حقوق العرب، ويتفاوضون مع الولايات المتحدة واسرائيل».

وكان وفد من الكونغرس الاميركي برئاسة ديفيد اوبي قد اجتمع في دمشق امس مع كل من فاروق الشرع وزير الخارجية السوري ومحمود الزعبي رئيس مجلس الشعب السوري اللذين اوضحا للوفد موقف سوريا من التحركات الحالية في المنطقة واشارا الى سياسة اميركا المنحازة لاسرائيل في المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية كما شرحا اهداف اسرائيل العدوانية والتوسعية على حساب الارض العربية، وذكر مصدر رسمي سوري ان السلام العادل والدائم لن يتحقق الا من خلال مؤتمر دولي تشترك فيه جميع الاطراف المعنية ومنها منظمة التحرير وقال ان تحركات بعض الاطراف في المنطقة حاليا لن تؤدي في التنمية الا الى الاستسلام والحلول المنفردة التي تتوافق مع اهداف اسرائيل والولايات المتحدة، ونقل المصدر على لسان رئيس وفد الكونغرس قوله «ان زيارته للمنطقة اتاحت له الفرصة لاكتساب معلومات اوضح واشمل عن حقيقة الصراع العربي الاسرائيلي».

واجرى الوفد الاميركي المكون من ٧ اعضاء محادثات مع السيد عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري وتناول البحث الوضع في لبنان وقضايا شرق اوسطية اخرى. وشرح خدام للوفد المواقف المبدئية لسوريا حول المشاكل الاقليمية واكد على انه يتوجب على اسرائيل اعادة الارض التي احتلتها عقب حرب عام ١٩٦٧.

ابو عمار اجتمع مع السفير الجزائري

اجتمع ابو عمار في عمان امس مع السيد عبدالرحمن شريف السفير الجزائري لدى الاردن.

الشيخ السائح: المنظمة تسعى لعقد القمة العربية

عمان - ق ن ا - قال سماحة الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ان منظمة التحرير الفلسطينية تكثف جهودها ومساعيها حاليا من اجل عقد مؤتمر قمة عربي، مؤكدا ان الاخطار التي تهدد الامة العربية تتطلب توحيد الصف العربي والوقوف يدا واحدة ضد هذه الاخطار، وقال في حديث لصحيفة «صوت الشعب» الاردنية امس ان القادة العرب يستطيعون في هذا المؤتمر التوصل الى اتفاق للتحرك بشان القضية الفلسطينية التي تمثل لب الصراع في المنطقة وبدون حلها لن يكون هناك سلام في المنطقة. واكد على ضرورة ان يعالج هذا المؤتمر موضوع عودة مصر الى الصف العربي بعد عودتها الى المؤتمر الاسلامي مشيرا الى اهمية مصر ككتل سياسي عسكري لا يمكن التغاضي عنه.

«الديمقراطي» يرفض

انتقد التحالف الديمقراطي الفلسطيني بشدة زيارة ريتشارد مورفي للمنطقة وكذلك مباحثات الملك حسين والسيد ياسر عرفات. وقال بيان للتحالف ان زيارة مورفي للمنطقة تعد من اخطر الزيارات الاميركية لانها تحمل ضغوطا ومناورات لتقديم مزيد من التنازلات الفلسطينية والعربية امام المشروعات الاميركية تمهيدا لما يسمى بمفاوضات مباشرة بين الاردن واسرائيل بتغطية فلسطينية وبدعم اميركي وصمت عربي.

وقال البيان ان العاهل الاردني وعرفات اتفقا على ابقاء تسمية الوفد الاردني الفلسطيني المشترك سريا وانه روعي في انتقاء الفلسطينيين في هذا الوفد من شخصيات مقبولة اميركيا واسرائيليا ومن خارج منظمة التحرير الفلسطينية ومعروفة بمواقفها السياسية المعتدلة.

وذكر البيان ان تشكيل وفود اردنية - فلسطينية مشتركة للطواف في بعض الدول العربية والاجنبية يهدف الى تمرير وتسويق اتفاق عمان.

الاسلحة النووية
شولتز يطالب موسكو بالتخلي عن «المناورة»
وتاتشر تحذر الغرب من الافراط بالتفاؤل

واشنطن - أ ف ب - دعا وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز الاتحاد السوفيتي الى التخلي عن «مناوراته الدعائية المتنوعة» والرد على المقترحات الاميركية بشان اجراء خفض كبير في الاسلحة النووية.

وقال في تصريح لوكالة الانباء الاميركية «اننا تقدمنا بمقترحات مهمة، ومفاوضونا موجودون في جنيف، وهم على استعداد لتبادل وجهات النظر البناءة بيد اننا لم نتلق اجابة».

وانتقد شولتز قرار الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف تجميد نشر صواريخ نووية متوسطة المدى في اوروبا وقال ان غورباتشيف «لم يات بشيء جديد».

ورفض نداءات الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر وبعض السياسيين الاميركيين الداعية الى الرد على مبادرة غورباتشيف، وقال ان من الافضل التركيز الان على مفاوضات جنيف.

واضاف ان احتمالات تحقيق نتائج ملموسة في مفاوضات الاسلحة غير متوفرة في المستقبل القريب مشيرا الى ان المفاوضات لم تدخل «في صلب الموضوع» ولم تتقدم بصورة كافية «لتشكل موضوع مباحثات خلال اللقاء المحتمل عقده بين الرئيسين ريغن وغورباتشيف». وحول هذا اللقاء قال شولتز ان موسكو وواشنطن لم تتفقا بعد على تاريخ او مكان او جدول اعمال مثل هذا اللقاء واضاف قائلا «ان باستطاعة الزعيمين الاشتراك في اجتماع ينظم بصفة خاصة من اجل محادثات اكثر تعمقا».

من ناحية ثانية حذرت رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر الغرب من توقع نتائج مبكرة من محادثات نزع السلاح في جنيف، لكنها قالت انها تعتقد بأن الرئيس ريغن وغورباتشيف مقتنعان بعدم وجوب وقوع حرب عالمية ثالثة نووية او تقليدية.

واضافت في خطاب امام البرلمان السري لانكي امس قبل سفرها الى الهند ان مفاوضات جنيف ستكون طويلة وصعبة.

وقالت «ان على الغرب ان يكون حذرا من الافتراضات السطحية بان الاسلحة النووية شريرة بشكل فريد وتهدد بالخطر لان الردع كان نافعا خلال السنوات الاربعين الماضية».

نور الحسين في اميركا لتعزيز مبادرة السلام

غادرت الملكة نور زوجة الملك حسين عاهل الاردن عمّان الى الولايات المتحدة في جولة تهدف الى تعزيز مبادرة زوجها السلمية في الشرق الاوسط. وقالت نور (٣٣ سنة) انها ستتحدث خلال الجولة «كمواطنة معنية اردنية وليس ناطقة باسم الملك حسين التي تزوجت منه عام ١٩٧٨».

غير انها اضافت «ان جزءا من رسالتي سيكون رسالته». وقالت انه بالنظر لمسؤوليتها ازاء الاردن وتراثها الاميركي فان لدي فرصة ذهبية في توسيع التفهم والتفاهم ما بين الولايات المتحدة من ناحية والاردن والعالم العربي من ناحية ثانية. والمعروف ان الملكة نور كانت تدعى ليزا حلبي قبل زواجها من الملك حسين وكانت تقيم في واشنطن.

وستلقي نور خطابات في جامعات تفتس وهارفارد وديوك وبرنستون.

وقالت نور انها ستؤكد على اهمية مشاركة المجموعة الدولية وبخاصة الولايات المتحدة في هذه المرحلة وتاييدها للجهود والمبادرات التي يتابعها زوجي حاليا. واوضحت ان «اهمية» عملية السلام وليس تفاصيلها ستكون محور كلماتها في الولايات المتحدة.

وقالت الملكة نور التي تتصف بروح دعابة مميزة من خلال اجاباتها كما قالت «اليونايتدبرس» ان التحرك الحقيقي والفعلي والمخلص نحو السلام سيتيح لها امضاء مزيد من الوقت مع اطفالها وعائلتها.

وقالت انها لاحظت قدرا اكبر من التفهم والاهتمام بالشؤون العربية من قبل قطاع اوسع من الناس في الولايات المتحدة منذ زواجها من الملك حسين قبل سبع سنوات.

ويرافق الملكة نور في جولتها اصغر اولادها وهما الامير هاشم (٤ سنوات) والاميرة ايمان (سنتان).

ايران تعترف

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

واوضح بان اجتماع جدة سيضم رؤساء الدول السبع الاعضاء في لجنة المساعي وهي غامبيا وغينيا وماليزيا وباكستان والسنغال وتركيا وبنغلادش ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال «سوف نعمل كل ما بوسعنا للتوصل الى تسوية سلمية للنزاع العراقي - الايراني» مشيرا الى ان منظمة المؤتمر الاسلامي تنسق وتتعاون مع الامم المتحدة لمساعدة البلدين الجارين المتحاربين لحل خلافاتهما سلميا. ووصف السيد بيرزاده الحرب العراقية - الايرانية بانها اهم مشكلة تواجه المنظمة وتشغلها.

واشار الى ان منظمة المؤتمر الاسلامي ولجنة المساعي تعرفان جيدا موقف كل من العراق وايران.

وفي طوكيو ذكر ان اليابان ستدعو رئيس البرلمان الايراني هاشمي رفسنجاني لزيارتها في نطاق مساعيها لايجاد «بيئة» من شانها ان تؤدي الى انهاء حرب الخليج.

من ناحية ثانية اعترفت السلطات الايرانية بوقوع اشتباك بين الحرس الثوري الايراني وحشد من المتظاهرين في احدى ضواحي جنوب طهران يوم الاربعاء الماضي.

وقالت في بيان رسمي نشر في طهران امس ان الاشتباك اسفر عن مصرع احد المتظاهرين وجرح شخص اخر. واشارت الى ان الحشد هاجم دورية للحرس الثوري.

وكانت منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة قد اعلنت ان مظاهرات حاشدة جرت في احدى ضواحي طهران في اليوم نفسه احتجاجا على استمرار الحرب العراقية - الايرانية. وقالت ان عدة اشخاص قتلوا او جرحوا في اشتباكات بين المتظاهرين ورجال الحرس الثوري الايراني وان عشرات اخرين اعتقلوا.

● اكد الرئيس الباكستاني ضياء الحق ضرورة بذل جهود جماعية لانهاء الحرب العراقية - الايرانية.

برقيات

مجزرة اسرائيلية في يحمر

استشهاد ٨ اشخاص بينهم عائلة بكاملها

ارتكبت قوات الاحتلال الاسرائيلي «مجزرة» في بلدة يحمر بالبقاع الغربي بشرق لبنان راح ضحيتها ٨ اشخاص. وذكر راديو بيروت الرسمي نقلا عن تقرير من قوى الامن الداخلي في بلدة جب جنين الواقعة على بعد ١٨ كيلو مترا شمال يحمر ان قوات اسرائيلية تدعمها الدبابات وناقلات الجند اقتحمت يحمر على بعد ٧ اميال من الخطوط السورية وقتلت الاشخاص الثمانية وبينهم محمد شكري مزاحم [illegible] سابق في الامن العام وزوجته وبناته الثلاث علياء وماجدة وشكرية.

واضاف ان القتلى الثلاثة الاخرين هم: غسان ديب من بلدة بلاط في قضاء مرجعيون وحسين حمود وهاني محمد من يحمر. وذكر التقرير ان الاتصال قطع مع يحمر وانه يعتقد ان القتلى اعضاء في الحزب السوري القومي الاجتماعي.. وكانت فتاة من الحزب هي سناء محيدلي قد نفذت يوم الثلاثاء الماضي عملية انتحارية ضد قافلة عسكرية اسرائيلية.

● راديو «صوت لبنان» الكتائبي قال ان ١٥ شخصا قتلوا في مجزرة يحمر.

جيش لحد

ذكرت وكالة الانباء الكويتية ان «مجزرة يحمر» ارتكبها جيش لبنان الجنوبي الذي يقوده انطوان لحد. وقالت ان مسلحين من جيش لحد كانوا في ٥ سيارات من نوع مرسيدس اقتحموا البلدة وانقسموا الى مجموعات ونفذوا المجزرة.

المقاومة اللبنانية

قصف مقر المخابرات الاسرائيلية في صور

٣ مرات خلال ساعة

قصف رجال المقاومة الوطنية اللبنانية المركز الرئيسي للمخابرات الاسرائيلية في مدينة صور بجنوب لبنان ٣ مرات امس. وقال مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان رجال الجبهة هاجموا المركز حوالي الساعة ١٠ صباحا واطلقوا عليه ٣ قذائف صاروخية من نوع «ار. بي. جي» اتبعوها برشقات غزيرة من الاسلحة الاتوماتيكية، واضاف المراسل ان مجموعة ثانية هاجمت المركز بعد حوالي ساعة واطلقت نيران رشاشاتها على الجنود الاسرائيليين الذين كانوا قد انتشروا حول المركز لمعاينة مكان الهجوم الاول وقد سقط عدد منهم بين قتيل وجريح.

وبعد ١٠ دقائق تولت مجموعة ثالثة مهاجمة المركز حيث وقع مزيد من الاصابات في صفوف الاسرائيليين الذين فرضوا طوقا حديديا حول المقر. وقد اعترف مصدر عسكري اسرائيلي بقصف مقر المخابرات الاسرائيلي في صور مرتين امس. وقال ان الهجوم الاول استخدمت فيه صواريخ كاتيوشا بينما استخدمت في الهجوم الثاني قذائف الـ «ار. بي. جي».

ميليشيات جعجع تحرق عين الحلوة والمية ومية

قصفت الميليشيات الكتائبية مجددا امس مخيمي عين الحلوة والمية ومية القريبين من صيدا امس مما ادى الى اندلاع حرائق في المخيمين.

وذكرت وكالة «الاسوشيتدبرس» ان الميليشيات صبت قذائفها على المخيمين قبل ظهر امس ثم استانفت قصفهما بعد الظهر.. وقالت الوكالة ان اعمدة الدخان تتصاعد من المخيمين وان اصوات الانفجارات تسمع داخلهما.

واضافت ان القصف ادى الى مقتل شخصين واصابة ٣٢ اخرين بجروح وان معظم الضحايا سقطوا في مخيم عين الحلوة، وقالت ان من بين الجرحى امرأة واطفالها الاربعة.

وتزامن حرق المخيمين مع الذكرى العاشرة لاندلاع الحرب الاهلية اللبنانية وفي الوقت الذي لا يزال فيه قائد حركة التمرد في «القوات اللبنانية» الكتائبية سمير جعجع موجودا في منطقة صيدا حيث ذكر انه اقام مكتبا له في منطقة الصالحية على التلال الشرقية لصيدا لفض خلافات نشات بين عناصر قيادية في الميليشيات هناك كان من نتيجتها عزل قائد منطقة الجنوب نازار نجاريان وتعيين شارل غسطين محلبه.

كما جاء القصف الكتائبي لمخيمي عين الحلوة والمية ومية بعد انباء ذكرت ان الميليشيات الكتائبية وافقت على سحب تعزيزات عسكرية كانت ارسلتها الى منطقة صيدا من المناطق التي تسيطر عليها.

● في الامم المتحدة اعرب السكرتير العام للامم المتحدة عن قلقه ازاء الهجمات التي يتعرض لها الفلسطينيون في جنوب لبنان وحث كلا من لبنان واسرائيل على اجراء مباحثات جديدة لوقف سفك الدماء.

قواعد اسرائيلية في الشريط الحدودي والجليل

تل ابيب: الانسحاب سيستكمل في يونيو

تل ابيب ـ الوكالات ـ صرح ضابط اسرائيلي كبير بان القوات الاسرائيلية ستستكمل انسحابها من لبنان بحلول منتصف يونيو المقبل ولكنها ستحتفظ بحرية عبر الحدود ثانية. وقال الجنرال اوري اور المشرف على عملية الانسحاب في تصريح لراديو الجيش الاسرائيلي ان اخر جندي اسرائيلي سيغادر جنوب لبنان «بحلول بداية او منتصف يونيو.. ولكن الجيش سيحتفظ بحرية العمل في اي منطقة اذا اعتبر ذلك ضروريا».

ورفض اور تحديد منطقة امنية تقيمها اسرائيل لمنع هجمات الثوار على مستوطناتها الحدودية الشمالية، ولكنه قال ان ميليشيات محلية ستمنع قيام الثوار بنشاطات في قرى جنوب لبنان.

وقال «ليس على سكان جنوب لبنان ان يقوموا بحماية اسرائيل، عليهم حماية قراهم، ونامل بان يتفهم السكان المحليون انه ليس في صالحهم السماح بشن بهجمات من منطقتهم اذا ارادوا مواصلة العمل في اراضيهم».

قواعد

صحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية قالت ان الجيش الاسرائيلي يبني قواعد عسكرية على «جانبي حدود اسرائيل الشمالية» استعدادا للمرحلة النهائية لانسحابه من جنوب لبنان.

ونسبت الصحيفة الى مصادر عسكرية اسرائيلية في تل ابيب قولها ان تلك القواعد قد اقيمت داخل «المنطقة العازلة» بعمق ٥ الى ٩ اميال التي تحاول اسرائيل ان توجدها في الشريط الحدودي بجنوب لبنان ومنطقة الجليل في الشمال.

● دبابة اسرائيلية فوق موقع جديد بكفر تبنيت (أ ب ـ راديو)

واشارت الصحيفة الى ان الهدف من هذه القواعد هو حماية المستوطنات الاسرائيلية من تجدد الهجمات الفدائية بعد انسحاب اسرائيل النهائي من الجنوب اللبناني.

واضافت ان هذه القواعد العسكرية من شانها ان تساعد على «التعامل بفاعلية وبسرعة» مع اية هجمات فدائية على المستوطنات الاسرائيلية في الجليل الاعلى.

وذكرت ان السياج الحدودي الذي ابطل استعماله بعد الغزو الاسرائيلي للبنان في صيف ١٩٨٢ قد جدد هو الاخر باجهزة الكترونية للانذارات المبكر.

وقالت «وفي الوقت الذي يتواصل فيه بناء هذه القواعد والتسهيلات العسكرية فان بعض المسؤولين العسكريين الاسرائيليين يبدون مخاوف متزايدة بان نصب هذه القواعد قد يقتل الامال الاسرائيلية بفك ارتباط كامل عن لبنان»..

في عمان ذكرت انباء تلقتها وكالة الكويتية من فلسطين المحتلة ان جهاز «الموساد» الاسرائيلي يقوم باتصالات مكثفة في الدول الغربية ويدعم من سفارات اسرائيل في الخارج لتجنيد مرتزقة اجانب للعمل في «جيش لبنان الحر» الذي يقوده الضابط العميل انطوان لحد.

ملاسنة أدت الى معركة

ادت ملاسنة بين عناصر من حركة «أمل» واخرى من الحزب التقدمي الاشتراكي الى اشتباك استمر نصف ساعة في رأس النبعة في بيروت الغربية. وفتحت الميليشيات الكتائبية على خط التماس نيران اسلحتها على المنطقة اعتقادا منها انها تعرضت لهجوم.

رسالة عمان

قرارات اقتصادية اردنية تعني سوريا

في جلسة سياسية لمجلس الوزراء

عمان ـ من مراسل القبس عبدالله العتوم:

قرر مجلس الوزراء الاردني خلال الجلسة التي عقدها مساء امس واطلع فيها على اخر تطورات الوضع السياسي في المنطقة والتحرك الاردني الفلسطيني في هذا المجال، قرر الموافقة على اقرار البروتوكول التجاري والاقتصادي والمالي الموقع بين الاردن والعراق، كما قرر الغاء قرار سابق لمجلس الوزراء الاردني يتعلق بتحويل البنوك والمصارف الاجنبية في المملكة الاردنية الهاشمية الى شركات محلية وابقاء اوضاعها على ما هي عليه بما في ذلك نسبة مساهمة المصرفيين الاجانب في رأس مال هذه المؤسسات المصرفية دون تمييز.

ويشمل ذلك البنك الاردني السوري وابقاءه كشركة اردنية سورية مشتركة وذلك تنفيذا لكتاب التكليف من الملك حسين المتعلق بتشجيع وحماية الاستثمار العربي والاجنبي في الاردن.

وكان البنك المركزي الاردني قد امهل البنوك الاجنبية العاملة في الاردن مدة ثلاث سنوات لتوضيب اوضاعها واتاحة الفرصة للاردنيين لامتلاك ما نسبته ٥١٪ من اسهمها ورفع رؤوس الاموال الى ستة ملايين دينار اردني كحد ادنى، ولاقى هذا القرار انذاك تذمرا واسعا من اصحاب البنوك.

من جهة اخرى وافق مجلس الوزراء الاردني على رفع حظر استيراد وتصدير المنتوجات الزراعية بين المملكة الاردنية الهاشمية والجمهورية العربية السورية الى الشركة الاردنية لتسويق وتصنيع المنتوجات الزراعية.

ويذكر ان مؤسسة الضمان الاجتماعي الاردنية قد اشترت حصة الجانب السوري في البنك والبالغة ثلاثة ملايين دينار اردني لم تكن الحكومة السورية قد غطتها كمساهمة منها في رأس مال البنك البالغ ستة ملايين دينار اردني.

مصالحة الحسين ـ الاسد

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

قنبلة.. وتفسيران

غير ان السؤال المشتعل في الدوائر السياسية في دمشق لا يدور حول الاقتصاد، وانما حول العلاقات مع الاردن. فالاحساس السائد في العاصمة السورية، ان الرئيس الاسد، بعد ان فرض ارادته السياسية على لبنان، يحول انتباهه الان الى الاردن طامحا في بناء جبهة شرقية متحدة ضد اسرائيل.

وبناء على هذه الخلفية، فان تعيين زيد الرفاعي جاء بمثابة قنبلة.

ومن خلال مناقشاتي في دمشق مع دبلوماسيين، ومسؤولين حكوميين، ومن المتعاطين بالسياسة من عامة الناس، لاحظت تفسيرين مختلفين ـ وحتى متناقضين ـ للمسار الحالي للاحداث:

التفسير الاول، يمكن وصفه بالتفسير «المتفائل»، على الاقل من وجهة نظر السوريين. وهو يتنبأ بتحسن العلاقات بين دمشق وعمان، بدعوى ان الملك حسين بدأ يرى حكمة في التفكير الاستراتيجي السوري. ولدعم هذا التفسير فان اصحابه يقدمون الدليل التالي.

فمن المعروف ان عائلة الرفاعي تعتبر قريبة من سوريا بوجه عام، وحافظت على صلات صداقة خاصة مع دمشق منذ مدة طويلة. بل هناك اشاعات في دمشق بان زيد الرفاعي حل ضيفا على عبدالحليم خدام، نائب الرئيس السوري، في الاشهر الاخيرة، وفي جميع الاحوال فان زيد الرفاعي يذكر على انه احد المهندسين لشهر العسل الاردني ـ السوري في اواسط السبعينات.

كذلك فان وزير الاعلام الاردني الجديد، الدكتور محمد الخطيب، يعتبر من اصدقاء سوريا وحتى يقال بانه من المتعاطفين مع حزب البعث السوري.

وزيادة على ذلك، لاحظ المهتمون في دمشق، ان الملك حسين حث في خطاب تكليف زيد الرفاعي بتولي رئاسة الوزارة الجديدة على الكفاح من اجل استعادة الضفة الغربية، والقدس، وغزة.. وكذلك الجولان. فكل هذه الامور ينظر اليها على انها تلميحات بتغيير موقف عمان.

ومن بين الدلائل الرئيسية الاخرى استمرار جمود عملية السلام. اذ لم يحصل الملك فهد والرئيس مبارك خلال الزيارتين اللتين قاما بهما اخيرا لواشنطن، الا على اقل القليل اولا شيء من الرئيس ريغن. واضافة لذلك، فان الكونغرس الاميركي فرض شروطا مستحيلة القبول على تزويد الاردن بالاسلحة، كما ان رد الادارة الاميركية على اتفاق الحسين ـ عرفات كان فاترا.

تصحيح الهدف

وبناء على هذا التفسير، فان الملك حسين يواجه الان حقيقة ان استراتيجية السلام التي تبناها المعتدلون العرب قد فشلت. فهو لا يستطيع الاعتماد على المعونة الاميركية، والاسرائيليون ابعد ما يكونون عن الاستعداد للتخلي عن الاراضي المحتلة، وياسر عرفات شريك لا يعتمد عليه، وبالتالي فليس هناك من شيء ينتظره في نهاية الطريق الحالي سوى خيبة الامل والخطر.

وبحسب منطق هؤلاء فانه نتيجة لكل ما تقدم، جاء الملك بزيد الرفاعي مرة اخرى، ليعطي مؤشرا للعالم بانه قرر تصحيح هدفه. ولا شك ان هذا القدر اكثر من كاف للتدليل على التفسير «المتفائل».

ومع ذلك فهناك ادلة معادلة للادلة السابقة، تساق في دمشق لدعم تحليل مختلف تماما، يمكن ان نطلق عليه «التفسير المتشائم».

كمب دايفيد جديد

فاستنادا لوجهة النظر هذه، تبقى سوريا والاردن في مسارين متعارضين. فالمرارة وعدم الثقة بين العاصمتين من العظم بحيث لا يكفي تغيير رئيس وزراء في عمان لانهائهما.

وفي لب النزاع بين الجانبين القناعة السورية بان الملك حسين يتهيأ لاجراء مفاوضات ثنائية مع اسرائيل.

فوصول ياسر عرفات الى عمان يوم الاربعاء الماضي والجولة المتوقعة لريتشارد مورفي في المنطقة، والاخبار التي تحدثت عن ان جورج شولتز وزير الخارجية الاميركية، سيصل اسرائيل في ١٠ مايو المقبل، كلها تقرأ في دمشق على ان هناك «كمب دايفيد» جديدا، سيشتمل على المزيد من التنازلات العربية، قيد الاعداد.

وزيادة على ذلك، فان دمشق منزعجة من وجود مؤشرات على احراز تقدم في مسالة تشكيل وفد اردني ـ فلسطيني مشترك لمحادثات السلام مع اسرائيل، فاستنادا الى مصادر فلسطينية في دمشق، فان الاعضاء الفلسطينيين في الوفد المشترك سيكون من بينهم الدكتور وليد الخالدي، الى جانب شخصيات بارزة من الضفة الغربية، من امثال الياس فريج، وحكمت المصري، وانور نسيبة، ومعهم رشاد الشوا من قطاع غزة.

وما تخشاه سوريا هو ان يكون اجتماع ريتشارد مورفي المنتظر مع الوفد المشترك في عمان، بداية تدحرج الكرة باتجاه سلام منفرد.

ويمضي اصحاب هذا التفسير في منطقهم فيقولون ان الملك حسين البعيد عن «المعسكر المعتدل»، يخطط «لاتصال بحري» بين الاردن ومصر، يتم تدشينه باجتماع في منتجع على البحر الاحمر يضم الرئيس مبارك والملك حسين، والسلطان قابوس في الشهر المقبل. واستنادا الى هذا «السيناريو المتشائم» فان حكومة الرفاعي لا يراد بها ايجاد خط سياسي جديد، وانما الارجح انه يراد بها توفير حماية للخط القديم، الذي ما زال يتبع. وعلى ضوء الهجمات الاخيرة التي تعرض لها الدبلوماسيون الاردنيون، وطائرات الخطوط الجوية الملكية الاردنية، فان الحاجة للحماية باتت واضحة.

وعليه، فاي القراءتين صحيحة؟

يتابع المراقبون في دمشق الاحداث باهتمام شديد للوقوف على دليل يؤيد احد هذين التفسيرين المتعارضين. وفي هذه الاثناء هناك ما يشبه هدنة مسلحة قائمة بين عمان ودمشق، رغم ان كلا الجانبين لم يخففا من يقظتهما.

ويقول المسؤولون السوريون ان المهم ليس تغيير الاشخاص، وانما تغيير السياسة. وحتى تقدم عمان برهانا واضحا على ذلك بالافعال والاقوال معا، فان العداء السوري سيبقى كاملا. وباختصار فان الموقف السوري هو «انتظر وراقب».

ولكن هل مصالحة الحسين ـ الاسد ممكنة حقا؟

وجهة نظري ان مثل هذه المصالحة لا تزال بعيدة المنال. فالاولويات التي تشغل بال كل من الزعيمين لا تزال مختلفة الى حد لا يسمح بحصول تسوية بينهما. واذا كان هناك من تغير، فهو ان المحاور المتنافسة في العالم العربي تبتعد عن بعضها بدلا من ان تتقارب.

فدائيو اميركا!

لا تزال عيون سوريا مثبتة على الصراع ضد اسرائيل في لبنان. وبنظر السوريين، فان هذا الصراع هو الذي له قيمة، وهو الذي سيقرر مستقبل استقلال العرب وكرامتهم. فما لم تجبر اسرائيل على الخروج من لبنان بدون تحقيق اية مكاسب من عدوانها عليه، فان العرب والعالم لن يصدقوا بان بالامكان اجبارها على التخلي عن الاراضي المحتلة.

وفي الصراع ضد اسرائيل، فان سوريا تشجع حركة «امل» ولكنها في الوقت نفسه تؤيد احياء الحزب السوري القومي الاجتماعي، الذي اسسه انطون سعادة، والذي يعتبر اتباعه ابطال «سوريا الكبرى».

وسناء يوسف محيدلي، بنت الستة عشر عاما، التي قادت سيارتها المحملة بالمتفجرات، يوم الثلاثاء الماضي، وفجرتها في قافلة عسكرية اسرائيلية، هي من اعضاء هذا الحزب. ويوم الاربعاء الماضي بث التلفزيون السوري رسالتها الوداعية المؤثرة التي صورت عشية قيامها بمهمتها الانتحارية. وكانت وراءها وهي تتحدث صورة مؤسس الحزب انطون سعادة، الى جانب شعار الحزب، وهذه هي المرة الاولى منذ ثلاثين عاما التي تظهر فيها هذه الصورة وهذا الشعار في سوريا رسميا.

وقال الرئيس الاسد ان رجال المقاومة اللبنانية هم الفدائيون الحقيقيون الوحيدون المقاتلون من اجل الحرية. ووصف الفلسطينيين الموالين لعرفات بازدراء بانهم «المقاتلون من اجل حرية اميركا»!

اولويات مختلفة

وفي سبيل حشد الدعم لخطه المتشدد، فان الرئيس الاسد القى بثقله وراء جبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية الجديدة التي تتخذ من دمشق مقرا لها، والتي يأمل ان تزيد من عزلة عرفات، وتسلبه ما بقي له من نفوذ.

فهذه الاولويات السورية مختلفة عن اولويات العرب المعتدلين. فالمحور الذي يضم الاردن ومصر مهتم بحرب الخليج اكثر من اهتمامه بالصراع في لبنان. وبدلا من تشجيع المسلمين المتشددين، فان هذه الدول تفضل اخماد نيران التشدد. وهي تريد حماية النظام السياسي والاجتماعي الحالي في العالم العربي، والاحتفاظ بعلاقات جيدة مع الغرب.

وفي ما يتعلق باسرائيل، وبمشكلة الاراضي المحتلة، يقول المعتدلون ان التفاوض، وليس المواجهة، هو السبيل الوحيد للحصول على شيء من اسرائيل. وهم لا يعتقدون ان استراتيجية «حرب العصابات» الناجحة في لبنان يمكن تطبيقها في الضفة الغربية، حيث طبيعة الارض، والسكان، ودرجة سيطرة اسرائيل مختلفة تماما.

ولا يبدو ان هذا الجدل الطويل بين سوريا ومنتقديها سينتهي. وبدلا من ان يشهد الصيف المقبل مصالحة، فان الارجح ان يجيء مع الطقس الساخن، كما تكرر ذلك في الماضي، المزيد من الالتهاب والمزيد من الخلافات المدمرة.

السودان

سوار الذهب جمّد الهيئة الاقتصادية العسكرية

دفع الله والنصري مرشحان جديدان لرئاسة الحكومة السودانية

يستعد التجمع الوطني الديمقراطي السوداني لتقديم التشكيل الوزاري المقترح الى المجلس العسكري السوداني اليوم او غدا، فيما اكد سوار الذهب في تصريح لصحيفة «الاخبار» القاهرية بان اقطاب نظام الرئيس المعزول سيقدمون الى المحاكمة. كما اعتقلت السلطات عددا من ضباط جهاز امن الدولة المنحل من بينهم اللواء كمال حسن أحمد واللواء الفاتح الجيلي واللواء عثمان السيد.

ناطق باسم السكرتارية العامة للتجمع ابلغ «كونا» هاتفيا ان التجمع اجتمع امس لمراجعة الخطوط العريضة لتشكيلة الوزارة التي تقدم الى المجلس العسكري في اجتماع يعقد اليوم او غدا.

وخلافا للتوقعات السابقة قال ابو بكر مختار عجول لمكتب «كونا» في لندن ان اقوى المرشحين لرئاسة الوزارة هما الدكتور الجزولي دفع الله نقيب الاطباء والاستاذ ميرغني النصري نقيب المحامين.

وكان قد ذكر امس الاول ان اقوى المرشحين لرئاسة الحكومة هما الشريف زين العابدين الهندي وصادق المهدي زعيم حزب الامة.

واشار الناطق الى انه تم التوصل الى اتفاق بين ممثلي التجمع بان تتكون الوزارة الجديدة من ١٥ وزيرا بالاضافة لرئيس الوزراء على ان تضم ٥ من النقابيين و٥ من الاحزاب السياسية المختلفة وثلاثة ممثلين للاقليم الجنوبي، بالاضافة الى وزيرين من القوات المسلحة للدفاع والداخلية.

وقال المتحدث ان الاتجاه العام هو الاعتماد على الكفاءات والشخصيات النزيهة سواء من النقابات او القوى الوطنية الاخرى.

واضاف ان جو المفاوضات مع القيادة العسكرية يسير على نحو طيب وان هناك جوا من التفاؤل بان تكون الوزارة مقبولة من الجميع.

واكد وجود تفكير بتشكيل لجنة لمراجعة القوانين ومن اهم ما ستتوجه اليه الغاء القوانين المقيدة للحريات لتواكب المرحلة الجديدة وان هذه اللجنة ستضم عمداء كليات القانون في السودان وكبار المحامين والقضاة.

كما اتفقت النقابات والاحزاب السياسية على ان يسري دستور السودان لعام ١٩٥٦ المعدل لسنة ١٩٦٤ وذلك بعد تعليق دستور ١٩٧٣.

وقد اكد ناطق باسم زعيم حزب الامة صادق المهدي في مكالمة هاتفية مع «كونا» بيان عجول وقال انه خلافا لتقارير سابقة فان الحزب سيشارك في الحكومة الانتقالية.

وقال السيد عجول بان قضاة المحكمة العليا والاستئناف عقدوا اجتماعا امس بناء على طلب المجلس العسكري لترشيح رئيس للقضاء بعد اعفاء الرئيس السابق من منصبه وان اقوى المرشحين هما القاضي محمد ميرغني مبروك والدكتور علي ابراهيم الامام.

واضاف انه يتوقع ان يعلن عن نتيجة الاختيار لهذا المنصب في وقت لاحق ربما اليوم.

واشار الى ان اقوى المرشحين لمنصب النائب العام الجديد هو قاضي محكمة عليا سابق هو زكي عبدالرحمن. وشدد المتحدث بان الدكتور حسن الترابي لا يشارك في المفاوضات الجارية حاليا وليس بين الموقعين على الميثاق الخاص بالتجمع الوطني لانقاذ البلاد. اما جناح صادق عبدالله عبدالماجد فقد وقع على الميثاق.

استبعاد

وتفيد مصادر موثوق فيها (فرانس برس) ان المجلس العسكري والنقابات والاحزاب متفقة على استبعاد كل الشخصيات التي شغلت مناصب سياسية في ظل النظام السابق منذ قيامه في مايو ١٩٦٩ من الحكومة الانتقالية.

ويبدو ان سوار الذهب يلعب دورا سريا ولكنه مهم في الاعداد للتشكيل الحكومي الجديد.

فقد استقبل سوار الذهب المرشد العام لجماعة الاخوان المسلمين حسن الترابي ثم اجتمع تباعا مع صادق المهدي رئيس حزب الامة ومع السيدة فاطمة احمد ابراهيم وهي عضو في الحزب الشيوعي السوداني والامينة العامة لاتحاد المرأة السودانية.

وافادت مصادر وثيقة الصلة بالعسكريين ان السيدة فاطمة احمد ابراهيم استقبلت بصفتها ممثلة لاتحاد المرأة السودانية فقط. واوضحت المصادر نفسها ان الاجتماعات الثلاثة تمت بناء على طلب هذه الحركات.

مشكلة الجنوب

وتفيد الانباء الواردة من الخرطوم كذلك ان هناك ٣ مجموعات عمل من المثقفين الجنوبيين تجري حاليا اتصالات بين القيادة الجديدة في السودان والشخصيات السياسية والعسكرية في الجنوب للتوصل الى صيغة للحوار لحل مشكلة الجنوب.

ومن المنتظر ان تسفر هذه الاتصالات عن نتائج ايجابية وتقول مصادر سودانية مطلعة ان الاهتمامات الاولية للمرحلة الحالية في السودان تتركز في تحقيق عدة اهداف للمرحلة الحالية من بينها حل مشكلة الجنوب السوداني بشكل ديمقراطي وحل المشكلة الاقتصادية.

انتقاد

سوار الذهب قال في حديث لصحيفة «اخبار اليوم» القاهرية ان اعضاء النظام السابق سيقدمون الى المحاكمة مشيرا الى انه قد تم اعتقالهم وجمدت ممتلكاتهم.

وقال ان السلطات القضائية سوف تعلن التهم ضد المذنبين ومن ثم تقديمهم للمحاكمة.

وانتقد نظام نميري الدكتاتوريين، وعدم التخطيط وعزلته من الدول العربية والافريقية.

واكد بيان القيادة الجديدة بصدد اعداد الخطط اللازمة لاحتواء الاثار السلبية التي نجمت عن السياسة السابقة، موضحا انه سيتم اتخاذ اجراءات فورية لدعم الاقتصاد القومي واعادة انعاشه، وذلك بوضع تصور استراتيجي شامل ومراحل للتنفيذ تعتمد على ما هو متوافر من امكانات وما يقدمه الاشقاء والاصدقاء من دعم.

ونفى سوار الذهب وجود اي تدخل خارجي في احداث السودان مؤكدا ان الانتفاضة الشعبية تفجرت تلقائيا، وان قرار القيادة العامة للقوات المسلحة بالانحياز لجانب الشعب والاستيلاء على السلطة جاء بقرار منها ودون اي تدخل من اي جهة خارجية.

وحول علاقات بلاده بالدول الاخرى اكد سوار الذهب على تصميم بلاده لدعم علاقتها مع مصر وتطويرها في كافة المجالات. كما قال ان لدى المجلس العسكري الانتقالي رغبة اكيدة في اقامة علاقات حسن الجوار والاحترام المتبادل مع الدول المجاورة خاصة اثيوبيا.

تجميد

ومن جهة اخرى، اصدر الفريق سوار الذهب قرارا بتجميد نشاط الهيئة الاقتصادية العسكرية، وهي احدى الهيئات المالية الكبرى في السودان التي يشرف عليها الجيش.

واعيد الجنود والضباط العاملون في هذه الهيئة الى اسلحتهم الاساسية كما منح الموظفون المدنيون اجازة اجبارية في انتظار القرار الذي سيصدر بشان مصير هذه الشركة.

وكان ما يتراوح بين ١٥ و٢٠ الف شخص يعملون في هذه الشركة في انشطة متنوعة تشمل الزراعة والتامين وتحسين التربة والنقل والتصدير والاستيراد وغير ذلك،

وكان رجل مدني يرأس هذه الشركة وهو الزبير رجب الذي منحه المشير المعزول رتبة لواء.

واوضح قرار القيادة العامة ان لجنة شكلت لتقييم وجرد نشاط هذه الشركة.

جريدة «الصحافة» التي اوردت نبا اعتقال عدد من ضباط جهاز امن الدولة المنحل، قالت ان قوات الامن تبحث الان عن المتعاونين مع الجهاز المنحل والذين ضبطت اسماءهم في سجلاته.

واشارت الى انه تم الاستيلاء على ٣٢ سيارة من بينها ٣ سيارات مرسيدس مضادة للرصاص كانت تخص الرئيس المعزول نميري.

مطالبة بمحاكمة رموز العهد السابق

طالب التجمع السوداني في بيروت امس بعزل ومحاسبة كل رموز النظام القديم ووقف الحرب الدائرة في الجنوب واعطاء الجنوبيين حقهم في الحكم الذاتي الاقليمي.

ودعا الى ضرورة اعادة الحياة الديمقراطية للاحزاب والنقابات المهنية والطلابية والعمالية والفلاحية والشبابية والنسائية.

درس جيد

قالت صحيفة يوموري شيمبسون اليابانية امس ان الانقلاب العسكري الذي وقع في السودان يوم السبت الماضي ٦ ابريل لقن اميركا والدول الغربية درسا جيدا.

في الذكرى العاشرة للحرب الاهلية

اللبنانيون لا يستطيعون النوم دون سماع ازيز الرصاص

بيروت ـ رويتر ـ بعد عشر سنوات من بدء الحرب الاهلية في لبنان يقول بعض اللبنانيين انهم لا يستطيعون النوم دون سماع ازيز الرصاص ودوي انفجار القذائف.

فالمسلحون في كل مكان والمتسولون منتشرون في شوارع العاصمة المدمرة والجيل الجديد في لبنان لا يعرف غير الحرب. والسكان يبقون قريبين من اماكن اقامتهم لان المناطق الاخرى قد تكون معادية.

وقد جر القتال معه العديد من المجموعات المحلية والاقليمية منذ بدايته المشوشة في ١٣ ابريل سنة ١٩٧٥ بحيث انه لا يهيمن اي فريق على الوضع الان ولا يفهم ما يحدث غير قلة من الناس ولا يمكن ان ينهي النزاع غير جهد يقوم به جميع المعنيين.

والمجتمع اللبناني الذي كان يرفض نزوات العنف باعتبارها الجانب الاسود لحياته التجارية الحرة اخذ يقترب من الانقسام الدائم.

وخلال عشر سنوات قتل حوالي ١٠٠,٠٠٠ شخص معظمهم من المدنيين. وفقد ثلث مجموع السكان ديارهم الاصلية وشردوا او هجروا الى مناطق اخرى. وانخفضت الليرة اللبنانية القوية الى ثلث قيمتها الاصلية خلال السنة المنصرمة.

وقال محمد مشموشي رئيس تحرير صحيفة «السفير» انه «لولا التفاؤل لكان اللبنانيون استسلموا منذ امد طويل، لكن المعنويات الان منخفضة جدا ولا يرى الناس ان تسوية باتت قريبة او ممكنة».

وقال الشاعر اسعد جوان (٣٨ سنة) في كل سنة نقول هذه اخر سنة من القتل، لكن في قلب بيروت يعيش حيوان قاتل قتلنا وقتل جميع طموحاتنا، اننا لا نستطيع التخطيط لشيء قبل ان يموت».

وبذل سكان هذه الدولة الصغيرة التي تتالف من ١٣ طائفة محاولة واحدة للقيام بحركة سلام شعبية في السنة الماضية لكن الفكرة تلاشت دون ان تترك اثرا بعد ان تعرضت الطريق التي كانت ستسلكها اول مسيرة للسلام للقصف عشية المسيرة المقررة.

والنزاعات المدنية المسلحة والمداخلات الاجنبية لم تكن غير معروفة للبنانيين قبل او بعد استقلالهم عن فرنسا منذ ٤٢ سنة، لكن الحرب الان هي طريقة للحياة.

وتنظم عصابات من الفتيان معارك شوارع وهمية تستخدم فيها بنادق خشبية، وفي حالة الفوضى التي تعيشها بيروت الغربية حيث يستطيع فتيان لا تتجاوز اعمارهم عشر سنوات قيادة سيارات شحن كبيرة فان البنادق لا تبقى خشبية مدة طويلة.

وقال سائق سيارة اجرة «عندما كانت تقع جريمة قتل قبل الحرب كانت الصحف تمتلىء باخبارها طوال ايام، اما الان فاننا نموت كالذباب ولا احد يهتم».

واصبحت المؤسسات القضائية والادارية مجرد مزحة اذ ان الميليشيات الخاصة والجيوش الاجنبية لا تدير حياة الشوارع فقط بل تدير اجزاء من المؤسسات الحكومية نفسها.

وقال ضابط كبير متقاعد «ان مجلس الوزراء الحالي مجموعة من قادة الميليشيات الذين عقدوا الخناصر وقرروا ان يصفوا انفسهم بالشرعية».

ولم يؤد التنسيق الى استقرار. وكما قال السيد وليد جنبلاط زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي ووزير الاشغال العامة والسياحة «ان بيروت لم تعد تطيع حتى قانون الغاب».

ويعيش المواطنون في حالة مضنية لاكتشاف دليل على الخطر. وتبقى اذانهم مفتوحة لسماع الاخبار السريعة المتلاحقة عن التقنيص او حوادث الخطف التي تذاع من المحطات الخاصة التسع التابعة للميليشيات المختلفة والتي افرزتها الحرب. ولا يسع الاطباء سوى التكهن بتاثيرات الشعور بعدم الامن البعيدة المدى.

وقال مشموشي «مع ان الانقلاب في السودان كان اهم حدث في يوم حدوثه فانني لم استطع ان اجعله القصة الرئيسية في جريدتي. كانت القصة الرئيسية القتال في صيدا، ان القارىء يريد ان يعرف ماذا كان ذلك الانفجار الذي وقع عند منتصف الليل مثلا».

وادت جبهات القتال التي خلفتها الحرب الاهلية وخطوط التماس بين القوات السورية وقوات الاحتلال الاسرائيلية الى تقسيم لبنان على الرغم من صغره الى سبع مناطق على الاقل لا يجرؤ غير القليلين على التنقل بينها.

اليرموك يستضيف العربي والفحيحيل مع التضامن في أهم لقاءات الأسبوع الـ ٢٢ للدوري المشترك

تبدأ بعد ظهر اليوم ثلاث مباريات ضمن لقاء الاسبوع الـ ٢٢ للدوري المشترك لكرة القدم ... فيتقابل في الساعة الثالثة والنصف على استاد نايف الدبوس فريقا الفحيحيل مع التضامن.

ثم تقام في الساعة الرابعة والنصف مباراتان ... يلتقي خلالهما الجهراء مع النصر على استاد نادي الكويت ... ويستضيف اليرموك فريق النادي العربي على استاد عبد الله الخليفة ...

اليرموك والعربي

● بالامس ذكرنا ان مباريات الدوري المشترك بدأت تدخل في اسابيعها الختامية الحاسمة ... واليوم لقاء مهم وحساس للعربي امام اليرموك فالاخضر منفرد بالقمة برصيد ٣٣ نقطة يليه القادسية بالمركز الثاني برصيد ٣٠ نقطة ... اي ان العربي لن يتحمل خسارة واحدة او فقدان اي نقطة خلال مبارياته المتبقية بالمسابقة ... ولقاؤه اليوم مع اليرموك ليس بالسهل .. فاليرموك فريق قوي ويقدم عروضا متطورة خاصة مع الفرق المتنافسة على البطولة ... وقد استطاع ان يحسن مركزه بقائمة المسابقة واصبح رصيده حاليا ٢٠ نقطة ويتطلع لمزيد من التقدم واللحاق بفرق المقدمة.

ولا شك ان المباراة حساسة للغاية بالنسبة للاخضر الذي يريد ان يفقد نقطة واحدة ... الا ان هذه الحساسية اذا زادت فقد تؤثر على ثبات لاعبيه في الملعب ... لذلك فنتيجة المباراة سوف تتوقف على مدىً هدوء اعصاب لاعبي الفريقين والابتعاد عن العصبية التي تسببت في حدوث مشكلة واعمال شغب في لقاء العربي مع الجهراء في الاسبوع الـ ٢١.

■ الجهراء والنصر في صراع للهروب من المؤخرة

الفحيحيل والتضامن

● قفز الفحيحيل قفزة نوعية مدهشة خلال القسم الثاني للدوري المشترك واصبح رصيده ٢٨ نقطة مشاركا الكويت في عدد النقاط والمركز الثالث الا ان الاخير يتفوق عليه في نسبة الاهداف ولا شك ان الفحيحيل بعد ان بذل هذا الجهد الكبير والملحوظ بالوصول الى المنافسة مع فرق المقدمة على البطولة بعد انجاز سوف يدفعه لكي يواصل مشوار المسابقة بروح قتالية عالية في لقاءاته المقبلة ... واول لقاء اليوم مع التضامن ... فالمباراة صعبة على كلا الفريقين ويصعب التكهن بنتيجتها ... لان التضامن بدوره يتطلع لتحسين مركزه بعد ان ابتعد كثيرا عن المراكز المتقدمة وأصبح رصيده ١٩ نقطة ويقبع بوسط قائمة الدوري ... لذلك سيحرص كل منهما على الفوز في هذا اللقاء بكل حماس وجدية ... ويتوقع ان تخرج المباراة بمستوى طيب نظرا لتكافؤ وندية مستوى الفريقين في الاونة الاخيرة ...

الجهراء والنصر

● يتطلع الجهراء اليوم الى تعويض خسائره المتوالية في الفترة الاخيرة، واستعادة خطورته بعد ان اصبح رصيده ١٥ نقطة فقط واقترب من قاع المسابقة. لذلك يتوقع ان يبذل جهدا مضاعفا للفوز في لقاء اليوم امام النصر الذي يبذل محاولات مستميتة للهروب من قاع الدوري وزيادة رصيده من النقاط بعد ان احتل المركز قبل الاخير برصيد ١٢ نقطة فقط ... ولقاء اليوم يصعب التكهن بنتيجته خاصة بعد تذبذب عروض الفريقين في الاونة الاخيرة، الا انه ينتظر ان يكون لقاء حماسيا من الطرفين لحرصهما على تحسين مركزيهما والابتعاد عن مؤخرة القائمة ...





● طارق سالم ـ التضامن

● حميد مال الله ـ اليرموك



● احمد عسكر ـ العربي

● عايد الروضان ـ الفحيحيل

اليوم بالجابرية .. البطولة الفردية الاولى للجمباز برعاية عوني بطاش

● عوني بطاش

تحت رعاية السيد عوني بطاش مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الكويت ، ينظم الاتحاد الفلسطيني للجمباز البطولة الفردية للشباب ، وتشارك في البطولة الاندية الكويتية بالاضافة الى الفريق الفلسطيني .. تبدأ عروض البطولة في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم على صالة ثانوية الجابرية للبنين.

بعد احتجاجها امس : هل تنسحب السعودية من كأس العالم ؟

علمت القبس ان الاتحاد السعودي لكرة القدم قدم احتجاجا للاتحاد الدولي على نتيجة مباراته مع الامارات في المجموعة الاسيوية الاولى (أ) والتي اقيمت مساء امس الاول بالرياض وانتهت بتعادل الفريقين بدون اهداف .. كما علمت القبس ان هناك نية لدى الاتحاد السعودي للانسحاب من التصفيات لسببين ، اولهما المستوى الذي ظهر به الفريق في مبارياته مع الامارات ولايتفق وسمعة الفريق كبطل لاسيا ، والثاني احتجاجا على النتيجة حيث ان الحكم الدولي الاردني محمد السكران الذي ادار المباراة الغى هدفا للسعودية سجله صالح النعيمة كابتن الفريق في الوقت المحتسب بدل الضائع ، الا ان الحكم الغاه لاعاقة احد مهاجمي السعودية لاحد مدافعي الامارات ، وسيحدد الموقف النهائي اليوم او غدا قبل سفر المنتخب السعودي يوم الثلاثاء الى ابو ظبي لاداء المباراة الثانية مع الامارات يوم الجمعة المقبل ، وتجدر الاشارة الى ان نجاح الامارات في الخروج من المباراة متعادلا يعتبر مكسبا كبيرا ويسهل من مهمة الفريق في المباراة الثانية بالامارات.

انسحاب بوليفيا من تصفيات كأس العالم

قرر الاتحاد البوليفي لكرة القدم الانسحاب من تصفيات كأس العالم ١٩٨٦ بسبب اضراب لاعبي المنتخب وتوقف الدوري العام البوليفي.. وقد جاء قرار الاتحاد البوليفي قبل موعد مباريات بوليفيا في التصفيات حيث كان المنتخب البوليفي سيلاقي باراغواي يوم ٢٦ مايو المقبل في لاباز ... الجدير بالذكر ان الاتحاد البوليفي كان قد قرر اقامة معسكر للفريق في سانتا كروز، وكان سيلتقي اليوم مع بيرو في مباراة ودية في سانتا كروز.

لندل يهزم أيدبرغ ويلتقي كونرز قبل نهائي نابيسكو الكبرى

دالاس ـ أ ف ب ـ فاز لاعب التنس التشيكوسلوفاكي ايفان لندل في الدور قبل النهائي في بطولة العالم للتنس ضمن جائزة نابيسكو الكبرى التي تصل قيمة جوائزها الى ٦٦٥ الف دولار بفوزه في دالاس على السويدي ستيفان ايدبرغ ٦/٢ و٦/٧ و٨/١٠ و٦/٢ و٦/١ و٦/٢.

وفيما يلي نتائج مباريات دور الثمانية:

فاز جيمي كونرز (الولايات المتحدة رقم٢) على أهارون كريكشتاين (الولايات المتحدة) ٥/٧ و٦/٢ و٦/٣.

إيفان لندل (تشيكوسلوفاكيا رقم ٣) على ستيفان ايدبرغ (السويد) ٦/٣ و٦/٧ و٨/١٠ و٦/٣ و٦/١ و٦/٢.

ويلتقي في دور النهائي كل من يواكيم نيستروم (السويد) وتيم مايوت (الولايات المتحدة).

جيمي كونرز (الولايات المتحدة) وإيفان لندل (تشيكوسلوفاكيا).

استقالة مدرب سلة بارتيزان

بلغراد ـ ي ب ـ قدم اللاعب الدولي السابق زوران [illegible] استقالته من منصب كبير مدربي نادي بارتيزان بلغراد اعتبارا من الاول من مايو المقبل.

وفسر سلافنيتش اسباب الاستقالة بانها لخلافه مع اللاعبين الدوليين بالفريق ولعدم مساندة ادارة النادي لعمله مع الفريق، والمح الى امكانية قيامه بالتدريب مع فريق غربي.

لوبليانا تستضيف بطولة هوكي الجليد

يوغسلافيا (ي.ب): قرر الاتحاد اليوغسلافي لهوكي الجليد مساندة ترشيح مدينة لوبليانا اليوغسلافية لاستضافة مباريات المجموعة ب لبطولة كاس العالم للهوكي في عام ١٩٨٧.

وسبق ان نظمت هذه المدينة بطولات بهوكي الجليد والتزلج الاستعراضي وكرة السلة.

اتحاد السلة يعتمد خطة إعداد المنتخب الوطني ويعتذر عن المشاركة بأسبوع الإخاء العربي

عقد مجلس ادارة اتحاد كرة السلة اجتماعا برئاسة يوسف محمد عبيد رئيس الاتحاد ، حيث تم اتخاذ القرارات التالية :

* اعتماد بدل انتقال الحكام في الايام الرياضية والمباريات التي تنظمها الهيئات والمؤسسات والوزارات .
* الاعتذار عن اقامة لقاءات ودية مع فريق جامعة ماديسون الاميركية قبل أو بعد مشاركته في الاحتفال باليوبيل الفضي للاتحاد الافريقي الذي سيقام بالقاهرة خلال شهر يوليو المقبل .
* الاعتذار عن المشاركة في اسبوع الاخاء الرياضي العربي الذي سيقام بالعراق خلال الفترة من ٢٤ الى ٢٨ ابريل الجاري .
* اعتماد الاقتراحات التالية حول ترتيبات اعداد الفريق الوطني للمشاركة في المناسبات التي ستقام خلال الفترة من أغسطس المقبل وحتى يناير ١٩٧٦ : عقد اجتماعات فردية للاعبين مع المدرب ، فتح صالة كيفان لتدريبات اللياقة اعتبارا من ١٥ مايو المقبل ،بدء التدريب الفعلي اعتبارا من ٢٣ من نفس الشهر واعتماد تشكيل الفريق الوطني من ١٦ لاعبا .
* اعتماد الاجراءات المتخذة حول توزيع الكؤوس والميداليات على الفرق الفائزة .
* الموافقة على توقيع الجزاءات على مدربي الاندية الذين يتخلفون عن مرافقة فرقهم أثناء المباريات .
* اعتبار كل من نادي الفحيحل خاسرا لمباراة خروج المغلوب لفرق تحت ٢٠ سنة مع نادي السالمية بالانسحاب ، والسالمية مع القادسية ، والصليبخات مع الكويت ، وتغريم كل ناد من الاندية الثلاثة غرامة التخلف وقدرها ٥٠ دينارا .
* بعد الاطلاع على كتب الاندية الرياضية حول ترشيح بعض مدربيها لحضور المركز العالمي الخامس للمدربين الذي سيقام في ايطاليا الشهر المقبل فقد تم اعتماد ستة مدربين هم فهمي الخضرا ، أسامة الجسار ، وليد محارب ناصر ، حميد السماك ، نبيل الصناديلي وعبد السلام شعيب .
* اعتماد عبد الرحمن حسين علي مساعدا لمدرب فريق الدرجة الاولى وتحت ٢١ سنة بنادي الكويت .
* بعد الاطلاع على كتب ادارة النشاط الرياضي بجامعة الكويت تقرر احالة كتابها حول تخطيط الصالة الى اللجنة الفنية ، تعيين الحكام بالغاء بعض المباريات وتعديل مواعيد مباريات أخرى .
* بعد الاطلاع على كتاب وزارة الشئون حول قرار رؤساء اللجان الاولمبية بدول مجلس التعاون تقرر العمل بما جاء في قرار رؤساء اللجان الاولمبية بدول المجلس فيما يتعلق بالتعاقد مع الخبرات الاجنبية ، وتنظيم اسبوع الرياضة خلال شهر مارس من العام المقبل .
* الاطلاع على كتاب الوزارة حول عقد اجتماع مع مسؤولي اللجنة الاولمبية والاتحادات الرياضية في مطلع الشهر المقبل بالوزارة لمناقشة بعض الامور المهمة المتعلقة بانشطة اللجنة الاولمبية والاتحادات الرياضية ، وقد تقرر حضور الاجتماع المذكور حسب طلب الوزارة .
* تزويد نادي القادسية بنسخة من محضر اجتماع مجلس ادارة اتحاد دول مجلس التعاون لاتخاذ الاجراءات اللازمة .
* الاطلاع على برقية الاتحاد لكرة السلة حول نجاح الحكمين خليل طاهر وبهاء الدين زاهر والحصول على الاجازة الدولية في التحكيم ، وتوجيه التهنئة لكل منهما .
* اعتماد وليد محارب ناصر مدربا لفريق تحت ١٧ سنة بنادي القادسية ، وايقاف العقد المبرم مع الاتحاد اعتبارا من اكتوبر الماضي .

● يوسف محمد عبيد



رسالة الاردن | احتجاج أردني على ضرب اللاعبين وتحيز الحكام

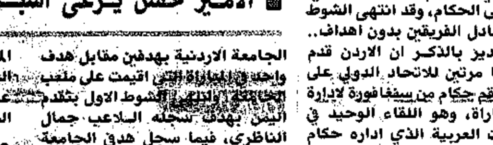
خسارة منتخب اليمن أمام الجامعة الأردنية ١/٢

عمان ـ القبس ـ من محمد غنام

قدم الاتحاد الاردني لكرة القدم اعتراضا على مباراته مع قطر والتي انتهت بفوز قطر ٢/صفر ضمن مباريات المجموعة الاسيوية الاولى (ب) بتصفيات كاس العالم ٨٦، وتضمن الاعتراض اهم النقاط التالية: الاساءة التي تعرض لها الفريق الاردني من الجمهور القطري الذي قذفهم بالزجاجات المملوءة بالماء، والمفرقعات والحجارة والتي اصيب على اثرها اللاعب راتب الداود وتم نقله الى المستشفى فورا، ونتيجة لذلك توقفت المباراة ٢٧ دقيقة، وتضمن الاعتراض ايضا الذي قدم للاتحاد الدولي ان طاقم الحكام السنغافوري كان منحازا لصالح قطر، وان رئيس الاتحاد القطري اجتمع بالحكام خلال الشوطين في غرفتهم مما اثر الشكوك في تاثيره على الحكام، وقد انتهى الشوط الاول بتعادل الفريقين بدون اهداف.. ومن الجديد بالذكر ان الاردن قدم احتجاجا مرتين للاتحاد الدولي على تعيين طاقم حكام من سنغافورة لادارة هذه المباراة، وهو اللقاء الوحيد في التصفيات العربية الذي اداره حكام أجانب.

هزيمة اليمن امام منتخب الجامعة الاردنية

خسر منتخب اليمن العربية اولى مبارياته التجريبية امام فريق الجامعة الاردنية بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي اقيمت على ملعب الجامعة والتي [illegible] الشوط الاول بتقدم اليمن بهدف سجله اللاعب جمال الناظري، فيما سجل هدفي الجامعة حلمي طاهر من ركلة جزاء، واهدى فيصل اسعد قلب دفاع اليمن الهدف الثاني لفريق الجامعة عندما وضع الكرة برأسه في المرمى. هذا ويلتقي منتخب اليمن العربية بعد ظهر اليوم مع فريق الاهلي على استاد عمان، وهذه المباراة الثانية التي يخوضها الفريق اليمني ضمن معسكره التدريبي في عمان استعدادا لمباراته مع سوريا يوم الجمعة المقبل.



● الامير حسن



● عبدالرؤوف الروابدة

■ الامير حسن يرعى اسبوع اليرموك الرياضي

عمان يمثل الاردن بكأس اندية آسيا

تلقى الاتحاد الاردني لكرة القدم برقية من الاتحاد الاسيوي يطلب فيها مشاركة الاردن في بطولة كاس الاندية الاسيوية، وسوف يقوم الاتحاد الاردني بدراسة الدعوة، وفي حالة الموافقة سوف يشارك نادي عمان باسم الاردن في البطولة التي ستقام في اكتوبر المقبل.

الشباب العراقي يوافق على دعوة الاهلي

تسلمت ادارة النادي الاهلي رسالة من نادي الشباب العراقي تفيد بقبول الدعوة التي وجهها الاهلي له لزيارة الاردن واقامة اللقاءات الودية في كرة القدم خلال الاسابيع القليلة المقبلة، وسيلعب الفريق العراقي مباراتين في عمان.. الاولى مع مستضيفه والثانية ستكون مع الوحدات او الفيصلي او الجزيرة.

اتحاد كرة القدم يحدد مواعيد بطولاته

قرر الاتحاد الاردني لكرة القدم تحديد مواعيد بطولاته لهذا العام في الاجتماع الذي عقده برئاسة عبدالرؤوف الروابدة على النحو التالي: تحديد بطولة كاس الكؤوس بين فريقي عمان والجزيرة في العاشر من مايو المقبل، البدء بالدوري الممتاز يوم ١١ مايو علما بان هذا الدوري سيتوقف عدة مرات بسبب مشاركة المنتخب الاردني في تصفيات كاس العرب والدورة العربية السادسة، اقامة بطولة كاس الاردن بين فرق الدرجة الممتازة والاولى والثانية في ٢٣ يونيو المقبل، كما قرر الاتحاد اقامة بطولة درع الاتحاد التي تشارك فيها اندية الدرجة الممتازة فقط في ٢٢ مايو، بدء مباريات دوري الدرجة الاولى يوم الجمعة ٢١ يونيو والدرجة الثانية في التاسع من الشهر نفسه والثالثة في الاول من مايو والرابعة في الثاني من الشهر نفسه وقرر الاتحاد اقامة بطولات الناشئين لجميع الفئات.

الامير حسن يرعى اسبوع اليرموك الرياضي

يرعى الامير حسن ولي العهد اسبوع اليرموك الرياضي الذي تنظمه جامعة اليرموك خلال الفترة من ٢٢ الى ٢٩ ابريل الجاري تخليدا لذكرى معركة اليرموك، ويشتمل برنامج اقامة الاسبوع الرياضي على اقامة مباريات بكرة السلة والطائرة واليد، كما يضم مسابقات في العاب القوى، وعروضا بالتاكواندو والجمباز.

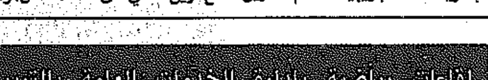
الزمالك ومركز الحسين بافتتاح بطولة الطائرة

تبدأ في الساعة الخامسة من مساء يوم غد بطولة مركز الحسين العربية للكرة الطائرة بلقاء فريق نادي الزمالك المصري ومركز الحسين في افتتاح البطولة التي يرعاها المهندس هشام الشراري وزير الشباب، ويعتبر هذا اللقاء خارج اطار البطولة الرسمية، ويشارك في البطولة خمسة فرق عربية ابطال الدوري في بلادها هي الجيش العراقي (بطل العرب)، الزمالك (بطل مصر وثاني افريقيا)، البوشرية (بطل لبنان)، والوحدات (بطل درع الاتحاد الاردني) ومركز الحسين (بطل الدوري والكاس في الاردن).

هذا وستصل جميع الوفود المشاركة اليوم الى عمان، وقد وضعت اللجنة الفنية جدول المباريات بمعدل مباراتين يوميا، وتقام جميعها في صالة قصر الرياضة على النحو التالي: الثلاثاء ١٦ ابريل مركز الحسين مع البوشرية والوحدات مع الجيش، الاربعاء الزمالك مع الوحدات ومركز الحسين مع الجيش، الخميس الزمالك مع مركز الحسين والجيش مع البوشرية، الجمعة الوحدات مع مركز الحسين والزمالك مع البوشرية، السبت الوحدات مع البوشرية والجيش مع الزمالك.

العاب القوى في اختراق الضاحية بالبرتغال

تلقى اتحاد العاب القوى دعوة من نظيره البرتغالي للمشاركة في سباق اختراق الضاحية الذي سيقام في يناير من العام المقبل، وتبلغ مسافة السباق خمسة كيلومترات للنساء وعشرة كيلومترات للرجال، كما تلقى الاتحاد مواعيد بطولات المشي التي ينظمها الاتحاد الدولي.



لقاءات رياضية بادارة الخدمات العامة بالتربية

تنظم ادارة الخدمات العامة في وزارة التربية لقاءات رياضية بين العاملين في المراقبات التابعة لها برعاية مدير الادارة جعفر حمزة السلمان وبحضور فوزي بوقيرص مراقب المباني المدرسية وعبدالواحد عبدالهادي مراقب مجمع الورش وعدد من المسؤولين بالادارة.

وكانت اول اللقاءات بين مراقبتي المباني المدرسية ومجمع الورش في عدة العاب رياضية وشعبية واسفرت نتيجة اللقاءات عن فوز مراقبة المباني في العاب التنس والطاولة، شد الحبل ـ الدامة ـ كوت بوستة ـ طاولة الزهر وكان مجموع النقاط التي حصلت عليها ١٥ نقطة.

كما فازت مراقبة مجمع الورش في كرة القدم، الدومينو وحصلت على تسع نقاط. وهذا وستقام يوم الخميس المقبل الموافق ١٩ ابريل الجاري لقاءات اخرى تشترك فيها مراقبات الهواتف، والخدمات المدرسية، والتغذية، والاسكان.

دنفر تسترد الاولمبياد بعد ٢٤ عاما

دنفر ـ ي ب ـ قرر مسؤولو مدينة دنفر بولاية كولورادو الاميركية القيام بمحاولات جدية لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية الشتوية لعام ١٩٩٦.

وكانت مجموعة من رجال الاعمال تنوي اجراء مباحثات مع عمدة المدينة فريدريكو بينا لاستضافة اولمبياد ١٩٩٢ الشتوي ولكن بعد لقاء معهم قرروا بذلك من ذلك ابلاغ اللجنة الاولمبية الاميركية اهتمامهم الشديد باستضافة اولمبياد ١٩٩٦ الشتوي ، وسوف يقوم العمدة بالعمل مع غرفة التجارة وغيرها من الجماعات المهمة بالرياضة في دنفر واستكشاف امكانات التنظيم ، واعلنت لورين كاستيل المتحدثة باسم العمدة ان المدينة متفائلة جدا بتقديم عرض رسمي ومقبول . ويذكر ان دنفر حصلت على حق تنظيم اولمبياد ١٩٧٢ الشتوي ولكنها انسحبت وقامت مدينة انسبروك النمساوية بتنظيم الدورة .

جونز يستعد كاراثون لندن

لندن ـ ي ب ـ قال العداء الويلزي ستيف جونز انه سوف يستعد لتحطيم الزمن القياسي للماراثون في لندن يوم ٢١ ابريل الجاري وذلك بالمشاركة في سباق لمسافة ١٠ كيلومترات في حديقة باتيرسيا .

وينافسه في هذا السباق مايكم مكلويد الحاصل على فضية سباق ١٠ الاف متر باولمبياد لوس انجلوس .

وديف لويس بطل اختراق الضاحية الانكليزي ، ويذكر ان جونز يحمل الزمن القياسي للماراثون وقدره ساعتان و٨ دقائق و٥ ثوان وسجله في شيكاغو خلال اكتوبر الماضي ، وفي حالة تحطيم هذا الرقم سوف يحصل على جوائز مجموعها ٧٥ الف دولار .

رئيس اتحاد جنوب افريقيا يدافع عن جولة فريق الرغبي

ويلينجتون ـ أ ف ب ـ ذكر داني كرافن رئيس اتحاد جنوب افريقيا للرغبي (راديو نيوزلندا) بانه لم يذعن لاوامر حكومته منذ خمس سنوات وسمح لفريق «باربيريان» للرغبي بالقيام بجولة في انكلترا ... وقد اراد كرافن بذلك ان يثبت ان اتحاد الرغبي النيوزلندي يمكنه ان يفعل الشيء نفسه ويسمح لفريق «اول بلاك» النيوزلندي بالقيام بجولة في جنوب افريقيا هذا الصيف برغم تحذير حكومة ويلينجتون .

ولم يكشف داني كرافن النقاب عن سبب معارضة بريتوريا حينذاك قيام فريق باربيريان بهذه الجولة ، غير انه صرح بانه عند عودة الفريق «اقرت الحكومة بانها اخطات وانني كنت على صواب» ، وقد استخدم اتحاد جنوب افريقيا للرغبي هذا الايضاح كذريعة للقول بان اتحاد الرغبي النيوزلندي من حقه الا ينصاع لاوامر حكومته .

منتخب اميركا يقابل فرق الجامعات

نيويورك ـ ي ب ـ اعلن تشوك بليزر نائب رئيس اتحاد الولايات المتحدة لكرة القدم ان المنتخب الاميركي سوف يواصل استعداداته لتصفيات كاس العالم بالقيام بجولة لمدة اسبوعين يلعب فيها ٦ مباريات مع فرق من الهواة ومنتخبات الكليات.

وفي المرحلة المقبلة من التصفيات يتقابل المنتخب الاميركي مع منتخب توباغو ترينداد مرتين يومي ١٥ و١٩ مايو المقبل كما يلعب مباراتين ضد منتخب كوستاريكا يومي ٢٦ و٣١ مايو.

بيكوفا تعود للمسابقات الدولية

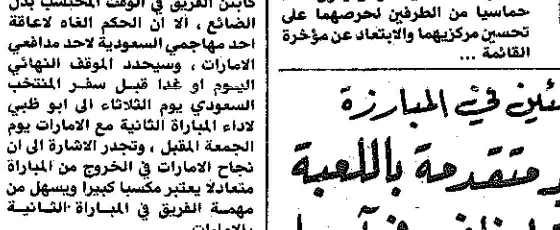
روما ـ ي ب ـ بعد ان غابت طوال فصل الشتاء عن المسابقات العالمية تعود السوفيتية تامارا بيكوفا بطلة العالم سابقا بالوثب العالي للاشتراك ببداية يونيو المقبل باللقاء السوفيتي الايطالي بالعاب القوى.

واوضحت بيكوفا في حديث مع وكالة نوفوستي السوفيتية للانباء انها تعرضت في شهر يناير لاصابة في ساقها باليابان ولم تتمكن من استئناف التدريب الا في فبراير، واكدت اصرارها على الاشتراك بالبطولة الوطنية السوفيتية وبطولة كاس اوروبا بالاتحاد السوفيتي خلال اغسطس ثم تشارك باللقاء الاميركي السوفيتي في سبتمبر، ثم ببطولة كاس العالم لالعاب القوى التي ستقام خلال اكتوبر المقبل في استراليا.

المانيا بطلة أول كأس عالم للماراثون

هيروشيما ـ اليابان ـ أ ف ب ـ فازت العداءة الالمانية الشرقية كاترين دوري بالبطولة الاولى لكاس العالم للماراثون امس السبت في هيروشيما حيث قطعت المسافة في ٢,٣٣,٣٠ ساعة.

وسبقت دوري البالغة من العمر ٢٣ عاما والتي كانت مرشحة للفوز بالسباق العداءة السوفيتية زوا ايفانوفا التي قطعت مسافة السباق في ٢,٣٤,١٧ ساعة والعداءة الهنغارية كارولينا تسابو التي قطعت مسافة السباق في ٢,٣٤,٥٧ ساعة. وقد اشتركت ١١٦ متسابقة من ٣٧ دولة في هذا السباق.



انطباعات من بطولة العالم للناشئين في المبارزة: فشلت هولندا بالتنظيم لأنها غير متقدمة باللعبة بالإعداد الجيد يمكن أن نخلق فريقا ينافس في آسيا

كتب اسامة صبري موفد جمعية الصحفيين:

للمرة الثالثة .. اتيحت لي فرصة حضور بطولة العالم للمبارزة للناشئين والتي كانت هذه المرة في مدينة ارنيم الهولندية، التي تبعد عن العاصمة امستردام ١٠٠ كيلو متر الى الجنوب .. ويمكن القول ان نتائج مبارزي الكويت هذه المرة كانت اقل مما حققوه في البطولات السابقة على مستوى الناشئين، والسبب في ذلك المشاركة بمبارزين جدد الى حد كبير، وغياب بعض الاسماء المعروفة بعد ان تعدت سن العشرين .. وكانت النتائج مخيبة لامال الجهازين الاداري والفني للوفد .. فالعناصر الجديدة ثبت من الاحتكاك بعدها عن المنافسة على هذه المستوى تماما، وخاصة في فريق الابييه المجدد، والعناصر الاقدم نسبيا فقدت الجرأة على النزال، رغم ان هذا كان حريا ان يحدث للجدد؟

كالعادة .. يجب ان نعترف بوجود قصور في الاعداد، يتمثل اساسا في عدم وجود صالة خاصة بالاتحاد، وان كان هناك امل بحل هذه المشكلة قريبا، كذلك قاعدة اللعبة ضيقة، وذلك راجع لقلة اهتمام اغلب الاندية باللعبة، وعدم ممارستها على الاطلاق في بعضها والعقبة الثالثة هي مشكلة اللاعبين الطلبة «الازلية» والتي لن تقوم للرياضة قائمة دون ايجاد حل دائم لها!! لكن في الوقت نفسه يجب ان نلفت النظر الى بعض اللاعبين يعتبرون ان مهمتهم قد انتهت بمجرد اختيارهم للمنتخب، فيؤدون مبارياتهم في البطولة «اي كلام» وخاصة امام الخصوم الاقوياء ويتحولون الى اشخاص يؤدون واجبا مفروضا عليهم.

المنافسة في آسيا

واذا اردنا ان نلقي الضوء على فرص الكويت للمنافسة في قارة آسيا، وبشكل خاص في الالعاب الاسيوية في سيئول، اقول ان لدينا عناصر جيدة في الابييه والفلوريه، يمكن ان تحقق نتائج، بشرط تذليل العقبات التي سبق ان تطرقت اليها في البداية، ولن يكون هناك من هم افضل منا مستوى سوى الصينيين، اما الكوريون واليابانيون فمستوى بعض لاعبينا يفوقهم، والبعض الاخر مستواهم متقارب معهم .. لهذا ارى ان الالعاب الاسيوية المقبلة قد تكون فرصة جيدة للمبارزة جيدة للمبارزة، بصرف النظر عن عدم تحقيق المبارزين الكويتيين نتائج جيدة في العاب نيودلهي، لان مبارزين الكويت دخلوا مرحلة النضوج الفني والتنافسي.

اقتراح .. بتفرغ!

وكما حدث بالنسبة لالعاب القوى ممثلة في بطل اسيا محمد الزنكوي اسالب بتفرغ عدد محدود من لاعبي المبارزة حتى الدورة الاسيوية يتراوح بين اثنين وثلاثة، وحتى يتم التركيز عليهم واشراكهم في بطولات مختلفة وتدريبهم طوال السنة وفق برنامج محدد، ومتى وصلنا الى تحقيق ذلك، فستكون لدينا فرصة لاحراز ميداليات في سيئول ... وهذا ما اطالب به للمبارزة الان، اطالب به ايضا للعبات الفردية الاخرى، وخاصة ابطال الرمي في العاب القوى الذين يتطور مستواهم باستمرار.. ولنأخذ العبرة من اللاعب المصري عبد المنعم الحسيني، الذي تفرغ لمدة شهرين قضاهما في ايطاليا تحت اشراف مدرب عالمي، ثم سافر الى بطولة العالم في هولندا، ليؤدي مباريات جيدة وينجح في التاهل للدور النهائي، ولولا وقوعه امام بطل العالم في اول مباراة، لامكنه تحقيق مركز افضل بين الثمانية الاوائل في العالم على مستوى الناشئين.

فشل في التنظيم

وعلى الصعيد التنظيمي لهذه البطولة، فقد كانت فاشلة، وتعتبر اسوأ دعاية لهولندا في سعيها لاستضافة الالعاب الاولمبية عام ١٩٩٢ .. والخطأ في الاساس يرجع لاختيار مدينة ارنيم. التي لا تتميز باي شيء! فهي تضم مراكز متطورة لالعاب المعوقين، لكن بالنسبة للمركز الرياضي في بابنديل احدى ضواحيها، فهو لا ينفرد عن اي صالة مبارزة بشيء، بل ان الصالة المخصصة للنهائي فيه صغيرة. بشكل كان يتسبب احيانا في تعذر حضور بعض اللاعبين المشاركين للمباريات النهائية، وان كان هذا لم يحدث كثيرا، لانهم كانوا يشغلون غالبية الاماكن في الصالة، لان الاقبال الجماهيري حتى عند النهائيات.. كان صفرا! والسبب في هذا ان هولندا بلد مستواه ضعيف في لعبة المبارزة بشكل عام، بل هي لم تشارك سوى في الفلورية وبملاعبين لم يتخطوا الدور الاول .. رغم ان الكتيب الخاص بالبطولة كان يحوي اسماء لمبارزين هولنديين في كل الاسلحة

الصينيون لمسوا الجرح!

ولقد وضع الوفد الصيني يده على الجرح «التحكيمي» في هذه البطولة والذي يتلخص في تعاطف ـ ولا اقول تحيز ـ الحكام مع مبارزي الدول العالم الثالث، وبشكل اكثر وضوحا في الفلوريه، لان قانونه يترك الكثير لتقدير الحكم! ولذلك كتبوا مذكرة الى الاتحاد الدولي، وحصلوا على عدة توقيعات عليها وكانت الكويت من بين الموقعين، طالبوا فيها الاتحاد الدولي بالبحث عن حل لهذا الوضع، حتى لا ينتهي الامر بدول العالم الثالث الى الابتعاد عن بطولات العالم، في ظل استمرار شعور مبارزيها بالظلم! ومثلا شهدت هذه البطولة عدة فواصل من الظلم. كان ابرزها ما تعرض له مبارز فلوريه فرنسي اسمر من حكم انكليزي، وأدى الى استبدال الحكم خلال سير المبارزة وهو ما يحدث لاول مرة في بطولة عالمية!!

تقهقر سوفيتي/ايطالي

وبالنسبة للنتائج العامة للبطولة، فقد سجلت ـ وربما لاول مرة على هذا المستوى او مستوى الكبار ـ عدم فوز السوفيت والايطاليين باي لقب، ويحدث هذا رغم «الجيش» من المدربين والمساعدين والمدلكين والكشافين الذي يرافق الفريق الايطالي، وحقا كان حظ مبارزتهم فرانشيسكا عاثرا في النهائي، وكان مقدورها الفوز، لكن على العكس من ذلك تجد ان السوفيتيات والفرنسيات اللائي كن يسيطرن على مسابقة الانسات قد خفت بريقهن تماما، ونفس الشيء يقال عن رجال السوفيت في السابر .. وقد بدأ الالمان سياسة جديدة بالاعتماد على ابطال العالم الحاليين مثل بوش وبير، لتدريب الناشئين والناشئات، وفعلا ظهرت نتائج ذلك الجيدة في مسابقتي الانسات والابييه، رغم ان التجربة لا تزال في بدايتها.



● فيتشل الالمانية البطلة ومعها زيكا الرومانية ومارجريتا

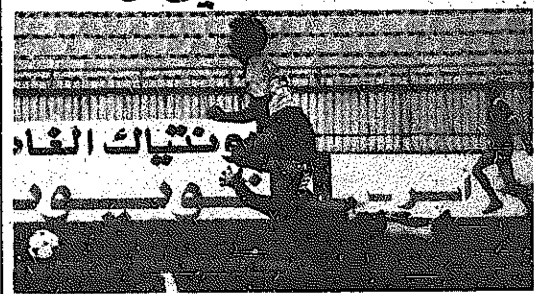



● الجمهور الفرنسي يلتف حوله بطلة خاجيه بعد نهائي الابييه

القادسية يواصل انطلاقته نحو قمة المشترك ويفوز على السالمية ١/صفر في لقاء سريع ومتكافئ

واصل القادسية انطلاقته نحو المنافسة على قمة المشترك وارتفع رصيده الى ٣٢ نقطة بالمركز الثاني واصبح الفارق بينه وبين العربي المتصدر للمسابقة نقطة واحدة ... وذلك بعد تخطيه عقبة السالمية بعد ظهر امس، وفاز عليه ١/صفر في المباراة التي اقيمت بينهما على استاد كاظمة ضمن مباريات الاسبوع الـ ٢٢ للمسابقة .. احرز هدف القادسية الوحيد عبدالله ابراهيم في الدقيقة ٢٩ من الشوط الاول، وادار اللقاء الحكم عيسى الجساس، وعاونه لمراقبة الخطوط محمد العتيقي، وسعد سكين، وقد انذر الحكم نبيل ليلى لتعمده الخشونة.

● جاءت مباراة الامس بين القادسية والسالمية سريعة وحماسية، وبذل فيها لاعبو الفريقين جهدا طيبا طوال شوطيها .. فخرجت بمستوى جيد استمتع به الجمهور القليل الذي حضر المباراة .. ففي الشوط الاول ظهر الاصفر بشكل افضل في الملعب حيث اتسمت هجماته بالخطورة وكان الاسرع وصولا الى المرمى عن طريق فتح اللعب بواسطة الجناحين، والاكثر استحواذا على الكرة والافضل انتشارا، مما حدا بلاعبي السالمية الى اللجوء الى الاسلوب الدفاعي والاعتماد على الهجمات العكسية التي جاءت فردية ودون فاعلية .. واسفر هجوم القادسية المتواصل عن هدف الفوز .. عندما سدد سالم ميرزا كرة قوية من خارج المنطقة، ارتدت من يدي حارس المرمى خالد مهنا لتجد عبدالله ابراهيم المتابع، فيودعها داخل المرمى الخالي ..




● عبدالله ابراهيم يتابع الكرة ليسجل هدف المباراة الوحيد

● وفي الشوط الثاني تحسن اداء السالمية كثيرا خاصة عندما نزل عامر اسحق ولعب في الجناح الايسر .. حيث استطاع ان يشكل خطورة على مرمى القادسية من الجهة اليسرى ... فاهدر السالمية عدة كرات عندما فتح اللعب عن طريق الجناحين واعتمد على الكرات الطويلة المباشرة التي بدأها من خط الوسط بفضل حركة ونشاط فيصل العصفور الذي بذل جهدا طيبا في منطقة المناورات وامد المهاجمين بالعديد من التمريرات الخطرة المتقنة ولكنها لم تستغل نتيجة لتسرع المهاجمين .. اما القادسية فقد بادل السالمية الهجمات في هذا الشوط ايضا ولكنه مال الى الدفاع في اغلب الاحيان فجاءت هجماته دون فاعلية لقلة عدد المهاجمين والتسرع في انهاء الهجمات .. ولم يستفد مدرب القادسية الا من تغيير واحد فقط حيث نزل مؤيد سلطان بدلا من ناصر الفيلكاوي في هذا الشوط .. ثم نزل جمال الشطي بدلا من مؤيد سلطان بعد ان لعب ١٥ دقيقة فقط !! ... وفي اخر عشر دقائق من المباراة جاءت هجمات السالمية من جانب واحد ولجأ القادسية الى الدفاع نتيجة لكثافة هجوم السالمية الذي لم ينجح في احراز هدف التعادل بسبب هجوم السالمية الذي لم ينجح في احراز هدف التعادل بسبب تكتل دفاع القادسية، وتسرع مهاجمي السالمية في التسديد وانهاء الهجمات.

● بقي رصيد السالمية ٢٥ نقطة وبالمركز السادس.

خطأ قانوني في مباراة سوريا

ارتكب حكم مباراتنا مع سوريا في تصفيات كاس العالم خطأ قانونيا في الدقيقة ٣٥ من الشوط الثاني. التفاصيل غدا.

فرق العربي والقادسية والنصر بكرة اليد تنهي مبارياتها بالفوز على الكويت والفحيحيل والتضامن

كتب رضا محرم:

فاز فريق العربي لكرة اليد على فريق الكويت ٢٠/٢٤ بعد ان انتهى الشوط الاول من المباراة ٨/١٣ للعربي ايضا وذلك في المباراة التي اقيمت بينهما مساء امس على صالة الكويت ضمن مباريات الاسبوع الاخير من بطولة الدوري العام وبهذا اصبح رصيد العربي ٣٣ نقطة بينما ظل الكويت على رصيده ٣٢ نقطة واحتل العربي المركز الخامس والكويت المركز السادس بعد ان انهى كلاهما جميع مبارياته.

حول المباراة

لعب الفريقان في الدفاع ٦/صفر وفي الهجوم ٢/٤، ٣/٣ وتقدم العربي خلال هذا الشوط بالالعاب السريعة وتصويبات راشد خميس الناجحة واستطاع مهاجمو العربي تسجيل ٩ اهداف بينما سجل مهاجمو الكويت ٣ اهداف فقط وحتى الدقيقة ٢٨ كانت النتيجة ٥/١٣ لصالح العربي ونشط هجوم الكويت وسجل ٣ اهداف متتالية لينتهي الشوط الاول ٨/١٣ لصالح العربي.

الشوط الثاني

نشط هجوم الكويت وغير الدفاع من ٦/صفر الى ١/٥ واحكموا الدفاع على الدائرة واستطاع فيصل خالد تسجيل الهدف التاسع للكويت ثم اضاف عدنان سعيد الهدف ١١ ثم طارق سلطان الهدف ١٢ ثم تعادل الفريقان لاول مرة ١٤/١٤ و١٥/١٥ و١٦/١٦ في الدقيقة ١٥ من هذا الشوط ثم ١٧/١٧ وبعدها تقدم العربي بهدفين لعبد الامير عايش وراشد خميس واستمر تقدمه حتى نهاية المباراة وخلال هذا الشوط تقدم حارس مرمى العربي علي عباس ليلعب كلاعب الا ان فيصل الشاهين ونصيب الرندي استغلا ذلك وسجلا هدفين للكويت وقد سجل معظم اهداف العربي راشد خميس وعبدالامير عايش وللكويت نصيب الرندي وعدنان سعيد وفيصل الشاهين.

ادار المباراة الحكم الدولي محمد الهولي والحكم عبداللطيف العروج وقد وفقا في ادارتها.

● حارس مرمى العربي متحسرا للكرة التي تقدم بها واعادها فيصل الشاهين لمرمى العربي هدفا

القادسية × الفحيحيل

اسفرت مباراة القادسية والفحيحيل عن فوز القادسية ٢٨/٣٠ بعد ان انتهى الشوط الاول ١٤/١٦ للفحيحيل وبهذه النتيجة اصبح رصيد القادسية ٢٨ نقطة واحتل المركز السابع وظل الفحيحيل على رصيده ١٢ نقطة ويحتل المركز التاسع.

التضامن × النصر

انتهت مباراة التضامن مع النصر بفوز النصر ٢٢/٢٨ وكانت نتيجة الشوط الاول ١١/١٣ للنصر واصبح رصيد النصر ٣٤ نقطة واحتل المركز الرابع والتضامن المركز الثامن برصيد ١٩ نقطة.

شرباكة في ختام دوري كرة اليد

تقام في الساعة الرابعة مساء اليوم آخر ثلاث مباريات في دوري كرة اليد وحتى نهايتها لا يمكن تحديد من هو بطل الدوري للموسم الرياضي ٨٥/٨٤، فكاظمة المتصدر بـ ٣٩ نقطة يقابل الصليبيخات المتطور والسالمية الذي يحتل المركز الثاني بفارق الاهداف وله ٣٧ نقطة. وفوز خيطان يرفعه للمركز الاول اذا ما تعثر السالمية أو كاظمة، ونظرا لهذه الشرباكة قرر اتحاد كرة اليد توزيع كاس البطولة في موعد يحدده في وقت لاحق اذ هناك احتمال باقامة مباراة فاصلة اذا ما تعادل فريقان على صدارة الدوري.

الصح ينقال

الكرة الكويتية .. وتصحيح المسار «١»

● الآن .. وبعد أن «أتت الرياح بما لاتشتهي السفن» .. علينا ان نتحدث بصراحة تامة .. وبواقعية عن كرة القدم الكويتية .. «مالها وماعليها» .. فقد خسرنا «العرش» مع سبق الاصرار وفقدنا البطولات على التوالي .. ولم يبق امامنا الا العودة للدوري المحلي .. والالتفات اليه حتى تتكون لدينا قاعدة قوية يمكننا الانطلاق منها .. في السنوات المقبلة .. فالقاعدة «الهشة» التي تاملنا منها خيرا «هوت» .. وهوت معها كل الانتصارات التي حققناها .. لنصبح من شلة «كان واخواتها» .. بحيث نتحدث عن ماضينا بان الكرة الكويتية .. كانت .. وكانت .. وما الى ذلك!

● نريد ان نفرح بالحاضر .. وان نتطلع بأمل وتفاؤل للمستقبل .. فلم ننجح بالمحافظة على البقاء بالقمة .. كما كانوا يصورون لنا ذلك .. حتى اصبح المثل المصري «عشمتني بالحلق خرمت انا وداني» مطابقا للوضع الذي اصبحنا عليه .. فلم نحصل على «الحلق» وهي الانتصارات والبقاء بالقمة .. ولم نحفظ اذاننا من «التخريم» حيث اننا لم نحافظ على قدسية الدوري العام واستمراريته بالشكل المطلوب والسليم .. بل قطعناه اربا .. واوقفناه على التوالي بهدف اعداد المنتخبات املا بالحصول على البطولات .. خسرنا الدورات .. وفقدنا حلاوة الدوري العام واستمراريته والمحافظة على مستوى الاندية وهي القاعدة .. والنتائج كلها عكسية على حساب المستوى الكروي العام.

● لقد سبق وان كتبنا وانتقدنا وحذرنا من خطورة الوضع .. وحاولنا بقدر المستطاع المساهمة من خلال اقلامنا «المتواضعة» بتطوير دقة الكرة الكويتية عن طريق ذكر الاخطاء وضرورة تصحيحها .. ولكن ارتدت علينا هذه المساهمة بحمم بركانية تثور بوجه القبس .. وتتطاول عليها في كل مناسبة .. وكنا نتلقى الهجوم الكاسح بصدر رحب من منطلق الرغبة في تصحيح المسار .. والعمل على النهوض بالمستوى العام للكرة الكويتية .. ولكن لاحياة لمن تنادي .. ولم نيأس او نتوان عن اظهار الحق .. والكتابة عن الاخطاء رغم الكم الهائل من الهجمات الضارية علينا، فنحن نؤمن وسنظل على ايماننا بان الصحافة امانة .. يجب علينا ان نحافظ على قدسيتها بكتابة الحقائق والارشاد لتصحيح الاخطاء مهما كان نوعها .. حتى نصل للهدف المنشود بتعاوننا معا، ولكننا بصراحة لم نلمس هذا التعاون .. ولم نلق الاستجابة من المسؤولين .. الذين كانوا يقرأون دون الاخذ بآرائنا وكأن الصحافة خلقت «لتفرش» على موائد الطعام .. وليس للنقد وطرح الآراء.

● وبعد كل هذه المقدمة .. سنواصل الكتابة عن الكرة الكويتية على حلقات حتى نظهر اسباب هذا التراجع «المخيف» بالمستوى الكروي وسنلقي الضوء على كل مايتعلق بفنيات اللعبة حتى نواصل مساهمتنا في اعادة الكرة الى وضعها الطبيعي .. وكل مانامله هو ان يكون الجميع واقعيين معنا بدراسة الوضع .. وسنبدأ باذن الله بالتحدث عن الدوري العام وأهميته.

جاسم اشكناني

ربع مليون ليرة سورية للاعبين من جاليتهم بالكويت

د. درويش: فريقنا لعب بين اهله واحبائه المشوار للمكسيك طويل والوصول يتطلب جهدًا وتضحيات

اقامت الجالية السورية امس حفلا تكريميا في فندق هيلتون للمنتخب السوري لكرة القدم حضره الدكتور عيسى درويش السفير السوري لدى الكويت. وعدد كبير من الجالية السورية.

والقى الدكتور درويش كلمة اشاد فيها بالتعاون بين الكويت وسوريا في كافة المجالات وخاصة التعاون الرياضي، وقال: ان مباراة امس الاول مع منتخب الكويت الشقيق ما هي الا تجسيد لهذا التعاون فلقد لعب فريقنا بين اهله واحبائه، ولم نضع في الحسبان على الاطلاق الربح او الخسارة، وكل الذي كان يهمنا ان يصل الفريق العربي القادر على تمثيل العرب في دورة المكسيك.

واشاد السفير السوري بالكويت اميرا وحكومة وشعبا على الضيافة الكريمة التي قوبل بها وفد المنتخب السوري. وقال: ان ما حدث داخل الملعب افتعلته عناصر غريبة عن الشعب الكويتي الاصيل، هذا الشعب الذي عبر دائما في جميع المواقف عن اصالته العربية ووقوفه الى جانب الحق العربي .. واضاف لقد انتهى من بالنا ما حدث في المباراة بعد وقوف المسؤولين الكويتيين الى جانبنا مما مسح الاثار السيئة للمشاغبين ..

وطالب السفير السوري اللاعبين السوريين بنقل الصورة الجيدة عن الشعب الكويتي المضياف ونسيان ما حدث .. وقال: تاكدوا بانني وان كنت سوري الهوى فقلبي وجسدي في الكويت.

واضاف الدكتور درويش: نحن ما زلنا في بداية الطريق الى المكسيك، وامامكم مهمات صعبة ومسؤوليات كبيرة، وبهذه المناسبة اود ان انقل لكم ان الجالية السورية في الكويت تعهدت بتقديم هدايا مالية قيمة لكم اذا استطعتم الوصول الى المكسيك، ولا اريد ان اكشف عنها الان ولكن اؤكد انها خيالية.

بعد ذلك القى العميد فاروق بوظو كلمة شكر فيها الكويت على حسن الضيافة واكد ان الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية وجه الدعوة للفريق السوري لاقامة معسكره التدريبي في الكويت وهذا يعبر عن محبة المسؤولين الكويتيين لسوريا.

بعد ذلك وزع السفير السوري الهدايا الرمزية المقدمة من الجالية السورية للاعبين والاداريين وهي ٨٠٠٠ ليرة سورية لكل لاعب وساعة يد وبدلة رياضية باللون الاحمر مصنوعة من الحرير وبعض الهدايا، وبلغت الهدايا المالية ربع مليون ليرة سورية للوفد.

تهنئة من دمشق

وصرح العميد فاروق بوظو ان سعيد حمادي رئيس مكتب الشبيبة والرياضة السوري عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي اجرى اتصالا هاتفيا مساء امس الاول معه ونقل اليه تحيات القيادة السياسية والرياضية للاعبين وهنأ الفريق على صعوده للدور الثاني، هذا وقد غادر المنتخب السوري الكويت مساء امس حيث استقبل استقبالا رسميا في مطار دمشق الدولي.

● د. عيسى درويش يوزع الهدايا على اللاعبين

● السفير السوري وفاروق بوظو يتوسطان اللاعبين واعضاء الجالية

تعادل الصليبيخات والساحل بدون اهداف بالمشترك

تعادل الصليبيخات والساحل بدون اهداف في المباراة التي اقيمت بينهما بعد ظهر امس على استاد عبدالله العجمي بنادي الساحل في بداية الاسبوع الـ ٢٢ للدوري المشترك ... وادار اللقاء الحكم يوسف عيد الرضا وعاونه لمراقبة الخطوط شعيب محمد وهاشم الرفاعي، وقد انذر حكم المباراة كلا من سعد شلوان وفلاح عبد النبي من الساحل وطلحة سليمان من الصليبيخات وبذلك اقتسم الفريقان نقطتي المباراة ليصبح رصيد الساحل ١٣ نقطة واحتفظ الصليبيخات بمؤخرة الترتيب برصيد ١٠ نقاط، وجاءت المباراة بطيئة ودون المستوى في شوطها الاول وتحسن اداء الساحل في الشوط بنزول اسماعيل خليل الذي تحرك على الجناحين وحول العديد من الكرات العرضية التي لم تجد المهاجم الذي يودعها المرمى وكذلك لسوء التسديد.

وصول منتخب الاردن لمباراته مع العراق

وصلت الى البلاد مساء امس بعثة المنتخب الاردني لكرة القدم لاقامة معسكر تدريبي حتى موعد مباراة الفريق مع المنتخب العراقي يوم الجمعة المقبل على استاد اليرموك ضمن المجموعة الاسيوية الاولى (ب) لتصفيات كاس العالم لكرة القدم، وتقيم البعثة بفندق الهيلتون، ويجري الفريق تدريبا في السادسة والنصف من مساء اليوم باستاد صباح السالم .. هذا وقد أعد الاتحاد الكويتي لكرة القدم برنامجا للفريق يتضمن زيارة المدينة الترفيهية، وقيام الاداريين بوفدي الاردن والعراق بزيارة لجزيرة فيلكا، ويقيم اتحاد الكرة حفل عشاء في الثامنة والنصف من مساء بعد غد على شرف الفريقين العراقي والاردني بفندق الهيلتون.

الخليج يفوز على التأمين ويصل للنهائي

في نطاق دوري الفنادق وشركات التأمين لكرة القدم فاز امس الاول في الدور قبل النهائي فريق الخليج للتامين على يوسف الغانم ٥/صفر، كانت نتيجة الشوط الاول ٢/صفر، وبذلك يصل الخليج للنهائي ليقابل يوم الخميس المقبل فريق حياة ريجنسي، كما يلعب فريق يوسف الغانم مع الشيراتون يوم الاربعاء المقبل على المركزين الثالث والرابع.

اجتماع لجنة مدارس التدريب لالعاب القوى

تعقد لجنة مدارس التدريب بالاتحاد الكويتي لالعاب القوى اجتماعا في الساعة السابعة من مساء اليوم برئاسة عبدالعزيز الهدية رئيس الاتحاد وبحضور علي سلطان المرزوقي مقرر اللجنة وعبد الذايدي ومسلم العرادة، حيث سيتم من خلال هذا الاجتماع بحث لائحة اللجنة التي تم اعدادها لتسير عليها مدارس التدريب في المستقبل.

المنتخب يتدرب غدا بملعب اتحاد القدم

تقرر ان يتدرب المنتخب الوطني لكرة القدم الساعة الرابعة والنصف مساء اليوم على ملعب اتحاد كرة القدم في العديلية بدلا من استاد النادي العربي الرياضي.

ايفرتون يصل نهائي كأس انكلترا واعادة مباراة ليفربول ومانشستر لتعادلهما

لندن أ.ب - وصل فريق ايفرتون حامل اللقب الى الدور النهائي لمسابقة كاس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم بعد فوزه ٢/١ على لوتون بعد وقت اضافي، وكان الفريقان متعادلين ١/١ في الوقت الاصلي، وبعد الوقت الاضافي ظل فريقا مانشستر يونايتد وليفربول متعادلين وانتهت المباراة بنتيجة ٢/٢ وكانت نتيجة الوقت الاصلي ١/١ وسوف تعاد المباراة بينهما في منتصف الاسبوع.

وايضا في اسكتلندا انتهت مباراتا الدور قبل النهائي لمسابقة الكاس بالتعادل حيث تعادل دوندي يونايتد بدون اهداف مع ابردين متصدر الدوري وتعادل ماذرويل ١/١ مع سلتيك.

وبالنسبة لمباريات الدوري في انكلترا تعادل الارسنال ١/١ مع نوتنغهام فورست وخسر كوفنتري صفر/١ أمام سندرلاند كما خسر ابسويتش ١/٢ أمام شيفيلد وينزدي، وخسر ليستر امام توتنهام بالنتيجة ذاتها. وفاز واتفورد ٢/صفر على نوريتش وتعادل وست هام ١/١ مع شيلسي، وفاز نيوكاسل ١/صفر على كوينز بارك رينجرز.

ميونيخ يهزم شالكه ويواصل الصدارة

فرانكفورت - ا ب - في مباريات الدور الالماني الغربي لكرة القدم فاز بايرن ميونيخ ٣/صفر على شالكه ليواصل صدارة المسابقة برصيد ٣٩ نقطة من ٢٧ مباراة يليه بالمركز الثاني فيردر بريمن برصيد ٣٦ نقطة من ٢٦ مباراة بعد فوزه ٢/صفر على بروسيا منشنغلادباخ الذي يحتل المركز الثالث برصيد ٣٢ نقطة، وياتي هامبورغ بالمركز الرابع ورصيده ٣٠ نقطة من ٢٥ مباراة وتاجلت مباراته ضد باير اوردينغ.

ويتساوى فريقا بوخوم وافاسي كولونيا برصيد ٢٩ نقطة من ٢٦ مباراة، وكان كولونيا قد فاز ٢/صفر على انتراخت فرانكفورت كما فاز بوخوم ٣/٢ على ارمينيا بيليفيلد.

وفي بقية المباريات خسر انتراخت برونشفيغ صفر/٢ امام باير ليفركوزين، وفاز شتوتغارت ٥/٢ على بوروتونا دوسلدورف وفاز كايزرسلوتيرن ٣/١ على كارلسروه وتاجلت مباراة بروسيا دورتموند مع فالدوف مانهايم.

نانت يهزم ستراسبورغ بفضل تور

باريس - ي ب - اظهر فريق نانت الذي يحتل المركز الثاني بالدوري الفرنسي انه يستطيع تسجيل الاهداف بدون هداف الدوري المصاب اليوغسلافي فاهيد هاليهودزيتش، واستطاع ان يفوز ٣/١ على ستراسبورغ بفضل هدفين سجلهما الهداف الاولمبي خوزيه تور الذي سجل هدفين بالشوط الاول. واصبح رصيد نانت ٤٦ نقطة من ٣٢ مباراة بينما يحتل بوردو المركز الاول برصيد ٥٠ نقطة من ٣١ مباراة. ويتساوى فريقا اوكسير وتولون برصيد ٣٩ نقطة كما يتساوى موناكو وميتز برصيد ٣٨ نقطة، فقد تعادل ميتز ١/١ مع تور وفاز موناكو ٦/١ على ليل وسجل اهدافه برافو وبيللوني (٣ اهداف) وانزياني وليجيون، وتعادل مارسيليا ١/١ مع اوكسير وفاز لافال ١/صفر على تولون وتولوز على نانسي بالنتيجة ذاتها، وخسر روان صفر/١ امام باريس سان جيرمان، وفاز ريسنغ جيت باريس ٣/صفر على بريست وافتتح اهدافه الجزائري رباح مادجر بالدقيقة ١٥ من الشوط الثاني.

الكويت يفوز على العربي ٢/صفر ويجمع بطولات العمومي و١٧ و١٤ بالاسكواش



● اسامة عبدالرحمن وسالم العويش بطلا (١٧ سنة) بالكويت

فاز فريق الاسكواش بنادي الكويت الرياضي ٢/صفر على العربي امس في المباراة الفاصلة التي اقيمت على ملعب السالمية وحصل بذلك على بطولة دوري ١٧ سنة للموسم الرياضي ٨٥/٨٤ فقد فاز اسامة عبدالرحمن (الكويت) على محمود الجزاف (العربي) ٦/٩، ٣/٩، ٧/٩ وفاز سالم العويش (الكويت) على علي محمد غلوم ٢/٩، ٩/صفر، ٢/٩.

وبذلك جمع نادي الكويت بطولات الاسكواش للسن العام وتحت ١٧ و١٤ سنة لهذا الموسم ٨٥/٨٤، وفي نهاية المباريات قام مبارك الراشد رئيس اللجنة التاسيسية لاتحادات العاب المضرب وفيصل يوسف عضو اللجنة بتوزيع الميداليات وتسليم الكاس لفريق نادي الكويت.

القادسية والعربي في نهائي كأس الطائرة

اقيم بعد ظهر امس على صالة الدعية لقاءان بالدور قبل النهائي لكاس الكرة الطائرة وقد اسفرت النتائج عن فوز العربي على الجهراء ٣/١، القادسية على الكويت ٣/١، وجاءت نتيجة الاشواط على النحو التالي ٩/١٥، ١٢/١٥، ١٥/١١، ٨/١٥، وبذلك يتقابل العربي والقادسية في نهائي الكاس غدا الاثنين من الساعة الخامسة مساء على صالة نادي الكويت.

رسالة القاهرة

الاهلي بطل للدوري قبل نهايته بثلاثة أسابيع فاز على المنيا بهدف لطاهر ابو زيد

■ منتخب مصر بالسعودية في طريقه الى مدغشقر

القاهرة - القبس من محمود معروف:

توج الاهلي بطلا للدوري الممتاز لكرة القدم للمرة العشرين برصيد ٣٣ نقطة وبفارق ٤ نقاط عن الزمالك الذي يحتل المركز الثاني، وذلك بعد فوزه على المنيا ١/صفر في المباراة التي اقيمت بينهما امس باستاد الاسكندرية وهي مؤجلة من الاسبوع السادس عشر .. احرز هدف المباراة الوحيد طاهر ابو زيد في الدقيقة ٢٩ من الشوط الاول بعد مباراة متوسطة المستوى تسيدها الاهلي تماما حيث كان هو الافضل طوال شوطي المباراة .. وقد ابدع مصطفى عبده ركان كابن العشرين حيث قاد معظم هجمات الفريق باقتدار وسدد كثيرا على المرمى، واجاد ايضا كل من محمد عامر وطاهر ابو زيد الذي سجل هدف المباراة من كرة قوية سددها بيسراه من خارج منطقة الجزاء لتصطدم بشديد قناوي مدافع المنيا وتدخل المرمى.

لعب الخطيب فتغير اداء الاهلي

في الشوط الثاني اجرى السايس المدير الفني للاهلي تغييرا لتقوية الجانب الهجومي بغية تعزيز الهدف فنزل ايمن شوقي مكان هاني عبداللطيف وعاد ضياء السيد لخط الدفاع، وفي الدقيقة ١٣ خرج طاهر ابوزيد ولعب مكانه محمود الخطيب الذي غير من شكل المباراة تماما حيث قاد هجمات الاهلي باقتدار ومون المهاجمين بالعديد من الفرص السهلة التي لو استغلت لسجل الاهلي منها رقما قياسيا من الاهداف، وقد جاء النصف ساعة الاخير من المباراة كاحسن ما لعب الاهلي هذا الموسم وتفنن محمود الخطيب وعلاء ميهوب في اشباع رغبة الجمهور الكبير الذي حضر المباراة باللمحات الفنية رفيعة المستوى، لتنتهي المباراة بفوز الاهلي بهدف ابو زيد، وليتوج نفسه بطلا للدوري العام قبيل نهايته بثلاثة اسابيع، وتتبقى له ثلاث مباريات مع الترسانة والاسماعيلي علما بان الزمالك رصيده ٢٩ نقطة فقط وله مباراتان فقط مع الاهلي والمنيا.

الفريق القومي يغادر اليوم الى السعودية

تغادر القاهرة مساء اليوم بعثة المنتخب القومي لكرة القدم في طريقها الى تاناناريف عاصمة مدغشقر لاداء المباراة الثانية في تصفيات افريقيا لبطولة كاس العالم، ومحدد للمباراة يوم الاحد المقبل.. تتوقف البعثة في مدينة جدة حيث يؤدي اللاعبون العمرة، وتغادر جدة بعد غد الى تاناناريف وتصل اليها بعد حوالي ١٢ ساعة طيران .. يرأس البعثة المهندس نور الدالي السكرتير المساعد لاتحاد الكرة، ويرافقها الدكتور حسن عبدون رئيس الاتحاد كضيف شرف، وتضم كلا من محمد عبده صالح الوحش المدير الفني للفريق، فؤاد شعبان وفتحي نصير مدربين، حسن مختار مدربا لحراس المرمى، زامر عزت اداريا، اللواء خطاب عمر طبيبا، احمد محمود اخصائيا للعلاج الطبيعي، الحكم الدولي ابراهيم الناادي مرافقا، و٢١ لاعبا هم اكرامي، احمد شوبير، عادل عبدالمنعم، محمد صلاح، علي شحاتة، ابراهيم يوسف، حمادة صدقي، محمود صالح، ربيع ياسين، شوقي غريب، ايمن يونس، مجدي عبدالغني، جمال عبدالحميد، علاء ميهوب، طاهر ابو زيد، اشرف قاسم، محمود الخطيب، مصطفى عبده، عماد سليمان، علاء نبيل، محمد رمضان .. ومن المتوقع اضافة ثابت البطل واحمد حسن بعد التدريب الاخير الذي يجرى ظهر اليوم، وكان الفريق قد تدرب بعد ظهر امس وشارك فيه جميع اللاعبين عدا لاعبي الاهلي وحمادة صدقي لاعب المنيا لاشتراكهم في مباراة امس بالدوري العام.

الزمالك يطلب لقاء الاهلي بالكأس قبل الدوري

طلب نادي الزمالك من اتحاد كرة القدم اقامة مباراته مع النادي الاهلي في دور الثمانية لكاس مصر قبل مباراة الفريقين الاخيرة في الدوري العام والمحدد لاقامتها يوم ١٠ مايو المقبل.. وعلمت القبس ان سبب طلب الزمالك لتقديم موعد مباراة الكاس قبل لقاء الفريقين في الدوري العام هو ثقة الزمالك في حصول الاهلي على الدوري العام قبل انتهاء المسابقة مما سيصيب لاعبي الزمالك بالاحباط ويكسب لاعبي الاهلي معنويات عالية.

تأجيل حفل «الفرانس فوتبول»

تقرر تاجيل الحفل السنوي الذي تقيمه مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية للفائزين بلقب «احسن لاعب افريقي» وكذلك اللاعبين الثاني والثالث، وتقرر اقامة الحفل يوم ٧ مايو المقبل بدلا من يوم ١٨ ابريل، وذلك لسفر جاك بيرا رئيس مجلس ادارة المجلة الى كندا في مهمة عمل.. والجدير بالذكر ان الذين حصلوا على الالقاب الثلاثة هم تيوفيل ابيفا كابتن منتخب الكاميرون واحسن لاعب في افريقيا، وابراهيم يوسف لاعب الزمالك ومنتخب مصر، وانطوان بل حارس مرمى المقاولون العرب ومنتخب الكاميرون.

● طاهر ابوزيد

مؤتمر صحفي بالعربي لاعتزال حسين جاسم

يعقد عبد الرحمن الدولة امين سر النادي العربي مؤتمرا صحفيا في الرابعة من بعد ظهر غد بمقر النادي، وذلك بمناسبة اعتزال حسين جاسم لاعب النادي والمنتخب الوطني لكرة السلة.

افتتاح بطولة الهيئة العامة الثانية للشطرنج

قام السيد/ خليل العبدالله نائب مدير معهد التدريب للاتصالات السلكية واللاسلكية بافتتاح بطولة «الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب» الثانية للشطرنج وتم سحب القرعة بين الفرق المشاركة في هذه البطولة التي بدأت يوم الاربعاء الماضي (٨٥/٤/١٠).

نتائج دور الثمانية لبطولة القادسية للاسكواش وغدا نهائي البطولة

اسفرت نتائج مباريات دور الثمانية لبطولة القادسية التاسعة المفتوحة للاسكواش عن فوز طارق العويش على علي الجزاف ٣/١، صابر سويدان علي مصطفى شبانه ٣/صفر، فاخر السيد على محمد الشرقاوي ٣/١، هذا وسيتقابل اليوم في الدور قبل النهائي لبطولة الفردي طارق العويش مع الفائز من عبد الرحمن العويش ومارك هيفين، صابر سويدان مع فاخر السيد، وفي بطولة الزوجي يلعب في الدور قبل النهائي طارق العويش ومحمد الشرقاوي امام على الجزاف ومصطفى شبانه، وصابر سويدان وفاخر السيد امام مارك هيفين وبهاء عبد الكريم، وستقام المباريات النهائية غدا الاثنين الساعة الخامسة مساء.

● مباريات اليوم ●

*كرة القدم - الدوري المشترك - الفحيحيل والتضامن ٣٫٣٠ بملعب الفحيحيل، الجهراء والنصر بالكويت، واليرموك مع العربي باليرموك الساعة ٤٫٣٠ مساء.

* كرة اليد - اخر مباريات الدوري العام - يلعب الساعة الرابعة مساء الشباب والساحل بالشباب، الصليبيخات وكاظمة بالصليبيخات، السالمية وخيطان بالصديق.

خالص العزاء لامين سر فرسان الاحمدي

القسم الرياضي في «القبس» يتقدم من امين سر جمعية الاحمدي للرماية والفروسية مفلح سعد الفضوي باحر التعازي لوفاة المرحوم والده سعد الفضوي، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اهله وذويه الصبر والسلوان، انا لله وانا اليه راجعون.



تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر الكويت ـ الشويخ ـ ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة ـ طريق المطار العنوان البرقي: قبس ـ تلكس: ٢٢٣٧٠ الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢ /٤ خطوط ـ التحرير: ٨١٢٨٢٣ ـ الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/١١ ـ المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

مع وقف التنفيذ

منطق الديناميت !

كمن يبتلع (الموسى)!! أمست (القيادة الحالية) للاتحاد الوطني لطلبة الكويت .. ومازالت تتربع على موقف لاتحسد عليه!! وهي تواصل دفاعها الهش عن (لائحة السلوك الطلابي) المشبوهة!! والمرفوضة من جميع طلبة جامعة الكويت .. ويتجلى ذلك الموقف (اللامحسود)!! في تخبط ردود فعل (القيادة) وتشنجاتها التي تؤكد بان ثمة (ورطة) حطت فوق رؤوس البعض!!

ليس غريبا ان تتعطل بوصلة (القيادة الحالية) لتنحرف قوافلها بعيدا، عن جادة الصواب!! انما الغريب، العجيب و(المضر بالصحة)!! هو ذلك الاصرار على الخطيئة!! وعدم الاعتراف بها، والرجوع عنها .. والاصرار اكثر على التوغل في الرمال الناعمة!! وضرب (الارادة الطلابية) بعرض الحائط!!

وليس جديدا .. ان تتحفنا تلك (الذهنية) المسيطرة على الاتحاد الوطني للطلبة .. بتلك التهديدات، وهز (العصا) واستعراض العضلات!!! حيث يؤكد لنا التاريخ .. بان العديد من الاحداث التي عصفت بالجامعة، انما كانت من جراء ممارسة تلك الذهنية لبعض ماتؤمن به!! من وسائل تتقنها اكثر مما تتقن (الحوار)!! .. وهل ننسى ـ ان نسينا ـ الغزوة الشهيرة لندوة الاختلاط؟!! .. او هجمات (الميمنة) و(الميسرة) و(سرية ابوعبيدة الجراح) في احد المواسم الانتخابية الماضية للاتحاد؟!! .. بل كيف ننسى ـ ان نسينا ـ تجربة (المرحوم حسن البنا) مع (الديناميت)!! في مصر؟!! .. ونحن نعرف أن النظرية والذهنية .. واحدة!!

الغريب .. هو رفع (الشرعية) قميصا لعثمان!! .. في (الشرعية) صفة طاهرة يجب الحفاظ عليها، والدفاع عنها من قبل كافة الاطراف الطلابية!! .. الا ان هذه (الشرعية) لاتبرر ـ باي حال من الاحوال ـ خطايا (القيادة الحالية) وتخبطاتها .. وتعريضها الحركة الطلابية .. للخطر الماحق!!

الطلبة الكويتيون في الجامعة، واتحادهم الـوطني (العملاق) .. كحالة [الكويتيين ومجلس الامة] .. كلاهما يستحوذ الاعتزاز، ويستوجب الدفاع عنه، وعن مكتسباته، وعن (شرعيته)!! .. فتعالوا ـ على سبيل المثال ـ لنتخيل ان (مجلس الامة) وافق على مشروع يمس استقلال الكويت ـ والعياذ بالله ـ فهل سيصمت الكويتيون؟!! .. بالطبع (لا) .. ولعل حادثة (الجوازات الدبلوماسية)!! لاتزال تربض بالاذهان!! .. فكيف، اذن، تتحجج (القيادة الحالية) للاتحاد .. بـ(الشرعية) لتمرير مامن شأنه ان يعرقل المسيرة الطلابية، ويحد من حرية الطالب في جامعته؟!!

* * *

يقول حزنيار الملعون

اللائحة تضر بصحتك!! .. ننصحك بالابتعاد عنها!!

صلاح الساير



■ ناجي العلي ■

عيب

ان يكون منا كعرب فئة موحدة شكلا ولكن تتصرف وتفكر كفئة تعبد الاصنام .. فهي لاتستطيع ان تعيش بدون صنم تخضع له .. حتى عرف اعداؤنا هذه الحقيقة فأعدوا لنا الاصنام وكلما ضقنا ذرعا بواحد قدموا لنا بديلا اخر .. غالبا مايكون اسوأ .. لقد كان عرب الجاهلية اكثر اصالة منا فكانوا هم الذين يصنعون اصنامهم ويعبدونها.

الطقس

الحرارة تكون فوق المعدل بشكل ملحوظ والرياح متقلبة الى جنوبية شرقية خفيفة.

حالة البحر: خفيف الى معتدل.

درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ٣٦، الاحمدي ٣٢، فيلكا ٣٣ درجة مئوية.

نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في: الكويت ٤٥ بالمائة، الاحمدي ٥٥ بالمائة، فيلكا ٦٠ بالمائة.

البحر

اعلى مد

٩ صباحا ٦ مساء

ادنى جزر

٢ ليلا ١ ظهرا

القبس

الاحد ١٤/٤/١٩٨٥م

Sunday, 14/4/1985

العدد ٤٦٤١ ـ No. 4641

طبع من عدد اليوم الاحد

٦٣٣٨٩ نسخة

مؤسسة التحقق من الانتشار

A.B.C.

رد على صالح الشايجي

الديمقراطية الحقة .. وديمقراطية المعدان

لشد ماأسفت عندما قرأت مقالة الاخ صالح الشايجي التي عقب فيها على حديثي في مجلس الامة حول اذاعة لقاء تلفزيوني مع احد المرشحين دون غيره قبل الانتخابات الاخيرة بتسعة اشهر (اي خلال الحملة الانتخابية والتي بدأت مبكرا). وسر أسفي ان معرفتي بالاخ صالح كصديق وكاتب وعامل في هذا الجهاز الخطير كان يفترض فيه ان يراجع كلمتي قبل ان يكتب تعليقه عليها. وقد بدأ الاخ صالح تعليقه بان الايمان بالديمقراطية يقتضي الايمان بها من الالف الى الياء، لكنه انتهى الى نقضها من اساسها. واتساءل هل ذلك من الايمان بان يختص احد المرشحين بعرض وجهة نظره حول بعض القضايا الانتخابية المهمة بينما يحرم اخرون؟

وهل يصح يا أخ صالح ان نتقبل مثل هذا التحيز بحجة ان بعض المرشحين مثل المعدان يؤدي ظهورهم في التلفزيون الى انفضاض الناس من حولهم كما ذكرت في مقالتك!

ان الايمان بالديمقراطية (من الالف الى الياء) يقتضي ان يعطى الجميع فرصا متساوية في هذا الجهاز المهم بغض النظر عن توجهاتهم ولذلك لم اعترض على ماقيل في المقابلة بل على المبدأ نفسه فقد كان المطلوب هو تعميم التجربة بدلا من قصرها على مرشح واحد، بل واكثر من ذلك ذكرت في كلمتي انه لو كان اللقاء معي شخصيا لما دافعت عنه لان اخرين قد حرموا من فرصة مماثلة. وحتى اذا فرضنا ان بعض المرشحين لم يكونوا في مستوى اللقاء، ألم يكن من الافضل ان يتبين المشاهد ذلك بنفسه من خلال كلامهم واطروحاتهم؟

ان المبدأ الذي عبر عنه الاخ صالح مبدأ جد خطير وهو ان نسكت ونرضى بل ان نعتبر ان من الديمقراطية ان يختار المسؤولون عن جهاز التلفزيون مرشحين معينين قبيل كل موسم انتخابي لتجرى معهم اللقاءات التي يتم فيها شرح وجهة نظرهم في كثير من القضايا، فكيف نضمن اذا سلمنا بهذا الحق ان التلفزيون سيختار المدافعين عن الحقوق الشعبية والقضايا العربية والاسلامية؟ اليس هذا التسليم وعلى سبيل الافتراض يجعلنا نقبل باستضافة التلفزيون من يريد تنقيح الدستور نحو الاسوأ اذا كانت هذه رغبة الحكومة في يوم من الايام؟.

ان الديمقراطية الحقيقية تكمن في حق كل المواطنين بالتساوي في عرض وجهة نظرهم وماعدا ذلك فهو انحياز وديمقراطية مزيفة يستحقها المعدان فقط.

الصيدلي احمد يعقوب باقر

(عضو مجلس الامة)